

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

في الصلوات

تأليف الشيخ الامام الزاهد الويع

عبد النبي زكي الجي خاوي

رحمه الله تعالى امين

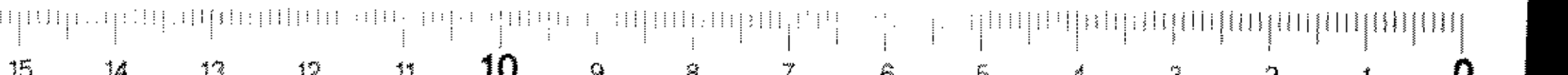
يارب

العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الدين شعورا لله
عبد النبي زكي الجي
رحمه الله تعالى

او من الله الذي جعل الصلاة
معدن المعصومين وهدى
على الارض والسموات
ويعلم انهم في كل وقت
ولهم السلام

عبد النبي زكي الجي
رحمه الله تعالى



ليس الله الرحمن الرحيم وهو حسي ونعم بوكيل
 لجزية الواح النهار العزير الغفار مكور الليل على النهار تذكرة لأولي
 القلوب والأبصار وتبصرة لذوي الالباب والاعتبار الذي انقظ من
 خلقه من اصطفاه فهدى في هذه الدار وشغلهم بمراشده وادامه
 الاقبار وملازمه الانعاط والادبار ووقفهم للدوب في طاعته والتأهب
 لدار القرار والهداية ويوجه بالبوارج والمحافظة على مع تعابر
 الاحوال والادوار احدا بلغ جدا وازكاه واشمله وانماه واشهد ان لا اله
 الا الله البر الكريم الرؤف الرحيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه
 وخليفة المهادي الذي صراط مستقيم والداعي الى دين قويم صلوات الله وسلامه
 عليه وعلى سائر النبيين والكل وسائر الصالحين اما بعد فقد قال الله
 لي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من دین وما
 اريد ان يطعمون وهذا صريح بانهم خلقوا للعبادة فحق عليهم الاعتناء
 بما خلقوا له والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة فانها دار نفاق
 لا محل لخلاد ومركب عبور لا متروك حبور ومشرع انفصام لا موطن
 دوام فلماذا ان الاتفاظ من هلهام العباد واعقل الناس فيها هم الزهاد
 قال الله تعالى انما مثل الجوهه الدنيا كما انزلناه من السماء فاخلط به نبات
 الارض ما ياكل الناس والانتعام حتى اذا اخذت الارض خرفها وازينت
 وظن اهلها انها قادرون عليها انما امرنا ليلا او نهارا فخلقناها حصدا
 بل تعنى بالامس كذلك تفصل الايات لقوم يتفكرون والايان في هذا كثيرة المعنى
 ولقد احسن التقاليد

ان الله عبادا افطنا اطلقوا الدنيا وخافوا بعثنا
 نظروا فيها فاعلموا انما كانت لحي وطينا

ليست

معلوم

جعلها لجةً واتخذوا صلح الاعمال فيها سقفا

فاذا فان حالها ما وصفته وحالنا وما خلقنا له ما قدمت فحق على الملوك ان
يذهب بنفسه من هب الا خيار ويسلك مسلك اولى النهى والابصار يتاهب الي
ما اشترت اليه ويهتد بها تبتهت عليه واصوب طريق له في ذلك وارشاد
ما يسلكه من المسالك النادرة ما صح عن نبينا سيدا لاولاد والآخرين واكرم
السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامته عليه وعلى شايير النبئين وقد
قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وصرح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ه وانه قال
من دلى على خير فله مثل اجر فاعله وانه قال من دلى على الهدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ه وانه قال العبد رضي
الله عنه فوالله لان تهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ه
فرايت ان اجمع مختصرا من الاحاديث الصحى ومثلا على ما يكون طريقا
لطاحبه الى الآخرة ومختصلا لادابه الباطنيه والظاهره جامعاً
للتزغيب والترهيب وشايير انواع اداب السالكين من احاديث الزهد
ورياضات النفوس وتهذيب الاخلاق وطقارات القلوب وعلاجها
وصيانة الجوارح وازالة الاعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين والنوم
فيها آراء لا اذكر الا حديثا صحى من الواصحات مضافا الى الكتب الصحى
المشهورات واصدنا لا بواب من القران العزيز بايات كريمات واورع ما
تحتاج الي ضبط او شرح معنى خفى يتفايش من التفسيرات واذانك في
اخر حديث منفق عليه معناه البخارى ومسلم وارجوا ان يهتدوا الكمان ان يكون
شايقا للمعنى به الى الخبرات حاجزاته عن انواع التبايح والمهلكات والامثال
اذا انتفع بشي منه ان يدعو الى والدي ومساخى وشايير اجابنا والمسلمين اجمعين
وعلى الله الكريم العبادي واليه تفويضى واستنادي وحسب الله ونعم الوكيل

رواه

ولا حول ولا قوة الا بالله العزير الحكيم وهذا ترجمه ابواسه
باب الاول الاخلاص والنيه ^{باب الثاني التوبة} ^{باب الثالث الضمير} ^{باب الرابع}
الصدق ^{باب الخامس المراقبة} ^{باب السادس التقوى} ^{باب السابع اليقين}
والتوكل ^{باب الثامن الاستقامة} ^{باب التاسع الشكر} ^{باب العاشر المباداة}
الى الجنات ^{باب الحادي عشر المجاهدة} ^{باب الثاني عشر الازدياد في الخير في اخر}
العمل ^{باب الثالث عشر بيان كثرة طرق الخير} ^{باب الرابع عشر الاقتصاد في العبادات} ^{باب الخامس عشر}
المحافظة على الاعمال ^{باب السادس عشر المحافظة على التبه وادائها} ^{باب السابع عشر}
وجوب الانقياد لحكم الله تعالى ^{باب الثامن عشر النهي عن البدع} ^{باب التاسع عشر من سن سنة}
حسنه او سيئه ^{باب العشرين الدلالة على الخير والدعاء الى الهدى} ^{باب الحادي عشر التعاون}
التعاون على البر والتقوى ^{باب الثاني عشر النصيحة} ^{باب الثالث عشر الامر بالمعروف}
والنهي عن المنكر ^{باب الرابع عشر محقوبه من امر معروف} ^{باب الخامس عشر خالف قوله} ^{باب السادس عشر دار}
الامانة ^{باب السابع عشر تحريم الظلم والامر برد الظلم} ^{باب الثامن عشر تعظيم حوائج}
المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم ^{باب التاسع عشر تكثير}
عورات المسلمين ^{باب العاشر حواجج المسلمين} ^{باب الحادي عشر الشفاعة}
باب الاصلاح بين الناس ^{باب الثاني عشر فصل ضعفه المسلمين والفقرا}
والخاملين ^{باب الثالث عشر ملاحظه اليتيم واليتيم وسائر الضعفاء والاحسان}
اليهم والشفقة عليهم والنواضع معهم ^{باب الرابع عشر الوضعية بالنساء}
باب حق الزوج ^{باب الخامس عشر النفقة} ^{باب السادس عشر الاعمال} ^{باب السابع عشر الانفاق}
بالحب ^{باب الثامن عشر امر اهله واولاده} ^{باب التاسع عشر من في بيته بطلعه الله}
وتاديبهم ^{باب العاشر حق الجار والوضعية به} ^{باب الحادي عشر بر الوالدين}
لارحامهم ^{باب الثاني عشر تحريم العقوق} ^{باب الثالث عشر وقطعه الرحم} ^{باب الرابع عشر}
بر اصدقاء الاب والام والاقارب والزوجه ^{باب الخامس عشر الارحام اهل}
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{باب السادس عشر توقير العلماء والادباء}

فصل الفضل

3
واهل الفضل . باب في زياره اهل الخير وصحبتهم وطلب الدعاء منهم
وزياره المواضع الفاضله . باب في فضل الحب في الله تعالى واعلامه
من محبه له محبه . باب في علامات حب الله تعالى للعبد . باب في
التحذير من اذى الصالحين والضعفه . باب في اجراء الخيام الناس
على الظاهر . باب في الخوف . باب في الرجاء . باب في فضل الرجاء
باب في الجمع بين الخوف والرجاء . باب في قولها من خشية الله وشوقا
اليه . باب في الزهد في الدنيا وفضل الفقر . باب في الجوع وخشونه
العيش والافطار على القليل من الماكول والمشروب والملبوس وغيرها
من حفظ النفس وترك الشهوات . باب في الفساده والعفاف
ودم السؤال . باب في جواز الاخذ بغير سؤال . باب في الحث
على العمل على يده والتعفف عن تعرض للعطاء . باب في الكرم
والجود والانفاق في وجوه الخير . باب في النهي عن البخل ستر
باب في الايتار والمساواه . باب في التنافس في امور الاخره والاهل
ما يتبرر به . باب في فعل الكفيا لشاكر . باب في الموت وقصر
الامل . باب في زياره القبور . باب في كراهه تمني الموت .
باب في التورع . باب في العزاه . باب في الاحتياط بالناس .
باب في التواضع . باب في تحريم اللبر والاعجاب . باب في حسن
الخلق . باب في الخلق والادناه والرفق . باب في العقوبه والاعراض
عن الجاهلين . باب في احتمال لادني . باب في الغضب اذا
افتهك حرمان الشرع والانتصار لدين الله تعالى . باب في امر ولاة
الامور بالرفق برعاياهم والشفقة عليهم . باب في الوالي العادل
باب في وجوب طاعه ولاة الامور في غير معصيه . باب في
اجتناب الولايات . باب في حث السلطان والفاضي وغيرها من

ولاية الامور على الحجاز وري صلاح وخذير همد من قضاة السور باب
التمهي عن قوله من طلب الولاية كما في كتاب الادب باب من الحياة باب
حفظ الشر باب من الواقا بالعهد باب من المحافظه على اغنامه
من الخير باب من استخبات طيب اللام وطلافه الوجه عند الفان باب
بيان اللام وايضا باب اصفا الخليل حديث جليته باب
الوعظ والاقتصاد فيه باب الوقار والسكينة باب اثبات
الصلوة وشاير العبادات بوقار وسكينة باب عرق الكرام الضيف باب
التهنئان النبشير والتمثيه باب سوي وداع الصاحب ووصيته عند
فراقه باب الاستخارة والمشاوره باب انهاب العيد
وعيادة المريض وخواها من طريق والرجوع من طريق اخرى باب
تقديم اليمن في كل ما هو من باب النكره باب الواجد ادب الطعام
فيه ابواب داب الشرب وابواب اللباس باب ادب النوم والاضطجاع
والفقود والمجلس والجلوس والروايا ابواب السلام كتاب عيادة
المريض وتشييع الميت والصلاه عليه وحضور دفنه والملك عند
قبزه وما يدعاه للمريض وشباهه والبيات على الميت والاشرا ع
بالجنائزه وقضادينه والدعاء له والصدقه عنه والشاعليه وفضل
موت الاطفال والخوف عند المرور بقبور الظالمين كتاب العتق ادب
السفر والخروج فيه يوم الخيس اول النهار وطلبه الرقعه وادب السير
والترول والمبيت والشرب والرفق بالدواب واعانه الرفق وما يقوله اذا
ركب بئنه للسفر والتسير اذا صعد الشايات والدعاء في السفر وما يدعو به
اذا خاف وما يقوله اذا نزل منزلا وتحويل الرجوع الى اهله اذا قضا
حاجته واشتجاب القدر ونهارا وكراهيته ليلا وما يقوله اذا رجع
وايندائه بالمسجد والصلاه فيه وخرم سفر المرأه وحدها كتاب

فضائل القرآن والامر بتعمده وتحسين الصوت به وطلب القراءه من
حسن الصوت والاشتغال بها والحث على شور وبيان مخصوصه والاجماع
على القراءه . باب ما يختص فضل الوضوء . باب ما يختص فضل الاذان .
باب ما يختص فضل الصلوات وفضل الصبح والعصر . باب ما يختص فضل
المشي الى المشاجد . باب ما يختص انظار الصلاه . باب ما يختص فضل صلوه
الجماعه وحضور الصبح والعشاء في جماعه . باب ما يختص المواقفه على الصلوات
المكتوبات . باب ما يختص فضل الصف الاول وتتميم الصفوف الاول وسكونتها
والنواصر فيها . باب ما يختص فضل السنه الربيعه مع الفرياض وبيان
ادائها وما يتعلق بها وبيان اقدارها . باب ما يختص سنه الجمعه . باب ما يختص
التفعل في البيت والنفل بين الفريضة والنافله . باب ما يختص الوتر وما
يتعلق به . باب ما يختص صلوه الضحى وما يتعلق بها . باب ما يختص حبه المسجد
باب ما يختص ركعتين بعد الوضوء . باب ما يختص فضل يوم الجمعة وما يتعلق به
باب ما يختص سجود الشكر . باب ما يختص قيام الليل . باب ما يختص التراويح .
باب ما يختص لبه القدر وما يتعلق بها . كتاب ما يختص فضل السؤال وخصال
الفطره . باب ما يختص الزكاه وما يتعلق بها . كتاب ما يختص الصيام
وفضائله وما يتعلق به والشجور وانواع كثيره . كتاب ما يختص الاعتراف
كتاب ما يختص الحج . كتاب ما يختص الجهاد وفضل الشهداء وبنائهم وما يتعلق به
باب ما يختص فضل العتق . باب ما يختص فضل الاحسان الى المملوك . باب ما يختص
فضل المملوك الذي يودى حق الله تعالى وحق مولاه . باب ما يختص فضل
العباده في الفرج . باب ما يختص فضل الشياحه في البيع والشراء والاخذ
والعطاء وحسن القضاء والتقاضى وارجاح البيل والوزن . كتاب ما يختص
العلم . باب ما يختص حمد الله تعالى وشكره . كتاب ما يختص الصلاه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم . كتاب ما يختص الادكار وما يتعلق بها وبيان انواعها

وادانها وغير ذلك . كتاب الدعوات . باب كرامات الاولياء .
 كتاب الامور المنهي عنها . باب حرمة الغيبه والامر بحفظ السر
 وحرمة سماعها وبياها وبيعها . باب حرمة النهر . باب
 حرمة نقل الحديث الى ولاة الامور . باب دم ذي الوجهين
 باب اللب . باب ما يجوز كنهه . باب الحث على المشي
 فالحلبه . باب شهاده الزور . باب العين . باب السب
 باب سب الاموات . باب النهي عن لا يذا . باب النهي
 عن لتباعض والتقاطع . باب الحسد . باب التحسن
 باب النهي عن شؤ والظن . باب حرمة احتقار الناس
 باب النهي عن اظهار الشانه بالمسلم . باب حرمة الطعن
 في الانسان . باب حرمة الغش والخداع . باب حرمة
 الغدر . باب النهي عن المن بالعطيه وحوها . باب
 النهي عن الافتخار والبغى . باب حرمة الهز ان بين المسلمين فوق
 ثلاثة ايام . باب النهي عن ثياب تنز و ن لثالث . باب
 النهي عن تعذيب العبد والذابه والمرأه والولد غير سبب
 شرعي . باب حرمة التعذيب بالنار في كل حيوان حي الفله وحوها
 باب النهي عن حرمة مطل الغنم . باب كراهه العود في الهبه
 باب ما توه من يا و ليس يرتاب . باب حرمة النظر الى
 الاجنبيه والامر بالحسن . باب حرمة الخلوه بالاجنبيه
 باب النهي عن حرمة تشبه الرجال بالنساء بالرجال . باب
 النهي عن التشبه بالشیطان والافكار . باب النهي عن خضاب
 الشعر بالسواد . باب النهي عن المقزع وهو حاق بعض الرأس
 دون بعض . باب النهي عن وصل الشعر والوشم والوشم . باب النهي

عن

٤
 بين ما ذكره
 وسبعين سنة
 وسبعين
 حرمة النظر
 والاجنبيه

كتاب
 النهي
 النهي
 النهي
 النهي
 النهي

النهي عن ثقب لشيب **باب** كراهه الاستنجاء باليمين ومثل الفرج
باليمين **باب** كراهه المشي في نعل واحد وكراهه لبس النعل
والخف قائما **باب** كراهه تدرك النار في البيت عند النوم وطوه
باب تحريم النهي عن التوليف **باب** تحريم البناء على الميت
ولطم الخد وخطوها **باب** النهي عن تيان الكهان والمنجمن والفرار
واصحاب الرمل والطوارق بالحصا والشعير **باب** النهي عن
النظر **باب** تحريم تصوير الحيوان **باب** تحريم اتخاذ الالب
الاصيد والزرع او ماشيته **باب** كراهه تعليق الجرس في
العبور وكراهه استصحاب اللب والحرس **باب** كراهه ركوب
الجلاله **باب** النهي عن البصاق في المسجد والامر بتزبيره عن
الاقدار **باب** كراهه الحصومه في المسجد ورفع الصوت فيه
ولسند الظالم والبيع والشرار **باب** نهى من كل ثوبا او بصلا
او خوه مما له رائحة كريهه عند دخول المسجد قبل زوال رائحته **باب**
كراهه الاحتيا يوم الجمعة **باب** نهى من دخل عليه عشر ذي الحجه
واراد ان يصحى عن خدش من شعره او اطفاره حتى يصحى **باب**
النهي عن الخلق لمخلوق بالنبي والعبه والملائكه والشياخ وغيرها **باب**
تعليق تحريم البين الكاذبه عمدا **باب** نديت من حلف عينا عيني
فرائي غيرها خيرا منها ان ذلك المخلوق عليه ثم يكفر عن يمينه **باب**
العفو عن لغو اليمين وانه لا كفاره فيه **باب** كراهه الحلف بالبيع
وان كان صادقا **باب** كراهه ان يسأل بوجه الله تعالى غير الجنة
وكراهه منع من سأل بالله تعالى وتشفع **باب** تحريم قوله للسلطان
وغيره شاهان شاه **باب** النهي عن مخاطبه الفاسق والمنبذع
وطوها بسيد وخطوه **باب** كراهه شب الخي **باب** النهي

عن سب الخ وبيان افعال عند هبوبها **باب** كراهه سب الديك
باب النهي عن قوله مطربا بولدا **باب** بيان تحريم قوله لمسلم يا كافر
باب النهي عن الفحش وبذ اللسان **باب** كراهه التعبير في الكلام
بالشذوق وتكلف الفصاحه وغيرها **باب** كراهه قول جنت نفسي
باب كراهه تسميه العنب كرمًا **باب** النهي عن وصف محاسن المراه
لرجل لا يجتاج الى ذلك لغرض شرعي لتأخيرا وخوه **باب** كراهه
قول الانسان اللهم اغفر لي ان شئت بل تحريم في الطلب **باب** قوله
ما شاء الله وشاء فلان **باب** كراهه الحديث بعد العشاء الاخره **باب**
تحريم امتناع المراه من فراش زوجها اذا دعاها ولم يكن لها عذر شرعي
باب تحريم صوم المراه تطوعًا ورجها حافظًا الا ناذنه **باب**
رفع الماموم قبل الامام راسه من الركوع او السجود **باب** كراهه
وضع اليد على الخاصره في الصلاة **باب** كراهه الصلاة لخصره
الطعام ونفسه تتوق اليه ومدافعه الاخبثين **باب** النهي
عن رفع البصر الى السماء في الصلاة **باب** كراهه الالتفات في
الصلاة من غير عذر **باب** النهي عن الصلاة الى القبور **باب**
تحريم المرور بين يدي المصلي **باب** كراهه شروع المامور في نافلة
وقد اقيمت الصلاة **باب** كراهه تخصيص يوم الجمعة بصيام او
ليلته بصلاة **باب** تحريم الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين
او اكثر ولا ياكل ولا يشرب بينهما **باب** تحريم الجاوش على القبر
باب النهي عن تخصيص القبور والبناء عليها **باب** تحريم اباق
العبد من شئده **باب** تحريم الشفاعة في الحدود **باب** النهي
عن التغوط في طريق الناس وموارد الماء وخوها **باب** النهي عن البول
في الماء الراكد **باب** كراهه تفضيل الوالد لبعض اولاده على بعض

في الهبة **باب** تحريم احدى المراه على ميت فوالده ايام الاعيان وجها
 اربعة اشهر وعشرون ايام **باب** تحريم بيع الحاضر للبادي وتلقي
 الركبان والبيع على بيع اخيه والخطبه على خطبه اخيه الا ان ياذن او
 يرد **باب** بيع النوى عن ضاعه المال في غير وجه **باب** النهي عن اشارة
 الي مسلم بصلاح ونحوه والنهي عن تعاطي السيف مشلولا **باب** النهي عن كراهه
 الخروج من المسجد بعد الاذان حتى يصلى المكتوبه الا بعد ذلك **باب** النهي
 كراهه رد الركبان لغير عذر **باب** النهي عن كراهه المدح في الوجه لمن
 خيف عليه مفسده من اعجاب وخوه وجوازه لمن ذلك في حقه **باب**
 النهي عن كراهه الخروج من بلد وقع فيه الوافر امانه وكراهه القدم
 عليه **باب** النهي عن تغليب حريم السحر **باب** النهي عن المشافه بالمصنف
 الى رضى الكفار اذا خيف وقوعه بايدي المعدوه **باب** تحريم استعمال
 انا الذهب والفضه في الاكل والشرب والطهاره وسائر وجوه الاستعمال
باب النهي عن حريم لبس الرجل ثوبا من عفر **باب** النهي عن صحت يوم الى الليل
باب النهي عن حريم التشابه الى غير ابيه ولوليه غير مواله **باب** النهي عن المشهورات
 والملح وهو اكثر ابواب الكتاب وفيه تفاسير **باب** النهي عن الاستغفار
باب النهي عن ما اعيد الله تعالى للمؤمنين في الجنة وهو اخر الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاطمان الاخلاص واحضار النبي
 في جميع الاعمال والاقوال والاحوال لبارئته والحقيقة قال الله تعالى وما
 امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
 ويؤتوا الزكوة وذلك من القيمة وقال الله تعالى لنبأ الله لحوها
 ولا دماؤها ولكن نبأه الثقوى منكم وقال تعالى قل ان خفوا ما في صدوركم
 او تبدوه بعلة الله عن امير المؤمنين ابي جعفر عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر
 عنه بن قنيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح

في الهبة
 اربعة اشهر وعشرون ايام
 الركبان والبيع على بيع اخيه
 يرد
 الي مسلم بصلاح ونحوه
 النهي عن اشارة
 الخروج من المسجد بعد الاذان
 كراهه رد الركبان لغير عذر
 كراهه المدح في الوجه لمن
 خيف عليه مفسده من اعجاب
 النهي عن كراهه الخروج من بلد
 عليه
 النهي عن المشافه بالمصنف
 استعمال
 الذهب والفضه في الاكل والشرب
 النهي عن حريم لبس الرجل ثوبا
 النهي عن المشهورات والملح
 النهي عن ما اعيد الله تعالى للمؤمنين
 في الجنة وهو اخر الكتاب
 بسم الله الرحمن الرحيم
 باب الاطمان الاخلاص واحضار النبي
 في جميع الاعمال والاقوال والاحوال
 امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
 يؤتوا الزكوة وذلك من القيمة وقال الله
 لحوها ولا دماؤها ولكن نبأه الثقوى منكم
 او تبدوه بعلة الله عن امير المؤمنين ابي جعفر
 عنه بن قنيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح

بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى ثم كانت هجرته الى الله ورسوله فمخروته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدينا يصيبها او امرأه يتكلمها فمخروته الى ماها جرائه متفق
علي صحته رواه اماما الحديث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن
المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري و ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في كتابيهما الذين هما اصح الكتب
المصنفة وعن ام المومنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا جيشا للعبة فاذا كانوا بيديا
من الارض تحسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف تحسف
باولهم واخرهم وفيهم اشواقهم ومن ليس منهم قال تحسف باولهم واخرهم
ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه هذا لفظ البخاري وعنه عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه ومعناه
لا هجرة من مكة لانها صارت دارا اسلاما **وعنه** ابي عبد الله جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية الا شركوكم في الاجور
رواه مسلم ورواه البخاري **عن** ابي اسحق قال رجعتا من غزوة يقول مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قومنا خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر **وعنه** ابي يزيد عن بن
يزيد بن الاخير رضي الله عنهم وهو وابوه وجدته صحابيون قال
كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في

المسجد فحيت فاخذتها فانثنه بها فقال والله ما اياك اردت فخاصته
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد والما اخذت
 ما معن ه رواه البخاري وعنه ابي اسحق شعيب بن ابي قاصم مالك
 بن هيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن اوي
 القدسي الزهري رضي الله عنه اجد العشرة المشهورة لهم بالجنته
 رضي الله عنهم قال جاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورتي عام
 حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يرسول الله اني قد بلغني من
 الوجع ما ترى وانا ذومال ولا يرثي لانا ابنة لي افا تصدق بي من
 مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثالث قال الثالث كثير
 او كبير ان كان تدر ورثك غنيا خيرا من ان تدرهم عالة يتكفون الناس
 وانك لن تبغون نفقه تبغى بها وجه الله الا جرت بها حتى ما تجعله في
 فعمراتك قال قلت يرسول الله اخلف بعد اصحابي قال ان خلف
 فتعمل عملنا تبغى به وجه الله الا اردت به درجة ورفعة ولعلك
 ان تخلف حتى يتبغى بك اقوام ويضربك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
 ولا تردهم على اعدائهم لكن البائس سعد بن حولة كثرني له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان مات بكه متفق عليه وعنه ابي هريرة عبد
 الرحمن بن سخر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا ينظر الى احسانكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم وعنه
 ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يعانل شجاعه ويقانل حيمه ويقانل ربا
 اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل
 لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعنه
 ابي بكره نعيم بن الحزن الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كسر الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال ذا النقي المنكبان يشيخها والقائل والمفتول في المنار قلت برسول
الله هذا القائل فاما بالمفتول قال انه كان حربيا علي قتل صاحبه متفق
عليه وعنه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل جماعة تزيد على صلاته في شوقه وبيته بصغا وعشرين
درجة وذلك لاحدكم اذا نوضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا
يريد الا الصلاة لا يهزئه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وخط
عنه بها خطية حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت
الصلاة هي محبته والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي
صلى فيه يقولون اللهم رحمة اللهم اغفر له اللهم تبت عليه ما لم يود فيه
ما لم يحدث فيه متفق عليه هذا لفظ مسلم قوله صلى الله عليه وسلم
تهزه هو يفتح اليا والهارة وبالزا واي خرجته وتنهضة وعنه
ابي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن به عز وجل قال ان الله تعالى كتب
الحسان والسيئات لم يزد لكس من تحسنه فلم يعملها كتبها الله تعالى
عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله تعالى عشر حسنات
الى سبعها بضعفوا الى ضعف كثيره وان هم بسية فلم يعملها كتبها الله
تعالى عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله تعالى سية
واحد متفق عليه وعنه ابى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة نفر مني كان قبلكم حتى واهم البيت اغار فدخلوه فاخذت صخرة
من الجبل فشدت عليهم الفار فقالوا اننا لا نجتكم من هذه الصخرة الا
ان تدعوا الله تعالى ايصالح اعمالكم قال دخل منكم اللهم كان الى ابواب
شجران كبيران وكنت لا اغيب قبلهما فاولا ما الا فتاوي طلب الشجر

في

له

في

في

يوماً فلم أرَّ عليهم حتى نأ ما فحلبت لها غبوقها فوجدتها تلبس فكرهت
 أن أغيب قلبها أهلاً أو مالا فلبت والفتح على يدي نظراً استبقا ظمها
 حتى وقى الفجر والصبيته يتضاغون عند قدمي فاستبقظا فشر بها
 غبوقها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
 من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يتطبعون الخروج قال الاخذ
 اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي وفي رواية كنت احبها
 كأشد ما يحب الرجال النساء فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى املت
 بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن
 تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها وفي رواية
 فلما وعدت بين رجلينها قالت اتق الله ولا تقض الخاتم الأجمعه
 فأصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي أعطيتها
 اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
 الصخرة وغيراتهم لا يتطبعون الخروج منها وقال الثالث اللهم استأجرت
 أجراً وأعطيتهم أجراً غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فموت
 أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ارجع
 الى أجرى فقلت كل ما تري من أجرى من الابل والبقر والغنم والريق
 فقال يا عبد الله لا تشهري بي فقلت لا استهزؤ فاخذته كلمة
 فاستأقته فلم يترك منه شيئاً اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
 ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا بسون متفق
 عليه **باب الثالث** التوبة قال العلماء التوبة واجبة من كل
 ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق
 ادبي فلها ثلاثة شروط احدها ان يقلع عن المعصية والثاني
 ان يتدم على فعلها والثالث ان يعزم ان لا يعود اليها ابداً فان فقد

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب التوبة
 في باب التوبة
 في باب التوبة
 في باب التوبة

أحد الثلاثة لم يضح توبته وإن كانت المعصية تتعلق بأدنى فشرطها
أربعة هذه الثلاثة وإن يبرأ من حق صاحبها فإن كانت ما لا
أوشبهه رده إليه وإن كان قد قذف أو حوّه مكنه أو طلب عفوه
وإن كانت غيبه استحلها منها وتجب أن يتوب من جميع الذنوب فإن
تاب من بعضها صحّت توبته عند أهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي
وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة وإجماع الأمة على وجوب التوبة
قال الله تعالى وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال
تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا إليه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحاً **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله
في اليوم أكثر من سبعين مرة **رواه** البخاري **وعن** الأغر بن
يسار المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة **رواه** مسلم
وعن أبي حمزة أنش بن مالك الأنصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في
أرض فلاة **متفق عليه** **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أنشد فرجاً
بتوبة عبده حين توب إلى الله من أحدكم كان على إبله بارض فلاة
فانفلت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فإنا شجرة
فاضطجع في ظلها فدايس من إبله فبينما هو كذلك إذ هو بها قابله
عنده فاحدجها ثم قال من شدة الفرج اللهم أنت عبدي
وإنار بك أخطأ من شدة الفرج **وعن** أبي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله

سنة أو كونه

يقول

سنة
الاعتراف

إلى الله

بسم

يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتَوَبَّ مَشَى النَّهَارَ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتَوَبَّ
مَشَى اللَّيْلَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا هَذَا مَثَلٌ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا مَثَلٌ وَعَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرُغْهُ هَذَا مَثَلٌ
الْتِمَذِي وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ هَذَا مَثَلٌ وَعَنْ زَيْنِ جَبْرِ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ
بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقِيقِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زَيْدُ
فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَئَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهَا
يَطْلُقُ قَوْلُكَ أَنَّهُ حَالَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْحَقِيقِ بَعْدَ الْغَايِطِ وَالْبَوْلِ
وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ
يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْتِي أَرْبَاعًا كَمَا سَفَرًا وَمُسَافِرِينَ أَنْ لَا تَنْزِعَ خِفَافًا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ الْأَمْرَ مِنْ جَنَابِهِ لَكِنْ مِنْ غَايِطٍ وَبَوْلٍ وَتَوَمُّمْ فَقُلْتُ هَلْ
سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي هَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ بِأَجْزَائِهِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَوَا مِنْ صَوْتِهِ هَذَا مَثَلٌ وَبِحَيْلِ الْغَضَضِ
مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ
لَا أَغْضَضُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ لِقَوْمَهُ وَلَمَّا بَلَغَ نِعْمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُ يُحَدِّثُ نَحْوَ كَرِيْبًا مِنْ الْمَغْرِبِ
مِثْرَةً عَرْضُهَا أَوْ سَيْرُ الدَّلَاكِ فِي عَرْضِهَا أَرْبَعِينَ وَسَبْعِينَ عَامًا قَالَ
سَفِيَانُ حَدَّثَنَا رُوَاهُ قَبْلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مَقْنُوحًا لِلنَّوْبَةِ لِأَيُّهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ هَذَا مَثَلٌ وَعَنْ التَّمِزِيِّ
وغيره وقال حديث حسن صحيحه هَذَا مَثَلٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ شَعْبَانَ بْنِ كَثِيرٍ

اي انقص
واقصر

الحدِيثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ
كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَدْ لَ
عَلَى أَبِي هَابٍ فَأَنَاءَ فَقَالَ نَبِيُّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ
لَا فَقَتَلَهُ فَمَكَرَ بِهِ مِائَةٌ ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَدْ لَ عَلَى حِلٍّ عَالِمٌ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ
مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ حَوَّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلَقَ
إِلَى الْأَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بَهَا أَنْشَأَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَأَعْبَدَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَهُمْ
وَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَرْضِ قَابِئًا بِهَا أَرْضٌ سَوَاءٌ فَانْطَلَقَ حَتَّى نَصَرَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ
فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَانَانِيَا
مُقْبِلًا بَقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ أَنْهَلِمُ بَعْلًا خَيْرًا قَطُّ فَأَنَاءَهُمْ
مَلَكٌ فِي صُورَةِ أَدَمِي فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ فَيَسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَالِي الْيَمِينِ
كَانَ إِذَا فَهَوَاهُ فَتَاسُوا فَوَجَدُوهُ إِذَا نَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَأَى فَخَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ مَنفُوقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الصَّحِيحِ وَكَانَ إِلَى الْقُرْبَى الصَّالِحَةِ اقْتَرَبَ
بَشَرًا فَجَعَلَ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي رِوَايَةٍ فِي الصَّحِيحِ مَا وَحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى هَذِهِ أَنَّ
تَبَاعَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنَّ قُرْبِي وَقَالَ فَيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ اقْتَرَبَ
بَشَرًا فَغَفِرَ لَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ خَوْهَا هُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ بَيْتِهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ
بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَحَدَّثَ حَدِيثَهُ حِينَ خَلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبٌ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا وَقَطَّ الْأَفْئِدَةَ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كَلَّمْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَمَا
يَعَانَتْ أَحَدًا خَلَفَ عَنْهُ أَنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَلَائِكَةُ
يُبِيدُونَ عَيْرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مَبِيعَةٍ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ
تَوَلَّيْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهُدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا ذَكَرَ

إِذَا

تَامَ

بَدْرٍ

وَالدَّر

في الناس منها وكان من خبري حين خلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوه تبوك أي لم أكن قط أقوى ولا أيسر من حين خلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما جعت قبلها راحلتين قط حتى جعلتها في تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الأودى غيرها حتى كانت تلك الغزوة
فغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرس شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومغازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا له غزوه
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيروا لجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك اللئيم قال كعب فقل جل يريد أن يتعجب
الأنظن ذلك شئ حتى ما لم ينزل فيه وحى من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنما إليها اصغر فتجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أعدو لكي انهمر معه
فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي نا فادري على ذلك إذا اردت فلم يرك
ذلك نبادي بي حتى استمر بالناس الحد فأصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت
ولم أقض شيئا فلم نزل ذلك نبادي حتى اشرعوا وتفارت الغزوة فهم بان
ارحل فادركم فيا لئيم فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزيتني لا اري
لي اسوة الا رجلا مغوضا عليه في النفاق ورجلا من عدو الله تعالى
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم تبوك ما فعل كعب بن مالك فقال جل من بين سلة يا
يرسول الله حبيته برداه والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل
بيش ما قلت والله يرسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فقلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك اري رجلا مبيضاً يروى به الشراب فقال

ان

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَبَا حَيْثُمَا فَذَا هُوَ أَبُو حَيْثُمَا لَا نَصَارِي
وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقُ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمْ تَزَلْ الْمَنَافِقُونَ قَالُوا كَيْفَ نَبِيٌّ قَدْ بَلَغَ رِسْوَلُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَائِلًا مِنْ نَبِيِّ حَضْرَتِي نَبِيٌّ قَدْ طَفِقْتُ
أَنْذَكُوا الْكُذِبَ وَأَقُولُ مَا أَخْرَجَ مِنْ شَخْطِهِ عَدَاوَاتِي وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكَذِي
رَأَيْ مِنْ هَلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَائِلًا مَا زَاخَرَ عَنِي
الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَمْ أَلْجُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا فَاجْعَلْتُ صِدْقَهُ وَصَحَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِدًا مَا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَدًا بِالْمَسْجِدِ فَرُكِعَ فَيُرَكَّبُ
ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَ الْمُخَلَّفُونَ بِعِذْرُونَ إِلَيْهِ وَجَلِيفُونَ لَهُ
وَكَانُوا بَضْعَةً وَثَابِتِينَ جَلَاءَ قَبْلِ مَنُوعِ عِلَانِيَتِهِمْ وَبِأَيْعَمٍ وَأَسْتَفْقَرُ لَهُمْ
وَوَكَّلَ سُرَابِرَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى جِئْتُ فَلَمَّا سَأَلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَغْضُوبِ ثُمَّ قَالَ
تَعَالَى جِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بِيَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا حَلَّقَكَ لِمَ تَكُنْ قَدْ اتَّبَعْتَ ظَهْرَكَ
قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ عَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ
الدُّنْيَا لَوَيْتُ لِي شَاخِرٌ مِنْ شَخْطِهِ بَعْدَ لِقَاءِ عَطِيتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْزَ حَدِيثِكَ الْيَوْمَ حَدِيثُ كَذِبٍ تَرْضِيهِ عَنِّي لِي وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ سَخَطُكَ
عَلَيَّ وَإِنْ حَدِيثُكَ حَدِيثُ صِدْقٍ لَجِدُ عَلَى قَبِيهِ إِي لَارْجُوا فِيهِ عَقِبُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ عَذْرٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْدِي مَعِي حِينَ تَخَلَّفْتُ
عِنْدَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ قَوْمٌ حَتَّى
يَقْبُضَ اللَّهُ تَعَالَى فَيْكَلُ وَتَارِجًا لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ
أَذْنَبْتَ دُنْيَا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَلُونَ أَعْتَدْتُ لِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَدْتُ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَنَّكَ نَبِيٌّ اسْتَفْعَاكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيِّسُونَنِي حَتَّى رَدَّتْ أَنْ رَجَعُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْكَذِبُ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لِمَ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي
مَنْ حَدَّثَ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ جَلَانٌ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْتَ وَقِيلَ لَهَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ

كشور

كشور

قال قلت من هما قالوا امرأه بن ربيعة العامري وهلال بن أمية الوائلي
 قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فقلت فيها اشوة قال فمضيت
 حين ذكروها لي ونهني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة
 من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال يعقوب والناس حتى تكثرت لي في
 نفسي الارض فاهي الارض التي اعرق فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
 فاستكانا وقعدا في يوتنهما يسميان واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم فقلت
 اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق ولا تكلمني احد واوتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك
 شفيعي برد السلام ام لا ثم اضلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت علي
 صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى طال ذلك علي من خفوة
 المسلمين مشيت حتى ذاتسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
 الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد السلام علي فقلت له يا ابا قتادة انت ذلك
 بالله هل تعلمني احب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فاشدته
 فسكت فعدت فاشدته فقال لله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
 حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذا تبطني من ثبط اهل
 الشام من قدم بالطعام ببيعة بالمدينة يقول من يدل علي كعب بن مالك
 وطفيق الناس يشيرون له الي حتى جاني فدفع الي كتابا من ملك عسبان وكتب كتابا
 فقرائه فاذا فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
 بداره وان ولا مضبعة فالحق بنا نواسيك فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
 من الكتاب فتمت بها النور فمجرتها حتى اذا مضت ربعون من الحسين
 واشتلبت الوجي دار رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مراك ان تعترزل امرائك فقلت اطلقها ام ما
 ذا فعل فقال لا بد اعترها فلا تقربنها وارسل الي صاحبي بمثل ذلك فقلت لا مراني

رواية ابي بصير

الحق يا هلك فلو بي عندهم حتى يقضوا لي في هذا الامر فجات امرأة هلال
بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له برسول الله ان هلال
بن امية شيخ صابغ ليس له خادم فهل تكره ان اخذته قال لا ولكن لا
يقربتك فقالت والله ايه حركة الى شئ والله ما زال بي منذ كان من
امره ما كان لي يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امر انك فقد اذن لامراه هلال بن امية ان اخذته
فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما اذا
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فليها وانما رجل شاب
فليبت بدلك عشر ليل فحل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا ثم صليت
الصبح خمسين ليلة على ظهر بيت من سويتنا فبينما انا جالسة على الحال
التي ذكر الله تعالى منا فضاوت على نفسي وضاوت على الارض اذ سمعت
صوت صابغ اوقى على شلج يقول يا علا صوتيه يا كعب بن مالك البشيرة
شاجدا وعرفت انه قد جافخ فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
توبه الله تعالى علينا حين صلا صلاة الحج فذهب الناس يمشروننا فذهب
قبل صاحبهم يمشرون وركض رجل الى فرس وشع شعاع من اسنم قبلي واوقى
على الجبل فكان الصوت شرع من العرش فلما جاني الذي سمعت صوتك بالبشرى
ترعت له نوبت فلكسوتها اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واشغرت
نوبن فليستهن وانطلقت انا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلقاني الناس
فوجا فوجا يهنونني بالتوبه ويقولون لي هنيك توبه الله لك على عليك
حتى حلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صاحني وهناني والله ما قام
رجل من المهاجرين غيره فبان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور والبشر

12
خبر يوم متر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أنت عندك يا رسول الله أم من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استر
استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكما تعرفون ذلك فلما جلست
بين يدي قلت يا رسول الله من توبني أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت يا
أمسك شهمي الذي نخبير وقلت يا رسول الله إن الله تعالى إنما يجاني بالصدق
وإن من توبني أن لا أحدث لأصدقاً ما بقيت فوالله ما علمت أحداً من
المسلمين ابتلاه الله تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن ما ابلاي الله والله ما تعلمت كذبة منذ قلت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم هذا وأبى لأرجو أن يحفظني الله
تعالى فيما بيني قال فأنزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأمنار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ أنه بهم روف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت حتى بلغ انقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال كعب والله ما نعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني
الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
أكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل
الوحي شراً ما قال إلا حد فقال الله تعالى سيجلفوننا الله لكم إذا انقلبتم إليهم
لنرضوا عنهم فأغبرضوا عنهم انهم رجس وما أولاهم جهنم جزاء ذلك
كانوا يبكيون أن يخلقون لهم لترطوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب كنا خلقنا اثماً الثلاثة عن أمراؤك الذين قبلك
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلقوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله تعالى فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكرنا خلقنا خلقنا

عَنْ لَعْرُؤٍ وَإِنَّمَا هُوَ خَلِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنَاءُ وَارِثَاتِهِ أَمْرًا عَنِ حَلْفِهِ وَاعْتَدَدَ إِلَيْهِ
فَقَبِلَ مِنْهُ مَنَعَهُ عَلَيْهِ هُوَ فِي وَابِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي
عَزْوَةٍ سَأَلَ تَبَوَّلَ يَوْمَ الْحَيْضِ وَكَانَ يَحْبُزُ نَجَسًا يَخْرُجُ يَوْمَ الْحَيْضِ هُوَ فِي وَابِهِ هَذَا لَا
يَقْدَمُ مِنْ شَفْرِ الْأَثْمَارِ فِي الضَّمْحِيِّ فَإِذَا قَدِمَ بِدَايَا الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ
ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ وَعَنْ أَبِي جَبْرِ بَعْضُ النَّوِيِّ وَفِيهِ الْجَاهِلِيَّةُ عَمْرًا ابْنِ الْحَصِينِ الْحِزَابِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ مَرَّ مِنْ جَهَنَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ حَبْلِي مِنَ الزَّانِقَاتِ بِرَسُولِ اللَّهِ أَصْبَتْ حَذًا فَأَقَامَهُ عَلِيٌّ فِدَعَانِي
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَهَا فَقَالَ أَحْسَنُ لِيَهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَانْتَبَهَ فَعَمَلَ
فَأَمَرَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا
فَرُجَّتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَصَلَّى عَلَيْهَا بِرَسُولِ اللَّهِ وَقَدْ نَبَتْ
قَالَ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسَمْتُ بَيْنَ شَبْعَيْنِ مِنْ هَلِ الْمَدِينَةُ لَوْ سَعَتُمْ وَهَلِ
وَجَدْنَا فَضْلًا مِنْ أَنْ جَلَدْتُ بِنَفْسِيهَا لَعَزَّوَجَلَّ هُوَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هُوَ عَنْ
بْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ
أَنَّ لَابِنِ دَمٍ وَادِيًا مِنْ دَمٍ أَجَبًا أَنْ يَلُونَ لَهُ وَادِيَانِ وَلَنْ يَلَا قَاةَ إِلَّا النَّزَابُ
وَيَتَوَرَّبُ اللَّهُ عَلَى مَن تَابَ هُوَ مَنَعَهُ عَلَيْهِ هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَصْحَلُ اللَّهُ شَجَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى جَلَسٍ يَقْتُلُ أَحَدَهُمَا
الْآخِرُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ قَيْدَلٍ ثُمَّ يَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ
فَيُشْتَشْهِدُ هُوَ مَنَعَهُ عَلَيْهِ هُوَ الْفَالِثُ الصَّبْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا
وَقَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَقَالَ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَقَالَ تَعَالَى لَنَبَاؤُنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
وَالْآيَاتُ فِي الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ وَبَيَانِ فَضْلِهِ كَثِيرٌ مَعْرُوفَةٌ هُوَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ
الْحَرِثِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الذي

الطهور

الطهور شرط الايمان والحدثة تملأ الميزان وشجان لله والحمد لله تملأ أو تملأه
 ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
 والقران حجة لا اوعليكم كل الناس بعد و قبايع نفسه تعجزها او موبقها
 رواه مسلم **وعن** ابي سعيد شعيب بن مالك بن شيان الخدري رضي الله
 عنه ان سائما من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
 سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما يكن عندي
 من خير فلن اذخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يتكفن يكفه الله
 ومن ينصبر ينجبه الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر **ومتفق**
 عليه **وعن** ابي يحيى صهيب بن شيان رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **سألت** لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك
 لاحد الا للمؤمن ان اصابته شرارة شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء
 صبر وكان خيرا له **رواه مسلم** **وعن** انس رضي الله عنه قال لما نقل النبي
 الكرم صلى الله عليه وسلم جعل يتعشاه الكزب فقالت فاطمة رضي الله عنها
 واكربا ثناء فقال ليس علي ايك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا اباها اجاب
 رب ادعاه يا اباها جنة الفردوس واواه يا اباها الي جبريل نجاه فلما دفن قالت
 فاطمة رضي الله عنها ليس علي ايك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا اباها اجاب
 وبلو عام يا اباها جنة الفردوس واواه يا اباها الي جبريل نجاه فلما اطابت
 انفسكم ان تحنوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **رواه البخاري**
وعن ابي زيد اشامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحبته وابرحيته رضي الله عنها قال **ارسلت** بنت النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان الله
 ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلنصبر ولتحتسب فارسلت اليه
 لتقسم عليه لياثمتها فقام ومعه شعيب بن عباد بن جمل وابي بكر

وزيد بن ثابت ورجال رضوا عنه فرفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي فاعده في حجره ونفسه تقعع ففاضت عيناها فقال سعد بن سوك
الله ما هذا فقال هذيرجه جعلها الله تعالى في قلوب عباده هـ وفي رواية
في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرجا متفوق عليه هـ ومعنى
تقعع بجررك وتضطرب هـ ومن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان ملك من كان قبلكم وكان له ساحر فلما كثر قال للملك
اني قد كبرت فابعت الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان
في طريقه اذا سلك اهدت ففعدا اليه وسمع كلامه وكان ذاتي الساحر
مر بالراهب وقعدا اليه فاذا اتي الساحر ضرته فسكا ذلك الي الراهب فقال
له اذا خشيت الساحر فقل حسبي اهل واد خشيت اهلك فقل حسبي الساحر
فبينما هو على ذلك ذاتي على ابيه عظيمه قد خشيت الناس فقال اليوم اعلم
الساحر افضل ام الراهب فضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان من الراهب
احد بك من الساحر فاقتله هذه الآية حتى يضي الناقر ماها فقتلها ومضى
الناس فاتي الراهب فاخبره فقال له الراهب ابي نبي انت اليوم افضل مني
قد بلغ من امرك ما اري واني كنت اظن اني انا افضل فلان علي وكان الغلام
يبري الالكة والابرس ويداوي الناس سائر الالاد واطمى جلس الملك
وكان قد عمى فانا به قد باكثره فقال ماها هنا لان انت شفيتني قال لا
اشفي احدا انما يشفي الله تعالى فان امت بالله تعالى دعوت الله تعالى فشفيت
بالله فشفاه الله تعالى فاتي الملك فجلس اليه كما كان فجلس فقال له الملك من
رد عليك بصرك قال ربي قال ذلك غيري قال ربي وريكل الله فاخذه فلم يرك
بعذبه حتى اعمى الغلام فحي بالاعلام فقال له الملك ابي نبي قد بلغ من سحر
ما يشري الالكة والابرس وتعمل وتفعل فقال لي لا اشفي احدا انما يشفي الله
تعالى فاخذه ولم يزل يعذبه حتى اعمى الراهب فحي الراهب فقيل له ارجع

عن سعد

عزديك فابا فدعا بالينشار ^{معا} فوضع المينشار في مغرف رأسه فشقه حتى وقع
شقاؤه ثم حكي بحلبين الملك قبيلة ارجع عن يدك فابا فوضع المينشار في مغرف رأسه
فشقه به حتى وقع شقاؤه ثم حكي بالعلام قبيلة ارجع عن يدك فابا فدفعه
الى نفر من صحابه فقال ذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الى الجب
فاذا بلغتم ذروة فانه رجع عن يمينه والافاطروه فذهبوا به
فصعدوا به الى الجبل فقال اللهم اكنيهم ما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا
وجاءتني الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله تعالى فدفعه
الى نفر من صحابه فقال ذهبوا به فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر
فان رجع عن يمينه والافاطروه فذهبوا به فقال اللهم اكنيهم ما شئت
فانكفان بهم السفينه فغرقوا وجاءتني الى الملك فقال له الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقائل حتى تفعل ما امرت
به قاتلها هو قال اجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ
شهما من كنانتي ثم صبغ الشهم في كبد القويس ثم قل بسم الله رب العالمين ثم ارم
فانك اذا فعلت ذلك قتلني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على
جذع ثم اخذ شهما من كنانتي ثم وضع الشهم في كبد القويس ثم قال بسم الله رب
العالمين ثم رماه فوق الشهم في صديعه فوضع يده في صديعه فمات فقال
الناس انا برب العالمين فاتي الملك قبيلة ارايت ما كنت لحدرد والله
ترك يدك حدرك فدا من الناس فامريا لا خذود يا فواه الشكلم فحدثت
واصرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن يمينه فاحجوه فيها او قبيله
اقبح ففعلوا حتى جان امراه ومعها صبيها فتعاشت فقال لها الغلام
يا امه اصبري فانك على الحق رواه مسلم فوله ذروة الجبل اي اعلاه
وهي بكسر الدال المعجمة ومنها القرقور وبعض القاقين نوع من السفن الصعيد
هنا الارض البارزة الاخذو والشقوق في الارض كالنهر الصغير واصرم

أَوْ قَدْ وَتَقَاعَيْتُ تَوَقُّفٌ وَجِئْتُ هـ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَرَّ رَسُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرِي
فَقَالَتْ أَلَيْكَ عِزِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَصُبْ بِصَيْبِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَبَهَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَابِيْنَ فَقَالَتْ
لَمْ اعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدِيقِ الْأَوْلِيِّ مَنْفِقٍ عَلَيْهِ هـ **وَفِي رِوَايَةٍ**
لَمْ يَلْمِ تَبْكِي عَلَى صَبْرِهَا هـ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي حِزَابٌ
إِذَا قُبِضَتْ صَفِيَّتُهُ مِنْ أَهْلِ النَّبَاتِ ثُمَّ أَحْتَسِبُهُ الْأَجْنَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ تَأْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَاخْبَرَهَا أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ
يَسْتَأْجِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى رِجَّةً لِلْمُؤْمِنِ قَلْبِيْشٍ مِنْ عِبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ يَمُوتُ
فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْآثَانُ لَهُ مِثْلُ
أَجْرِ الشَّهِيدِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ امْرَأَةً عَزَّوَجَلَّ قَالَتْ إِذَا بَنَيْتُ عَبْدِي
لِحَبِيْبَتِي فَصَبْرٌ عَوَّضْتُ مِنْهَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْبِيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عَطَّائِنِ بْنِ رِيَّاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا أَرَيْكَ امْرَأَةً
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي لَتَكْشِفُ فَاذْعُ اللَّهُ تَعَالَى لِي قَالَ
إِنْ شِئْتَ صَبْرْتِ وَكُلَّ الْجَنَّةِ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَكَ
فَقَالَتْ أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي لَتَكْشِفُ فَاذْعُ اللَّهُ أَنْ لَا تَكْشِفُ فَاذْعَا لَهَا
مَنْفِقٌ عَلَيْهِ هـ **عَنْ** أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمُورٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ لِي نَظْرٌ لِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي بِنِيَّامٍ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ صَرَّ صَرَّةً قَوْمَهُ فَارْمُوهُ

وهو يبيح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
متفق عليه **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا
حزن ولا اذى ولا غم حتى استوكة يتاكلها الا كفر الله تعالى بها من
خطايا منفق عليه **و** الوصب المرض **وعن** ابن شعور ريب
الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤعك فقلت يا
رسول الله اينك تؤعك وعك شديد قال اجل ابي او عك كما يؤعك جلان
منكم قلت ذلك اخبرين قال اجل ذلك كما انما يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله بها شيئا كاعط الشجرة ورقها **متفق** عليه
والوعل مغت الحمى **وقيل** الحمى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه روه
النجاري **و** وضبطوا يصيب بفتح الصاد وكسرها **وعن** ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتين احدكم
الموت لضراصاه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احين ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **متفق** عليه **وعن** ابي عبد الله
خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد برده له في ظل الكعبة فقلنا الا نكتنصرك لنا الا
تدعونا لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فحفر له في الارض فجعل
فيها ثم يوتي بالميتار فيوضع على راسه فجعل يصفين ويشط بامشاط
الحديد مادون حله وعظمه ما يصد ذلك عن دينه والله ليبتن الله تعالى
هذا الامر حتى يثير الداك من صنعا الى حضر موت لا يخاف الا الله تعالى
والذيب على غنمة ولكنكم تستعجلون رواه البخاري **وفي** روايه وهو
متوسد برده ولقد لقينا من المشركين شدة **وعن** ابن شعور رضي الله

المسلم
ان لكم

من

عنه قال لما كان يوم حنين أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم فاعطى
 الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عبيته بن حصين مثل ذلك واعطى
 ناسا من اشراق العرب واثروهم يومئذ في الغنم فقال رجل والله ان هذرة
 الغنم ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله تعالى فقلت والله لا خيرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى
 كان كالصبرق ثم قال لمن بعد ال ذالم بعد الله ورسوله ثم قال يرحم
 الله موسى قدا وذي يا كثر من هذا فصبر فقلت لا جرم لا ارفع اليه بعدا
 حديثا متفق عليه وقوله كالصبر هو بكسر الصاد المهملة وهو صبر
 احمق وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اراد الله تعالى بعبيده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبيده الشر
 امسك عنه يدينه حتى يوفاه يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 عظم الجزاء مع عظيم البلاء واذا اراد الله تعالى ذا احب قومًا ابتلاه فمن رضي فله
 الرضا ومن سخط فله السخط طرواه الترمذي وقال حديث حسن وعن
 انس رضي الله عنه قال كان ابن ابي طلحة رضي الله عنه يشتلي فخبج ابو
 طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابنك قالت ام سليم وهي ام
 الصبي هو اسكن ما ان قدمت فقرئت له العنا فتعشى ثم اصاب منها
 فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبحت ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاخبره فقال اعرضتم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لها فولدت
 غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث
 معه ثمرات فقال امعه شي قال نعم ثمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
 فضعها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد
 الله متفق عليه وفي رواية للحارثي قال بن عبيدة فقال رجل من الانصار
 فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن يعني من اولاد عبد الله المولود

وفي رواية بسلم مات بن لابي طلحة من ام سلمة فقالت لا هلمها لا تخبتوا
 اباطلجها بابنه حتى الون نا احدثه فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب
 ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع
 واصاب منها قالت يا اباطلج ارايت لو ان قوما اعادوا واعاربتهم الهم ان
 ينعوهم قال لا فقالت فاحتسب ايتك قال فغضب ثم قال تركتني خيرا را
 تلتخت ثم اخبرتني فانطلق حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في ليلتكما قال فحملت
 قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفرا يطرقها طروقا يدنو
 من المدينة فضربها الخياط فاحتسب عليها ابوطلحة وانطلق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابوطلحة انك لتعلم اربابا نه يحسب ان
 اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج وادخل معه اذا دخل وقد
 احتسبت بما تري تقول ام سلمة يا اباطلج ما اجد الذي كنت اجد انطلق
 فانطلقنا وضربها الخياط حين قدما ما فولدت غلاما فقالت لي ابي
 يا انتن لا يرضعه احد حتى تغدو به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما اصبح احمته فانطلقت به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
 تام الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ليس الشديدا الصرعة انما الشديدا الذي يميل نفسه عند
 الغضب متفوق عليه والصرعة بضم الصاد وفتح الراء اصله عند العرب
 يضرع الناس كثيرا وعن سليمان ابن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان واحدهما قد احمر
 وجهه وانفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنها ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

اهل بيت فطمة واغاريت

باسي

ذهب عنه بلحيد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعود بالله من
الشيطان الرحيم متفق عليه ^{است} وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كضم غيضا وهو قادر على ان يتقنه دعاه الله تعالى
عليه وسر الخلائق يوم القيامة حتى تحبسه من الحور ما شاء رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن ^{عن} عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فرد دمرارا قال لا تغضب
رواه البخاري ^{وعن} عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى
يلقى الله تعالى وما عليه خطية رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح ^{وعن} عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصين فترد
علي بن ابيه الحزبن قيس وكان من النفر الذين يدبهم عمر رضي الله عنه
وكان لقرأ اصحاب مجلس عمر ومشاورة كهولا كانوا اوشبا بافتك
عيينة لابن ابيه يا اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه فاستاذن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا بن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحل قينا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان
يوقع به فقال له الحزبي امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
قواله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان واقفا عند كتاب الله تعالى
رواه البخاري ^{وعن} عن ابن شعوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انها ستكون بعدى اثره وامور تنكرونها قالوا
يرسول الله فاما امرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله تعالى الذي
لكم متفق عليه والاثره الانفراد بالشيء عن من له فيه حق ^{وعن} عن ابي
حبيبي بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يرسول الله

الا تشعلن كما استعملت فلانا فقال انتم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
 تلقوني على الحوض متفق عليه واشيد بضم الهزة وجصير كجاء مهله
 مضمومة وضاد مجهد مفتوحة والله اعلم وعن ابي هريره بن عبد الله بن
 ابي ارفي رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 ايامه التي لقي فيها العدو وانظر حتى زامالت الشمس قام فيه فقال يا
 ايها الناس لا تتنوا القاء العدو واسألوا الله العافية فان القيوم
 فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرتنا عليهم
 متفق عليه وبالله التوفيق **باب الرابع الصدق** قال الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال تعالى والصادقين
 والصادقات وقال تعالى ولو صدقوا الله لكان خيرا لهم واما الاحاديث
 فالاول عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق
 حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
 وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه **الثاني** عن ابي
 محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنها قال حوتت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دغ ما يريتك الى ما لا يريتك فان الصدق طائفة والكذب
 ربيبة رواه الترمذي وقال حديث صحيح قوله يريتك بفتح الباء وضمها ومعناه
 اترك ما تشك في حله واعدل الي ما لا تشك فيه **الثالث** عن ابي سفيان
 صحري بن حرب رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة هرقل قال هرقل
 فاذا يا مريمك يعين النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان قلت يقول
 اعبدوا الله وحده لا تشركوا الله شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويا منا
 بالصلوة والصدق والعفاف والصله متفق عليه **الرابع** عن

ملك احدكم ما ليس بحمل اثمك عن الله لولا ان يرد اليك من الله لولا ان يرد اليك من الله لولا ان يرد اليك من الله

ابن ثابت وقيل ابى سعيد وقيل ابى الوليد شهيل بن حنيف وهو يدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة
بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على فرائده رواه مسلم
الخامس عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزائني من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فقال لقومي
لا يتبعني رجل ملك يضع امرأه وهو يريد ان يبين بها والما بين بها ولا
أحد بين يوتيها لم يرفع شقوقها ولا احد اشترى عنها او خلفان وهو
يتنظرا ولا دها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك
فقال اللهم انك ما مورة وانا ما مورا اللهم احبها علينا فحيث جئت فتح الله
عليه فجمع الغنائم فحان بعين النار لنا كلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلوا
فليبا يعين من كل قبيلة رجل فزوت يد رجل بيده فقال فيم الغلوا فليبا
يعني قبيلتك فزوت يد رجلين او ثلثه بيده فقال فيم الغلوا فجاؤ
برائش مثل ريش البقرة من الذهب فوضعها فحان النار فاكلتها
فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله تعالى لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا منفق عليه الخلفان بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خليفة
وهي الناقة الحامل السادس عن ابى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعها وان كتما وكذبا محقت بركة بيعها منفق عليه
عليه ما الخامس المراقبة قال الله تعالى الذي يراكم حتى تقوم
وتغلبك في الساجدين وقال تعالى وهو معلم ابن مائة ووقال تعالى ان
الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وقال تعالى ان ربك لبا لمصاد
وقال تعالى تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والايات في الباب
كثيرة معلومة واما الاجاويد فالاول ما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال

خالد

وهو

قال

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلعت علينا جلا
شديد بياض الثياب شديد شوار الشعر لا يري عليه انزل السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستدركت يديه
الى كنيته ووضع كفيه على مخذيته وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقناه فان اخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت فان اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فان اخبرني عن الساعة قال الم رسول
عنها با علم من السابق قال اخبرني عن امارتها قال تلد الامة ربتها وان
ترا الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في لبنيان ثم انطلق
فلبنت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل انما يعلم دينكم رواه مسلم ومعناه تلد الامة ربتها اي سيدتها
ومعناه ان تلد الشراي حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبننت
السيدي في معنا السيد وقبل غير ذلك والعالة الفقراء وقوله مليا
اي زمانا طويلا وكان ذلك ثلاثا **الثاني** عن ابي رجب بن جنادة وابي
عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتوا الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالف الناس خلق
حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن **الثالث** عن ابي عمار بن
رضي الله عنها قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تحمك احفظ الله يجمع لك
فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على

ان

أَنْ يَنْفَعُوا كَيْفَ يَنْفَعُونَكَ لَا يَشِيءُ فَذَكَرَهُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ
يَصْرُوكَ بَشِي لَمْ يَصْرُوكَ إِلَّا بِشِي قَدْ كَتَبَهُ عَلَيْكَ فَوَعَتْ الْأَقْلَامُ وَحَقَّتِ
الصِّحْفُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هُوَ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ
التِّرْمِذِيِّ أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِدُهُ أَمَامَكَ تَعْرِفُ الْيَاسَةَ فِي الرِّخَائِعِ رُفُوكَ فِي
الشَّدَةِ وَأَعْلَمُ أَنَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَمَا صَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِيبَكَ
وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا الرَّاحُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْتُمْ لِنَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ دِقِّ فِي أَعْيُنِكُمْ
مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْتَقَاتِ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ قَوْلُهُ الْمُؤْتَقَاتِ الْمُهْلِكَاتِ هَذَا مَشْرُوعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْزَلِ اللَّهُ تَعَالَى الْغَارُ وَغَيْرَهُ اللَّهُ إِنْ
بَاتِي الْمَرْءَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَتَّقُوا عَلَيْهِ وَالْغَيْرَةَ تَفْتَحُ الْغَيْرَ وَأَصْلُهَا الْأَنْفَةُ
السَّادِسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَرَّصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى إِنْ دَاخَلَهُ أَنْ يُنْبِئِيَهُمْ فَبَعَثَ
إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَسَأَلَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ
وَيَذْهَبُ عَيْنِي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فذَهَبَ عَنْهُ قَدْرُهُ وَأَعْطَى
لَوْنًا حَسَنًا فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَا إِلَيْكَ أَوْ قَالَ الْبَقْرُ شَكَلُ الرَّأْيِ
فَأَعْطَى نَاقَةً عَشْرًا فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا هَذَا فَاتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ
إِلَيْكَ قَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدَّرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فذَهَبَ
عَنْهُ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ فَأَعْطَى بَقْرَةً
حَامِلًا فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا هَذَا فَاتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ
يُرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ بِصُرِّي فَأَبْصُرُ النَّاسَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ بَصَرَهُ

إِنْ

الابرىص في صورته وهيته فقال رجل مسكين قد انقطعت لي الجبال في سفري
 فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك الذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
 بغير ان تبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال كاتي اعرفك لم تكن ابصر بقدرتك
 الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انا وريت هذا المال كاي راعن كاي فقال ان
 كنت كازيا فصيرك الله الى ما كنت واتي الا فرغ في صورته فقال له مثل ما قال لهذا
 ورد عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت كازيا فصيرك الله الى ما كنت واتي
 الاعمي في صورته وهيته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت لي الجبال
 في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي دعيتك بصرك شاه
 اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمي فر د الله تعالى الي بصري فخذ ما شئت
 ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله فقال امسكها لك فانها
 ابليتم فقد رضيت عنك وسخط علي صاحبك متفق عليه والناقة العشرة ابيض
 العين وفتح الشين بالمدهي الحامل قوله ائتم في رواية فتح معناه
 يولي نتائجها والناج للناقة كالفيلة للراه وقوله ولدها هو يتبدل الام
 اي تولا ولادتها وهو يعني نتج في الناقة فالمولود والناج والفايلة يعني
 لكن هذا الحيوان وداك لغيره قوله انقطعت لي الجبال هو الجار المهلة والبا
 الموحد اي الاسباب قوله لا اجهدك معناه لا اشق عليك في رشي تاخذ
 او تطلبه من مالي وفي رواية للنجاري لا احدك بالحار والميم ومعناه لا
 احدك بترك شئ يحتاج اليه كما قالوا ليس علي طول الحياه ندم اي على فوات
 طولها ه السابع عن ابي يعلا شاد بن ابي ريش رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ليس من ان نفسه وعملها بعد الموت والعاجر من
 اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
 قال الترمذي ان نفسه حاشها المتامن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن سلام المؤمن ان لا يعنيه

الله

وهي من العوالي

حديث حسن رواه الترمذي وغيره الفاضل عن عمر رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يمضض حتى يراه الله رواه أبو
 داود وغيره **أَنَّ السَّادِسَ فِي النُّقُوتِ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَقَالَ تَعَالَى فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَهَذِهِ الْآيَةُ مُبَيَّنَةٌ لِلْمَرَادِ مِنَ الْأَوَّلِيِّ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا وَالآيَاتُ فِي الْأُمْرِ بِالنُّقُوتِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ لَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ
 تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ لَجْعَلْ لَكُمْ قُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَالآيَاتُ
 فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مَعْلُومَةٌ وَأَمَّا الْآحَادِيثُ فَالْأَوَّلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَسْئَلُونَ اللَّهَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ لَقَامٌ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا
 سَأَلَكَ قَالَ فَيُؤَيِّدُ نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَوا لَيْسَ عَنْ هَذَا
 سَأَلَكَ قَالَ فَعَنْ مَعَاذِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارَهُمْ فِي
 الْإِسْلَامِ إِذَا فُتُّوا فَتَّقُوا عَلَيْهِ هُوَ وَفَقَّهُوا بِضَمِّ الْفَاءِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَحُكِّيَ
 كَثْرَتُهَا أَنِّي عَلِمْتُ أَحْكَامَ الشَّرْعِ الثَّلَاثِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُنِيَ حُلُوهُ خَضِرَةٌ وَأَزَلَّ اللَّهُ مَخْلَفًا فِيهَا
 فَيُظَرِّكُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوْقَنَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 كَانَتْ فِي لَنْتَارٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ الثَّلَاثُ عَنْ بَنِي سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْقُرْبَى وَالْعِفَاقَ
 وَالْغَيْنَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الرَّابِعُ عَنْ أَبِي طَرِيفٍ عَدِيِّ بْنِ حَالِمٍ الطَّائِبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَّقَ عَلَى ثَلَاثِينَ
 ثُمَّ رَأَى نَفْسًا يَتَّبِعُهَا فَلْيَاثِمِ النَّقُوتِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ
 صَدِيِّ بْنِ عَجَّانٍ الْمَدَائِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَطْبُقُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَكُونَ صُومًا وَشَهْرًا

لا أعلم من هذا الحديث
 معناه هو التمسك بالسنة
 أبو داود

حسن

وادوا زكاه اموالكم واطيعوا امراكم تدخلوا الجنة بكم رواه الترمذي في اخر
 كتاب الصلاة وقال حديث صحيح الباب السابع في اليقين والنوكل قال
 الله تعالى ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
 وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتشليها وقال تعالى للذين قال لهم
 الناس ان انزلنا من السماء ماء فاحشوا به فزادهم ايمانا وقالوا احسبنا الله
 ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسكوا شكورا واتبعوا رضوان الله
 والله ذو فضل عظيم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال تعالى وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى فاذا عرمت فتوكل على الله والايان في الامر
 بالنوكل كثيرة معلومة وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اى كافيه
 وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليه
 اياته زادتهم ايمانا وعلية هم يتوكلون والايان في فضل النوكل كثيرة
 معروفة واما الاحاديث فالاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فرابت النبي ومعه
 الرهيط والنبي معه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع علي
 سواد عظيم فظننت انهم امنى فقبل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى
 الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقبل لي هذه امثلك ومعهم سبعون
 الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم همض فدخل مترامق حاض
 الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم
 فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم
 الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا الاشيا فخرج عليهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي يحضون فيه فاخبروه فقال هم الذين
 لا يرقون ولا يترقون ولا يتطيرون وعلى بهم توكلون فقام عكاشة
 بن محصن الاشددي فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل

شياء

اخر فقال لع الله ان جعل من مع فقال سبكت بها عكاشة متفق عليه الرقيط
بضم الراء تصغيرا فقط وهم دون عشرة انفس والافق الناحية والجانب
وعكاشة بضم العين وتشديد الكاف ولحقيقها والتشديد افسح الثاني
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك اكلمت
اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تصليني انت الحي القيوم الذي لا
يموت والجن والانس يوتون متفق عليه وهذا اللفظ مثل واختصره
البخاري الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صبتنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين البقي في النار وقال محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري وفي روايه له عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان اخر قول ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين البقي في
النار حسبي الله ونعم الوكيل الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه
مسلم قيل معناه متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة الخامس عن جابر رضي الله
عنه انه عزم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر فلما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقل معجم فاذا ركتم القابله في واد كثير العضاة
فترأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا الناس يستطلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ومنا
نومه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا وازاعبده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا قال
من منعك من قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي روايه
قال جابر كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأت الرقاع فاذا اتينا علي

شجرة ظليلة تتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل من المشركين
 وشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجر فاحترطه فقال تخافني
 قال لا فقال من فعل مني قال الله فسقط الشيف من يده وفي رواية ابي بكر
 الأشمعي في صحيحه فقال من فعل مني قال الله فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الشيف فقال من فعل مني فقال كبر اخذ فقال تشهدان لا
 اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك اني لا افانلك ولا اكون
 في قوم يغفلونك فخلا سبيله فاتي اصحابه فقال جنتم من عند خير الناس
 قوله قتل اي رجع العضاه الشجر الذي له شوك الثمرة بفتح السين وضم
 الميم الشجرة من الطلح وهي العضام من شجره العضاه واخترط الشيف اي
 سله وهو في يده صلنا اي مسلولاً وهو بفتح الصاد وضمها الساروس
 عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم
 تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو واطفا وتروح
 بطاناً رواة الترمذي وقال حديث حسن معناه تذهب اول النهار حياضاً اي
 ضامرة البطون من الجوع وترجع اخر النهار بطاناً اي متلية البطون السابع
 عن ابي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا فلان اذا اويت الي فراشك فقل اللهم اشلت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
 وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ
 منك الا اليك امت بئنا بك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت ليبتك
 مت علي البظرة وان اصبحت اصبت خيراً منفق عليه وفي رواية في الصحيحين
 عن البراء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نيت مضجعك
 فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل وذكروا نحوه ثم قال واجعلن
 اخر ما تقول الثامن عن ابي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن
 عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي

فسقط الشيف
 من يده

من

هذا الحديث صحيح
في نسخة من صحيح
الترمذي

التميز رضي الله عنه وهو وابوه وامه صحابيو رضي الله عنهم قال نظرت الى
 اقدام المشركين وكنت في الغار وهم على رؤسنا فقلت رسول الله لو ان
 احدكم نظر تحت قدميه لا يضرنا فقال واظنكم يا ايها الذين آمنوا بالله تالله
 متفوق عليه التاسع عن ام المؤمنين ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية
 حديفة المخزومية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
 من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل
 او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل علي حديث صحيح رواه ابو
 داود والترمذي وغيرهما باسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح
 وهذا لفظ ابي داود العاصم عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قال بعني اذا خرج من بيته اللهم بسم الله توكلت على
 الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت ويثمي عنده
 الشيطان رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي
 حديث حسن زاد ابو داود وفيقول بعني الشيطان للشيطان اخرجك
 لك برجل قد هدي وكفى وقني وعن ابي رضي الله عنه قال كان اخوان
 علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبان احداهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
 والاخر يجترق فتكلم المجترق اخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تجترق
 به رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم يجترق بكسب ويتسبب
الباب الثامن في الاستقامة قال الله تعالى فاستقم كما امرت
 وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اقتراب عليهم الملائكة ان لا يخافوا
 ولا يخزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة ولم نجعل فيها منكم منكم ولا من عقوب
 رحيم وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون

عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت لرسول
الله قلبي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك قال قلت يا رسول الله
ثم استغفرت واه مسلمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن يتجوا احد منكم بعليه
قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتعدني الله تعالى بحصه منه وفضل رواه
مسلمه والمفاريه القصد الذي لا غلوف فيه ولا تقصير والسداد الاستقامة
والاصابه ويتعدني يلبسني ويسترني قال لعلماء الاستقامة لئوم طاعه
الله تعالى قالوا وهي من جوامع العلم وهي نظام الامور وبالله التوفيق

الباب التاسع في التفكير في مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا

واحوال الآخرة وسائر امورها وتفسير النفس وتهديبها وحبها على الاستقامة
قال الله تعالى قل انما اعظم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا

وقال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الا للذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه الايات
وقال تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
والى الارض كيف سطحت فذكر وقال تعالى افلم يسيروا في الارض فينظروا
الاية والايات في باب كثيرة ومن الاحاديث الحديث السابق الكيس من
دان نعتة **الباب العاشر في المبادر الى الخيرات وحث من توجه**

لخير على الاقبال عليه بالجهد من غير تردد قال الله تعالى فاستبقوا
الخيرات وقال تعالى وسارعوا الى مغفره من ربكم ووجه عرضها السماوات
والارض الاية واما الاحاديث فالاول عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياردوا بالاعمال فنناك قطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً وميئتي كافر او يمشي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع

دينه بغير من الدينار واه وسلم
عن ابي بصير وعنه بكسر السين
المهله وفتحها عقبه بن طارث رضي الله عنه قال صليت وراى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم قائم مسرعاً فخطار قاب لناش الي بعض
جرشابه ففرغ الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من
سرعته قال ذلك شيامن يبر عننا فكرهت ان يحسن فامرقت بقسمته
رواه البخاري وفي رواية له كنت خلفت في بيت تبرا من الصدقة فكرهت
ان ابينه النبر قطع ذهبا وفضه **الثالث** عن جابر رضي الله عنه قال قال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احدا رايت ان قلت فابن انا قال في الجنبه
قال في لرايت كز في يده ثم قال حتى قبل منفق عليه **الرابع** عن ابي هريره رضي الله
عنه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الصدقة
افضل اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى لفقرك وقامل الغني ولا
تعمل حتى زا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا او قد كان لفلان
منفق عليه **الخامس** الحلقوم مجري النفس والمروي مجري الطعام والشراب
السادس عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيقا
يوم احد فقال من يا خدمي هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا
انا قال فمن يا خذة تحفه فاجم القوم فقال ابودجانه اثار رضي الله عنه انا اخذة
تحفه فاخذة فعلق بهام المشركين رواه مسلم قوله اجم القوم اى توقفوا
وعلق به اى شق همام المشركين اى رؤسهم **السابع** عن الزبير بن
عوف قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكلونا اليه ما نلتق من الحجاج فقال
اصبر واقانه لا ياتي زمان الا والذي بعدة شر منه حتى تلقوا ربكم سحنه من
من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **الثامن** عن ابي هريره رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رءوا بالاعمال سبعا هل
تتنظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفيدا او هرا مغندا

ان رسول الله

او مونا مجهزة او الدجال فخر قاب ينظر او الشاعه والشاعه اذني وامر
 رواه الترمذي وقال حديث حسن **عنه** صلى الله عليه وسلم قال
 يوم خيبر لا اعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله تعالى على يديه قال
 عمر رضي الله عنه ما احببت لامراة الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان ادعي
 لها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه
 اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله تعالى عليك تسار على شيئا ثم وقف ولم
 يلتفت فصرخ برسول الله على ماذا اقبال الناس قال فانهم حتى يشهدوا ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله فان فعلوا ذلك فقد منعوا منك ديارهم واموالهم
 الا خيبرها وحسابهم على الله تعالى رواه مسلم قوله فتساورت هو بالسين
 المهملة ابي وثبت متطوعا بالالف **عنه** في المجاهدة
 قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
 وقال تعالى واعبدوا ربك حتى ياتيك اليقين وقال تعالى واذكرا لله
 ربك وتبتل اليه تبتيلا ابي انقطع اليه وقال تعالى فمن يعمل مثقال
 ذره خيرا يره وقال تعالى وما تقدموا الا نفيكم من خير تجدوه عند الله
 هو خيرا واعظم اجرا وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
 والايات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث قال اول **عنه** ابي هريرة عن
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد الى اولياء
 فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما اقرضت عليه
 وما يراي عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي
 يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
 وان سألني اعطينه ولو سألني لاعدته رواه البخاري اذنته اعلمته
 باني محارب له استعازني بالنون وبالباي الثاني **عنه** رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يروي عنه عن ربه عز وجل قال واتقرب العبد الي

بلغ

شَرًّا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ دُرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبْتُ لِي دُرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا
 أَنَا لِي كَثِيرًا تَبِعَهُ هَرُورًا وَرَوَاهُ النَّجَّارِيُّ ^{الثاني} عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمَّانَ مَعْبُودٍ فِيهَا كَثِيرٌ
 مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ ^{الرابع} عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَتَلْتَمِصُ
 هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ وَتَقْفُ ذَلِكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ دَبْلٍ وَمَا تَأْخُرُ قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ
 أَكُونَ عَبْدًا تَشْكُرُونِي عَلَيْهِ هَذَا لَفْظُ النَّجَّارِيِّ وَطَوَّاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ
 الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ^{الخامس} عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعِشْرَةَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيَّقُظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِيزَانَ
 مَنفُوقًا عَلَيْهِ وَالْمِرَادُ الْعِشْرَةَ الْأَوَّلَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْمِيزَانَ الْأَوَّلَ وَهُوَ
 كِتَابَةٌ عَنِ عِشْرَةِ النِّسَاءِ وَقِيلَ الْمِرَادُ تَشْبِيرُهُ لِلْعِبَادَةِ يُقَالُ شَدَّدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ
 هَيْزَلِي أَيَّ تَشْمِرُونَ وَتَفَرَّغْتُ لَهُ ^{السادس} عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ أُحْرِضَ عَلَيَّ مَا يَنْفَعُنِي وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزُهُ
 وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقْلُ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ
 فَعَلْتُ فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ^{السابع} عَنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَبَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَبَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ مَنفُوقٌ
 عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ مِثْلُ حَفَّتْ بِدَلِّ حَبَّتْ وَهُوَ مَعْنَاهُ أَيُّ تَبِعَهُ وَبَيْنَهُمَا هَذَا
 الْحِجَابُ فَإِذَا فَعَلَهُ دَخَلَهَا ^{الثامن} عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُهُ بَيْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْتَمَحَ
 الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمَاءِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ فَضَمَّ
 فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ اجْتَمَعَ النِّسَاءُ فَتَرَاهُمْ أَفْتَحُ الْعِزْرَانَ فَتَرَاهُمْ يَقْرَأُونَ
 مِثْرًا إِذَا مَرَّ بِأَيِّهِ فِيهَا تَشْبِيحٌ بِطَبِخٍ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ

الثاني

الخامس

خيرم

الثامن

الاجي

مَعْرُوفٌ

يتعوذ وتعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فان ركوعه طويلا من قيامه
 لم قال شيع الله لمن حده ريتا الك الحزيم قام قياما طويلا فريبا ما ركع ثم سجد فقال
 سبحان ربي لاعلا فان سجوده قريبا من قيامه رواه مثل الناس
 عن بن شعور رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
 فاطال حتى همت بأمر شؤم قتل وما هو به قال همت ان أجلس ودعته منفق
 عليه السلام عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فارجع اثنان ويبقى واحد جمع
 أهله وماله ويبقى عمله منفق عليه السلام عن بن شعور رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب الي احدكم من
 سراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري
 ربيعة بن كعب الاسدي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أهل
 الصفه رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانيه بوضوه وحاجته فقال سلني فقلت سألك مرافقتك في الجنة فقال
 أو غير ذلك قلت هو ذا ان قال فاعين علي نفسك بكثرة السجود رواه مسلم
 عن ابي عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ثوبان مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله تعالى بها درجة
 وحط عنك بها خطية رواه مسلم
 ربيعة بن كعب الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من
 طال عمره وحسن عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الباء
 وبالسين المهله للام من عشرين عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس
 بن لثمة رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يرسول الله غبت عن اولي قتال
 قاتلت المشركين لئن لله تعالى اشهدني فقال المشركين ليرين الله تعالى ما

هذا الحديث وهو عن ابي عبد الله بن كعب الاسدي وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصنع فلما كان يوم احد انكشف المشركون فقال اللهم اغننيك مما صنع
 هؤلاء يعني صحابه وابراة اليك ما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
 فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر الى احد
 رجليها من ذوز احد قال سعد فاستطعت برسولك ما صنع قال انش فوجدناه
 بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنه برمح او رميه بحجر بسهم ووجدناه
 قد قتل ومثله المشركون فاعرفه احد الا اخته بينا به قال انش كنا
 نرى ونظن ان هذه الاية تزلت فيه في اثنا هذه من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه الى اخرها منفق عليه قوله ليرين الله روي بضم الهمم الياء
 وكسر الراء اي ليظهرت لله تعالى ذلك للناس وروي بفتحها ومعناه ظاهر
 والله اعلم **السابع عشر** عن ابي شعوب وعقبة بن عمر والانساري البصري
 رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كما تجامل على ظهورنا فجارحل فنصد
 بشي كثير فقالوا امرهم وجاء رجل فنصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن
 صاع هذا فنزلت الذين يلهون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
 والذين لا يجدون الا جهدهم الاية منفق عليه وتجامل نضم النون وبالحاء
 المعجمة اي تجامل احدنا على ظهره بالاجرة ويتصدق بها **السابع عشر**
 عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الجولاني عن
 ابي رجب بن جنادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما روي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على
 نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
 فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني
 اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكلكم يا عبادي
 يا عبادي انكم لخطيئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
 اغفر لكم يا عبادي انكم لنتبلغوا صري فتصروني ولن تبلغوا نفعي فتتفعوني

يا عبادي

يا عبادي لو ان اولكم و اخركم و انتم و جنم كانوا على اني قلب رجل واحد منكم ما زاد
 ذلك في ملكي الا شيئا يا عبادي لو ان اولكم و اخركم و انتم و جنم كانوا على اني قلب
 رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم و اخركم و انتم و جنم
 قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسئلة ما نقص
 ذلك مما عندي الا كما يتفطر المحيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيا
 لكم ثم اوتوكم اياتها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا
 نفسه قال سعيد كان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على
 ركبته رواه مسلم وروى عن الامام احمد بن حنبل رحمه قال ليس لاهل
 الشام حديث اشرف من هذا الحديث بالتالي المش على الاثر
 الاثر ياد من الخبر في اواخر العمرة قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر
 فيه من تذكر و جالم النذير قال بن عباس والمحققون معناه اولم نعمركم
 ستين سنة و يوتده الحديث الذي سنذكره ان شاء الله تعالى وقيل
 معناه ثمانية عشرة سنة وقيل اربعين سنة وقالة الحسن والكلي ومسروق
 ونقل عن ابن عباس ايضا ونقلوا ان اهل المدينة كانوا اذا بلغ احدكم
 اربعين سنة تفرغ للعبادة وقيل هو البلوغ وقوله و جالم النذير قال
 ابن عباس والجمهور هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل المشيب قاله عكرمة
 وابن عيينة وغيرهما والله اعلم واما الاحاديث فالاول عن اب
هريرة رض الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغذرا الله الي مرو
اخر اجله حتى يلغ ستين سنة رواه النخاري قال العلماء معناه لم يترك
له عذرا اذا امهله هذه المدة يقال اغذرا الرجل اذا بلغ الغاية في العذر
عن ابن عباس رض الله عنه قال كان عمر رض الله عنه يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجدي نفسه تقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابنا مثله تقال عمر انه من حيث علمت فدعاني ذات يوم فاذ خلني معهم

الله

تعال

مسلم

مَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دُعَائِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا يُرِيدُ عَلِيٌّ أَنَا مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا
 جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا خَيْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَنَسْتَعْفِفُ إِذَا نَصَرْنَا
 وَفَتَحَ عَلَيْنَا وَنَسَكَتْ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي كَذَا كَثِيرًا فَقَالَ يَا بَنِي عِمْرَانَ قُلْتُمْ
 لَا قَالَ فَمَا تَقُولُونَ قُلْتُ هُوَ أَجَلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عِلْمُهُ أَجَلُكَ فَشَجَّ بِحَدِيكٍ وَاسْتَعْفَرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا
 فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ رَوَاهُ النَّخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَكْتُمُ الْقُرْآنَ مَعْنَى نِزَاقِ الْقُرْآنِ أَي تَعَلُّمِ الْأَمْرِ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَشَجَّ بِحَدِيكٍ وَاسْتَعْفَرَهُ وَفِي رَوَايَةٍ لَمْ يَسْلَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَكْتُمُ الْقُرْآنَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ تَنْتَوِيَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اسْتَعْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
 قَالَتْ يَرَسُولُ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لِي إِذْ كُنْتُ أَسْتَعْفِرُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جَعَلْتُ لِي
 عَلَامَةً فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا فَلَنْهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى خَيْرِ الشُّرُوكِ
 وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَبِحَمْدِهِ اسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنِّي سَأَرْتُ فِي عَلَامَةٍ فِي
 أُمَّتِي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْتُمْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتَحَّ مَكَّةَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
 فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَجًا فَشَجَّ بِحَدِيكٍ وَاسْتَعْفَرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا
 عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا نَزَلَ عِزٌّ وَجَلَّ تَابِعَ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَقَائِهِ حَتَّى يُتَوِّجَ كَثْرًا كَانَ الْوَحْيُ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ لِلنَّاسِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ كُلُّ عِبْدٍ عَلِيًّا

اللَّهُ صَلَّى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَسَى وَكَلَّمَ

الْكَلِمَاتُ

وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

مات عليه واه علم
 الحير قال الله تعالى وما تفلحوا من خير فان الله به عليم وقال تعالى فمن
 يعمل مثقال ذره خيرا يره وقال تعالى من عمل صالحا فلنفسه والاديات في
 الباب كثيرة واما الاحاديث فكثيرة جدا وهي غير منحصره فقد ذكر طرقا منها
 الاول ابن رجب بن جنادة رضي الله عنه قال قلت ليرشود
 الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت اي اليرقاب
 افضل قال انفسها عند اهلها والشرها ثباتك فان لم افعل قال تعين
 صانعا او تصنع لآخرق قلت يرشود الله اريد ان ضعفت عن بعض العمل
 قال تكف شركك عن الناس فابها صدقة من كل عمل تفعل متفوق عليه الصانع
 بالصادق المعاه هذا هو المشهور وروي ضايعا بالمعناه اي ذابح من
 فقرا وعيال ونحو ذلك والآخرق الذي لا يتقن ما يجاول فعله الثاني عن
 ابن ريبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصح على سلامي من احدكم
 صدقة وامر بالمعروف وصدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك
 ركعتان يركعهما من الضحى واه مسلم السلامي يضم السين المعهه ولخفيف اللام
 وفتح الهم الفصيل الثالث عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
 اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذي باطعن الطريق
 ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم
 الرابع عنه ان ناسا قالوا ليرشود الله اهل الدنور يا اجور يصلون
 كما نصلي تصومون ويتصدقون بفضول اموالهم قال وليس قد جعل الله تعالى
 لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبير صدقة وكل تحميدة صدقة
 وكل تهليل صدقة وامر بالمعروف وصدقة ونهي عن منكر صدقة وفي
 بضع احدكم صدقة قالوا ليرشود الله اياي احدا شهوته ويكون له فيها
 اجر قال ربي لو وضعها في حرام اكان عليه وزد فلذلك اذا وضعها في

في بيان كثرة طرق
 وكان يصح صدقة
 وكان يصح صدقة
 وكان يصح صدقة
 وكان يصح صدقة

كذلك

الحلال كان له اجر ورواه مسلم الدقون بالنار المثلثة الاموال واحدها دثر
الشارح عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
المعروف شيئا ولو كان نلقي اذ كان بوجهه طلق واه مسلم الشارح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
وتعير الرجل على ابيه فحملها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلبة
الطيبة صدقة ويكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وثبط الاذي عن
الطريق صدقة متفق عليه ورواه مسلم ايضا من رواية عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق كل انسان من بين
ادم علي شتين وثلاثا يه مفصل فمن كبر الله وحده وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزر حجرا عن طريق الناس او شوكه او عظا عن طريق الناس او امر
بعرويا ونهى عن منكر عد الشتين والثلاثا به فانه يمشي يومئذ وقد خرج
نفسه عن النار السابع عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عدا الى المسجد
اوراح اعد الله له الجنة نزل الاكلا عدا اوراح متفق عليه التزل الفوت
والدزق وما يهيا للضيف الثامن عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرستن شاه متفق
عليه قال الجوهر بن الفريسي من البعير كالحافر من الدابة قال وربما
استعير في الشاة التاسعة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله
واذناها اباطة الاذي عن الطريق والحيا شعبة من الايمان متفق عليه
البضع من ثلاثه الى تسعة بكسر الباء وقد تفتح والشعبة القطعة العاشرة
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل مشى بطريق اشتد عليه
العطش فوجد ييرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل

الله

فد

الشرك

الذي من اعطش فقال الرجل لقد بلغ هذا اللب من العطش مثل الذي
 كان قد بلغ مني من اليبس فملاخوة ماء ثم امسكه يديه حتى روي فسقى الرب
 فشكر الله تعالى فغفر له قالوا ليسوا الله ان لنا في البهايم اجر فقال
 في كل كبد رطبه اجر منفق عليه وفي رواية البخاري فشكر الله تعالى له فادخله
 الجنة وفي رواية لها بينا كنت يطيف بركيه قد كاد يثقله العطش اذ رآته
 يعي من بغايا بني اسرائيل فتزعمت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به
 الموق الحنف ويطيف يدور حول ركيه وهي البير ^{عن} عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من
 ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين رواه مسلم وفي رواية من رجل يغصن
 شجرة على ظهر طريق فقال والله لا تحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل
 الجنة وفي رواية لها بينا رجل يشي بطريق وجد غصن شوي على الطريق
 فآخره فشكر الله تعالى له فغفر له ^{عن} عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من توضع فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت فغفر له ما
 بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مشى الحصى فقد لغا رواه مسلم
^{عن} عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضع العبد
 المسئل او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطية نظر اليها بعينه
 مع الماء او مع اخير قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم
^{عن} عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
 الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكبرات ما بينهن اذا
 اجتبت الكباير رواه مسلم ^{عن} عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا اذ لم يعمل ما يحو الله تعالى به الى طابا ويرفع به الدرجات
 قالوا بلى يا رسول الله قال اشباع الوضوء على النكارة وكثرة الخطا الى المساجد
 وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم ^{عن} عنه
 كان تظننا بدهاء مع الماء او مع اخير قطر الماء

في كل كبد رطبه اجر منفق عليه وفي رواية البخاري
 في كل كبد رطبه اجر منفق عليه وفي رواية البخاري
 في كل كبد رطبه اجر منفق عليه وفي رواية البخاري
 في كل كبد رطبه اجر منفق عليه وفي رواية البخاري

وذا كانت ليلة الجمعة
 وذا كانت ليلة الجمعة
 وذا كانت ليلة الجمعة
 وذا كانت ليلة الجمعة

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى البردين دخل الجنة منفق عليه البردان الطبع والعصر
التابع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض
العبد أو شغلته كربة لم يشغل ما كان يعمل مقياً صحياً رواه البخاري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل معروف صدقة رواه البخاري ورواه مسلم من رواه حديثه
رضي الله عنه التابع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه
له صدقة ولا يزرعه إلا كان له صدقة رواه مسلم وفي رواية
فلا يغرس المسلم غرساً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير ولا وحش
إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة وفي رواية لا يغرس مسلم غرساً ولا
يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة
ورعاية جميعاً من رواه ابن أبي شيبة رضي الله عنه قوله يزرعه أي يقيضه
الإنسان عنه قال را د بنو سائلة ان يتنقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الله يبلغكم أنكم تريدون أن تتنقلوا
قرب المسجد فقالوا نعم يرسول الله قد أردنا ذلك فقال بني سائلة دياركم تكتب
أثاركم دياركم تكتب أثاركم رواه مسلم وفي رواية إن بكل خطوة لوجه
ورواه البخاري أيضاً معناه من رواه ابن أبي شيبة رضي الله عنه وبنو سائلة
بكر اللام قبيلة معروف من الأنصار رضي الله عنهم وأثارهم خطاهم
الخارجية العشرية عن أبي المنذر بن كعب رضي الله عنه قال كان
رجل لا يعلم رجلاً بعد من المسجد منه وكان لا يخطبه صلاة فقبله أو
ثقلت له لو اشتريت جماناً تركته في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يشرني
أن تنزلني إلى جنب المسجد فيأخذني يكتب لي مشاري إلى المسجد ورجوعي إذا

رجعت الى اهل نفال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله تعالى لك ذلك
 كله رواه مسلم وفي رواية ان لكوا احدثت الرضا الارض التي صابها
 الحر الشديد **عن ابي عبد الله بن عمرو بن العاص**
 رضي الله عنهما اربعون خطما عداها منيحة العنز ما من اهل بيتك خصلة
 منها رجاء ثوابها وصديق موعودها الا ارحله الله بها الجنة رواه
 البخاري المنيحة ان يعطيه اياها لئلا ينهاتم بردها اليه الثالث
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انقوا النار ولو بشق ثمره متفق عليه وفي رواية لقاعنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من **لا شيكاه ربه ليس بينه**
وبينه ترجمان فينظر ايمن منه ولا يطر الا ما قدم وينظر ايسار منه
فلا يري الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يري الا النار تلقاء وجهه فانقوا
النار ولو بشق ثمره فمن لم يجد فبكره طيبه الى اربع وعشرون عن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العلي رضي عن
 العبدان باطلا الا طه فحده عليها او شرب الشربة فحده عليها رواه
 مسلم والاكلة نفع الهزوه وهي الغدوة والعشوة الطامثون والعشرون عن
ابي موسى الا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
 صدقة قال ايايت ان لم يجد قال يعبد بيده فينفع زنته وينصوت
 قال وايتان لم يستطع قال بعينك الحاجه الملهوف قال وايت ان لم
 يستطع قال يا مراء بعروفا والخير قال وايت ان لم يستطع قال يسكن غير الشؤ
 فلينها صدقة متفق عليه **الباب الثاني في الاقصاد في**
العبارة قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القران متخريا وقال تعالى
 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **عن عائشة رضي الله عنها** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت هذه ولانة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يروي و

عن ابي عبد الله

تذكر من صدقها قالمة عليك بانظيقون مواله لا يمل الله حتى تلاوا وكان
احب الدين اليه ما داوم صاحبه عليه منتقون عليه وانه كله نهى
ونجس ومن لا يمل الله ان لا يتطعم ثوابه علم وجرا ان العالم ويعامل معاملة
المال حتى تلاوا فشاركوا فينبغي لكم ان تأخذوا ما ينظيقون للدوام عليه
ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم انش من ابيه عنه قال جاء ثلاثه رهط
الي يوف اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا وكانهم يقولونها وقالوا ابن جحش من النبي صلى الله
عليه وسلم وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما خسر قال احدكم اما
انا فاصلي الليل ابدأ وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال
اخر وانا اغزل النساء ولا اتزوج ابدأ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لا خشاكم لله تعالى وانفالم لكن
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النائم من رغب عن شئ فليس
من منتقون عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك المتطعون قالها ثلاثا رواه مسلم المتطعون المتعقون
المتددون في غيره وضع الشديدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يبرولن يشاد الدين لا
غلبه فيددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشين من الدجور رواه مسلم البخاري وفي رواية له شددوا وقاربوا
واعقدوا واورحوا ويشين من الدجيرة الصد تبلفوا قوله الدين هو
مرفوع على عالم يقيم فاعله ودوي منصوبا ودوي لن يشاد الدين
الاعليه احد وقوله صلى الله عليه وسلم اني غلبه الدين وعجز ذلك المشاد
عن متاومة الدين لكثرة طريقه والغدوة مشيرا الى النهار والروحة
اخرا النهار والنجاة اخرا الليل وهذا اشعاره وتمثيل ومعناه

احد

د

استعينوا

استعِينُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ فِي وَقْتِ نَشَاطِكُمْ وَقَرَأَ قَوْلَهُمْ بَحْتِ
 تَسْلُطُونَ بِالْعِبَادَةِ وَلَا تَشَاءُونَ وَتَتَلَفُونَ مَتَّصُونَ كَمَا إِنْ الْمَسَافِرُ
 الْحَازِقُ يَسِيرُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَيَسْتَرْخِهُ وَوَدَّ ابْنَهُ فِي غَيْرِهَا يَصِلُ
 الْمَفْضُورُ مِنَ الْمَفْضُودِ بِغَيْرِ رَيْبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاحِبِلْ بَيْنَ الشَّائِئِينَ
 فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ قَالُوا هَذَا حَبْلُ الرَّيْبِ فَادَّاحِبِلْ تَعَلَّمْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْوَةٌ لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَرْقُدْ مَنْفُوقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا
 صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَتَنَفَّرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ مَنْفُوقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ شَهْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَصَلَّى مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ الْحَمْدُ فَكَانَتْ صَلَوَتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ
 قَصْدًا وَرَأْيُهُ قَوْلُهُ قَصْدًا أَيُّ بَيْنَ الطَّوْلِ وَالْقُصْرِ وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ
 وَهَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 سَلْمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ لَدَرْدَائِي قَرَأِي أُمَّ الدَّرْدَاءِ مَسْبَدَةً لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ
 أَخْرَجْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدِّيَارِ فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ
 لَهُ كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِكُلِّ حَتَّى تَأْكُلَ قَائِلٌ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 يَفْعُومُ فَقَالَ لَهُ لَمْ يَنَامْ ثُمَّ ذَهَبَ يَفْعُومُ فَقَالَ لَهُ لَمْ يَنَامْ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ
 قِيمَ الْأَنْ فَصَلِّ بِنَا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنْ لَرَبِّكَ عَلَيَّ حَقًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيَّ حَقًّا
 وَلَا هَلْكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَاقْطَعْ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَتَّى قَاتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ لِلَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ
 وَعَنْ أَبِي بَحْرَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّ قَوْلٍ وَاللَّهُ لَا صُومَ لِنَهَارٍ وَلَا قَوْمَ لَلَّيْلِ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ

مُدْوَدٌ

وَأَبُو الدَّرْدَاءِ

عِبَادَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا اي
انت وامي بين رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وتم وقصد
وصم من الشهر ثلاثه فان احسنه بعشر امثالها وذلك من صيام الدهر قلت
اي اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فقلت فاني اطيق افضل من
ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود صلى الله عليه وسلم وهو عدل
الصيام وفي روايه هو افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ولدن اكون فقلت لثلاثة
وما هي الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهل بيتي وفي روايه
الم اخبرناك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وافطر وتم وتم فان لمجدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان تحسب ان تصوم من كل شهر
ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذاك صيام الدهر فتدلت
فتد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود
ولا ترد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر وكان عبدا
الله يقول بعد ما كبر يا ايها النبي قلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي
روايه الم اخبرناك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت بلى
يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الحير قال فصم صوم داود فانه كان عبدا
الناس واقرا القرآن في كل شهر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من
ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك
قال فاقرأه في عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه
في سبع ولا ترد علي ذلك فتدنت فتد علي وقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الي الذي قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم فاكبرت وددت اني كنت قبلة رخصة بنى الله صلى الله

الله عليه وسلم وفي رواية ان لولدك عليك حق او في رواية لا صام الا بد
 ثلاثا وفي رواية احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله
 تعالى صلاة داود كان يوم نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
 يوما ويقطر يوما ولا يفتر الا في وفي رواية قال النبي اني امرت ذات حب
 وكان ينهاه كنهه ابي امرته وانه فينا لها عن عليها فتقول له نعم
 الرجل من رجل لم يبط لنا فراشا ولم يفسر لنا كفا من دنا بناه فلما طال
 ذلك عليه ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن به فلقيته بعد
 فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تخم قلت كل ليلة وكرهوا سبق
 وكان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقرأه يعرضه من الشهر ليكون
 اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطرا بابا واحصى وصام ثلثين
 كراهه ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الروايات
 صحيحة وعظمتها في الصحيحين وقيل منها في احدهما وعن ابي ربيعة عن
 ابن ابي عمير الا سيدي الكاتب احد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعنني ابو بكر رضي الله عنه فقال ليقانت يا حنظلة قلت نافع حنظلة قال
 سبحان الله ما نقول قلت تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكركم
 بالجنة والنار كائنا راى عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عافنا الازواج والاولاد والضيعات شيئا كثيرا قال
 ابو بكر رضي الله عنه فوالله اني لالتقي مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى
 دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافع حنظلة يرسول الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا اقلت يرسول الله تكون
 عندك تذكرنا بالنار والجنة كائنا راى عين فاذا خرجنا من عندك
 عافنا الازواج والاولاد والضيعات شيئا كثيرا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون علي ما تكونون عندي

وفي الذكر لصالحكم الملايكه على فرشتكم وفي طرقكم والكتاب باحفظه ساعة وساعة
ثلاث مرار رواه مسلم قوله يتعبدون لرب الارض والاسماء في يوم القيمة وفي فتح السنن
وبعد بابا مشددة مكتوبة وقوله عاشتنا هو بالعين والشين المهملة ياتي
عاجنا ولا عيننا والضعفات المعاشين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو بجل قائم فسأل عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم في التمسك ولا يتعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة فليتكلم وليستظل وليتعد وليتم صومه
رواه البخاري **الباب العاشر عشر في المحافظة على الاعمال** قال
الله تعالى لم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا
يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل قطل عليهم الامد ففتت قلوبهم وقال
تعالى وقلنا بعيسى بن مريم وانبياءه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رافة ورحمة ورحمة اشد دعوتها ما كتبناها عليهم الا اشعوا رضوان الله فما
رعوها حق رغابتها وقال تعالى ولا تلونوا كالتنقضت غزلها من بعد
قوه انما انا وقال تعالى واعبدوا حن يا نيك اليقين واما الاحاديث فمنها
حديث وكان حب الدين اليه مادا وم صاحبه عليه وقد سبق في الباب
قبله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام عن حزمه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة
الجمعة وصلاة الظهر كتبه له كالتماقراه من الليل رواه مسلم وعن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة من الليل
من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة رواه مسلم **الباب**
الثاشر عشر في الامر بالمحافظة على السنة وادائها قال الله تعالى وما اناكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحى يوحى وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

التق

في نسخة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هذه الاعمال
في نسخة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هذه الاعمال
في نسخة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هذه الاعمال

الخبر

ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى لقد بان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجرو بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال
تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال العلماء معناه الى الهاب
والسنة وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وانك
لنهدي الي سراط مستقيم وقال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة والايات في الباب كثيرة واقوال الاحاديث فالاول عن ابى
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تكلمتم انما اهلك
من كان قبلكم شوائمهم واختلفتم على انبياءهم فاذا انصلمت عن شئ فاجتنبوه
واذا امرتكم بما امرتكم فاثمروا منه ما استطعتم متفق عليه الثاني عن ابى حنيفة
العريضي بن شاريه رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال ووصيكم بنفوسي الله والشه والاطاعة وان
نامت عليكم بعدوا عنه من يعش منكم فسيرى اخلافا كثيرا فعليكم بسنة
الخطباء الراشدين من بعدى المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح النواجذ بالذال المعجم الايباب وقيل الاطراس الثالث
عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما من
يدخلون الجنة الامن ابي قيل ومن يابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابي رواه البخاري الرابع عن ابى مسلم وقيل ابى ابياسم سلمة
بن عمرو بن لاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاه فقال كل بيبيك قال لا استطيع قال لا استطعت ما شفاه
الا الكبر فارقها الي فيه رواه مسلم الخامس عن ابى عبد الله النعمان بن

وقال تعالى فليحذر الذين يخافون
عزابه ان يصيبهم سنة او نصيبهم
عذاب الهم

شهر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشؤون
صُفُوفُكُمْ أَوْلِيَا لِي الْغَيْبِ بَيْنَ وَجْهِكُمْ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِي كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَوِي صُفُوفًا حَتَّى كَأَنَّهُ يَسْوِي بِهَا الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى
أَنَّا قَدَعْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَقَامَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَلْتَمِسَ قَرَابِي رَجُلًا بَارِدًا بِأَصَدْرِهِ
فَقَالَ عِبَادُ اللَّهِ لَشُؤْنُ صُفُوفِكُمْ أَوْلِيَا لِي الْغَيْبِ بَيْنَ وَجْهِكُمْ السَّادِسُ عَشْرُ عَرَابِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَائِعَهُمْ قَالَ زِيَادُ بْنُ هَرَبَةَ النَّارُ عِدْوٌ لَكُمْ فَادْنَمْتُ
فَاطْفِيئُوهَا عَنْكُمْ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ السَّادِسُ عَشْرُ عَرَابِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ مَثَلًا بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَا بَعَثَ أَصَابًا رُضَا فَوَافَتْ
مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ فَبَلَّتِ الْمَاءَ فَانْبَثَتِ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَ مِنْهَا
أَجَازِبٌ امْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا
وَدَرَعُوا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَبْعَانٌ لَا تَمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ
كَلَاءً فَذَلِكَ مَثَلُ قَعَّةٍ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَفْعَةٍ بَاعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ
وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ سَأُولٌ يَقْبَلُ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ
فَقَعَّةٌ بَضِيمٌ الْفَاقِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَقِيلَ لِكَبْرِهَا أَيُّ صَارَ قَعَّتِهَا السَّامِيُّ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْمَثَلِ
رَجُلٌ أَوْ قَدَارٌ أَوْ جَعَلِ الْجَنَابِ وَالْفَرَاشُ يَقَعُّ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا
أُخَذْتُ جُزْءًا مِنَ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَبُونَ مِنْ يَدِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ هِ الْجَنَابِ نَحْوِ
الْجَرَادِ وَالْفَرَاشِ هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَقَعُّ فِي النَّارِ وَالْحُزْنُ جُزْءٌ
وَهِيَ مَعْقِدَاتُ الْأَنْبَاءِ وَالسَّرَاوِيلِ السَّامِيُّ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا يَلْعَقُ الْأَصَابِعَ وَالصَّحْفَةَ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي آيَةِ
الْبُرْكَهْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ إِذَا وَقَعَتْ لِقْمَةٌ أَحَدًا فَلْيَاخُذْهَا فَلْيَطِّطْ
مَا كَانَ بِهَا مِنْ ذِي وَلْيَاكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسُحَ بِهَا بِمَنْدِيلٍ

رسول

من

حور

حتى يلحقوا صابغة فإنه لا يدري في أي طعامه البركة وروى واية إن
 الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأبه حتى يحضر عند طعامه فإذا
 سقطت من أحدكم اللبنة فليطأها كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
 العائش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بموعظته فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إن الله تعالى خفاه عزة عزلا
 كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الأوازي أول الخلائق تكسني
 يوم القيمة إبراهيم صلى الله عليه وسلم الأواني شيخا برجال من أمم فيؤخذ
 بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال نكلا ندرى ما أخذوا بعدك
 فأقول كما قال لعبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت سمع إلى قوله العزيز
 الحكم فيقال لي نعم لم ير الوامر تدين علي أعقابهم منذ فارقتهم متفق عليه
 عزلا أي غير محتونين للحارثي عن أبي سعيد عبد الله بن مفضل رضي الله
 عنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا
 يقتل الصيد ولا يثنى إلا العدو وإنه يفتق العين ويكسر السن متفق عليه
 وفي رواية إن قريبا لابن مفضل خذف فنهاه وقال إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نها عن الخذف وقال إنه لا يصيد صيدا ثم عاد فقال أحذرك أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف لا أكلمك بدأ
 وعن عابث بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يقتل الحجر بعين الأسود ويقول لي أعلم أنك حجر ما شفع ولا تضر ولولا أني
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلك ما قبلتك متفق عليه
 الباب السابع عشر في وجوب الاتقياء لحكم الله تعالى وما يقوله
 من دعي إلى ذلك وأمر بمعروف ونهي عن منكر قال الله تعالى فلا
 وربك لا يؤمنون حتى يحكوا فيما شجر بينهم لا يجردوا في أنفسهم حرجا مما
 قضيت ويسئلوا تسليها وقال تعالى إنا أنزلنا قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله

رَسُولِهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَكُمْ أَنْ تَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَفِيهِ مِنَ
 الْأَحَادِيثِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَذْكُورُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ
 قَبْلَهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِيهِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا
 مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوهُ مَجَابِلِكُمْ بِهِ اللَّهُ الْآيَةُ اسْتَدْرَكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتُوا رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الْمَرْكَبِ فَقَالُوا أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ
 مَا نَطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْكَ
 هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا نَطِيقُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرِيدُونَ أَنْ
 تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا عَفْرَانُكَ رَبَّنَا وَاللَّيْلِ الْمَصِيرُ فَلَمَّا أَفْتَرَاهَا الْقَوْمُ وَذَلَّتْ بِهَا السَّمْعُ
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَاتِهَا مِنْ الرُّسُولِ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
 كُلُّهُمْ مِنْ رَبِّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَكُتُبُهُ وَرُسُلُهُ لِأَنْفَرِقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عَفْرَانُكَ رَبَّنَا وَاللَّيْلِ الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَّخَهَا اللَّهُ سَجَاءتَهُ
 وَتَعَالَى فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا دُسَّهَا لَهَا مَا كَتَبَتْ وَعَلَيْهَا
 مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَانَا قَالَ نَعَمْ رَبَّنَا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْنَا مَا لَنَا
 لِنَابِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 قَالَ نَعَمْ وَاهُ مُسَلَّمُ **الباب الثامن عشر** في النهي عن البرع ومخدرات
 الأمور قال الله تعالى فإذا بعد الحق إلا الظلال وقال تعالى ما فرطنا في
 الكتاب من شيء وقال تعالى فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول
 أي الكتاب والسنة وقال تعالى وإن هذا شرطي مستغفرا فاتبعوه ولا تتبعوا
 السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والآيات في الباب كثيرة معلومة وأما الأحاديث

ولا يخفى علينا أصراً ولا يحزننا على الذين من قبلنا ولا نعز ربنا

اليه

فكثره

فكثيرة جدا وهي مشهورة بغير طرف منها ما عايشه رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما
 ليس منه فهو رد ومنفق عليه وفي رواية بسلم من قبل عملا ليس عليه
 امرنا فهو رد وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا خطب أخرجت عناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه
 منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرب
 بين أصبعيه السابعة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير
 الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثاتها وكل بدعة
 ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مومن من نفسه من ترك ما لأهله ومن ترك
 ديننا أو ضياعا فإيت وعلي رواه مسلم عن العرياض بن سارية رضي
 الله عنه حديثه السابق في باب المحفوظة على السنة **باب ما يستر**
فبين سن سنة حسنة أو سيئة قال الله تعالى والذين يقولون ربنا
 هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قره أعين واجعلنا للمتقين إماما وقال تعالى
 وجعلناهم آية يهتدون يا مرنان **ابن عمر** وجبرير بن عبد الله رضي الله عنه
 قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة
 مجتأبي النهار أو العبا من قلد السيوف عامتهم من ضربك كلهم من مضر فمعد
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيهم من الفاقة فدخل ثم خرج قائم
 بلا إفاذن وأقام فصلي ثم خطب فقال يا أيها الناس نفوا ربكم الذي خلفكم
 من نفس واحد إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والاية التي في آخر
 الحشر يا أيها الذين آمنوا انفوا الله وانشظروا نفوسكم ما قدمت لغد تصدق رجل
 من دينار من درهم من توبه من صاع من بره من صاع من ثره حتى قال
 ولو يشق لبره فجاء رجل من الأنصار بصره كادت كفه تعجز عنها بل قد تجرت
 ثم تنابح الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول

٢٧

الله صلى الله عليه وسلم يتملك كانه مذهبهم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من شئ في الاسلام يشبه حسنة فله اجرها واخر من عمل بها بعدة
 من غير ان ينقص من اجورهم شئ ومن شئ في الاسلام سئئة فان عليه
 وزرها ووزر من عمل بها من بعدها من غير ان ينقص من اوزارهم
 شئ ه رواه مسلم قوله مجنابي النار هو الجحيم وبعد الالف باء موحدة والنار
 جمع نرو وهي كناية عن صوتي محطط ومعنا مجنابها لادبها قد خرقوها في
 رؤسهم والجوب لقطع ومنه قول الله تعالى ولقد الذين جاؤوا الصخر بالواد
 اي حنوة وقطعوه وقوله كانه مذهب هو بالذال المعجم وفتح الهاء والباء الموحدة
 قال الفاضل عياض وغيره وصحفة بعضهم فقال مذهبهم بدل مهله وضم الهاء كما
 وبالنون وكذا ضبطه الحميدي والصحيح المشهور هو الاول والمراد به على
 الوجهين الصفا والاستنارة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان علي بن
 ادم الاول كفيل من مهابل ^{كان} اول من شئ القتل منق عليه باب
 الحادي عشر في الدلالة على خير والدعاء الي هدي او ضلاله قال
 الله تعالى واتع الى ربك وقال تعالى ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة
 الحسنة وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال تعالى ولئن
 منكم امة يدعون الي الخير من ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البصري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل علي خير
 فله مثل اجر فاعله رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الي هدي كان له من الاجر مثل اجور
 من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الي ضلاله كان عليه من
 الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثم من شيا رواه مسلم
 وعن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله

وقوله تعرفوا بعين الله اي بغير
 قوله رايه كومن في الجاف وضمها اي
 صيرت

صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على
 يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فان الناس يدركون ليلتهم انهم
 يعطاها فلما اصبحت الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرجوا
 ان يعطاها فقال ابن عباس بن ابي طالب فقبل رسول الله هو شيئا عينيته قال
 فارسلوا اليه فاني به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيته ورجاه له
 فبرأحتي كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه برسول الله
 افانتم حين يكونوا مثلنا قال نعم علي بسلك حتى نزل بيحكم ثم ادعهم الى الاسلام
 واخبرهم بما يحب عليهم من حق الله تعالى في قوله لا يهدي بك الله رجلا واحدا
 خير لك من حمر النعم منفق عليه قوله يدركون اي نحو ضون ويحدثون قوله رسولك
 بكسر الراء ويفتحها الف تان الكسر افسح وعنه ان رضي الله عنه ان فتى
 من اسلم قال يسئول النبي ريدا للغزو وليس معي ما اجهز به قال ايت
 فلانا فانه قد كان جهز فمرض فانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرك
 السلام ويقول اعطيني الذي جهزت به ولا تخيبني منه شيئا فوالله لا تخيبني
 منه شيئا فياراد لك فيه رواه مسلم **باب الطار** ونحو النعاون
 علي البر والتقوي قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوي وقال تعالى
 والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوا
 بالصبر قال الامام الشافعي رحمه الله عليه كلاما معناه ان الناس واكثرهم
 في غفلة عن تدبير هذه السورة **عن** ابي عبد الرحمن بن زيد بن خالد
 الجهني رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
 في سبيل الله تعالى فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله خير فقد غزا منفق عليه
وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعث بعثنا الي بن حبان من هذيل فقال ليبيعت من كل رجلين
 احدهما والاجر بينهما رواه مسلم **عن** بن عباس رضي الله عنهما ان

قال فلان اعطيه الذي جهز به

بلغ رواه
على يد
ابن اسود
وسعد بن

صوا

النبي صلى الله عليه وسلم النبي كبا بالزوجة فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا
من أنت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت اهداج قال نعم ولكن
اجود واه وسلم في ابن موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الخازن المسلم الامين الذي يتقن ما امر به فيعطيه كاملا
موقرا طيبه به نفسه قد نفعه الى الذي امره به احد المتصدقين
منفق عليه وفي رواية الذي يعطي ما امر به وضبطوا المتصدقين يفتح الفاق
مع كسر النون على التثنية وعكسه على الجمع وكلاهما صحيح **الباب**
الثاني وعشرون في النصيحة قال الله تعالى انا المؤمنون اخوة وقال
تعالى اخبا عن نوح صلى الله عليه وسلم وانصح لكم وعن هود صلى الله عليه
وسلم وانا لكم ناصح امين واما الاحاديث فالاولى عن ابي رقية تميم بن
اوس بن لداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله وللكتابه ولرسوله ولذرية المسلمين وعامتهم واه مسلم **الثاني**
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لله وللرسول ولجميع المسلمين عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجبيه
ما يحب لنفسه منفق عليه **الباب الثالث وعشرون** في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واليكم الملقون وقال تعالى كنتم خيرا منه اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى هذا العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء
بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك باعصوا وكانوا بعبادتي كانوا
لا يتأهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال تعالى وقل الحق

من يكلم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال تعالى فاصدق بما توعد وقال
تعالى لا نجينا الذين ينهون عن السيئ واخذوا الذين ظلموا اعداب بيضيا كانوا
يفسقون والايات في باب كثيرة معلومة واما الاحاديث فالاول
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رأى منك منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليأمره فان لم
يستطع فليقلبه وذلك اصعب الايمان رواه مسلم الثاني عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بين بعثة الله
في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بكنته
ويقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يأمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه
مسلم الثالث عن ابي الوليد عباد بن الصامت رضي الله عنه قال

باعتار رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشج والطلاعة في الغر واليسر ناك
والنشط والمكثرة وعلى اثره علينا ان لا يبارغ الامرا اهله الا ان تروا كفرا
بواجاب عندكم من الله تعالى فيه برهان وعلى ان تقول بالحق فيما كالاخفاف في الله
تعالى لومة لايم تنفق عليه المشط والمكثرة بفتح ميمها اي في السهل والصعب
والاثره الاخصاص بالمشرك وقد سبق بيانها بواجاب فتح الباري الموحدة
بعدها واوق ثم الف ثم حاء مهلة اي ظاهرا لا يخفى تاويله الرابع عن الثعني
بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القاييم في
حدود الله تعالى والواقع فيها كمثل قوم استنصوا على سفينة فصار بعضهم
اغلاها وبعضهم اشغلها فان الذين في اشغالها اذا استنصوا من المارمر وا
علي من فوقهم فقالوا الوانا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤد من فوقنا فان تركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اشدوا على ايديهم نجوا جميعا رواه البخاري

ليس

القيام في حدود الله تعالى معناه المنكر لها القيام في دفعها وانزلتها والمراد
بالحدود ما نهى الله تعالى عنه واشتهروا الشرعوا ^{عاش} عن ام المؤمنين ام
سكينة هند بنت امية حذيفة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انه يستعمل عليكم امورا فتعرفون وتشكرون فمن كرهه فقد بريكم
ومن انكره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا ليس رسول الله الا نغانلهم قال لا
ما افاموا فيكم الصلاة واه مسلمه معناه ان من كرهه تقليه ولم يستطع ان يتركها
بيد ولا لسان فقد بري من الادم والادي وظيفته ومن انكره حسب طاقته
فقد سلم من هذه المعصية ومن رضي بفعلهم وتابعهم عليه فهو العاض
السادس عن ام المؤمنين ام الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقرب ففتح اليوم من دم ياجوع وما جوع مثل هذه وخلق باصبعه الابهام
والتي يليها فقلت رسول الله انهلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الحث منفق
عليه السابع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ^{كلام الجلوس في الطريق} فقالوا ليسوا قال الله ما لنا من مجالسنا بد
تحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتتم الى المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق رسول الله قال غرض البصر وكف الادي
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر منفق عليه الثامن عن
بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خائما من ذهب
في يد رجل فنزعه فطرحه وقال بعد احدكم الى حرة من نار فجعلها في يده فقيل
للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خائما انتفع به قال لا والله
لا اخذه ابدأ وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم واه مسلم التاسع عن
ابي سعيد الخدري البصري ان عابدا بن عمرو رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن
زياد فقال لي بن ابي شعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعا

اي

بها

الخطه بما ياكل ان يكون منهم فقال له اجلس فان انت من نحاله احماني الله صلى الله عليه
وسلم فقال وهل كانت لم نحاله انا كانت النحاله بعدم وفي غيرهم رواه مسلم العاشر
عن حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لئن لم يكن المعروف
ولشهوة عن المنكر ولو شكركم لله ببعث عليكم عقابا منه ثم تدعونته فلا يفتجاب لكم
رواه الترمذي وقال حديث حسن **الثاني** عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة عند سلطان جابر
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن **الثاني** عن ابي عبد الله
طارق بن شهاب بن يحيى بن ابي حمزة رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرزا في الجهاد افضل قال كلمة حق
عند سلطان جابر رواه **الثاني** باسناد صحيح الغرزا يعني معجبه مفتوحة
ثم يار ساكنه ثم زاو وهو كواب كور الجبل اذا كان من جلد او خشب وقيل لا يخص
بجلد وخشب **الثالث** عشر عن ابي شعور رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل
يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من
الغد وهو على حاله فلا يمنع ذلك ان يكون اكله وشربه وقعيده فلما
فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك باعصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه ذلك باعصوا ليس ما كانوا يفعلون تربي كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا ليس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله فاستقون ثم
قال والله لئن لم يكن بالمعروف ولشهوة عن المنكر اولنا خذلنا على يد الظالم
ولنا طرته على الحق اظرا اولنفسه على الحق قصرا اوليضر بين الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليعلنكم كما العنهم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن هذا لفظ ابي داود ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه

ان

وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي منهم علاؤهم فلم ينتهوا فاجالسوهم في
مجالسهم وواكؤهم وشاربؤهم فصرت الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ولعنتم
علي لسان داود وعيسى بن مريم ذلك باعصوا وكانوا بجنودن فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان متيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على
الحق اطرا فولة تا طروهم اي تعطفوهم ولعنصرتنه اي لعنسته المرح عكر
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تفرون هذه
الاية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهدىتم الى الله
مرجعكم الاية واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا
راوا الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك ان يعم الله بعقاب منه رواه ابو
داود والترمذي والشافعي باسناد صحيح باب الرابع عشرون في اعقوبة
من امر يعرفوا ونهى عن منكر وخالف قوله فعلة قال الله تعالى انهم
الناس البر ونشون نفك وانتم تثلون الكتاب فلا تعقلون وقال تعالى
يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
وقال تعالى اخبارا عن شعيب صلى الله عليه وسلم وما اريد ان اخالفكم الى ما
اتاكم عنه عن ابي زيد اشامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنها
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بالرجل يوم القيمة
فيلقي في النار فتدلق اقباب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الزحار
فيخرج اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن نامرا بالمعروف وتنهي عن
المنكر فيقول بلي كنت امرا بالمعروف ولا اتيه وانهي عن المنكر واتيته منق
عليه تندلق بالدال المهملة ومعناه تخرج والاقناب الامعاء واجرها فميت
باب خامس عشرون في الامانة قال الله تعالى ان الله يامر كم ان تؤدوا
الامانة الى اهلها وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا

قوله

وعن

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 آية المنافق ثلاث اذا حدثت كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
 متفق عليه وفي رواية وان صام وتصدق وصلى ودعّم انه مسلم وعن
 حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 قد رايت احدهما وانا انتظرا لاخر حدثنا ان الامانة تترك في جذر
 قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا
 عن رفع الامانة فقال نيام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
 انثها مثل الوك ثم نيام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل انثها
 مثل الجمل كجهد خرجته على رجلك فنقط فتراه منثورا وليس فيه
 شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على جمل فيصبح الناس يتبايعون فلا يجد
 احد يودي الامانة حتى يقال في بن فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل
 ما اخلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
 ولقد اتى علي زمان وما ابا اليكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه
 وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي شاعيه واما اليوم فما كنت ابايع
 منكم الا فلانا وقلانا متفق عليه قوله جذر يفتح الجيم واستبان الدال
 المعجم وهو اصل الشئ والوك بالياء المشاة الاثر اليسير والمجل يفتح الميم
 واستبان الجيم وهو تنقظ في اليد ونحوها من انزعك وغيره قوله منثورا
 مرتفعا قوله شاعيه الى الواو عليه وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع الله تعالى الناس
 فيقوم المومنون حتى تزلق لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا
 الجنة فيقول وهل خرجتم من الجنة الا خطية ابيكم لست بصاحب ذلك
 اذهبوا الي ابن ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك
 اذهبوا الي ابن ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك
 اذهبوا الي ابن ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك

اثره

ان

انها

مِنْ وَدَّ أَنْ يَأْتِيَكَ إِلَى مَوْسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَجَلَّى لَهَا فَيَأْتُونَ مَوْسَى
فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عَيْشِي كَلَّمَ اللَّهُ وَرُجِعَ فَيَقُولُ عَيْشِي
لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ بِرَأْسِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُومُ فَيُورِدُنْ لَهُ وَيُرْسِلُ
الْأَمَانَةَ وَالرَّحْمَ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي لِشَرَاطِ مَيْمًا وَشَمَالًا فَيَمْرًا وَأَلَمَ الْبَرْقِ قَلْتُ
بَابِي وَأَمِي إِي شِي كَمَرِ الْبَرْقِ قَالَ لَمْ تَرَ قَائِفًا تَمَرًا وَتَرْجِعُ فِي طَرْفِهِ عَيْنِ
تَمَرًا لَمْ تَرَ الطَّيْرَ وَتَدْرِجُ فِي مَجْرِي بِمِ عَالَمٍ وَنَبِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ بِسْمِ رَبِّ سَلَّمَ حَتَّى يَجْرَأَ عَمَلِ الْعِبَادِ وَحَتَّى يَجِي
الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا رَحْفًا وَفِي حَافِظِ الصِّرَاطِ كَلَامٌ مَعْلُوقَةٌ مَأْمُورَةٌ
بِأَخِذٍ مِنْ أَمْرٍ تَحْدُوسُ نَاجٍ وَمَكْرَدَسُ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ هُرَيْرَةَ
بِيَدِهِ إِنْ فَعَرَجَهُمْ لَسَبْعِينَ خَرَفًا وَوَاهُ مَسْمُورًا وَرَأَى هُوَ بِالْفَيْحِ فِيهَا وَقِيلَ
بِالضَّمِّ بِلَانْتَوِينِ وَمَعْنَاهُ لَسْتُ بِتِلْكَ لِأَجْزِهِ الرُّفَيْعَةَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَذَكَّرُ عَلَى سَيْدِ
النَّوَاضِعِ وَقَدْ بَسَّطَ مَعْنَاهَا فِي شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْرُوفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ
الْجَلْدِ دَعَانِي فَمَتَّ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بَنِي زَيْنَةَ لَا يَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَإِنِّي
لَأُرَانِي سَأَقْتُلُ الْيَوْمَ الْمَظْلُومًا وَإِنْ كَبُرَ هِيَ لِدِينِ افْتَرَى دِينًا يَتَّقِي مِنْ مَالِنَا
شَيْئًا قَالَ يَا بَنِي زَيْنَةَ مَا لَنَا وَأَقْضِ بَيْنِي وَأَوْصِي يَا لَسْتُ وَثَلَّثَهُ لِسْنِهِ يَعْنِي لِسْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَائِلٌ فَضَلَّ مِنْ مَالِنَا بَعْدَ قَضَائِ الدِّينِ شَيْئًا فَثَلَّثَهُ لِسْنِكَ قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِي بِي بَدِينِهِ وَيَقُولُ يَا بَنِي زَيْنَةَ عَجَزَتْ عَنِّي مِنْهُ فَاسْتَعْنُ عَلَيَّ
بِمَوْلَانِي فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قَلْتُ يَا أَبَتَهُ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ
مَا وَقَعْتُ فِي كَرْبِهِ مِنْ دِينِهِ إِلَّا قَلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دِينَهُ فَيَقْضِيهِ
سَامَ قَالَ فَضَلَّ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدْعُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضِيَتْ الْغَايَةَ وَاحِدًا مِثْرَةً
دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ وَإِنَّمَا كَانَ دِينُهُ الَّذِي
كَانَ عَلَيْهِ أَنْ لَرَجُلٍ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنْ هُوَ

منه

سَلَفُ أَبِي حَتْمٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَا فِي بَابِ قَطْرٍ وَلَا حَبَابَةٍ وَلَا حَرًّا وَلَا شَيْئًا
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَبَّتْ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَحَدَّثَهُ النَّبِيُّ الْفِ
 وَمَا بِيْنَ الْفِ فَلَقِيَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ قَالَ يَا بَنِي أَخِي أَلَمْ يَكُنْ فِي مِزَابِ الدِّينِ
 فَكُنْتُمْ وَقُلْتُ مَا بِهِ الْفِ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أَرَى فِي أُمَّةٍ كُنْتُ هَذِهِ فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتْ النَّبِيُّ الْفِ وَمَا بِيْنَ الْفِ قَالَ مَا أَرَى إِلَّا أَنْ يَطْبِقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ
 عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِِي قَالَ وَكَانَ الزَّيْبُ قَدْ اشْتَرَى لِعَابَهُ سَبْعِينَ وَمِائَةَ
 الْفِ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِالْفِ الْفِ وَسَمَّاهُ الْفِ لَمْ يَأْمُرْ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزَّيْبِ
 شَيْءٌ فَأَلْيُوا فَبَا لِعَابَهُ فَمَا نَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزَّيْبِ أَرْبَعُ مِائَةِ الْفِ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمْهَا لَمْ يَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُهَا فِي سِمَا
 نُوحِرُونَ إِنْ أَحْرَمْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَأَقْطَعُوا إِلَى قِطْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكُمْ
 هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْهَا قِطْعَتِي دَيْنَهُ وَأَوْفَاهُ وَيُوقِي مِنْهَا أَرْبَعَةَ
 أَسْمُومٍ وَنِصْفٌ فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ عُمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزَّيْبِ وَابْنُ
 زَمْعَةَ فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ كَمْ قَوْمٌ لِعَابَهُ قَالَ كُلُّ سِمِّ مِائَةِ الْفِ فَقَالَ لِمُؤَيَّبٍ مِنْهَا
 قَالَ أَرْبَعَةَ أَسْمُومٍ وَنِصْفٌ قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزَّيْبِ قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا سِمًّا بِمِائَةِ
 الْفِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عُمَانَ قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا سِمًّا بِمِائَةِ الْفِ وَقَالَ بِنُ زَمْعَةَ قَدْ
 أَخَذْتُ مِنْهَا سِمًّا بِمِائَةِ الْفِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ قَالَ سِمٌّ وَنِصْفٌ فَقَالَ قَدْ
 أَخَذْتُهُ نَحْسِينَ وَمِائَةَ الْفِ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَعْفَرٍ نِصْبِيَّةً مِنْ مُعَاوِيَةَ
 بِسَمِّ مِائَةِ الْفِ فَلَا فَرَعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الزَّيْبِ مِنْ قِضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بِنُ الزَّيْبِ أَقْسَمْتُ
 بَيْنَنَا مِيرَاثًا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُ حَتَّى تَأْتِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعِ سَنِينَ أَلَمْ يَكُنْ لِعَلِيٍّ
 الزَّيْبُ دِينَ فَبَيْنَا فَلَغْنَاهُ فَجَعَلَ كُلُّ سِمِّ مِائَةِ الْفِ فِي الْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعِ سَنِينَ
 فَسَمَّ بِيْنَهُمْ وَدَفَعَ الثَّلَاثَ وَكَانَ لِلزَّيْبِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَاصَابَ ذَلِكَ وَاحِدَهُ أَمْرًا الْفِ
 الْفِ وَمَا بِيْنَ الْفِ فَجَمَعَ مِائَةَ خَمْسُونَ الْفِ الْفِ وَمِائَةَ الْفِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ

ورواه الشيخان في الصحيحين
 ورواه ابن ماجه في الصحيحين
 ورواه الترمذي في المعجم الكبير
 ورواه ابن خزيمة في المعجم الصغير
 ورواه ابن عساکر في تاريخ دمشق
 ورواه ابن الجوزي في المحلى
 ورواه ابن الاثير في المعجم الوسيط
 ورواه ابن الجوزي في المحلى
 ورواه ابن الجوزي في المحلى

يتكلم

يا مفسدون **حريم الظلم** والامر ببرد المظالم قال الله تعالى ما للظالمين من
حريم ولا شفيع يطاع وقال تعالى ما للظالمين من ولي ولا نصير واما الاحاديث
فمنها حديث ابي ذر المنقذ في اخبار ابي المجاهد **عن** جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
وانفقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حيا لم يمت حتى ان شغلوا دماهم واستحلوا
مخارمهم واه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لنودن الحقوق الي اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاه الجبار من
الشاه القنار واه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه بن عمر رضي الله
عنهما قال كانت تحدث عن حجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولاندري ما حجة الوداع حتى جدا لله رسول الله صلى الله عليه وسلم واثن
عليه ثم ذكر الشيخ الدجال فاطب في ذكره وقال ما بعث الله تعالى من بين الا
انذاراته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فاخفي عليكم من
شانه فليس تخفي عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنه طافية الا ان الله تعالى حرم عليكم دماكم واموالكم كريمة يومكم هذا في بلدكم
هذا الامل بلغت قالوا نعم قال اللهم شهد ثلاثا وويلكم او يحلم انظروا لا
ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري وروي
مسلم **بعنه** **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين منفق عليه
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يملئ للظالم فاذا اخذه لم يعينه ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد منفق عليه **وعن** معاذ رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من هبل الكتاب
فادعهم الي شهادته ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذكرا علمهم

الرسول

ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان اطاعوا ذلك
فاعلموا ان الله تعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيانهم فتدعى على فقرائهم
فان هم اطاعوا ذلك فتابوا وكرام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بيننا وبين الله تعالى حجاب متفق عليه **ابى حميد عبدالرحمن الساعدي**
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال
له بن النبي علي الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا هدي الي قفام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله تعالى وانش عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل بما والا بي الله فياتي فيقول هذا لكم
وهذا هديته اهديت لي اولا جلس في بيت ابيه وامه حتى ثابته
هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله بجملة يوم القدر فلا عرفن احدكم لبي الله بجملة الرغاء او بقره
لها خوار او ساءه شيعر ثم رفع يديه حتى روي يياض ايطيه فقال اللهم بلغ
متفق عليه **ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال من كانت عنده مظنة لاختيه من ضعة او من شي فليتحلل منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظنته
وان لم يكن له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فخر عليه رواه البخاري
ابى عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الميامن سيم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من حجر ما
نهى الله عنه متفق عليه **وعند قال كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم**
رجل يقال له كركرة مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباة فدغلها رواه البخاري
ابى بكر بن الحرف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات والارض اثنت

مدح

عشر شهراتها أربعة عشر ثم ثلاثة شوايات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورحب مصر النبي بنى في شعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا أنه يشبهه بغير اسمه قال ليس ذي الحجة قلنا بل
قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم حتى ظننا أنه يشبهه بغير اسمه قال
الليس ذي الحجة قلنا بل قال أي بلد هذا قال الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه
يشبهه بغير اسمه قال ليس بله قلنا بل قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا أنه يشبهه بغير اسمه قال ليس يوم النحر قلنا بل قال
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وسئلون ربكم فيلکم عن عالم الأفلاک ترجعوا بعدي
كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض إلا يبلغ الشاهد الحاضر الغائب فلعك
بعض من يبلغه يكون أوفى له من بعض من سمعه ثم قال الأهل بلغت الأهل
بلغت قلنا نعم قال اللهم أشهد منفق عليه وعن أبي أمامة إيا بن
تعلبه المارتي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة فقال
وإن كان شيئاً يغير رسول الله فقال وإن قضيتاً من راي رواه مسلم
وعن عدي بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من استعملنا منكم علي عمل فكنتمنا محبطاً فما فوقه كان غلواً ياتي
به يوم القيمة فقام إليه رجل أسود من الأنصار كاني انظر إليه فقال
يرسول الله اقبل عن عمك قال وقال قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وأنا أقوله الآن من استعملنا منكم علي عمل فليحى يقليله وكثيره فما أوتي منه
أخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين قبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مرُوا علي رجل فقالوا فلان شهيد

فسكت

ان

مسلم

مسلم

الانصار

انه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلاً ابي ربيته في النار في يوم غلها وعباه
رواه مشهور عن ابي قتادة الخاربي بن يعقوب رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والادمان
بالله تعالى افضل الاعمال فقال رسول الله اذيت ان قُتلت في
سبيل ^{للمعنى} يلقر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان
قُتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليق قُلت قال رابت ان قُتلت في سبيل الله تعالى
انك لقرعني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جرب قال بذلك رواه مشهور عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انذروني ما المفلح قالوا المفلح من لا يدركه له ولا ممتع فقال ان المفلح
من امن من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة وياتي الا قد شتم هذا
وقد ف هذا واكل مال هذا وشكك هذا وضرب هذا فاعطى هذا
من حطائنه وهذا من حسناته فان قُتلت حسنة قبل ان يقضى ما
عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مشهور
ثم سئل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا انا بشر وانكم تحضرون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن محنة من بعض
فاقضى بعض ما اشع من قصيت له حتى اخيه فانما اقطع له قطعة من
النار تنفق عليه الحن اي علم ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزال المؤمن في فستحه من ربيته
ما لم يصب دماً حراً ما رواه البخاري في حوله بنت تميم الانصارية
وهي امراة حمزة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

رواه البخاري في الطب وغيره في تفسيره في المثلين وبيان حقوقهم
والثقة عليهم ورحمة قال الله تعالى ومن عظم حرمات الله فهو
حيره عند ربه وقال تعالى ومن عظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب وقال تعالى واخذنا كل الومنين وقال تعالى
من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكاننا قتلنا نفسا
ومر اجباها فكانها اجبا الناس جميعا عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا متفق عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات في شيء من مشاخرنا واسواقنا ومعه نبل فلم يترك
اقلب ارض على نضالها بلفه ان يصيب احد من المسلمين منها شيء متفق
عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن في نواذير وبرا حريمه وتعاطفه مثل
الجذارة اذا اشتكى منه عضو اتداعى له شائر الجسد بالسهر والحمى متفق
عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحسين بن علي رضي الله عنهما وعند الاقرع بن حابس قال
الاقرع ان ابي عتبة من المولى ما فلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وعائشة
رضي الله عنها قالت قدم اناس من الاعراب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انقلون صبا نك فقالوا نعم قالوا لنا والله ما نقبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ملك ان كان الله تعالى نزع
منك الرحمة متفق عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه

الاشعري

عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخف فان فيه الضعيف
والثقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء منفق عليه
وفي روايه وذا الحاجه قال عائشه رضي الله عنها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يجبان يعمل به خشية ان يعمل
به الناس فيقرض عليهم منفق عليه قالت نعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم عن الوصال رحمه الله فقالوا انك تواصل قال اني لست كهنكم
انني يطعمني بي ويشفي منفق عليه ومعناه يجعل في قوه من اكل وشرب
ابي قتاده الحرثي بن يعقوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلاه واريد ان اطول فيها فاشع ثوباء الصبي
فاجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امرء رواه البخاري جندب
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى الصلاه الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله تعالى من ذمته بشي فانته
من بطلته من ذمته بشي ثديك ثم يلكه علي واجهه في نار جهنم رواه مسلم
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يظلمه من كان في حاجه اخيه كان الله في حاجته ومن فرغ
عن مسلم كربة فرح الله تعالى عنه بها كربة من كربة يوم القيمة ومن شتر
ملا شتره الله يوم القيمة منفق عليه ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يذم له ولا
يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوي هاهنا بحسب
امر من الشتران لحقرا خاه المسلم رواه الترمذي وقال حديث حسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسدوا ولا تاجسوا ولا
تباغضوا ولا تذابروا ولا يبيع بعضكم على بعض وكونوا عباد الله اخوانا
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره والتقوي هاهنا ويشير الى صدره

كانم

المسلم

يج

ثلاث مرات تحت امر من الشراة خفرا خاه المياكل المياكل على المياحرام
دمه وماله وعرضه واهم مسلمه التختان يزيد في ثمنه ثمانية
عليها في السوق وخوه ولا رغبة له في شراها بل يقصد ان يعر عيره وهذا
حرام والتدبير ان يعرض عن الانسان ويهجره ويجعله بالشئ الذي ورأه
الظهر والديه ان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يوم من احدكم حتى لا يجيب ما يحب لنفسه منفق عليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حال ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصرفه اذا كان مظلوما ارايت ان كان ظالما كيف انصرفه قال تجزه او
تتعه من الظلم فقل فان ذلك انصرفه رواه البخاري عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المياكل على المياحرام
رد السلام وعبارة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
منفق عليه وفي رواية لمسلم عن المياكل على المياحرام اذا لقينه فسلم عليه
واذا رعاك فاجبه واذا استنصحك فانصحه واذا اعطس فجد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه عن ابي عمارة البراء بن عازب
رضي الله عنها قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع ومنها
عن شبع امرنا بعبارة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابتزار
القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافتتاح السلام ومنها عن خواتم
او شحم بالذهب وعن شرب بالفضه وعن المياثر الحري وعن القش
وعن لبس الجوير والاستبرق والديباغ منفق عليه وفي رواية
وانشاد الضالة فالشبع الاول المياثر بيار مشناه من تحت قبل الالف
وثاء مثله بعدها وهي جمع مشرة وهي شئ يتخذ من حري ويحش قطننا
او غيره ويجعل في الشرج ولو البعير جلس عليه الراكب والقش يفتح
الفاق وكسر الشين لهله المشدده وهي ثياب تلح من حري وكتان

قال

مختلط

مخلطين وإيشا والطاه يعرفها بالثمن وعشرون
والنهي عن إشباعها الغير ضرورة قال الله تعالى إن الذين
تحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم عند الله في الدنيا والآخرة
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يشر عبد عبد في الدنيا الا شره الله تعالى يوم القيوم وامسك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ معا فالا
المجاهرين وإن من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله تعالى عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يبلش ستر الله عليه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذ انت الامم فنبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو جيل من شعر متفق عليه التثريب التويج قال النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد سرب قال اضربوه قال ابو هريرة فبنا الضارب
بيده والضارب بعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
احزنا لله قال لا تقولوا هكذا لاتعينوا عليه الشيطان رواه البخاري
تاسع وعشرون
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المثل اخو المثل لا يظلمه ولا يظلمه من كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرغ عن مسلم كربة فرج الله عنه
بها كربة من كرب يوم القيوم ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيوم متفق
عليه
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيوم ومن لبس على عشر شرا لله تعالى عليه في الدنيا والآخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في

عن اخيه ومن شكك طريقا يئس فيه على سئل الله له به طريقا الى الجنة
وما اجمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققهم الملائكة وكرههم الله فمن
عنده ومن بطابه عملته ايسر به نسبه رواه مسلم ^{ثلاثون}
قال الله تعالى من تشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب منها وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ناه طالب حاجه اقبل على جلسائه فقال تشفعوا تؤجروا ويقضي الله
على لسان نبيه ما احب منفق عليه له وفي رواية ما شاء ^{عن ابن عباس}
رضي الله عنهما في قصة بريدة وزوجها قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت برسولنا مرني قال انا اشفع قالت لا حاجة
لي فيه رواه البخاري ^{ما رواه ثلاثون} ^{باب} ^{بين الناس} قال الله
تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
وقال تعالى والصلح خير وقال تعالى فانفقوا الله واصلحوا ذات بينكم
وقال تعالى انا المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ^{ابن هريرة رضي}
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل في حمله فحملة عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلية
الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذي عن
الطريق صدقة منفق عليه ^{معنى} يعيل بينهما يصلح بينهما بالعدل
^{عن} ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للذبا الذي يصلح بين الناس
في خير او يقول خيرا منفق عليه وفي رواية مسلم قالت ولم اشعه ^{بعض}
في شي ما يقوله الناس الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل

الله

زيادة

الرجل امراته وحديث المرأة زوجها ^{عن النبي صلى الله عليه وسلم} ما قالت
 شع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عاليًا صوائها
 وادأ حدتها يستوضع الآخر ويستتقع في شي وهو يقول والله لا فعل فخرج عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المنالي على الله تستوضعه بسأله أن
 يضع عنه بعض دينه ويسترضيه يسأله الرفق والمنالي الحالف
 ابي العباس سهل بن شعير الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بلغه أن بن عمرو بن عوف كان يسمع شر فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحانة الصلاة فجاء بلال الي أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد حيس وحات الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم ان شئت
 فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبروا كثير الناس وجار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عيش في الصفوف حتى قام في الصف فآخذ الناس في التصفيق
 وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يثقت في صلاته فلما أكثر الناس الثقت فاذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع أبو بكر
 يده فحمد الله تعالى ورجع الفقري وراه حتى قام في الصف فتقدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصل للناس فلما فرغ اقتبل على الناس فقال يا أيها الناس
 ما لكم حين تأبكم شئ في الصلاة اخذتم في التصفيق انا التصفيق للشاكرين يا أيه شئ
 في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمع احد حين يقول سبحان الله الا الثقت
 يا أيها بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين اشرفت اليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن
 ابي مخنفه أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه
 معني حيس امسكوه ليضيفوه ^{يا أيه ثلاثون} فتأصفت ^{بالمسلمين} والفقراء
 والحاملين قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداه
 والعشي يريدون وجهه ولا تعذبنا عنهم ^{عن حارث بن وهب رضي}

لا يجوز ان يقولوا
 انما يقول الله فانه ان قالوا
 يقولون عليه

فقال يا أيها بكر

عنه قال شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
 الجنة كل ضعيف لو قسم على الله لا يتره الا اخبركم باهل النار كل غث
 خاثر متقلب متفق عليه الغث القاطط الهامى والجواظ يفتح الجيم
 وتتيد بالواو وبالظاء العجده وهو الجوع المنوع وسيل الظم
 المحمال في مثنيه وقبل القصر البطين
 ابى العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال مر
 رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده حالك ما رايتك في هذا
 فقال رجل من شراقي الناس هذا والله حري ان خطب ان يبع وان
 يشفع ان يشفع فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايتك في هذا فقال برسول الله هذا
 رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا يبع وان يشفع ان لا
 يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا خير من كل الارض مثل هذا متفق عليه وقوله حري هو
 يفتح الحاء وكسر الراء وتثني الباء اي حقيق وقوله يشفع يفتح الفاء
 ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال احميت الجنة والنار فقات النار في الحبارون والمنكبون وقال
 الجنة في ضعفاء الناس وشاكنهم فقضى الله بينهم انك الجنة رحمتي
 ارحم بك من شاء وانك النار عذابي اعذب بك من شاء وليكما علي
 يلوها رواه مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
 لا يزين عند الله تعالى جناح بعوضة متفق عليه ان امرأة سوداء
 كانت تقم المشدا وشاها ففقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذ تموتني فكانتم صغروا امرها
 او امره فقال ذلوني علي قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور

مائة ظلمة على أهلها وإن الله تعالى يؤودها لم يضلني عليه متفق عليه
 قوله ثم هو يفتح النار وضم القاف أي تكس والعامية الكنايسة وأزتموني
 بمد الهزة أي أعلموني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رب شعث مدفوع بالابواب لو أفتت علي الله تعالى لأبته رواه مسلم عن
 أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتت علي يا الجنة
 فإن عامته من دخلها المساكين وأصحاب الجدي محبوبون غير أن أصحاب
 النار قد أمر بهم إلى النار وقتت علي يا النار فإذا عامته من دخلها النار
 متفق عليه والجدي يفتح الجيم الحظ والغني وقوله محبوبون أي لم يؤذن
 لهم بعد في دخول الجنة أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لم يتكلم في الهدى إلا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريح
 وكان جريح رجلاً عبداً فالتخذ صومعة فمات فيها فأنشأه الله وهو يصل
 فقالت يا جريح فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل علي صلواته فأنصرفت فلما كان
 من الغد انشأه وهو يصل فقالت يا جريح فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل علي
 صلواته فلما كان من الغد انشأه فقالت يا جريح فقال يا رب أمي وصلاتي
 فأقبل علي صلواته فقالت اللهم لا يمنة حتى تنظر إلي وجوه المؤمنين
 فذاكروا بنو إسرائيل جرحوا وعبادته وكانت امرأة يمشي بها
 فقالت إن شيم لا تمنته فتعرضت له فلم يلبثت إليها فانت راعيا
 فان باوى إلى صومعته فامكثته من نفسها فوقع عليها فحملت
 فلما ولدت قالت هو من جريح فأنوره فاستنزلوه وهو موأصومعته
 وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم فقالوا ازيت بهذه البغي فولدت
 منك قال أين الصبي فجاوبه فقال دعوني حتى أصلي فمات
 انصرف إلى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك
 قال فلان الراعي فأقبلوا على جريح فقبولوه وتمسحون به وقالوا

بغير

أنبي الأضواء منك من ذهب قال لا أعيدوها من طيب كما كانت
 ففعلوا وبنوا حين وضع من أمه ثم جعلت على أبيه فارها
 وشارة حسنه فقالت أمه اللهم اجعل ابن مثل هذا فترك الشدي
 واقبل عليه فنظر إليه فقال اللهم لا تجعل مثله ثم اقبل على تديه
 فجعل يرضع ومر واجاربه وهم يضرؤونها ويقولون نيت شرت
 وهي تقول احسن الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابن مثلها
 فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلن مثلها فهاك تراجعنا
 الحديث فقالت مر رجل حزن لهية فقلت اللهم اجعل ابن مثله
 فقلت اللهم لا تجعل مثله ومر واهذه الامه وهم يضرؤونها
 ويقولون نيت شرت فقلت اللهم لا تجعل ابن مثلها فقلت اللهم
 اجعلن مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعل
 مثله وان هذه يقولون نيت ولم تزين وشرت ولم تشرف
 فقلت اللهم اجعلن مثلها منقو عليه المومنين بضم الميم الاولى
 واسمان الواو وكثير الميم الثانية وبالسين الملهة وهن النواني
 والمومنة الزانية وقوله دابة فارها بالفاء ان حازقة نفيته والشارة
 بالسين المعجم وتخفيف الراء وهي الجال الظاهر في الهية والملبس ومعناه
 تراجعنا الحديث اي حديث الصبي وحديثها والله اعلم ^{ثلاثة وثلاثون}
 طفه بينه والبنات وشاير الضعفة والمساكين والمنكرين
 والاحسان اليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض الجناح لهم
 قال الله تعالى واخفط جناحك للومنين وقال الله تعالى واصبر
 نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
 تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا وقال تعالى فاما اليتيم فلا
 تقهر واما السائل فلا تنهر وقال تعالى انايت الذي

الامة

الامة

كوب

تَكْتَبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْطِرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ لَهَا
شُعْبَةَ بْنِ وَقَاصِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ
هَوْلًا لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ سَعْدٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَبِلَالٌ
وَرَجُلَانِ لَسْتُ أَسْمِيَهُمَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي سَوْءُ السُّؤَالِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقَعَ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَتَى اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطْرُدِ الدِّينَ يَدْعُونَ رَكْمًا بِالْعَدَاةِ
وَالْعَشِيرَةِ يَدْعُونَ وَجَهْدُ رِوَاةٍ مُسْلِمٌ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَائِدِ
بِزَعْرِ بْنِ الْمَرْزُوقِيِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَاشِيئَةَ
ابْنِ عَلِيٍّ سَلَّمَ وَصُهِبَ وَبِلَالٌ فِي تَفْرِيقِهَا أَمَا أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ اللَّهِ
مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْفُولُونَ هَذَا
لَشَيْخٍ قُرَيْشِيٍّ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا
أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ اغْضَبْتَهُمْ لَبِنٌ كُنْتُ اغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ اغْضَبْتِ رَيْكَ فَأَنَا هُمْ
فَقَالَ يَا اخوتنا اغضبنا قالوا لا يغفرا له لك يا أخي واه مسلم ه قوله ما أخذها
أي لم يتوفى حقها منه وقوله يا أخي روي بفتح الهزة وكسر الحاء
وتخفيف الياء وروي بضم الهزة وفتح الحاء وتشديد الياء سهل
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما واه
النخاري ه وكافل اليتيم القائم بأموره روي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له أو
لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة وأشار بالراوى وهو مالك بن
انس بالسبابة والوسطى واه مسلم ه وقوله صلى الله عليه وسلم
اليتيم له أو لغيره معناه قريته أو الأجنبي منه فالقريب مثل أن
تبلغه أمه أو جده أو أخوه أو غيرهم من قرابته واه أعلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردده
التمره والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمة وإنما المسكين الذي يتعفف متفق
عليه وفي رواية في الصحيحين ليس المسكين الذي يطوف على الناس تردده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه
ولا يفتن به فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله تعالى واحتسبه قال كالفقير الذي لا يفتر وكالصائم الذي
لا يفطر متفق عليه وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر
الطعام طعام الوليه يمنعها من ياتها ويذعي اليها من اياها ومن لم يحب
الدعوة فقد عصي الله ورأه رواه مسلم وفي رواية في الصحيحين
ابن هريقة من قوله ليس الطعام طعام الوليه يدعا اليها الاغنيا ويترك
الفقرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضع اصابعه رواه مسلم
جاريتين ابنتين عاينه رضي الله عنها قالت دخلت على امراء
ومعهما ابنتان لهاتان فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحد فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيهما ولم تاكل منهما قامت فخرجت قد خيل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابنتي من هذه ابنتي
ليس فاحسن اليهن كل له اكثر من النار متفق عليه
عائنه رضي الله عنها ايضا قالت جاتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعنهما ثلاث تمرات
فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الي قهما تمرة لنا كلها فاستطعمتهما
ابنتاهما فشفت التمرة التي كانت تريدان تاكلها بينهما فاحسن شأنهما
فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد
اوجب لها بها الجنة واغنىها بهما من النار رواه مسلم

خريد

خويلد بن عمرو الخزازي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة حديث حسن رواه السائي
 باسناد جيد ومعنى اخرج الحق الخرج وهو الامم بين سبع حقها واحد
 من ذلك محمد بن ياقان وزجر عنه زجر الكبار مصعب بن
 سعد بن ابي وقاص قال راي سعدان له فضلا على من دونه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من تنصرون وتنشقون الا بضعا يارواه
 البخاري هكذا مرثلا فان مصعب بن سعد تابعي ورواه الحافظ ابو بكر
 البرقاني في صحيحه منسلا عن مصعب عن ابيه عن ابي المرداد عوف بن
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ابغوني لضعفا فانما تنشقون وتنصرون بضعا يارواه ابو داود
 باسناد جيد **رابع وثلاثون** قال الله تعالى وعاشروا
 بالمعروف وقال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
 ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فذروها كما معلقته وان تصلحوا
 وتقوا فان الله كان عفوا رحاما عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة
 خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقية كثرته
 وان تركته لم ينزل اعوج فاستوصوا بالنساء منقوعا وفي رواية في
 الصحيحين المرأة كالضلع ان اقمته كسرته وان شتمته بما شتمت
 بها وفيها عوج وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لئلا تنقسم
 لك على طريقته فان شتمته بما وطئها عوج وان ذهبت تقية كثرتها
 وكبرها طلاقها قول عوج هو فتح العين والواو وعبد الله بن
 زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خطب
 وذكر الناقه والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي

خيبرا

بها اشتمت

أَوْ اتَّبَعَتْ

أَزْجَتْ أَشْقَاهَا اتَّبَعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مُنْبِعٌ فِي رَهْطِهِ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ
فَوَعَّظَ فِيهِمْ فَقَالَ بَعْدَ حَدِيثِكُمْ فِي جِلْدِ امْرَأَتِهِ جِلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّه يُضَاهِي جَعْفَاهُ
أَخِيرُ يَوْمِهِمْ وَعَظَمٌ فِي صِحَابِكُمْ مِنَ الظَّرْطَةِ وَقَالَ لَمْ يَصْحَكْ أَحَدٌ مِمَّا
يَفْعَلُ مَنُوقٌ عَلَيْهِ هُوَ الْعَارِمُ وَالْعَيْنُ الْمَهْلَةُ وَالرَّاءُ هُوَ الشَّرِيفُ الْمُنْبَعُ قَوْلُهُ

اتَّبَعَتْ قَامَ بِسُرْعَةٍ هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَرَّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرَكُ مَوْمِنٌ مَوْمِيَةٌ إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا
رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هُوَ قَوْلُهُ يُفْرَكُ هُوَ يَفْتَحُ الْبَابَ وَأَسْكَانُ
الْفَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ هُوَ مَعْنَاهُ يُبْغَضُ يُقَالُ فَرَكْتُ الْمَرْأَةَ مِنْ وَجْهٍ أَوْ فَرَكْتُمَا
رُوحَهُمَا بَلَّغْتُ الرَّاءُ يُفْرَكُ لَهَا يَفْتَحُهَا أَيُّ بَغَضَهَا وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ وَعَنْ

لَا

عَمْرِ بْنِ الْأَخْوَصِ الْحُسَيْنِيِّ ضَرَّ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ حَمَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّزَعَّ عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعَّظَ
ثُمَّ قَالَ الْآوِاسْتُوصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ
مَعَهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ فَإِنْ بَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ
فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ فَإِنْ طَعَنَكَ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِلَّا أَنْ لَعْنَتُهَا كَحَقِّ حَقِّهِ وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ فَحَقِّقُوا عَلَيْهِمْ مِنْ لَابُوطِينَ
فُرْسِكُمْ مَنْ تَكَرَّهُونَ وَلَا تَدْنُوا فِي يَوْمِكُمْ لِمَنْ تَكَرَّهُونَ لَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ
أَنْ تَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كَوْنِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ هُوَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَانٌ أَيُّ اسْتِيرَاتٍ جَمْعُ
عَانِيَةٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةُ وَهِيَ الْأَشْرَةُ وَالْعَانِيَةُ الْأَشْرُوتُ رَسُوْلُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةُ فِي دُخُولِهَا حَتَّى حَكَمَ الزَّوْجُ بِالْأَشْرِ وَالضَّرْبُ
الْمَبْرُوحُ هُوَ النَّاقُ الشَّدِيدُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ
سَبِيلًا أَيُّ لَا تَطْلُبُوا طَرِيقًا تَحْتَجُونَ بِعَلِيهِنَّ وَتُوَادُّوهُنَّ بِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ما حق وجه احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا كسيت
ولا تضربها بالوجه ولا تقيح ولا تنهي الا في البيت حديث حسن رواه
ابوداود وقال معن لا تقيح اي لا تقبل فتجمل الله **عن ابى هريرة رضي الله**
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم
خُلُقاً وخياركم خياركم للنساء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
ابن ابي شيبة بن عبد الله بن ابي ثاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا ايماء الله فجاه عمر رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال **ذير بن النشاء** علي اذ وجهت فرخصني
ضربته فاطاق بالرسول الله صلى الله عليه وسلم **نشاء** كثير يتكلمون
اذا وجهت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاق بال محمد نساء كثير
يتكلمون واوجهت ليش اوليك خياركم رواه ابوداود باسناد صحيح قوله
ذيرن هو بذال معجم مفتوحه ثم هنه مكسوره ثم راه ساكنه ثم نون اي
اجتران قوله اطاق اي احاطه **عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله**
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا مناع وخير مناع الدنيا
المراة الصالحة رواه مسلم **حامد بن ثلثون** **روح على ربه قال الله**
تعالى الرجال قوامون على النساء بافضل الله تعظم على بعض و بها انفقوا من
اموالهم فالصالحان قاننات حافظات للغيب باحفظ الله واما الاحاديث
فمنها حديث عمرو بن الاخوص السابق في الباب قبله **عن ابى**
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعى الرجل امراته الى فراشه فلم تانه فبان غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح منفق عليه وفي رواية لها اذا بانث المرأة هاجرة فواش
زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعى امراته الى فراشها فباي عليه

الا كان الذي في السرايا خطا عليها حتى يرضي عنها وعن ابى هريرة
 ايضا رضي الله عنه ان يقول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحيل
 لامرأة ان تصوم وتذوحتها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
 باذنه منفق عليه وهذا لفظ البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
 والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
 وولده فكلهم راع وكلكم مسؤول عن رعيته منفق عليه وعن ابى علي
 بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأنيبه وان كانت على الثوب رواه الترمذي
 والنسائي قال الترمذي حديث حسن وعن ام سلمة ابى هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرأ أحدنا
 ان يجحد لأحد لامرت المرأة ان تجذل وجهها رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ايها امرأه ماتت وزوجها راض عنها دخلت
 الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن معاوية بن جندب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة
 زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيها فانك
 الله فانها هو عندك خيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ترك بعدى فتنة هي اضري
 الرجال من النساء منفق عليه سأرس وثلاثون الفضل على العباد
 قال الله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
 وقال تعالى ليقننن وسعه من شعته ومن قدر عليه رزقه

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو خير الله
الذليلين

فلينفق ما اتاه الله لا تكلف الله نفسا الا ما اتاها
 انفق من شيء فهو خير لكم وما انفقتم من شيء
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته
 في سبيل الله ودينار انفقته في رقبتي ودينار تصدقت به على كل
 مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجر الذي انفقته على اهلك
 رواه مسلم عن ابي عبد الله ثوبان بن جحدر مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
 ينفقه على راتبه في سبيل الله تعالى ودينار ينفقه على صحابه في سبيل
 الله رواه مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
 هل لي اجر في بيتي ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
 انما بيتي فقال نعم كل اجر ما انفق عليهم منفق عليه وعن سعد بن ابي
 وقاص رضي الله عنه في حديثه الطويل الذي قدمناه في اول الكتاب
 في باب النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك كنت تنفق
 نفقة نبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرائك منفق عليه
 وعن ابي شعوب البدر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحبها فهو له صدقة منفق عليه
 وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت حديث صحيح
 رواه ابو داود وغيره ورواه مسلم في صحيحه بمعناه كفى بالمرء اثما ان يضيع
 عن يملك قوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
 احدهما اللهم اعط منفقنا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكنا خلفا
 منفق عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا

وقال
النبي

خبر من اليد النفل وأبدأ من لقول وخير الصدقة عن ظهر غنى
ومن يستعفف يعفه الله ومن ينغن يغن الله رواه البخاري
باب ثلاثون ~~الانفاق~~ من الجنة ومن الجيد قال الله تعالى لن
تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
وعن ابن زكريا عن ابيه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانفاق
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه ببرحاء وكانت مسنبله
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلان ات هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما
يحبون قام ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله تعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان احب مالي
الي ببرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو ان يرها وذخرها عند الله تعالى
فضعها لرسول الله حيث راك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني رايت ان جعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبين عمه متفق
عليه قوله صلى الله عليه وسلم مال رايح روي في الصحيح رايح ورايح
بالباء الموحدة وبالياء المشابه ابي رايح عليك نفعه وبرحاء حديثه نخل
وروي بكسر الباء وفتحها ثامن وثلاثون وجوب امره اهله واولاده
المميزين وسائر من في عينه بطاعة الله تعالى ونهيهم عن المخالفة
وتاديبهم ومنعهم من ارتكاب منهي عنه قال الله تعالى وامر اهلك
بالصلاة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما مرة
من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كَمَعْنَاخِ اِيْمٍ بِهَا اَمَاعَلَتْ اَنَا اَنَا كُلُّ الصَّدَقَةِ مَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ
 اَنَا اَلْحَلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ وَقَوْلُهُ كَخِ يَقَالُ بِاسْمَانِ الْحَارِ وَيَقَالُ يَكْسِرُهَا مَعَ الثَّنَوِيْنَ
 وَهِيَ كَلِمَةٌ رَجُلٍ لِلصَّبْرِ عَنِ الْمُسْتَقْدِرَاتِ وَكَانَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَبِيًّا لِعَنْ
 اَبِي جَفْرٍ عَمْرٍو بْنِ اَبِي سَلْمَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْاَسَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ غَلَامًا فِي حَجْرٍ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 يَدِي تَطْبِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَغْلَامُ
 سَمِ اللهُ وَكُلُّ بِيْمِيكَ وَكُلُّ مَا لِيْلِكَ فَارْتَاكَ تِلْكَ طَعْمٌ مَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَتَطْبِيشُ
 تَدْوِي فِي نَوَاحِي الصَّحْفَةِ وَعَنْ اَبْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ كَلِمًا رَاعٍ وَكَلِمًا مَسُوْلٍ عَنْ رِعْيَتِهِ
 الْاِمَامُ رَاعٍ وَمَسُوْلٌ عَنْ رِعْيَتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي اَهْلِهِ وَمَسُوْلٌ عَنْ
 رِعْيَتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا وَمَسُوْلَةٌ عَنْ رِعْيَتِهَا وَالْحَارِمُ رَاعٍ
 فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسُوْلٌ عَنْ رِعْيَتِهِ فَكَلِمًا رَاعٍ وَمَسُوْلٍ عَنْ رِعْيَتِهِ مَنْفَقٌ
 عَلَيْهِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَا اَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ اَبْنَا سَبْعِ
 سَنِيْنَ وَاَضْرِبُوْهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ اَبْنَا عَشْرٍ وَفَرِّقُوْا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ حَدِيْثٌ
 حَسَنٌ رَوَاهُ اَبُو دَاوُدَ بِاسْمِ اَبِي حَسَنِ وَعَنْ اَبِي اَبِي سَبْرَةَ بْنِ
 مَعْبَدِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلُّوا الصَّبْرَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سَنِيْنَ وَاَضْرِبُوْهُ عَلَيْهَا بِنِ عَشْرِ سَنِيْنَ حَدِيْثٌ
 حَسَنٌ رَوَاهُ اَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيْثٌ حَسَنٌ وَلَفْظُ اَبِي دَاوُدَ
 مَرُّوا الصَّبْرَ بِالصَّلَاةِ اِذَا بَلَغَ سَبْعَ سَنِيْنَ بِالسَّبْعِ وَثَلَاثُوْنَ حَقِيْقَةُ الْحَارِمِ
 وَالْوَصِيَّةُ بِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَاَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدِيْنَ اِحْسَانًا وَاَبِي الْقَتَنِِيِّ وَالتِّيَامِيُّ وَالْمَشَاكِيْنُ وَالْحَارِثِيُّ الْقُرَيْبِيُّ
 وَالْحَارِثِيُّ الْجَنْبِيُّ وَالصَّاحِبِيُّ بِالْحَنْبِيِّ وَاَبْنُ السَّبِيْلِ وَمَا مَلَكَ اِيْمَانَكُمْ وَعَنْ اَبْنِ

بعده

عمر وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما زال جبرائيل عليه السلام يوصي بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق
 عليه وعن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقه فاكثر لها وتعاهد جيرانك رواه
 مسلم وفي رواية عن ابي ذر قال ان خيلي صلى الله عليه وسلم اوطاني
 اذا طبخت مرقا فاكثر ماؤه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبرم منها بعروف
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والله لا يومن بالله لا يومن بالله لا يومن قبل من يسول الله قال الذي
 لا يامن جاره بوايقه متفق عليه وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن
 جاره بوايقه البوايق العوايل والشروع وعند قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
 شاه متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يمنع جار جاره ان يعير خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي
 اراكم عنها معرضين والله لا ارمي بها بين اكنافكم متفق عليه وروى
 خشبة بالاضافة والجمع وخشبة بالثوبين على الافراد وقوله مالي اراكم
 عنها يعنى عن هذه السنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان
 يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا او ليسك متفق عليه في شرح الخزاز رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر
 فليحسن الجاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
 ليسك رواه مسلم بهذا اللفظ وروى البخاري بعضه
 عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان لي جارين قل لي الي

له

يومن بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا او ليسك

٤٨
٥٠
ابن اهدى قال الى قريبهما من كتابا رواه البخاري عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم
لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن باب الاربعون بِإِذْنِ
وَصَلَّى الارحام قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبي القريب واليتامى والمساكين الاية وقال تعالى
واتقوا الله الذي تسمون لوزن به والارحام وقال تعالى والذين تصابون
ما امر الله به ان يوصل قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وقال تعالى وقضى بك الاتعداد والآيات وبالوالدين احسانا اما
يلفن عندك الكبر احدتها او كلالها فلا تقل لها اف ولا تشمها وقل لها
قولا كثيرا واخفض لها جناح الذل من الرحمة وقل سبحانها كما بياني
صغرا وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه
وهنا على هن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولو اذيتك عن ابي عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني العمل احب الي الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم اني
قال بوالوالدين قلت ثم اني قال الجهاد في سبيل الله تعالى منفق عليه
ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخزي ولدك والدا الا ان تجده مملوكا فينتز به فيعنفه رواه مسلم
ابن ابي ربيعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت
منفق عليه وعند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ

من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قلت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم
ان تقولتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاحتمهم واعمى ابصارهم منفق عليه ه وفي رواية البخاري فقال الله تعالى من
فعل عسيتم
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وعنه قال جاء رجل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله من احق لنا بحسن
الصحابي قال امك قال ثم قال امك قال ثم قال امك قال ثم قال ابوك
منفق عليه ه وفي رواية رسول الله من احق بحسن الصحبة قال
امك ثم امك ثم اباك ثم اذناك دنالك والصحابة عني الصحبة وقوله ثم اباك
هكذا هو منصوب بفعل محذوف اي ثم بيت اباك ه وفي رواية ثم
ابوك وهذا واضح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رعم
انف ثم رعم انف ثم رعم انف من اذرك ابوتيه عند الكبر احدهما او
كلاهما فلم يدخل الجنة رواه مسلم وعنه ان رجلا قال
يرسول الله ان لي قرابة اصلهم ويعطونني واحسن اليهم ويسبون
الي واخلم عنهم ويجهلون علي قال لان كنت كافلت فكانا انفسهم الملك
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم واسمهم
بضم التاء وكسر السين المهله وتشديد الفاء والملك يفتح اليم وتشديد
اللام وهو الرماد الحار اي كانا تطعمهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم
من الادم بالحق اكل الرماد الحار من الادم ولا شئ على هذا المحسن اليهم
لكن ينالهم العظم تنصيرهم في حقهم واذا خالهم الاذي عليه والله اعلم
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يبتطلة في ريقه وينسأله في اثره فليصل
ريحه منفق عليه ه ومعنى ينسأله في اثره اي يوجرله في اجله وعمره
عنه

٤٨
٥٧
وعنه قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل
وإن أحب ماله إليه بريحاء وكانت مثقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب فلما نزلت هذه
الآية لئن تالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تبارك وتعالى يقول لئن
تالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وإن أحب مالي إلى بريحاء وإنها
صدقة لله تعالى أزواجها وذخرها عند الله تعالى فضعهما رسول
الله حيث راك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخ ذلك
مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت وأبي ربي أن يجعلها في
الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبنين عمه منفق عليه ٥ وسبق بيان الفاظه في باب الإنفاق
ما أحب وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيك علي
الهجرة والجهاد أتبعي الأجر من الله تعالى فقال فهل من والدك أحد
حتى قال نعم بك كلاهما قال فبئني الأجر من الله تعالى قال نعم قال
فارجع إلى والدك فاحسن صحبتها منفق عليه وهذا الفاظ مسلم
وفي رواية لها جاء رجل فاستأذنه في الجهاد فقال أحمي والدك
قال نعم قال ففيها فجاهد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحله
وصلها رواه البخاري وقطعت يفتح القاف والطاء ورحمة مرفوع
وعنه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطع الله منفق عليه وعنه أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث

رضي الله عنهما انما اعنت وليدة ولم تشاذرا لبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت برسول الله ابي
اعنت وليدي قال وقعت قالت نعم قال اما ازل لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجر منفق عليه **عن** اشما بنت ابي بكر الصديق رضي
الله عنهما قالت قدمت على ابي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشفقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قدمت على ابي وهي راعية افاضل ابي قال نعم صلى املك منفق اعليه
وقولها راعية اى طامعة بما عندي تسألني شيئا قبل كانت امها من
النسب وقيل من الرضا عنه والصحيح الاول **عن** زينب الثقفية
امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعنهما قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حللكن قالت
فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقلت انك جل خفيف ذات اليد
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فانه فسأله
فان كان ذلك الخزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ايتيه
انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجت حاجتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
القيت عليه المهابة فخرج علينا بلا فقلنا له ايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره ان امرائنا بالباب يسألون الخزي لصدقة عنهما
على زواجرها وعلى ايتام في حجورهما ولاخبره من نحن فدخل بلال
على رسول الله صلى الله عليه فثأله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني التيات قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة منفق عليه **عن**
ابي سنان صحري في حرب رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة هرقل

ان هرقل قال لا ابي شفيع فماذا يا منكم به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قال قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما
يقول باؤكم ويا مننا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلوة متفق عليه
عن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم ستفتنون ارضا يدك فيها القيراطه وفي رواية ستفتنون
مصر وهي رضى فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم
دمه ورحمها وفي رواية فاذا فتحتموها فاحسنوا الي اهلها فان لهم
دمه ورحمها او قال دمه وصهرها رواه مسلم قال العلماء الرحم
التي لم كونها حرام انما هي على الله عليه وسلم والصحرا كون ما ربه
ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه عن ابي
هريرة رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الاية واذا تدعيتك
الاقربين دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربتنا فاجتمعوا فعم
وخص فقال يا بنى كعب بن لؤي ان تقذوا انفسكم من النار يا بنى مرة
بن كعب ان تقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد مناف ان تقذوا انفسكم من
النار يا بنى هاشم ان تقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد المطلب ان تقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة ان تقذى نفسك من النار فاني لا املك لكم
من الله شيئا غير ان لكم رجما سائلا لها يلا لها واه مسلم قوله صلى
الله عليه وسلم يلا لها هو يفتح الباء الثانية وكسرها واليد الالماء
ومعنى الحديث سائلها شبهه قطيعتها بالحرارة تعطى بالماء وهذه
تبرد بالصلوة عن ابي عبد الله عمرو بن العاص رضى الله عنها قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهازا غير من يقول ان ابي فلان
ليسوا باوليائي انا وليي الله وصالح المومنين ولئن لهم رحم ابلها يلا لها
متفق عليه واللفظ للخاري عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري

منهم

رضي الله عنه ان رجلاً قال برسول الله اخبرني بعمل يدخلني
 الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله ولا تشركوا به
 شيئاً وتقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه
 سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اقطر احدكم قطرة على طريقه فانه بركة فان لم يجد طريقاً فانه
 طهور وقال الصدوق عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذي الرحم ثنتان
 صدقة وصيلة حديث حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت لحي امرأة وكنت اجهما وكان
 عمر يكرهها فقال لي طلقها فابتيت فاتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها رواه ابو داود
 والترمذي وقال حديث حسن صحيح عن ابى البردאי رضي الله
 عنه ان رجلاً اناه فقال ان لي امرأة وان امرئني يطلاقها
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اذوا وشط ابواب
 الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب واحفظه رواه الترمذي وقال حديث
 صحيح عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الحالة منزلة الام رواه الترمذي وقال حديث صحيح وفي الباب
 احاديث كثيرة في الصحيح مشهورة منها حديث اصحاب الغار وحديث
 خريج وقد سبقوا واحاديث مشهورة في الصحيح حديثها اختصاراً ومن
 اهمها حديث عمر بن عبيد رضي الله عنه الطويل المشتمل على جميل
 كثير من فواعيد الاسلام وادابيه وشا ذكره تمامه ان شاء الله تعالى
 في باب الرحا قال فيه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعين
 في اول النبوة فقلت له ما انت قال بنى فقلت وما بنى قال انى سألني الله
 فقلت يا نبي الله انى سألني الله انى سألني الله انى سألني الله
 فقلت يا نبي الله انى سألني الله انى سألني الله انى سألني الله

زوجني
 على امره

الله تعالى الترمذي

الله تعالى لا يُشرك به شيء وذكر تام الحديث عادي والاربعون
خبر المشرف وقطيعه الرحيم قال الله تعالى فهل عنتكم ان
 تولتم ان تُفقدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وليك الدين لعنتم الله
 فاصمهم واعمى ابصارهم وقال تعالى والذين يتكفرون عهدا لله من
 بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
 الارض اُولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال تعالى وقضى
 ربك لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احداهما
 او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما
 جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني ضعيفا عن ابى بكر
تفيع بن الحرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا انيكم باكبر الكبار قلنا بلى برسول الله قال لا شرراك بالله وعقوق
 الوالدين وكان متحيا فجلس فقال لا وقول الزور وشهادة الزور فما
 نال بكرها حتى قلنا ليتها سكنت منفق عليه عن عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الكباير لا شرراك بالله تعالى وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
 الغموس ورواه البخاري في الميمس الغموس الذي خلفها كاذبا عامدا سميت غموسا
 لانها تغس الخالف في الادم عن وان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من الكباير شتم الرجل والديه قالوا برسول الله وهل
 يشتم الرجل والديه قال نعم يشتم الرجل فينت اياه وينت امه فسنت
 امه منفق عليه وفي رواية ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل
 والديه قيل برسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يشتم ابا الرجل
 فينت اياه وينت امه فينت امه عن ابى محمد حبير بن
 مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة

ثلاثا

قَطَعُ قَالَ سَمِعْتُ فِي رِوَايَتِهِ يَعْزِي قَطَعُ الرَّحِمِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ

أَبِي عَيْشَةَ الْمُغْبِرَةِ بْنِ سَعْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّفَ

حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعَاوَهُنَّ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَكِرَةَ الْأَقْبَلِ وَقَالَ

وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ مُنْعَا مَعْنَاهُ مَا وَجِبَ ^{بِشَيْءٍ}

عَلَيْهِ وَهَاتِ طَلَبَ الْبَيْتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ دَفَعْنَ فِي الْحَيَاءِ وَقِيلَ وَقَالَ مَعْنَاهُ

الْحَدِيثُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ فَيَقُولُ قَبْلَ كَذَا وَقَالَ فُلَانٌ كَذَا وَقَالَ فُلَانٌ كَذَا مِمَّا

لَا يَعْلَمُ صِحَّتَهُ وَلَا يُظَنُّهَا وَكَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ

تَبْدِيرُهُ وَصَرْفُهُ فِي غَيْرِ الْوُجُوهِ الْمَأْدُونِ فِيهَا مِنْ مَقَاصِدِ الْأَخْرَجِ

وَالدُّنْيَا وَتَرَكَ حِفْظَهُ مَعَ إِمْكَانِ الْحِفْظِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ الْإِجْتِاحُ فَمَا لَا

حَاجَةَ إِلَيْهِ وَفِي الْبَابِ حَادِثٌ سَبَقَتْ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ كَحَدِيثِ وَقَطَعُ

مَنْ قَطَعَكَ وَحَدِيثِ مَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ بِأَنَّ تَأْنِي وَارْبَعُونَ

فَضَلَ بِرَأْسِهِ فَأَبَى وَالْأَدَمُ وَالْأَقَابُ وَالرَّحِمُ

وَشَايِرِ مَنْ يُنْدَبُ كَرَامَةٌ عَنْ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْبِرِّ أَنَّ بَيْتَ الرَّجُلِ وَوَدَّيْهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ

بَطْرِيْقٍ مَكَهَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَمَلَهُ عَلَى حَارٍ كَانَ بِرُكْبَةٍ وَأَعْطَاهُ

عِمَامَةً دَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ بِنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ إِلَهُمُ الْأَعْرَابِ

وَهُمْ بَرَضُونَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنَّ بَاهَذَا كَانَ وَدَّ الْعَرَبِ

الْحَطَابِ رَضِيَ عَنْهُ وَأَبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

إِنْ ابْنُ الْبِرِّ صَلَّى الْوَالِدِ أَهْلًا وَوَدَّيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ بِنِ دِينَارٍ

عَنْ بِنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لِحَارٍ يَتَرَوَّعُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَكَ كُوفُ

الرَّاحِلِ وَعِمَامَةٌ يَتَشَدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيُنَادِي هُوَ يَوْمًا عَلِيٌّ لَكَ الْحَارِ فَقَالَ ارْكَبْ

هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ اشْتَدَّ بِهَا رَأْسُكَ فَقَالَ لِعُضْرِ أَصْحَابِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ

لَهُمْ أَهْلًا وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ وَوَدَّيْهِ

أَقْرَبُ

لك اعطيت هذا الاعرابي جبارا كنت ترفع عليه وعامة كنت تشد
 بهار سلك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
 ابر البر صلة الرجل اهل ودايه بعد ان يولي وان اباه كان صديقا
 لعرض الله عنه روى هذه الروايات كلها مسلم عن ابي اسيد
 بضم الهز وفتح السين مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال
 بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من
 بني سيلة فقال يرسول الله هل بقي من بني ابوي شي ابرها به بعد
 موتها فقال نعم الصلاة عليها والاستغفار لها وانفاذ عهدهما من بعدهما
 وصلة الرحم التي لا توصل الايها واکرام صديقيها روى ابو داود
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرقت على احد من نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم ما غرقت على خديجة وما رايتها واطم ولكن
 كان يكثر ذكرها ورتبها ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءا يبعثها في صدائق
 خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انما
 كانت وكانت وكان بي منها ولدتن عليه وفي رواية وان كان
 ليذبح الشاة فيهدي في خلائها منها ما يتعفن وفي رواية كان اذا
 ذبح الشاة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وفي رواية قالت
 استاذنت هالة بنت خويلد ائت خديجة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعرف استيدان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت
 خويلد قولها فارتاح هو الجار وحي الجمع بين الصحيحين للحديث فارتاح بالعين
 ومعناه اهتم به وعن انس بن مالك قال خرجت مع جريب بن عبد
 الله الجلي رضي الله عنه في سفر وكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال
 اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت
 ان اصحاب احد منهم الا خدمته منفق عليه باثلاث واربعون **الكرام**

روى في
 بلع فراه على السج
 للاسند
 احمد بن محمد بن
 بسعة و...

اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسان فضاه
قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوي القلوب
وعن يزيد بن حبان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم
الى زيد بن ارقم رضي الله عنه فلا جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت
يا زيد خيراً كثيراً رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه
وعزوت معه ووصلت خلفه لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً حديثاً يا
زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بن ابي
والله لقد كبرت شيئاً وقد تم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعمى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما الا فلا تكلفوه
ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوماً فينا خطيباً ما يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله تعالى واثن عليه ووعظ وذكر ثم قال
انما بعد الا انما الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول يبي فاجيب
وانا نار فكيف تغلبن اولها كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اذ ذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن
اهل بيته يا حصين زيد الشيبانوه من اهل بيته قال يساوه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال
ومن هم قال هم آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس قال كل
هؤلاء حرم الصدقة قال نعم رواه مسلم وفي رواية الا واني نازك
فكثرت احدها كتاب الله هو جبل الله من تبعه كان علي الهدي ومن
تركه كان على الضلالة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه موقوفاً عليه انه قال اتقوا محمداً صلى الله عليه وسلم في
الهدى

اهل بيته رواه البخاري معنى رِقْوَةٌ رَاعُوهُ واحترموه واكرموه
 رابع واربعون ثوب العلم والبيان ~~الذي يقرأه في الصلاة~~
 غيرهم ورفع مجالسهم واظهار من يتيم قال الله تعالى قل هاتين
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون عن ابي مسعود عتبة بن عمرو
 البديني الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم القوم اقراؤهم لحاب الله عز وجل فان كانوا في القراءه
 سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان
 كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يوم من الرجل الرجل في سلطانه ولا
 يقعدني بيته على تكريمه الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له فاقدمهم
 سنا بدل سنا ابي اسلاما وفي رواية يوم القوم اقراؤهم لحاب الله تعالى
 واقدمهم قراءه فان كانت قرائتهم سواء فلو هم البره سنا والمراد بسلطانه
 محل ولايته او الموضع الذي تخصص به وتكريمته بفتح النار وكسر الراء وهي
 يفرده من مراسي وسرير وخوها وعنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج منا كئنا في الصلوة ويقول استنوا ولا تختلفوا
 فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
 رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم ليلين هو تخفيف النون وليس
 قبلها ياء وروي بتشديد النون مع ياء قبلها والنهي العقول واولوا
 الاحلام هم البالغون وقيل اهل الحلم والفضل عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلين منكم الولا الاحلام والنهي
 ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم عن ابي يحيى
 وقيل ابي محمد سهل بن ابي حنيفة بفتح الحاء المهملة واسنان النار المثلثة الانصاري
 رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
 الى خيبر وهي يومئذ صلح ففترقا فاتي محيصة الى عبد الله بن سهل وهو

اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يقعدني بيته على تكريمه الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له فاقدمهم سنا بدل سنا ابي اسلاما وفي رواية يوم القوم اقراؤهم لحاب الله تعالى واقدمهم قراءه فان كانت قرائتهم سواء فلو هم البره سنا والمراد بسلطانه محل ولايته او الموضع الذي تخصص به وتكريمته بفتح النار وكسر الراء وهي يفرده من مراسي وسرير وخوها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج منا كئنا في الصلوة ويقول استنوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم ليلين هو تخفيف النون وليس قبلها ياء وروي بتشديد النون مع ياء قبلها والنهي العقول واولوا الاحلام هم البالغون وقيل اهل الحلم والفضل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلين منكم الولا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم عن ابي يحيى وقيل ابي محمد سهل بن ابي حنيفة بفتح الحاء المهملة واسنان النار المثلثة الانصاري رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح ففترقا فاتي محيصة الى عبد الله بن سهل وهو

يَتَّخِطُّ فِي كَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ شَهْلٍ وَمُحْيِصَةُ وَحَوَيْصَةُ ابْنًا مَسْعُودًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَامًا فَقَالَ كَبُرَ كَيْدٌ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ
الْمُخَلَّفُونَ وَتَشْتَقُّونَ قَاتِلَكُمْ وَذَكَرْنَا الْحَدِيثَ مِنْكُمْ عَلَيْهِ ٥ وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبُرَ كَيْدٌ مَعْنَاهُ يَكْتُمُ الْأَكْبَرُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ بَيْنِي وَالْقَبْرِ
ثُمَّ يَقُولُ لَهَا الْتِزَا خُذِ الْقُرْآنَ فَإِذَا اشْتَرَى إِلَى أَحَدٍ مِمَّا قَدِمَتْهُ فِي اللَّحْدِ رَوَاهُ
الْحَجَارِيُّ عَنْ بَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ اسْتَوْكَيْتُ وَإِلَى حِجَابِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا الْكَبِيرُ مِنَ الْآخِرِ فَتَأَوَّلْتُ
السُّوَالِ الْأَصْفَرَ فَقِيلَ لِي كَبُرَ قَدْرُكَ فَجَعَلْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مُتَّفَقًا
وَالْحَجَارِيُّ تَعْلِيقًا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ
وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِي عَنْهُ وَأَكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُنْضِطِّ
حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ مَنَامٌ لَمْ يَرَوْهُ صَغِيرًا وَتَعْرِفُ شَرَفَ كَبِيرًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ٥ وَفِي رِوَايَةٍ
أَبِي دَاوُدَ وَحَقَّ كَبِيرًا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا مَرَّ بِهَا سَابِكٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ
وَهِيَ فاقعدته فأكل فقيل لها فذ لك فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَكِنْ
قَالَ مَيْمُونٌ لَمْ يَدْرِكْ عَائِشَةَ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ صَحِيحِي تَعْلِيقًا
فَقَالَ وَذَكَرْتُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمْرًا وَسَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ان نزل للناس منازلهم وذكره الحاكم ابو عبد الله في كتابه
 معرفة علوم الحديث وقال هو حديث صحيح عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال قدم عيينة بن حصين فترى علي بن ابي طالب بن
 قيس وكان من الثغر الذين يدينهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب
 مجلس عمر ومشاورته كهولاً كانوا او شباباً فقال عيينة لابن ابي طالب
 اخي لوجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن لعمر
 فلما دخل قال هي ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا نحلم فبنا بالعدل
 فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان يوقع به فقال له الحري امير المؤمنين ان
 الله تعالى قال لبيد صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
 عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزهها عمر رضي الله عنه
 حين نلاها عليه وكان وقفاً عند كتاب الله تعالى رواه البخاري
 ابى سعيد شمر بن جندب رضي الله عنه قال لقد كنت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً ما كنت احفظ عنه فابتغيت من
 القول الا ان هاهنا رجلاً لم يكن من منفق عليه عن ابن ابي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب
 شيئاً لشيء الا قبض الله له من نكرمه عند شيبه رواه الترمذي وقال
 غريب باخر او يعون زيارة الخبير والمسجد والمسجد
 وطلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة قال الله تعالى
 واذا قال موسى لقناه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وامض حقياً الى قوله
 تعالى قال موسى هل اتبعك على ان تعلمن ما علمت رشداً او قال
 تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
 وجهه وعن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نربوها كما كان رسول الله

طلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة قال الله تعالى

طلب

صلى الله عليه وسلم بن وثها ما انهيها اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما
 تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابي
 اني لا علم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابدا ان
 الوحي قد انقطع من السماء فبهجتها على السماء فجعل لا يبكيان معهما واه
 مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فاصدا لله تعالى على مذكر جنبه مائتا
 فلما اتى عليه قال ابن تزييد قال اريد اخل في هذه القرية قال هل
 لك عليه من نعمه تزيها قال لا غير ابى احبته في الله تعالى قال فاني
 رسول الله اليك بان الله تعالى قد احبلك كما احبته في ربه واه مسلم يقال
 ان صدقه لك اذا اوكله بحفظه والمدرجة بفتح الميم والراء الطريق ومعنى
 يربها يقوم بها ويشع في صلاحها **عنه** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عامر يضا او زار اخا في الله تعالى ناداه مباربان
 طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وفي بعض الشيخ غريب **عنه** ابى موسى الاشعري رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
 كمثل المسك ونافع الكبر فحامل المسك اما ان تحذيك واما ان تتناع منه واما
 ان تجد منه رجحا طيبه ونافع الكبر اما ان تحرق ثيابك واما ان تجد رجحا
 منبته متفق عليه تحذيك يعطيك **عنه** ابى هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال **عنه** المراه لاربع لما لها وحشها ورجلها ولينها
 فاظفر يذات الدين تويت يدك متفق عليه ومعناه ان الناس يقصدون
 في العادة من المراه هذه الخصال الاربع فاحرص انت على ذات الدين
 واظفر بها واخرص على صحبتها **عنه** بن عباس رضي الله عنهما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ما منعك ان تزورنا اكثر مما
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **عنه** لا تملوا ولا يملوا ولا يملوا ولا يملوا
 رواه الترمذي

حامد

رواه الترمذي
 ورواه غيره

ترونا فنزلت وما نثرنا الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا رواه البخاري
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي رواه ابو داود والترمذي
باستناد لا بأس به ^{وعنه} ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرجل علي بن خليله فليظروا احدكم من محال رواه ابو داود ^{والترمذي}
والنسائي باسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن ^{وعنه} ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرمع من احدث متفق
عليه ٥ وفي رواية قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم قال المرمع من احدث ^{وعنه} ان النبي صلى الله عليه ان
اغرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ائاعه قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال حبت الله ورسوله
قال انت مع من احييت متفق عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية لهما
ما اعددت من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة ولكن احييت الله ورسوله
^{وعنه} بن مسعود رضي الله عنه قال جاز رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احييت قوما ولم
يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرمع من احدث متفق
عليه ^{وعنه} ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناشر معادن كعادين الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا والادراخ جنود مجندة فما عارف منها ائتلف وما
تناكر منها اخلف رواه مسلم وروى البخاري قوله الادراخ الى اخره
من روايه عائشة رضي الله عنها ^{وعنه} اشير بن عمرو ويقال بن
جابر وهو بضع الهزة وفتح السين المهله قال كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اذا اتى عليه املاذ اهل البين سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى

علي أويش رضي الله عنه فقال أت أويش بن عامر قال نعم قال من مراد
ثم من قرن قال نعم قال فان بك برص فبرأت منه الاموضع درهم قال
نعم قال لك والده قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها عليكم أويش بن عامر مع امدا اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان
به برص فبرأت منه الاموضع درهم له والده هو بها بر لو اقم على الله لا
فان استطعت ان يتغفر لك فافعل فاستغفرت لي فاستغفرت له فقال له عمر
ابن يزيد قال الكوفة قال لا اكتب لك الى عامليها قال كون في غير الناس
احب الي فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن
أويش فقال تكنته دت البيت قليل المناع قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا ايها عليكم أويش بن عامر مع امدا اهل اليمن
من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأت الاموضع درهم له والده هو
بها بر لو اقم على الله لا بره فان استطعت ان يتغفر لك فافعل
فاتي أويش فقال استغفرت لي قال انت احدها عهدا بفرص لي فاستغفرت
لي قال انت احدها عهدا بفرص لي فاستغفرت لي قال لقيت عمر قال
نعم فاستغفرت له فقط له الناس فانطلق علي وجهه رواه مسلم وفي
روايه لمسلم ايضا عن ابي جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر
رضي الله عنه وفيهم رجل من كان يسمى بأويش فقال عمر هل هاهنا احد
من القرينين فجاؤا ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له أويش لا يدع باليمن غير ام له فلا
كان به بياض قد دعا الله تعالى فاذهب الاموضع الدينار او الدرهم
فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي روايه له عن عمر رضي الله عنه قال
اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خيرا التابعين رجل
يقال له أويش وله والده وكان به بياض فمروه فليستغفرا لكم قوله غير الناس

منه
يروي

بفتح الغين المعجمه واشكان الباء والمد وهم فقرا وهم وصعاليكم ومن لا يعرف
 عينه من اخلاطهم والامداد جمع مدد وهم الاعوان والناصرين
 الدين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد **عن** **رضي الله عنه**
قال استنادت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال لا ننسنا
 يا اخي من دعائك فقال كلفه ما يسئرنان لي بها الدنيا وفي رواية قال
 اشركنا يا اخي في دعائك حديث صحيح رواه ابوداود والترمذي وقال حديث
 حسن صحيح **عن** **ابن عمر رضي الله عنهما قال** كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يزور قنارا كبا وما شيا فيصلي فيه ركعتين متفوقا عليه
 وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي بمجد قنار كسبت راكبا
 وما شيا وكان بن عمر يفعلها **باب** ما حدثوا به من **فضل الحبيب في الله تعالى**
 والحديث عليه واعلام الرجل من تحبه انه يحبه وماذا يقول له اذا علمه
قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدرا على الكفار جهارا
 بينهم الى اخر السورة **وقال** **تعالى** والذين تبوءوا الدار والايمان
 من قبلهم يحبون من هاجر اليهم **عن** **ابن عمر رضي الله عنهما**
عن **النبي صلى الله عليه وسلم قال** ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة
 الايمان ان يكون لله ور سوله احب اليه ما سواها وان تحب المرء
 لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ما انقذه الله تعالى منه كما
 يكره ان يقذف في النار **متفق عليه** **عن** **ابن ابي عمير رضي الله عنه**
عن **النبي صلى الله عليه وسلم قال** شعبة يطلع الله يوم لا ظل الا ظله
 ايام عاد او شات نشا في عبادته **تعالى** ورجل قلبه معلق في
 المشايد ورجلان خابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
 دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخوافه ورجل تصدق
 بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم بشئها مما امينته ورجل ذكر الله تعالى

ابن الخطاب

اذ

تفتت

تفتت

خَالِيًا فَصَاحَتْ عَيْنَاهُ مُنْفِقَةً عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ابْنَ الْمُتَحَابِّينَ خَلَّالِي لِيَوْمِ
أُظْلِمَ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي وَاهُ مُسْلِمٌ **عنه** قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا وَلَا
تُؤْمِنُوا حَتَّى تَخَابُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَخَابَيْتُمْ أَقْسَمُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ **عنه** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ
فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ لِي
قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ
عنه الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ فِي الْأَنْصَارِ لَا جَبِيمَ الْأُمُومِنُ وَلَا يُغْضَبُ الْأَمْنَانُ مَنْ
أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ **عنه** مُعَاذُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَحَابِّونَ
فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْطِطُهَا السُّيُوفُ وَالشُّهُدَاءُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **عنه** أَبِي دَرِيْسٍ الْجَوْلَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ دَخَلْتُ مَجْدِدِمْشَقَ فَأَزَاقَنِي بَرَّاقَ الشَّيْبَانِي وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ فَإِذَا
اِخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ اسْتَدْوَوْهُ إِلَيْهِ وَصَدَّرُوا عَنْ رَأْيِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ
هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي
بِالنَّهْجِ وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَأَنْتَظِرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قَبْلِ
وَجْهِهِ فَسَأَلْتُهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْبَبُكَ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ فَقُلْتُ اللَّهُ
فَقَالَ اللَّهُ فَقُلْتُ اللَّهُ فَأَخَذَ خُبْرًا وَرَدَّ إِلَيَّ فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ فَقَالَ الْبَشْرُ فَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجِبَتْ مَحَبَّتِي
لِلْمُتَحَابِّينَ فِي الْمَنَاجِلِ فِي الْمُنَازِلِ فِي الْمُنَازِلِ فِي الْمُنَازِلِ فِي الْمُنَازِلِ فِي
حَدِيثٍ صَحِيحٍ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِئِ بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ قَوْلُهُ هَجَرْتُ أَيَّ بَلَدٍ
رَبِّ

٥٧
كريمة

وهو تشديد الجيم قوله الله فقلت لله الاول بهن ومدوده الاستفهام
والثاني بلا مدد وعن ابي المقدم بن عبد كريب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت الرجل اذاه فليخبره انه نجبه
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح صحيح معاوية رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاوية والله
اني لا اجبك فقال اوصيك يا معاوية لا تدع عنك في ذنب كل صلوة تقول اللهم اعين
علي كرك وشركك وحسن عبادتك حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي
باشناد صحيح وعنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل
فقال يرسول الله اني لا احب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه قال
لا قال اعلمه فليخبره فقال ابي احبك في الله فقال احبك الذي احببتك رواه
ابو داود باب ما يعنون علامات حب الله تعالى العبد والحب
على الخلق بها والسعي في حبيلها قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني تحببكم الله وتغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يريد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذله على المؤمنين اعز
على الكافرين مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاداني وليا فقد
ادنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي ما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي تبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني اعطيته ولان سئعادي لا عذبته رواه البخاري
معني ادنته اعلمتني محاربه وقوله تعالى سئعادي روي الباقون

رواه
ابو داود
اشكته

بالنون **عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ** إِذَا حَبَّ اللَّهُ
 تَعَالَى الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبْتُهُ فَيَجِبُهُ جِبْرِيلُ
 فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبُوهُ فَيَجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ
 يُوَضِّعُ لَهُ الْقَوْلَ فِي الْأَرْضِ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ **و** فِي رِوَايَةٍ مُسَلَّمٌ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا حَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ
 فَقَالَ لِي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبْتُهُ فَيَجِبُهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ فَيَقُولُ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبُوهُ فَيَجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَوْلَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا
 ابْغَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ لِي ابْغُضْ فُلَانًا فَأَبْغَضْتُهُ فَا
 يَبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ
 ثُمَّ تُوَضِّعُ لَهُ الْبَغْضَاءَ فِي الْأَرْضِ **ع** عَابَسَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سِرِّيَّتِهِ فَكَانَ يَقْرَأُ الْأَصْحَابَةَ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَحْمِلُ ثِقْلَ هَوْنِ
 اللَّهِ أَحَدًا فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُّوهُ
 لِأَيِّ بَيْتٍ يَضَعُ ذَلِكَ فَسَالُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صَفِيحَةٌ مِنْ نَارٍ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبِرُوهُ** أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
بَابُ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ

رسول الله

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا فَوَقَدْ
 احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَقَالَ تَعَالَى فَأَمَّا الْبِيتِيُّ فَلَا تَنْقَهُرُ وَأَمَّا السَّابِلُ فَلَا
 تَنْهَرُ وَأَمَّا الْإِحَادِيثُ فَلَثِيرَةٌ مِنْهَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَيْتِ
 الَّذِي قَبْلَ هَذَا مِنْ عَادِ أَبِي وَابْنِ أَفْعَانَ وَنَشَأَ بِالْحَرْبِ وَمِنْهَا حَدِيثُ شُعْبَةَ
 بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ السَّابِقُ فِي بَابِ مَلَا طِفْهُ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ
 لَيْسَ كُنْتُ أَغْضَبُكُمْ لَفَذَا غَضِبْتُ رَبِّيكَ **ع** كُنْتُ بِنِ عِبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي رِجْلِهِ
 اللَّهُ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ دَمْتِهِ يَسْتُرُ فَايَهُ مِنْ يَطْلُبُهُ مِنْ دَمْتِهِ يَسْتُرُ لَكَ تَمَّ يَلِكُهُ

رسول الله

عنه

على وجهه في نار جهنم واه مسل قاسم واربعون ابراهيم التام
علي الظاهر ويشرايرهم الى الله تعالى قال الله تعالى فان تابوا واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فاولوا سبيهم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امنت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني ماله واهله الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى منقو
عليه ابو عبد الله طارقي بن ابي شيم رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكسرا يعبد من
دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى واه مسل ابو عبد
المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اريت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فاضرب احدى يدي بالسيف ففطعها
ثم لادمت شجرة فقال اسلت لله تعالى اقله برسول الله بعد ان قالها فقال لا
نفسه فقلت برسول الله فطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما فطعها فقال لا نفسله
فان نفسله فانه بمنزلة منك قبل ان نفسله وانك بمنزلة من قبل ان يقول كلمة التي قال
منقو عليه ومعنى انه بمنزلة منك اي معصوم الدم محكوم باسلامه ومعنى انك
بمنزلة منك اي مباح الدم بالنصاص لو رثته لا انه بمنزلة من في الكفر والله اعلم
اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الجرقين من جهينة فصيحنا القوم على مياهم ولحقنا انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فلك عنه الانصار
وطعنه برمح حتى قتلته فلما قد منا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت برسول الله انما كان منقودا
فقال اقلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى نبت ابي لم اكن اسلت
قبل ذلك اليوم منقو عليه وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي

أقال لا اله الا الله وقتلته فقلت رسول الله انا قالها خوفا من السلاح قال
 أفلا شفت عن قلبه حتى علم أقالها ثم لا فمائل بكرة لها حتى ثبتت اني اسلمت
 يومئذ الحرقه بصر الحمار المملوك وفتح الرابطن من جهينه القبيله المعروفه
 وقوله مشعورا اني مخلصها من القتل لامعنفدا لها وعن جندب
 بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
 من المسلمين الي قوم من المشركين وانهم النقبوا فمات رجل من المشركين
 اناسا ان يقصد الي رجل من المسلمين فصد له فقتله وان رجلا من المسلمين
 قصد غنمته وكان تحت انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا
 اله الا الله فقتله فجاء البشير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله امر
 واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعا له فسأله فقال لم يقتله فقال
 برسول الله اوجع في المسلمين قتل فلانا وقلنا انا وشملة نفر اواي حملت عليه
 فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقلته قال نعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمة قال برسول
 الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمة فجعل
 لا يزيد ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله يوم القيمة رواه مسلم وعن
 عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واين الوحي قد انقطع واننا نأخذكم الان بما ظهر من اعمالكم
 فمن اظهر لنا خيرا امناه وقتناؤه وليس لنا من سرته شيء فاجابته في
 سرته ومن اظهر لنا سوا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سرته
 حسنة رواه البخاري بالحسين قال الله تعالى
 وإياي فاتهبون وقال تعالى ان بطشك بكل شديد وقال تعالى
 وقال تعالى وكذلك اخذ بكل اذا اخذ القوي وهي ظالمة ان اخذ الله
 شديدات في ذلك الاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك

اذا جات
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اننا كنا كانوا
 يوقدون بالوحي في عهد

يوم مشهود وما يؤخره الا اجله عدو يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذن نه
 منهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا فاعبى النار لهم فيها اذ في وشهيق
 وقال تعالى وحيدكم الله نفسه وقال تعالى يوم يفر المرء من اخيه
 وامه واپيه وصاحبيه وبنيه لكل امر منهم شقي غيبه وقال تعالى
 يا ايها الناس انفقوا ربكم ان زلزله الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل
 كل مرضعه عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
 وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وقال تعالى وامن خاق مقام
 ربه جناتنا الايات وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتسألون قالوا
 انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا وانا كنا عذاب السموم انا كنا من
 قبل ندعوه انه هو البر الرحيم والايات في الباب كثيرة جدا معلومان والغرض
 الاشارة الي بعضها وقد حصل واما الاحاديث فلتيرة جدا فنذكر منها
 طرفا وبالله التوفيق بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجوع خلفه
 في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مصغرة مثل
 ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويومر اربع كلمات تكلم رزقه
 واجله وعمله وشقى وسعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم ليعل بعمل اهل
 الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
 النار فيدخلها وان احداكم ليعل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
 ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها منفق عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى جهنم يومئذ
 لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يحرقونها ورواه مسلم
 النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان اول النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه

يوسيدح

جزان بغلي منها ما غده يربأ أن احدا اشده عذابا وانه لا هو نه عذابا
منفق عليه ^{منفق} بن حنبل بن رضى الله عنه ان بن الله صلى الله
عليه وسلم قال ^{منفق} من اخذه النائل كعبه ومنفق من اخذه الي
ركبته ومنفق من اخذه الي مخزته ومنفق من اخذه الي ترقوته رواه
مسلم الحجوة معقود الانوار تحت الشرة والترقوة بفتح الناء وضم الفاق وهي
العظم الذي عند عروة النحر والانسان ترقوان في جانبي النحر ^{عن ابن عمر}
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدكم في سحبه الي اذنيه منفق عليه والدرشح
العرق ^{عن ابن عمر} رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة مشهورة منها وطق قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكتن كثيرا فخطب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لخيرين
منفق عليه وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطحار به
شيء فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم ارا كالوم في الخير والشر
ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكتن كثيرا فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم اشده منه عطاواك وشتموا لم خيرين الخبير بالحاء المعجمه
هو الماء مع غثه وانساق للصوف من الانوف ^{ابن هريرة} رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم منفق عليه
ومعنى يذهب في الارض ينزل ويتغوص ^{ابن عمر} قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبه فقال اندون ما هذا قلنا الله ورسوله هذه
اعلم قال هذا حجر رمي بها في النار سبعين خريفا فهو هوى في النار الان
حتى انتهى الي قعرها فسمع وجبها رواه مسلم ^{عدي بن حاتم}
ابن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سبى له
الذي صلى الله عليه وسلم يقول ثدي الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم المغزا وميل قال سلم عامر الدوسي
صلى الله عليه وسلم قال من سبى له من الناس غدا في العرق فمنه من يكون الي كعبه ومنه من
يكون العرق الجانا وشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قلبه بيده رواه مسلم صحيح

انفاق

عن المغازي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثدي الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم المغزا وميل قال سلم عامر الدوسي
صلى الله عليه وسلم قال من سبى له من الناس غدا في العرق فمنه من يكون الي كعبه ومنه من يكون العرق الجانا وشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قلبه بيده رواه مسلم صحيح

ابن عمر
ابن هريرة
عدي بن حاتم
سلم عامر الدوسي
ابن عمر

ليس بينه وبينه محلي ترحان فينظر من منة فلا يرى الا ما قدم وينظر
 اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه
 فانفقوا النار ولو يشؤن من منة عليه ^{الى} ^{رسول} ^{الله} ^{صلى} ^{الله} ^{عنه} ^{قال}
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى بالانوار من اطبت السماء وحق لها ان
 تيط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملا واضع جهنم ساجدا لله تعالى والله
 لو تعلمون ما اعلم لصحتم قليلا وليكنم كثيرا وما نلدنم بالنساء على الفرس وخرتم
 الى الصعدان تجارون الى الله تعالى رواه الترمذي وقال حديث حسن
 واطت بفتح الهزة وتنديد الطاء وتيط بفتح الناء وبعدها هزة مكسورة
 والاطيط صوت الرجل والفت وشبهها ومعناه ان كثرة من في السماء
 من الملايكه العابدين قد اثقلتها حتى اطت والصعدان ضم الصاد والعين
 الطرقتان ومعنى تجارون ^{الى} ^{تستغيثون} ^{عز} ^{ابي} ^{ببنه} ^{بن} ^{راي} ^{نضلة}
 بن عبد الاشرف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن امره فيما افناه ^{عليه} ^{فيما} ^{فعل} ^{عن} ^{ماله} ^{من} ^{ابن}
 اكنبه وفيما انفقته وعن جده فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح ^{الى} ^{عز} ^{ابي} ^{هريرة} ^{رضي} ^{الله} ^{عنه} ^{قال} ^{قال} ^{رسول} ^{الله} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم} ^{يوم} ^{يذ}
 تحدث اخبارها قال تدرؤن ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
 ان تشهد على كل عبد وامره باعمل على ظهرها يقول عمل كذا وكذا فمذه اخبارها
 رواه الترمذي وقال حديث حسن ^{عز} ^{ابي} ^{سعيد} ^{الخدري} ^{رضي} ^{الله} ^{عنه} ^{قال}
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعم وصاحب القرن قد انعم
 القرن واستمع الاذن من يوم النسخ فنبخ فكان ذلك نقل على اصحاب رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا احبنا الله ونعم الوكيل رواه
 الترمذي وقال حديث حسن القرن هو الصور الذي قال الله تعالى ونخ في
 الصور كذا في سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{عز} ^{ابي} ^{هريرة} ^{رضي} ^{الله} ^{عنه}

يوم كذا كذا

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف دجل ومن دجل بلغ
المنزل الا ان يبلغه الله غايه الا ان يبلغه الله الجنة رواه الترمذي
وقال حديث حسن واذ بلغ باسنان الدال ومعناه سائر من اول الليل والمراد
التشهير في الطاعة والله اعلم عابته رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا
قلت يرسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عابته
الامر أشد من ان يهجم ذلك وفي رواية الامر ان ينظر بعضهم
الى بعض من فوق عليه غرلا يضم الغين المعجمه اي غير مخموتين

يا حادي خمسون قال الله تعالى قل يا عبادي الذين
اشرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وقال تعالى وهل يجازي الا الكفور وقال تعالى نا
فداوحي البيان ان العذاب على من كذب وتولى وقال تعالى ورحمتي وسعت
كل شيء وعادة المصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكنيته القاها الى مريم وروح منه
والجنة والنار حق ادخله الله الجنة علي ما كان من العمل من فوق عليه
وفي رواية من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله
عليه النار الخ الخ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب
من شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب من ذراعا تقربت منه
باغا ومن اتى بشيئا نيتة هروا ومن لقيت بغراب لارض خطية
لا يترك شيئا لقيته بثلاث مائة مغفرة رواه مسلم عن الحديث من

تَقَرَّبَ إِلَى بَطَاعَتِي أَنِّي هَرَوَلُهُ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِي وَإِنْ زَادَ رِدَّتُ فَإِنْ
 أَنَا فِي بَيْتِي وَأَسْرَعُ فِي طَاعَتِي أَنِّي هَرَوَلُهُ أَنِّي صَبَّيْتُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ وَسَبَقْتُهُ
 بِهَا وَلَمْ أُحَوِّجْهُ إِلَى الْمَشِيِّ الْكَثِيرِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ وَبِأَنَّ الْأَرْضَ بِضَمِّ
 الْفَاقِ وَيُقَالُ بَلَسَتْ رِهَا وَالضَّمُّ صَحٌّ وَاسْتَهْرَ وَمَعْنَاهُ مَا يَغَابُ مِثْلَهَا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَاتُ قَالَ مَن مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ
 مَاتَ يَشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاذُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَا مَعْزُودُ قَالَ لَيْسَ بِكَ رَسُولٌ وَسَعْدُكَ
 قَالَ يَا مَعْزُودُ قَالَ لَيْسَ بِكَ رَسُولٌ وَاللَّهُ وَسَعْدُكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مَحَدَّ عِدَّةً وَسُئِلَهُ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ الْأَحْرَمَةَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِمَا لِلنَّاسِ فَيَسْتَقْبَلُونَ وَقَالَ إِنْ زَانُوا فَخَبِرُوا بِمَا
 مَعَاذُ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِمُقُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَأْتِمُقُ أَي خَوْفًا مِنَ الْإِثْمِ فِي كِتْمَانِ هَذَا
 الْعِلْمِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَكَرَ الرَّابِي وَلَا
 يَضُرُّ الشُّكَّ فِي عَيْنِ الصَّحَابِيِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا عَدُوًّا لِلْمَلَائِكَةِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِأَنَّ عَزْوَ
 تَبَوَّأَ أَصَابِي النَّاسِ مَجَاعَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَزِدْتَنَا فَخْرًا نَأْتِمُقُ نَأْتِمُقُ
 فَكَلَّمْنَا وَإِذَا هُنَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلُوا فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ قَدْ لَطَمْتُ وَكَرِهْتُ لَكِنْ أَتَمُّ بِفَضْلِ زَوَادِهِمْ فَعَلِ
 ثُمَّ أَدْعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ لَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَدَعَا يَنْطَعُ فَبَسَّ طَعْمًا دَعَا يَفْضُلُ زَوَادِهِمْ فَعَلِ
 الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّةٍ وَيَجِيءُ الرَّجُلُ بِكَفِّةٍ ثُمَّ وَجِيءُ الْأَخْبَرُ بِكَفِّةٍ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النَّطْعِ
 مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ قَدِ عَارَسُوا اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ خَبَرُوا
 فِي وَقَعْتِكُمْ فَأَخَذُوا فِي أَوْعَيْنِهِمْ حَتَّى مَاتُوا فِي الْعَسْكَرِ وَعَا الْأَمْوَةَ وَأَكَلُوا حَتَّى
 شَبِعُوا وَأَفْضَلُ فَضْلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا لِي بِاللَّهِ

اللهم

لهم
نعم

الله واني رسول الله لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيجب عن الجنده رواه مسلم
 عتبة بن مالك هو من شهد بدر اذ كنت اهل القوم بين شام فكان نحو ابي
 وبسهم واد اجان الامطار فيشق على اجنيزه قبل مسجد محمد فحيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت له اني ائتيت بصري وان الوادي الذي بيني وبين
 قومي يسيل اذا جات الامطار فيشق على اجنيزه فوددت انك تأتي فتصلي في
 بيتي مكانا اخذه مصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سا فعمل فعدا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعدما اشتد النهار واستاذر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
 من بيننا فاشرت له الى الممان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكبرو وصفتنا وراه فصرى كعبين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبيته
 على خزيير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
 فتاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل ملكك لاراه فقال
 رجل انك منافق لا تحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقل
 ذلك الا تراه قال لا اله الا الله ينبغي بذلك وجه الله تعالى فقال الله ورسوله اعلم
 انما نحن فوالله لاني وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله ينبغي بذلك وجه
 الله منفق عليه عتبة بن بكير العيين المهله واسكان النار المشاه فوق وبعدها
 والخزيرة بار موحدة الخزيرة بالخار والنابي هي قين تطبخ بشحم وقوله تاب رجال بالنار
 المثلثة اتي جاوا واجتمعوا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير فاذا امرأة من السبي شعبي اذا وجدت
 صبي في السبي اخذته فالزقت به بطيها فارصعته فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انرون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله
 ارحم بعباده من هذه بولدها منفق عليه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

والخزيرة
 المعجم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الخلق كتب في كتاب
 فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية غلبت غضبي
 وفي رواية شقت غضبي من فوق عليه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله تعالى للرحمة مائة جزو وفانك
 عنده تسعة وتسعين واثل في الارض جزوا واحدا فمن ذك الجزو
 نراحم الخلايق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
 وفي رواية ان الله تعالى مائة رحمة اثل منها رحمة واحدة بين الجن
 والانس والبهائم والحوائم فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
 تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده
 يوم القيمة من فوق عليه ورواه مسلم ايضا من رواية سلمان الفارسي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة
 فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعون وتسعون يوم القيمة وفي
 رواية ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل
 رحمة طباق ما بين السموات والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف
 الوالد على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم
 القيمة اكملها بهذه الرحمة **عن** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما حكى عن ربه تعالى قال اذا ذنب عبيدني تبارك الله اعفرك
 لي ذنبي فقال تبارك وتعالى ادب عبيدني تبارك الله اعفرك
 وياخذ بالذنب ثم عاد فاذن فقال لي رب اعفرك لي ذنبي فقال تبارك
 وتعالى عبيدني ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد
 فاذن فقال لي رب اعفرك لي ذنبي فقال تبارك وتعالى ادب عبيدني ذنبا
 فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب قد عرفت لعبيدي قليفعل ماشا
 من فوق عليه وقوله تعالى قليفعل ماشا اي ما دام يفعل هكذا يذنب

64

الله

وَيَتَوَفَّاهُ غَفْرًا فَإِنَّ لَتَوْبَةَ تَهْدِيمِ مَا قَبْلَهَا ~~عَنْ~~ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي تَقْرُبُ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَجَاءَ بِقَوْمٍ
يُذْنِبُونَ فَيَسْتَفْعِرُونَ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ~~عَنِ~~ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتُمْ لَذْنِبُونَ
لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ~~عَنِ~~ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا فَعُوذًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَمَنِي تَغْفِيرُ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا فَالْجَطَاءُ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ
يَقْنَطِعَ دُونَنا فَمَنْ عَنَّا فَمَنْ أَفْكَتْ أَوْلَى مَنْ فَرَّغَ فَمَنْ جَرَّتْ أَيْغِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُ حَايِطًا لِلْأَنْصَارِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى
قَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَبْتُ مِنْ لِقَيْتِ وَرَأَيْتُ هَذَا الْحَايِطَ
يَشْهَدَانِ لِأَلِ اللَّهِ إِلا اللَّهُ مُشْتَفِقَانِ بِهَا قَلْبُهُ فَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
~~عَنْ~~ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْبٍ الْعَاصِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَوْلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَبِي بَرهَمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدِّي تَهَنُّتٌ
أَضَلَّتْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَعَبَّرَ فَإِنَّهُ مِنْ عَصَائِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَالَ عَيْشَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَإِنَّهُ عِبَادُكَ وَإِنْ
تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ
أَمِنَ أَمْرِي وَبِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جَبْرِيْلُ ذَهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ فَعَلَّمَا
مَا يَكْتُبُكَ فَإِنَّا هَجْرِيْلُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ
أَعْلَمُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا جَبْرِيْلُ ذَهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ يَا سَيِّدِي فِي أَمْتِكَ وَلا
تَشْكُرْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ~~عَنْ~~ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِفَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَرْقِ قَالَ يَا مَعْزُومُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ
عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ
اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

أَنْ لَا يَعْذِبَ

ان لا يعذب من لا يترك به شيئا فقلت رسول الله افلا يبشر الناس قال لا
 يبشرون فبينما هم متفقون عليه عن ابي بن عمار رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان
 محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة متفق عليه عن ابي رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمه في
 من الدنيا واما المؤمن فان الله تعالى يدخوله حسنة في الآخرة ويعقبه رزقا
 في الدنيا على طاعته وفي رواية ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطيها في الدنيا
 ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيقطع حسنة ما عمل لله تعالى في الدنيا
 حتى اذا قضى في الآخرة لم يكن له حسنة كجزي بهار واه مسلم عن جابر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات
 الحسنة كمثل نهر جار عثر على باب احدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات
 رواه مسلم الغمر الكثير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما من جلتون فيقوم على جنازة اربعون
 رجلا لا يشركون بالله تعالى شيئا الا شفعم الله تعالى فيهم رواه مسلم عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبته
 نحو من اربعين فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا
 ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بحمد بيده اني لا رجوا ان تكونوا نصف
 اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما اثم في اهل الشرك
 الا بالشعرة البيضاء في الثور الاحمر متفق عليه عن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
 دفع الله تعالى ابي كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاك من النار
 وفي رواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى يوم القيمة ناس من

مسلم

جلد الثور الاحمر
 او الشعر والاسم
 في جلد

المعلنين بذنوب الاثم الجبال يعفوها الله تعالى رواه مسلم قوله دفع الى كل
 مسلم يهوديا او نصرانيا يقول هذا فكاكك من النار مغناة ما جاء في حديث
 ابي هريرة لكل احد منزل في الجنة ومنزل في النار فالمومن اذا دخل الجنة
 خلفه الكافر في النار لانه مستحق لذلك كفره ومعنا فكاكك انك كنت معرضا
 لدخول النار وهذا فكاكك لان الله تعالى قدّر للنار عددا يلاها فاذا دخلها
 الكفار يدنوهم وكفرهم صاروا في معن الفكاك للمسلمين والله اعلم **عنه**
 رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المومن
 يوم القيمة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقره بدنو به
 فيقول اتعرق ذنبك اذا تعرق ذنبك كذا فيقول يا اعرابى قال فاني
 قد استترت ما عليل في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى حسنا به منفق عليه
 كنفه سترة ورخته **عنه** بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
 امراه قبله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلاة
 طرفي النهار وزلا فامس الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
 الرجل ابي هذا يرسل الله قال لجميع امتي كل من منفق عليه **عنه**
 انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يرسل الله اصبت حدا فاقمه علي وحضرت الصلاة فصلي
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضيت الصلاة قال يرسل الله ابي
 اصبت حدا فاقم في كتابي لله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال
 قد عفرتك عن منفق عليه وقوله اصبت دينا حدا مغناة معصية توجب
 الحدود لا تسقط بالصلاة ولا يجوز للامام تركها **عنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليضي عن العبدان ياكل الاكلة
 فيجزة عليها اول شربة لثمة فيجزة عليها رواه مسلم الاكلة بفتح الهزة وهي
 المرة الواحدة من الاكل الغداء والعشاء **عنه** ابي موسى رضي الله عنه

صيفة

في

الاشعور بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسر النهار ويبسط
يدك بالنهار ليتوب مسر الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم عن
ابي حنيفة عن عمرو بن عتبة بفتح العين والباء الفتح عن ابي عبد الله قال كنت وانابي
الجاهلية اظن ان الناس على ظلاله وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون
الاوثان فسوت برجل مكة فخر اخبارا ففعدت على احد فقلت عليه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرا اُ عليه قومه فطلفت حتى
دخلت عليه مكة فقلت له ما انت قال انا بنو فقلت وما بنو قال ارسلي
الله تعالى فقلت يا بني ارسلك قال ارسلي بصلية الارحام وكر الاوثان
وان يوحد الله لا يشركه شئ قلت فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه
يومئذ ابوبكر وبلال رضي الله عنهما فقلت ابي مشعل قال انك لا تستطيع
ذلك يومئذ هذا الاتري حالي وحال الناس ولكن ارجع الي هلك فاذا سموت
بي وقد ظهرت فاني قال قد هبت لي اهل وقد رسل الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وكنيت في اهل فجلت اخبارا واسأل الناس حين قدم
المدينة حتى قدم نفر من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي
قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد ارا قومه فلم يستطيعوا ذلك
فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت برسول الله فقلت اني اعرف من قال نعم انت الذي
لقتين مكة قال فقلت برسول الله اخبرني عما علمك الله واجمله اخبرني عن
الصلوة قال صلى صلاة الصبح ثم اقصرت عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فانما تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم
صلى فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يسقط الظل بالريح ثم اقصرت عن
الصلاة فان حينئذ يسجد جهنم فاذا اقبل الفي فصل فان الصلاة مشهودة
محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصرت عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا بني الله فالوضوء

مستخف

قوله

حدثني عنه فقال يا بكر رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتشر
 الاخرت خطايا وجهه ودميه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله
 الاخرت خطايا وجهه من اطرافه حتى مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
 الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يشح راسه الاخرت خطايا
 راسه من اطراف شعره مع الماء يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت
 خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلح محمد الله تعالى واثني
 عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيته
 كهيته يوم ولدت امه فحدث عمر بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمر وبن عبسة
 انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمر ويا ابا امامة لقد
 كبرت سني ورت عظمى وافترقا جلي وما بي حاجة ان اكتب على الله تعالى ولا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اشعه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الامرة او مرتين او ثلاثا حتى عدت سبع مرات ما حدثت به
 ابدا ولكن لم عنته اكثر من ذلك واه مسلم قوله جزا عليه قومه هو
 بحجم مضمومه ولا قد على وزن علماء ابي جاسر ومن مشتطيلون غيرها عليه
 بين هذه الرواية المشهورة ورواه الحميدي وغيره جزا عليه بلسر
 الحار المله وقال معناه غضبات ذوغم وهم قد عيل صبرهم به حتى اثرة
 في اجسامهم من قولهم حري جسمه حري اذا نقص من ايم او غم وخوه
 والصحيح انه الجم قوله صلى الله عليه وسلم بين قري شيطان اي بين
 ناحيت راسه والمراد الميل معناه انه حينئذ يتحرك الشيطان وشيعته
 ويتسلطون وقوله يقرب وضوءه معناه يحضر الماء الذي يتوضى به
 وقوله الاخرت خطاياها هو الخاء المعجمة سقطت ورواه بعضهم حرت
 والصحيح بالخاء وهو رواية الجمهور وقوله فينتشر اي يتخرج ما في انفه من
 اذى

وراه

اذي والنثر طر والاندف وعز اب موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا راى الله تعالى رجلا امة يمشي بها فوض نبيها
 قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا راى اهلها امة عذبها ونبيها حتى
 قاتلها وهو نخر فافر عينه بهن الا كما حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم
 ابى خيون **فصل في اجابة** قال الله تعالى اجبارا عن العبد الصالح
 وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوفاه الله شيئا ما مكر وان
 ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال
 الله عز وجل انما انا عند ظن عبدي بي وانما معه حيث يدكرني والله لا يفتح
 بتوبه عبده من احدكم يجد ظالمة بالفلاة ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه
 باغا واذا قبل اليك من قبلك اليه اهروا من فوق عليه وهذا لفظ احدي
 روايات مسلم وتقدم شرحه في الباب قبله **وفي** في الصحيحين وانا
 معه حين يدكرني بالنون وفي هذه الرواية حيث بالثاء وكلاهما صحيح
 جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام
 يقول الا يموتن احدكم الا وهو محسن الظن بالله تعالى رواه مسلم **ان**
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
 يا ابن ادم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
 ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو
 اتيتني بقربان الارض حطايام لقيتني لا تشرك بي شيئا الا تشك تقربا بها
 مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن **عنان** السماء يفتح العين
 قيل هو ما عز لك منها انى اذا رفعت راسك وقيل هو الشجان وقربان
 الارض يضم القاف وقيل بكبرها والضم اصح واشهر وهو ما تقارب
 منها بالهمزة **جمع** بين الخوف والرجاء
 اعلم ان الجبار للعبد في حال صحته ان يكون خائفا حيا ويكون خوفا ورعا

بلغ قراءة على
 في الحجازي الرابع
 مخصوص بالكرم
 رسول الله

عز وجل

ظهر

سَوَّأُو فِي حَالِ الْخَوْفِ لِيُخَوِّضَ الرِّجَالَ وَيُؤَاغِدَ الشَّرْعَ مِنْ نُصُوصِ الْكُتَابِ وَالسَّنَةِ
 وَعَبْدُكَ مَنْ ظَاهَرَ وَعَلَى الْقَائِلِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاشِعُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَا يُشْرِكُ بِرُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ وَقَالَ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبِيضُ جُودٍ وَنَشْوَى جُودٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ رَيْكَ الشَّرِيعُ الْعِقَابُ
 وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي حِمِيمٍ وَقَالَ
 تَعَالَى فَأَتَا مَنْ تَقَلَّتْ مُوَارِثُهُ مَقْصُورٌ فِي عَيْشَتِهِ رَاضِيًا بِهِ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مُوَارِثُهُ
 فَامَّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ رَاحِمَةٌ وَالآيَاتُ فِي هَذَا الْمَعْرُوفِ كَثِيرَةٌ فَجَمَعَ
 الْخَوْفَ وَالرَّجَاءَ فِي آيَتَيْنِ مُقْتَرِبَتَيْنِ وَأَيَاتٍ أُوَابِيَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ نَعِمَ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنَ الْعَفْوِ بِهِ مَا طَمَعُ بَحْتِنِهِ أَحَدٌ وَلَوْ نَعِمَ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الرَّحْمِ
 مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ الْجَنَاحَةَ
 وَأَحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى عُنُقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي قَدِمُونِي
 وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا إِنْ تَذَهَبُونَ بِمَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كَلَّ
 سِنِّي الْإِنْسَانُ وَلَوْ سَمِعَتْ صَعِقَ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ عَنْ ابْنِ سَعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ
 أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ
بَابُ رَابِعٌ خَمْسُونَ

الام

وَتَوَقَّأ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَخْرُوجُ لِلْآذِقَانِ يَكُونُ وَيُرِيدُهُمْ
 خَشَوْعًا وَقَالَ تَعَالَى أَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا
 تَكُونُونَ عَنْ ابْنِ سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ
 قَالَ الَّذِي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقُرْآنُ سُورَةِ الْقَسَمِ حَتَّى جِئْتُ إِلَى

هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل منتهى رحمتنا بك على هولاء
 شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تدرقان متفق عليه
 وعن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلهما قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فقط اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو هم المخنثين
متفق عليه وسبق بيانه في باب الخوف الى مريضة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ النار رجل يكلم خشية
الله تعالى حتى يعود اللين الى الصرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله تعالى
ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبهه يظلم الله في ظلمة يوم القدر لا ظل الا
ظلمة ايام عادل وشان نثاني عبادة الله عز وجل قلبه معلق بالساجد
ورجلان خابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل عنده امرأه
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل يصدق بصدقه
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت
عيناه متفق عليه عبد الله ابن الشيخ رضي الله عنه قال اثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز بازير المرجل من
البها حديث صحيح رواه ابوداود والترمذي في الشهابين اسناد صحيح
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبين
كعب رضي الله عنه ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وشانني قال نعم فبما متفق عليه وفي روايه فجعل اني
بيكي قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وقاية
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن ثم ورها كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتهمنا اليها بكت فقالاتها ما يبكيك

رجل
 ورجل

متفق

ورجل

أما العليلين أنا عند الله خير ليس قول الله صلى الله عليه وسلم قالت إني لأبكي إني
لا أعلم أنا عند الله خير ليس قول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أنكر أن الوحي قد
انقطع من الثمار ووجهه على النكار فجلا بئحيان معفا رواه مسلم وقد سبق
في باب زيارة أهل الخير ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اشتد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه وقيل له في الصلوة فقال مروا بأبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق القلب إذا قرأ عليه البكاء فقال
مروه فليصل وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت إن أبا بكر
إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء منقوع عليه عز إبراهيم بن عبد
الحسين بن عوف إن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام وكان
صاها فقال قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو خير مني ولم يوجد له
ما يكفن فيه إلا برده إن غطي بها رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدت
رأسه ثم بشرط لنا من الدنيا ما بشرط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
قد خشينا أن تكون حسنا نأخذنا لنا ثم جعل بيكي حتى ترك الطعام
رواه مسلم البخاري عز الإمامة صدي بن عجلان الباهل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلي الله تعالى
من قطرتين وأثر من قطرة دموع من خشية الله تعالى وقطرة دم تمراق
في سبيل الله تعالى وأما الأثران فآثر في سبيل الله تعالى وآثر في سبيله
من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي الباب
أحاديث كثيرة منها حديث العرياض بن سيار رضي الله عنه قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وودعت
منها العيون وقد سبق في باب البديع

رواها

يا خاسر وخسرون فصل في الهدى في الدنيا ما رواه

الثقل منها وفضل الفقر قال الله تعالى إنا مثل الحيوة الدنيا كما أنزلناه

بلغ المعاملة

من الثمار فاختلط به نبات الارض بما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زحرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها انما امرنا
ليلا او نارا فجعلناهما حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك تفصل الايات لقوم
يتفكرون وقال تعالى واضرب لهم مثل الحيوه الدنيا كما انزلناه من
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح شيئا تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقديرا ه المالك والبنون زينه لحيوه الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخيرا املا وقال تعالى انما الحيوه الدنيا لعب
ولهو وزينه وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والا ولا يحسب عيب
الحج الكفار بيانه ثم يهيج قراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخره عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوه الدنيا الا متاع العرور
وقال تعالى زين للناس حب السموات من السماء والبنين والقناطير
المغنطرة من الذهب والفضه والجبل المسوم والوانعام والحرف
ذلك متاع الحيوه الدنيا والله عند محسن الثواب الماب وقال تعالى
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغربكم الحيوه الدنيا ولا يغربكم بالله
العرور وقال تعالى الحكم النكاثرت حتى زنت المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين وقال تعالى
وما هذه الحيوه الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخره لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون والايات في باب كثيره مشهوره واما الاحاديث فالكثير من
ان خصرت فنيته على طرفي منها على ما سواه عن عمر بن عوف الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيده بن الجراح
رضي الله عنه الى البحرين ياتي بحزبتنا فقدم بالي من البحرين فسمعت الانصار
يقدمون ابي عبيده فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فنعرضوا له فقبض رسول الله

اعلموا

صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم شهتم أن باعبيدة قد قدم بشيئين
البحرين فقالوا أجل يسئول الله فقال ^{سئول} واوأما ما تسرُّكم فوالله ما الفقر
أخسر عليكم ولكن أخسر من يسقط الدنيا عليكم كما سقطت على من كان قبلنا فسئولها
كما تسئولها فنهلكم كما أهلكتم منفق عليه ^{عن} أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلستنا حوله فقال إنما أخاف
عليكم بعدى ما يفتخ عليكم من هرة الدنيا وينها منفق عليه ^{وعنه} أن يسئول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حاوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون فانفقوا الدنيا وانفقوا النساء واهم مسلم ^{عن} أبي رضر الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الأخرة متفق عليه
^{عن} النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله
فيرجع اثنان ويبقى واحد فيرجع أهله وماله ويبقى عمله متفق عليه ^{وعنه}
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بأهل الدنيا من أهل
النار يوم القيمة فيصبع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم رأيت خيرا وط
هل مر بك نعم وط فيقول لا والله يا رب ويوتى بأهل الدنيا يوسأ في الدنيا
من أهل الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت بوسأ قط هل مر بك شدة وط
فيقول لا والله ما منى بوسأ قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم ^{عن}
المشوردين سنداً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما جعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر ثم ترجع رواه
التخاري سلم ^{عن} جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق
والناس كفتية فمر بحبي أسك ميت فتناوله فاخذنا زنه ثم قال لا يحب
أن هذا له بدرهم فقالوا ما يحب لأنه لنا شيء ما نصنع به قال يحبون أنه لكرم
قالوا والله لو كان حيا كان عيباً إنه أسك فليف وهو ميت فقال فوالله للدنيا
أهون على الله تعالى من هذا عليكم واهم مسلم قوله كفتية أي عن جانيبه والاسك
الضعيف

وهو له غيره

الصفير الأذن وعزاي ذر رضي الله عنه قال كنت ماشيا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا عبد قلت ليك رسول الله قال يا سرياني أن عندي مثل أحد هذا يعني علي ثلثه وعندي منه دينار الا شي رصدة لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن غيره وعن شاله ومن خلفه ثم سار فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الامن قال هكذا وهكذا وهكذا عن غيره وعن شاله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آيتك ثم انطلق في سواد الليل حتى نواصي سمعت صوتا قد ارتفع فخشيت ان يكون احد تعرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آيته فذكرت قوله لا تبرح حتى آيتك فلم ابرح حتى آتاني فقلت لقد سمعت صوتا يخوفت منه فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اناني فقال من مات من امك لا يترك الله شيادخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق متفق عليه وهذا اللفظ

النخاري وعنه ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان لي مثل أحد لها لسرياني ان لا يبرح علي ثلاث ليال وعندي منه شي الا شي رصدة لدين متفق عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الي من اسفل منكم ولا تنظروا الي من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه وهذا اللفظ مشاهة وفي رواية النخاري اذا نظر احدكم الي من فضل عليه في المال والخلق فليانظر الي من هو اسفل منه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعت عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصه ان اعطي ضربا ان لم يعط لم يرض واه النخاري عنه لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كفا قد ربطوا في اعناقهم فنهاما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان تزي عورته واه النخاري عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن للمومن وجهه الجافر واه مسلم عنه رضي الله عنه

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فقال لشيء في الدنيا كانك غريباً اف
عابر سبيل وكان يزعم يقول اذا امسيت لا تنظر الصبح واذا اصبحت فلا
تنظر المساء وحذ من صبحك لمرضك ومن حياضك لموتك رواه البخاري قالوا في شرح
هذا الحديث معناه لا تترك في الدنيا ولا تتخذها وطناً ولا تحب نفسك
بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بالاعتناء الغريب في
غير وطنه ولا تتغفل فيها الا بتغفل الغريب الذي يريد الذهاب الى
اهله وبالله التوفيق **عنه** ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال جاز لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله دلتني علي
عملك في اعملته اخبرني الله واخبرني الناس فقال زهدني في الدنيا يحبك الله وارهق
فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه بن ماجه وغيره باسانيد
حسنه **عنه** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر بن الخطاب رضي
الله ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضل اليوم يلنوي ما يجد دقلاً يلا به بطنه رواه مسلم الدقل يفتح
الدال المهملة والفاء روي الثوري **عنه** عائشة رضي الله عنها قالت تولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيني من شيء ياكله ذوكيد الا شطر شعير في رقب
ي فاكلت منه حتى طال علي واكلته ففني منفق عليه قولها شطر شعير اي شيء
من شعير كذا فسرة الترمذي **عنه** عمر بن الخطاب اخي جويرية بنت الحرب
ام المؤمنين رضي الله عنها قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا امة الا بعلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة رواه البخاري **عنه** حبان
بن الارت رضي الله عنه قال ما جرت امة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نلت من وجهه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمتا من مات لم ياكل من اجره شيئاً
منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه قيل يوم احد وتركت ليرة فكلنا اذا غطينا

عنه

ولاشيأ

بها راسه بدت رجليه واز اعطينا رجليه بدار راسه فامرنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على جليبه شيئا من الارز خرو منامن
ابتعت له ثمرته فهو يهدى بها منفق عليه الثمرة كسا ملعون من صوف وقوله
ابتعت اي نصحت وادركت وقوله فهو يهدى بها هو يفتح الياء وضم الدال
وكسرها اللغتان اي يقطرها ويختنبا وهذه اشعار لما فتح عليهم من الدنيا وتكفوا
فيها **سهل بن شعيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي**
الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضه ما سقاكافرا
منها شربة ماء رواه الترمذي وقال حديث صحيح **ابن هريرة رضي الله**
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاها وعالمها ومنعك ا رواه الترمذي وقال
حديث حسن **عبد الله بن شعيب رضي الله عنه قال قال رسول**
الله صلي الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فتربحوا في الدنيا رواه الترمذي
وقال حديث حسن **عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال**
مر علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن نجعل خصالنا فقال ما هذا قلنا
هو هوي فحن نصلبه فقال ما اري الا امر الا انما عمل من ذلك رواه ابو داود
والترمذي باسناد البخاري ومسلم قال الترمذي حديث حسن صحيح
كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول ان لكل امه فتنه وقتنه امتي المال رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح **ابن عمرو** يقال ابو عبد الله ويقال ابوليلي
عمر بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ليس لابن
ادم حق في شوي هذه الخصال بيت بيكته وثوب ثوابي عورتهم جلف
الخيز والماء رواه الترمذي وقال حديث صحيح قال الترمذي سمعت ابا
داود سليمان بن سالم البلخي يقول سمعت النضر بن شميل يقول الجلف الخيز

ليس معه ادم وعظيمة الخبز وقال الهروي المراد به هنا
وعال الخبز كالجوالق الخبز ^{اعلم} ~~عبد بن~~ ^{عبد بن} الشخير يلبس الشين والخيار
المتدده العجين ^{رضي الله عنه} انه قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقرا الهالك الترائث قال يقول بن ادم مالي مالي وهل لك يا بن ادم من مالك
الا ما اكلت فاقببت او لبيت فاقببت او تصدقت فامضيت رواه مسلم
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يسئول
الله والله اني لاجل فقال انظر ما زاد فقولا فان الله اني لاجل ثلاث مرات
فقال ان كنت تحب فاعد الفقير حقا فان الفقير اسرع الي من تحبني من
الكيل الي منهاه رواه الترمذي وقال حديث حسن المتفق بكسر التاء
المشاهة فوق واسكان الجيم وبالفاء المكره وهو شئ يلبسه الفرس يتقيد الاذي
وقد يلبسه الاثنان ^{رضي} كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ما ديتان جابعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص
المرد على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
عبد الله بن شعور رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصير فقام وقد انتفي جنبه قلنا يرسول الله لو اخذنا لك وطا فقال مالي
وللدينا ما انا في الدنيا الا ذراكي استنظلت تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ^{رضي} ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقير الجنة قبل الاغنياء ^{رضي} عام رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح ^{رضي} بن عباس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت الثراهلما الفقرا
واطلعت في النار فرأيت الثراهلما الثا منفق عليه من رواه بن عباس
ورواه البخاري ايضا من رواه عمر بن الحسين ^{رضي} اسامة بن زيد
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمت علي باب الجنة فكان عامته من
دخله

وعمر بن الحسين

دخلها الساكن واصحاب الجود محبوبون غير ان اصحاب النار قد اُمرهم الى النار
 منقوع عليه الخلل الحظ والغني وقد استويان هذا الحديث في باب فضل
 الضعفة **ابى هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الاكل شربا خلا الله باطل منقوع عليه
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 القليل من الماكول والمشروب والملبوس وغيرها من حظوظ النفوس
 وترك الشهوات قال **الله تعالى** فخلق من بعدهم خلقا اتوا الصلوة
 واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الامنان وامن وعمل صالحا فاولئك
 يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وقال **الله تعالى** فخرج علي قومهم في بيته
 قال الذين يريدون الحيوة الدنيا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
 عظيم وقال الذين اتوا العلم ويحكم ثواب لله خير لمن امن وعمل صالحا ولا
 يلغها الا الصابرون وقال **الله تعالى** ثم لسن يوم يدع عن النعيم وقال **الله تعالى**
 من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
 مذموما مدحورا والابان في الباب كثيرة معلومة **عائشة رضي الله**
 عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خير شعير يومين متتابعين
 حتى قبض منقوع عليه وفي رواية ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
 منذ قدم المدينة من طعام البرثلك ليل نيا عا حتى قبض **عروة**
 عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا بن اخي ان كنا لنتظر ال
 الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلث اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خاله فما كان يعيكم كانت الاسودان التمر
 والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصاب
 وكانت لهم مناج فكانوا يرسلون ال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها
 فيسقينها منقوع عليه **عبد القبري** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

هذا الحديث في كتاب
 تفسير طبرستان
 في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَةٌ فَدَعَا قَائِلًا يَا كُلُّ قَوْمٍ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَدُنْيَا وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنْ خَيْرِ الشَّعْبِ رِوَاةَ النَّجَّارِ مَعْلِيَّةً
بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيُّ مَثْوِيَّةً ^{أَسْرَى} رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ خِوَانٍ خَرِيْمَاتٍ وَمَا أَكَلَ خَيْرًا مَرَّقًا حَرِيْمَاتٍ رِوَاةَ النَّجَّارِيِّ
وَبِي رِوَايَةٍ وَلَا رَأْيِي شَاةٌ سَمِيحَةٌ بِعَيْنِهِ قَطُّ ^{النَّجَّارِ} النَّجَّارِ بْنِ
بَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ
الدَّقْلِ مَا يَلَابُهُ بِطَنُهُ رِوَاةُ مُسْلِمٍ الدَّقْلُ تَرْدِي ^{تَهْلِيلُ} تَهْلِيلُ بَنِي شُعَيْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ مِنْ حِينَ
اتَّبَعْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيلَ لَهُ هَلْ كَلِمَةٌ فِي عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا خَلَقَ أَمَّا رَأْيِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَخْلُومًا مِنْ حِينَ اتَّبَعْتَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيلَ لَهُ
كَيْفَ كُنْتَ تَأْكُلُونَ لِشَعْبٍ غَيْرِ مَخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْحُهُ وَنَنْفِخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ
وَمَا بَقِيَ كَثْرِيًّا رِوَاةُ النَّجَّارِيِّ قَوْلُهُ النَّبِيُّ هُوَ يَفْجَعُ النُّونَ وَكَثْرَ الْفَاوِ وَتَشْدِيدُ
الْيَاءِ وَهُوَ الْخَيْرُ الْحَوَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي مَلَكَ قَوْلُهُ تَرِيًّا هُوَ شَاءٌ مِثْلُهُ ثُمَّ رَأَى
مِثْدَدَهُ ثُمَّ يَأْرِي شَاةً مِنْ تَحْتِ ثُمَّ تَوَزَّى رَأْيِي بِلَلْنَاةٍ وَعَجْنَاءُ ^{أَبِي هُرَيْرَةَ} أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
لَيْلَةً فَازَا هُوَ يَأْبَى بَلْرُوعًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ هَذِهِ
الْبَاعِثُ قَالَ الْجَوْعُ بَرِيءٌ قَالَ وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجُ مِنْ لَدُنِّي
أَخْرَجَكُمْ قَوْمًا قَامُوا مَعَهُ قَائِلًا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَازَا هُوَ لَيْسَ فِي
بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرَّ حَبَابًا وَأَهْلًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ فُلَانٍ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ
فَنظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِمْ ثُمَّ قَالَ الْحَدُّ لِيهِمَا أَحَدٌ
الْيَوْمَ أَلَدَّمُ أَضْيَا فَمِنْ فَمَا طَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِزِّ فِيهِ سُرُورٌ وَرُطَّتْ

الله

تلكوا

قال كُؤُوا وَاخْذُوا الْمُدِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ وَالْحَلُوبُ
فَذَخَّ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْ الشَّاهِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَرُوقِ وَشَرِبُوا فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَسَأَلْتُ عَنْ هَذَا النِّعَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعَ ثُمَّ لَمْ
تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النِّعَمُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَوْلَهَا تَبَعْتُ ابْنَ أَبِي يَطْلُبُ
الْمَاءَ الْعَذْبَ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَالْعَذْقُ بَكْرُ الْعَيْنِ وَاسْمُهَا لَدَا الْمَعْجَةِ وَهُوَ
الْكِبَاسَةُ وَهِيَ الْغَضَنُ وَالْمُدِيَةُ بَضْمُ الْمِيمِ وَكَسْرُهَا هِيَ السُّكَيْنُ وَالْحَلُوبُ ذَاتُ
الذَّنْبِ وَالسُّوَالِ عَنْ هَذَا النِّعَمِ سُؤَالٌ تَعْدِيدُ النِّعَمِ لِأَسْئَالِ تَوْبِيحٍ وَتَعْدِيدُ اللَّهِ
أَعْلَمُ وَهَذَا الْإِنْصَارِيُّ الَّذِي اتَّوَهُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ لَيْثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَذَا جَامِعُنَا فِي رَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ كَخَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْعَدَوِيِّ قَالَ
خَطَبَنَا عَجَبَةٌ بِنْتُ عَزْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّبَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ
أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ لَدُنِي قَدْ أَذِنْتُ بِبُصْرٍ مَوَاتٍ حَذَّ أَوْلَامٍ مِنْهَا الْأَصْبَابُ
لِأَصْبَابِهِ الْإِنَاءُ يَنْصَابُهَا صَاحِبُهَا وَأَنْتُمْ تَسْتَقِيلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارِ لَازِوَالٍ لَهَا
فَانْتَقِلُوا خَيْرًا مِمَّا خَصَّرْتُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْحَجْرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ حَبَمٍ فِيهِوِي فِيهَا
شَبْعِينَ عَامًا لَا يَدْرِكُ الْهَاقِعُ وَاللَّهُ لَمَّا لَانَ أَفْجَيْتُمْ وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مَابَيْتَ
مِصْرَ عَيْنِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا وَلِيَا تَبِيَّتْ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْفٍ
مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ شَابِعَ شَبْعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا
طَعَامَ الْأَوْرَقِ الشَّجَرِ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَانْقَطَطَتْ بَرْدَةٌ فَشَقَّقَتْهَا بَيْنَ بَيْتِ
شَعْبَةَ بْنِ مَالِكٍ فَانزَلَتْ بِنَصْفِهَا وَانزَلَتْ شَعْبَةُ بِنَصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْهَا
أَحَدًا إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي شَيْءٍ عَظِيمٍ
وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَوْلُهُ أَذِنْتُ هُوَ بِدَالٍ أَيْ أَعْلَمْتُ قَوْلُهُ بَصْرٍ
بِضْمِ الصَّادِ أَيْ بَانْفِطَاعِهَا وَقِيَامُ قَوْلُهُ وَوَلَتْ حَذَّ هُوَ جَارٌ مِمَّا هِيَ مَفْتُوحَةٌ
ثُمَّ ذَالٌ مَجْمُودٌ مِمَّا هِيَ مَدُونَةٌ أَيْ شَرِيحَةٌ وَالصَّابَةُ بِضْمِ الصَّادِ الْمَلْهَمَةُ وَهِيَ

من مصابيح

حريم

البقية الشيرة وقولنا **يا مائة** نديا ليا قبل الها اي جمعها والكظيظ
 الكثير المتلي وقولنا **يا مائة** الفان **يا مائة** صارت فيها قروح
 اي موسى الاشعر بن نصر الله عنه **قال** اخرجت عايشة رضي الله عنها
 كساوا زارا اعليظا لانت **فرض** رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين منفق
 عليه **ابى وقاص** رضي الله عنه **قال** اي لاول العرب رمي بسهم في
 سبيل الله ولقد كنا نغزو اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
 الخبلة بضم الحاء المهله واشجان لباء الموحده وهي والشمر نوعان معروفان
 من شجر البادية **ابى هريرة** رضي الله عنه **قال** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **قال** اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا منفق عليه **قال** اهل
 اللغة والغريب **معنى** قوتا اي ما يسد الرمق **ابى هريرة** رضي الله عنه
قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكدي على الارض من الجوع وان
 كنت لاشد الحرج على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
 منه فمررتي النبي صلى الله عليه وسلم فبتسم حين رايتني وعرقا ما في وجهي
 وما في نفسي ثم **قال** ابا هريرة **قلت** لبيك برسول الله **قال** الحق ومضت فابغثته
 فدخلت فاستاذن فاذن لي فدخلت فوجدت لينا في قديح فقال من اين هذا اللبن
قالوا هذا لك فلان او فلانة **فقال** ابا هريرة **قلت** لبيك برسول الله **قال** الحق
 الي اهل الصفة فادعهم لي **قال** واهل الصفة اضيقن لاسلام لا يا ووت
 على اهل ولا مال ولا على احد اذا ائتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها
 شيئا واذا ائتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فسا في ذلك **قلت**
 وما هذا اللبن في اهل الصفة **كت** الحق ان اصاب من هذا اللبن شربة لا قوي بها
 فاذا جاء امرني فقلت انا اعطيهم وما عشي ان يبلغن من هذا اللبن ولم يكن من
 طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** فانيتم فدعوتهم فاقبلوا وايتاذنوا
 فاذن لهم واخذوا بما السهم من البيت **قال** ابا هريرة **قلت** لبيك برسول الله **قال**

شعير

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الاطعمة
 في باب ما جاء في
 ما سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 عن ما سئل
 عن ما سئل
 عن ما سئل

خذ

خذنا عظم فاخذنا القدر فجمعنا عطية الرجل فشرب حتى يروي ثم يرد
 على القدر فاعطيه الاخر فشرب حتى يروي ثم يرد على القدر فاعطيه الاخر
 فشرب حتى يروي ثم يرد على القدر انتهت الي النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد روى القوم كلمة فاخذ القدر فوضعه على يده ونظر الي نفسه فقال انا
 هرفقت ليك رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت رسول الله قال
 اعدوا شرب فعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
 حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجده مساكنا فان فارني فاعطيت القدر فحمد الله
 تعالى وشي وشرب الفضله رواه البخاري ومحمد بن سيرين عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال لقد رايتني واني لاخر قبا بين منبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي حجرة عائشة رضي الله عنها فمشيت علي في الجاهي فوضع رجله علي
 عنق ويدي ابي مخنوق ومالي من جنون بابي الالجوع رواه البخاري
 عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونه
 عند يهودي في ثلثي صاع من شعير متفق عليه في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومثيت الي النبي صلى الله عليه وسلم
 بخير شعير واهاله شححة ولقد شعنته يقول اما اصبح لال محمدا لاماع ولا امس وانهم
 ليشعه ابيات رواه البخاري رضي الله عنه الاهاله بكسر الهاء الشح الذاب والشح
 بالنون والخاء العجرو وهي المتغيره في ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد
 رايت سبعين من اهل الصفة مامن رجل عليه ردا اما ازارا واما كبا قد
 ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ الكعبين فجمعه بيده كراهية ان تربي عورته
 رواه البخاري عائشة رضي الله عنها قالت كان فراس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ادم حنوة ليف رواه البخاري بن عمر رضي الله عنهما
 قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جارجل من الانصار
 فسلم عليه لم اذبرا الانصار في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار

حتى

نضرك قتيب ومنها ما يبلغ

الذين يلوونهم

كيف اخي سعد بن عباد فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعود
 منك اقام وقسم معه ونحن بضعة عنه ما علينا عال ولا خفاق ولا فلا يست
 ولا قصر في الشاخ حتى حياه فاستأجر قومه من حوله حتى دار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه رواه مسلم ^{عمران بن الحصين}
 رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم
 قال عمران فادري قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وثلاثا ثم يكون
 من بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يؤمنون ^{ويشك}
 ويظنونهم الشمن منقوع عليه ^{ابى امامة رضي الله عنه} قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن ادم ان تبدل الفضل خيرا لك
 وان تبدله شرا لا تلام علي كفاي وايدأ بمن يعول رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح ^{عبيد الله بن محصن الانصاري الخطمي رضي الله}
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امثافي شرب به
 معا فاني جسد له عندة قوت يومه فكانا حترت له الدنيا رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح ^{بكر السمين الملهي ابي نفعه وقيل قومه}
 عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد
 افلح من اسلم وكان رزقه كفا فاقبعة الله تعالى باثاء رواه مسلم
 ابي محمد فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشة كفا فاقبوع
 رواه الترمذي وقال حديث صحيح ^{بن عباس رضي الله عنهما} قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت الليالي المتابعة طاويا واهله
 كان لا يجدون عيشا والثر خيرهم خير الشعير رواه الترمذي وقال
 حسن صحيح ^{فضالة بن عبيد رضي الله عنه} ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان اذا صاب الناس حجر رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصه

وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هو لابي جابر فاذا صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى لاجتنبتم ان
تزدادوا فاقةً وحاجةً ورواه الترمذي وقال حديث صحيح لخاصة الفاقة
والجوع الشديد عن ابي كريمة المقدم بن معدي كوفي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ملا اذ من وعاشرا من بطن
يحبب بن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فلياكل ليطعامه وثلاث لشراه
وثلاث لنفسه ورواه الترمذي وقال حديث حسن الكلات ابي لقم عن ابي امامة
ابان بن ثعلبة الانصاري الحارثي رضي الله عنه قال ذكر اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما عند الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تشعرون الا تشعرون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني
التخل ورواه ابوداود البذاذة بالباء الموحدة والدالين المعجيز وهي رثاثة
المهية وتترك مغفرة الباس واما التخل فبالقاف والحارة قال هل اللغة المنفك
هو الرجل اليابس الجلد من خشونة العيش وترك الترفه عن ابي عبد الله
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر علينا ابوعبيدة رضي الله عنه نلتقي غير الفريش وزودنا اجرا من
تمر لم نجد لنا غيره فكان ابوعبيدة يعطينا مرة مرة فقيل كيف كنتم تصنعون
بها قال ننصها كما يصير الصبي ثم نترى عليها من الماء فنكفينا يوما الى
الليل وكنا نصوب بعصينا الخيط ثم نبده بالماء فناكله وانطلقنا على ساحل
البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهية الكتيب الضخم فانبأه فاذا هي دابة تدعى
العنبر فقال ابوعبيدة ميتة ثم قال لا يكمن راسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليه شهرا ونحن
ثلاثا به حتى شبننا ولقد راينا نغترف من وقت عينه بالقلال الدهن ونقطع
منه القدر كالثور ولقد اخذنا ابوعبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم

او كقدر الثور

في وقت عينه واخذ طاقا من اطلاقه فاقامها ثم رحل عظم بعير معا فتر
 من تحتها وتزودنا من لحمه وشايق فلما قدمنا المدينة اثننا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال هو رزق اخرجته الله تعالى لكم فهل معكم من لحمه
 شيء فطعمونا فان شئنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله رواه مسلم
 الجراب وعائنه جلد معروف وهو كبر الحميم وفتحها والكرا فصح قوله
 بمصها بفتح الميم والخبط ورد في شجر معروف كاكله الايدى لكثير لئل من
 الرمل لوقت بفتح الواو وكان لقاين وبعدها بارامو حدة وهو نقرة
 العين لقلال الجراد القدر بكسر الفاء وفتح الدال لقطع رجل البعير بتخفيف
 الحاء اي جعل عليه الرجل الوشايق بالشين المعجم والفاو اللحم الذي قطع ليقعد
 والله اعلم من اشابت يزيد رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الرضع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن الرضع بالقاد
 والرضع بالكين ايضا هو المفصل بين الكف والساعد جابر رضي الله
 عنه قال انا يوم الخندق خفرو فعرضت كديه شديدة فجاء النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالوا هذه كديه عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وربطته
 معصوب وليثان لثة ايام لا تذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 المعول فضرب فعاد كتيبا اهبل فقلت يرسول الله ايدن لي الي البيت
 فقلت لا امراني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
 فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
 في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجيز قد انكسر والبرمة بين الاثافي
 في قدك اذ نتج فقلت طعم لي فقم انت برسول الله ورجل او رجلان قال
 كم هوف ذكرت له فقال كثير طيب فلما لا نزعني البرمة ولا الخبز من الثوب
 احسن ابي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار ومن معهم قالت هل سالك
 قلت نعم قال دخلوا ولا تضاعطوا فجعل يكثر الخبز ويجعل عليه اللحم ويحضر البرمة

قبصم

قلت وعلم عاصم صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار

باب عوار الاخذ والشم

والنور اذا اخدمته ويقرب الى صحابه ثم يترع عن قلوبهم ولا يفرحون حتى يستغفروا
ويقال كل هذا واهدي فان الناس اصابهم جماعة ^{التي رواه قال}
جابر لما حضر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم ^{ما تكفأت الى امراتي}
فقلت هل عندك شيء فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{ما تكفأت الى امراتي}
فاخرجت الى حرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة ^{ما تكفأت الى امراتي} فذبحتها وطحنت
ففرغنت الى فراغي وقطعتهما في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تقصيني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فحينئذ فسار رثه فقلت برسول الله ذبحنا بهيمة وطحنت صاعا من شعير ^{لنا}
فتعال انت ونفروا معي فصاع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابر اذ صنع سور افي هلاكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركين برمتك ولا
تخزين عجينتك حتى احيى فحيت وجا النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
حيث امراتي اذ قالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجيننا
فبشق فيه وبارك ثم عمدا الى برمتنا فبصنونا بارك ثم قال اني خابرة فلتخبير معك
واقدمي من برمتك ولا تتركوها وهم الف فاقسم بالله لا كلوا حتى تتركوه
والحرفوا وان برمتنا لثغط كما هي وان عجيننا لخبير كما هو قوله كذبه هي يضم ^{تمرضت}
الكاف واسكان الال والياء المشاه تحت وهي قطعة غليظة صلبة من الارض
لا يعمل فيها الفاش والكثير اصله نال المزل والمراد هنا صارت ترابا ناعما
وهو معني اهيل والاثافي الاحجار التي يكون عليها القدر وتضاغطوا ^{معها}
والمجاعة الجوع وهي بفتح الجيم والخص بفتح الخاء المعجم والميم الجوع وانكفأت انقلبت
وربقت والبهمة بضم الباء تصغير بهمة وهي العناق بفتح العين والداجن
هي التي لغت البيت والسور الطعام الذي يدعي الناس اليه وهو بالفارسيه
وجي هلا اي تعالوا وقولها بك وبك اي خاصته وسنته لاننا اعتقدت ان
الذي عندهم لا يكفيم فاستحييت وحي عليا ما اكرم الله سبحانه وتعالى بنبية

منه

لنا

تمرضت

معها

صلى الله عليه وسلم من هذه المعجزة الظاهرة والادوية الباهرة يسوق بصق
 ويقال ايضا يسوق ثلث لغات وعمد يفتح الميم اي قصد واقدحي اي اغري
 والمقدحة اي المغر فموت يعط اي اغلبانها صوت والله اعلم عن انشراح الله
 الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ضعيفا عرف فيه الجوع فعمل عندك من شرفك ان نعم فاخرجت
 اقرصا من شعير ثم اخذت خارا لها فطقت الخبز ببعضه ثم دسنته تحت
 ثوبي وددتني ببعضه ثم ارسلتني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
 به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس
 فمقت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلقوا وانطلقت
 بين ايديهم حين جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاز رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
 اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم
 ما عندك يا ام سليم فانت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففت وعصرت عليه ام سليم عكة فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
 ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
 ايذن لعشره حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون
 منفق عليه وفي رواية فانزل يدخل عشرة وخبر عشرة حتى لم يبق منهم
 احدا لا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها فانها هي مثلها حين اكلوا منها وفي
 رواية فاكلوا عشرة عشرة حتى فعد ذلك ثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ذلك اهل البيت وتركوا سؤا وفي رواية ثم افضلوا
 ما بلغوا جيرانهم وفي رواية عن انشراح قال حيث رسول الله صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم يوماً فوجدته جالساً مع أصحابه وقد عصب بطنه بعصاه
 فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا
 من الجوع فذهبت إلى أبي طلحة وهو نوح أم سليم فقلت يا أبا ثناء قد رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصاه فماتت بعض أصحابه فقالوا
 من الجوع فدخل أبو طلحة علياً فقال هل من شيء فماتت نعم عندي كثير
 من خبر وعمرات فإن جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبعناه وإن
 جامعة آخر قل عنهم وذكراهم الحديث

وحدهم

باب جملون القناعه والعناف

والاقتصاد في المعيشة والادخار ودم السؤال من غير ضرورة قال
 الله تعالى وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها وقال تعالى
 للفقراء الذين حصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض
 حسم الجاهل اغنياً من الثعقف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحاناً
 وقال تعالى والدين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
 ذلك قواماً وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 ما اريد منهم من رزق وما اريدان يطعمون واما الاحاديث فتقدم
 معظمها في الباين السابقين ومما لم يتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لعين عن كثرة العرض ولكن
 العين عن النفس تنفق عليه العرض يفتح العين والدار هو المال وعن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قد افلح من اسلم وزيف كفاً فاقنعه الله باثناه رواه مسلم عن حكيم
 بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
 بمحاوة نفس يوركله ومن اخذه بالشرف نفس لم ياركله فيه وكان

عمرو

بلغ

كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يسئول الله والذي بعثك بالحق لا أترى العباد بعدك شيئا حتى أفا رف
الدنيا وكان أبو بكر رضي الله عنه يدنو أحدها ليعطيه العطاء فيأتي إن
يقبل منه شيئا إن عرض الله عنه دعاه ليعطيه فإني إن يقبله فقال
يا معشر المسلمين أشهدكم على حكم أبي عرض عليه حقه الذي قسم الله له
في هذا الفيء فإني إن يأخذة فلم ير الحكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي منقوع عليه برزأبرا ثم بزاي ثم هزه أي لم يأخذ من
أحد شيئا وأصل الرزق النقصان أي لم ينقص أحد شيئا بالآخذ منه وأشرقت
النفس تطلعها وطمعها وسخاوة النفس هي عدم الأشراف إلى المشي والطمع
فيه والمبالاة به والشره وعن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه ونحن
سنة نفريننا بعير نعقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدامي وسقطت
أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب على أرجلنا من الحرق قال أبو بردة فحدثنا أبو موسى بهذا الحديث
ثم ذكره ذلك قال ما كنت أصنع بان ذكره قال كانه كرهه أن يكون شيئا من عمله
أفتاه منفق عليه وعن عمرو بن تغلب بفتح التاء المشاة فوق وأسنان الغيب
المعجم وكسر اللام رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
بالماء وسبي قسمة فاعطى طريجالا أوترا لرجالا فبلغه أن النبي ترك عتبا
فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل
وإدع الرجل والذي أدع إلى من النبي أعطي وللذي أقواما لما أركب
في قلوبهم من الجزع والهلع والويل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغيب
والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحمر النعم رواه البخاري والهلع هو أشد الجزع وقيل الضجر وعن

النبي

أعطي

حكيم

حكيم بن جرام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
 خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر عين ومن
 يتعفف بعفة الله ومن تشفع بعينه الله سمع عليه هذا لفظ
 البخاري ولفظ مسلم اخصر **ابى عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان**
 صحاب بن حري رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تلحقوا بامثلة فوالله لا يلين احد منكم شيئا فتخرج له مسألته متى شيئا
 وانا لكارة فيبارك له فيما اعطيت رواه مسلم **ابى عبد الرحمن**
 عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسعة اوثانية او تسعة فقال الاثنا يعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد يايعناك رسول الله ثم قال الاثنا يعون
 رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا قد يايعناك رسول الله فعلام ثبا يعك رسول
 الله فقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الحسنة وتطيعوا
 واستر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلفظ رابث بعض اولئك لتفرد
 يسطر شوط احد من فامسال احدنا اوله اياه رواه مسلم عن **ابى عبد الرحمن**
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة باحدكم حتى
 يلقي الله وليس في وجهه مزعة لحم منفق عليه المنزعة بضم الميم واسكان
 الراء المعجم وبالعين المهله القطعة **ابى عبد الرحمن** ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا
 خير من اليد السفلى واليد العليا هي النفقة والسفلى هي المسئلة منفق عليه
ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 سأل الناس تكثرا فانا يسأل جمرا اقل ينقل من ذلك ولا يستكثروا رواه مسلم عن
شمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان المسئلة كذبكها الرجل ووجهه الا ان يسأل الرجل سلطانا وفي امر لا

كتبه احمد بن محمد بن عيسى بن ابي داود
 في تاريخه في سنة ٢٠٠ هـ

بذلك منه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الكذا الحديث ونحوه
وعن ابن مشغور رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أصابته فاقة فليطلب لها بالناس لم تتد فاقته ومن أنزلها بالله فبوشك
له برزق عاجل وأجل رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
بوشك بكسر الشين أي يشرع ثوبان مولى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا
واتكفل له بالجنة فقلت أنا فكان لا يسأل الناس شيئا رواه أبو داود بإسناد
صحيح وعن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحمكت حمالة
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال قم حتى تأتيك
الصدقة فنامرلك بهائم قال يا قبيصة إن المسئلة لا تجل لأحد ثلثه
رجل تجل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسيك ورجل أصابته حاجة
أجاحت ما لم تحل له المسئلة حتى يصيب قواما من عيشنا وقال سداد من
عيشنا ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلثه من ذوي الحجى من قومه لقد
أصابت فلانا فاقته فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيشنا وقال
سداد من عيشنا فاستواهن من المسئلة يا قبيصة سحتت ياكلها صاحبها سحتا
رواه مسلم الحالة بفتح الحاء أن يقع قتال ونحوه بين فريقين فيصلح النساء
بينهم على البيعة ويلتزمه على نفسه والجماعة الأفة نصيب مال الإنسان
والقوام بكسر الشين الفان وفتحها فهو ما يقوم بمسئلة الإنسان من مال ونحوه
والسداد بكسر الشين ما يئد حاجة المعوز ويكفيه والفاقة الفقر
والحجى العقل وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس للمكين الذي تردده اللقمة واللقمان والتمرة
والتمرتان ولكن المكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفتن له في تصدق
عليه ولا يقوم قيسال الناس متفق عليه ه ه ه

الإمام

رواه

بلغ المعاملة

باب امر خشنون

من غير مشأله ولا تطلع اليه عن سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن
عمر بن عمر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطين العطاء فقول اعطه من هو افقر اليه من قال خذها اذا جاك من هذا
المال شقوات غير مشرفي ولا شايك فخذها فتموله فان شئت كله وان شئت
تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فكان عبد الله لا يسأل
احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه مشرفي بالشين المعجم اي منطلق اليه

يعطيه

باب امر خشنون الخ على كل من عمل

اليد والتعفف عن السوا والنعرض للاعطاء قال الله تعالى فاذا
قضيت الصلاة فانكثروا في الارض وابغوا من فضل الله وعن ابي عبد
الله الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان ياخذ احلكم اجلة ثم ياتي الجبل فياتي بحزمه من حطب علي
ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خيرا لمن ان يسأل الناس اعطوه
ام منعوه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب احدكم حزمه على ظهره
خيرا من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه منفق عليه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان داود عليه السلام لا ياكل
الا من عمل يديه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان زكريا عليه السلام جارا رواه مسلم عن المقدم بن
معدى كرت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبى الله تعالي

له

بلغ من عمل الله
في المجلس الخامس
معاينه بالكلية

داود كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري
في الدعوى والحدود
باب مستنين

والادِّتِفاقِ في وجوه الخبير **عنه** يا الله تعالى قال **الله** تعالى وما انتقم
 من شيء فهو خلفه وقال **تعالى** وما انتقموا من خير يوت اليكم وانتم لا
 تظلمون وقال **تعالى** وما انتقموا من خير فان الله به عليم **وعن** ابن
 شعور رضي الله عنه **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال **لا** احد الا
 في اثنين رجل اناه الله مالا فسلطه علي هلكته في الحق ورجل اناه الله
 حكمة فهو يقضي بها ويعلمها منفق عليه ومعناه **ينبغي** الا يعبط احد الا
 علي احدى هاتين الخصلتين **عنه** قال قال **النبي** صلى الله عليه وسلم
 ايك مال وارثه احب اليه من ماله قالوا **يرسول** الله ما منا احد الا ماله احب
 اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري **وعن** عدي
 بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اتقوا**
النار ولو سبق لشره منفق عليه **عن** جابر رضي الله عنه قال ما سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
 فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط مشرانا نفقا
 منفق عليه **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
 تعالى **انفق** ينفق عليك منفق عليه **عن** عبد الله بن عمر بن العاص
 رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ائني الاسلام
 خير قال **تطعم** الطعام وتقرأ السلام علي من عرفت ومن لم تعرف
 منفق عليه **عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعون خصلة اعلاها منحة العترة ما من عامل يعكف بخصلة منها رجلا
 ثوابها وتصديق هو عودها الا ادخله الله تعالى بها الجنة رواه البخاري
 وقد سبق بيان هذا الحديث في باب طرق الخبير **وعن** ابي امامة صدي
 بن عجلان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بن آدم انك ان تبدل الفضل خيلاك وان تشكك شرلك ولا تلام علي كفاك

وما انتقموا من خير
 ولا يعلموا الا ما انتقموا الله

في قوله ما انتقموا من خير
 ما انتقموا من خير
 ما انتقموا من خير

البلاء

وابدأ من تعول واليد العليا خير من اليد السفلى يتواه مسلم
انس رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاء رجل فاعطاه غنما بين جبلين
فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمد صلى الله عليه وسلم يعطي عطا
من لا يجنس الفقر وان كان الرجل يسلم ما يريد الا الدنيا فابليت الا شيئا
حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها رواه مسلم عن عمر رضي
الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشما فقلت يا رسول
الله لغير هولاء كانوا الحق بهم منهم قال انتم خير واني ان يسالوني بالحق
او يجالوني ولست باخيل رواه مسلم عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه انه قال بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفلة من حنين
فعلقه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى شجرة فحطفت رداءه فوق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني راي فلو كان لي عدد هذه العظام
غما فسميته بيئكم ثم لا تجدوني خيلا ولا ذابا ولا جبانا رواه البخاري
مقفلة اي في حال رجوعه والشجرة شجرة العصاة شجرة شول عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت
صدقة من مالي وما زاد الله عبدا بعفو الا عززا وما تواضع احد لله الا
رفعه الله عز وجل رواه مسلم عن ابي كشيبة عن عمر بن سعد الانباري
رضي الله عنه انه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة اقسام عليهم
واحد ثم حديثا فاخفظوه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد
من ظلمه صبر عليها الا زاده الله تعالى عززا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله
عليه باب فقرا وكلية نحوها واحديثكم حديثا فاخفظوه قال انا الدنيا
لا ربحه نفي عبد رزقه الله تعالى الا او عبا فهو يتقي فيه ربه ويصل
فيه رحمة ويعلم فيه لله حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله

علماء لم يرزقوا ما لا هو صادق في ربه يقول لو أن لي مالا لعلت بعلي فلان
 فهو نبيته فأجرها شوا وعبد رزقه الله تعالى مالا ولم يرزقه علماء فهو
 محبط في ماله تغير علم لا يبقى فيه ربه ولا يصل فيه ربه ولا يعلم
 لله فيه حقا فهذا باحث المنازل وعبد لم يرزقه الله علماء ولا مالا
 فهو يقول لو أن لي مالا لعلت فيه بعلي فلان فهو نبيته فوزرها شوا
 رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **عنه** عايشة رضي الله عنها
 أتته نحو أشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي
 منها إلا كنفها قال بقي منها كنفها قال بقي كلها غير كنفها رواه الترمذي
 وقال حديث صحيح ومعناه تصدقوا بها إلا كنفها فقال بقيت لنا في
 الآخرة إلا كنفها **عنه** اشأنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
 قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولي قولي عليك
 وفي رواية أنفقوا نفقي وانصبي ولا تحصن فتخصي عليك ولا نوعي فتوعمي الله
 عليل منفق عليه وانفقي لحار المهله وهو يعنى انفقوا كذلك **عنه**
 أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 مثل النجيل والمنفق كتل جليلين عليهما جنتان من حديد من تدبهما إلى
 تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو قرت على جلده حتى تحفي
 بنائه وتعقوائته واما النجيل فلا يربد إلا بنفق شيئا إلا لربوت كل خلقه
 مكانها فهو يوسعها ولا تشع منفق عليه والجنة الدرع ومعناه ان
 المنفق كلما نفق سبغت وطالت حتى يجر وراءه ونحفي عليه وانز
 مشيه وخطواته **عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تصدق بعدل فترو من كتب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فان
 الله يقبلها بيمينه ثم يربتها لصاحبيها كما يربى أحدكم فلوة حتى تكون
 مثل الجبل منفق عليه القلوب تفتح النار وضم اللام وتشد يد الواو ويقال أيضا

الاج

بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو وهو المهر ^{بضم الميم} عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ^ب بينا رجل بعلاه من اللطم فسمع صوتا في سحابة
 اسق حديقه فلان فتمخى ذلك السحاب فخرج ماء في حركه وان شرجه من تلك
 الشراج قد استوعبت ذلك الماده فيتبع الماء فاقار رجل فام في حديقته بحول
 الهائم سحابه فقال يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابه
 قال يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا
 ماء يقول اسق حديقه فلان لا اسمك فما صنعت فيها فقال اما اذ قلت هذا
 فاني انظر الي ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكلنا وبعناي ثلثا وارديها ثلثه
 رواه مسلم الحرة الارض الملبسه حجارة سودا والشرجه بفتح الشين المعجمه
 واسكان الدار وبالجم هي مثل الماء ه

باب احاديث سنون

قال الله تعالى واما من نخل واستغنى وكذب بالحق فغيبه الله لغيره للعنري
 وما يغيب عنه ماله اذا تكدي وقال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئ
 هم المفلحون واما الاحاديث فنقدمت منها جمله في باب السابق
 جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقوا الظلم فان
 الظلم ظلمات يوم القيمة وانفقوا الشح فان الشح اهلك من كان فبلغ حملهم علي
 ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم ه

باب احاديث سنون

قال الله تعالى ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال
 تعالى ويطعمون اطعام علي حبه مشكيا ونبيها واسيرا الي اخر الايات
 جابر رضي الله عنه قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال اني مجهود فاسئل الي بعض ثيابه فقالت والذي تعقل بالحق
 ما عندي الا ما فقال من يصيف هذا الليلة فقال رجل من الانصار انا رسول

جابر رضي الله عنه
 قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اني مجهود فاسئل الي بعض ثيابه
 فقالت والذي تعقل بالحق ما عندي الا ما فقال من يصيف هذا الليلة فقال رجل من الانصار انا رسول

الله فانطلق به الى مكة ثم اتيه اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت النبوة هل عندك شقاة لا الاقوت
صياي قال فعلا طيب واذا ارادوا العشاء فوميم واذا دخل ضيفنا فاطفي
الشراب واريه انا اكل ففعدوا وااكل الضيف وكانا طاووين فلما اصبح
غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من صنعكم بضيفكم
الليلة متفق عليه **عنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الواحد كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعه متفق عليه وفي
روايه لمسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الثمانية
عنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سناخن في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جار رجل على ارجله له فجعل يضرب بصره يمينا وشمالا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ظهر فليعد به على
من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له ومن
كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال
ما ذكر حتى رايها انه لاحق لاحد منها في فضل زاده رواه مسلم **عنه**
سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة جات الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فقالت شجتها بيدي لاكسوها فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فحناجا اليها فخرج اليها ازاره فقال فلان البنيها
ما احسنها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقالة القوم ما احسنت لبيها النبي صلى الله عليه وسلم
مخاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يريد ساءلا فقال لي والله ما سالتك
لا لبيها انما سالتك لتكون كفي قال سهل فكانت كفته رواه البخاري
عنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الشعر

الاشعريين اذا ارملوا في الغزو وقد طوعوا صلواتهم بالمدينة خيروا ما
كان عندهم في ثوب واحد ثم انقسموا بينهم فلهذا رواه في السنن وهم
من وانا منهم منفق عليه ارملوا فرغ باب رابع باب رابع هـ

الآخرة والاستيكتار مما يترتب كبه قال باب الله تعالى وفي ذلك
فليقتاتس المنافسون عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه عن يمينه غلام
وعن يساره الا يشاح فقال للغلام انا اذن لي ان اعطى هذا ولا فقال الغلام
والله يرسل الله الا اوتر نصيب من اجد فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده منفق عليه بالله المتناه فوق اي وضوع وهذا الغلام هو
عائش رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال باب بينا ابوب عليه السلام يغتسل عرابا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل ابوب يحتث في ثوبه فناراه ربه عن رجل ابوب لم اغنيك
عائش قال بلي وعزتك ولكن لا عني بي عن بركتك رواه البخاري
باب رابع وستون باب رابع وستون فضل الغني المشاكير

وهو من اخذ المال من وجهه وصرفه في وجوه المأمور بها قال الله
تعالى فاما من اعطى ائتي وصدق بالحسن فسنبهه لليسرى وقال تعالى
وسيجزيهما الاثني الذي يوتي ماله يتزكى وما لا احد عنده من نعمه يجزي
الا ابتغاء وجهه الا على لسوف يرضى وقال تعالى ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تحفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم وتلفر عنكم
من سيئاتكم والله بانواعه خير وقال تعالى كن تالوا البر حتى
تفقوا ما تحبون وما تنفقوا من شقاي الله به عليم والايان في فضل
الانفاق في الطاعات كثيرة معلومة عن عبد الله بن مسعود رضي الله

الكرم

لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل
اياه الله بالانفلطه على ملكه في الحق ورجل اياه الله حكمة فهو يقضي
بما ويعلمها منفق عليه وتتقدم شرحه قريبا عن ابن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل
اياه الله القران فهو يقوم انا الليل وانا النهار منفق عليه الاماء
الساعات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ادب اهل الدنور بالدرجات العلي
والنعم المقيم فقال وما ذاك فقالوا ايبصون كما يبصون ويصومون كما
نصومون ويتصدقون ولا تصدقون ويعتقون ولا تعتق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمت شيئا تدلون به من سبقكم وتسبقون من
بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثلما صنعتم فقالوا بلى رسول الله
قال تسبحون وتكبرون وتحمدون وتبكيون كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة فجمع
فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال
بافعلنا ونفعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء منفق عليه وهذا اللفظ رواه مسلم الدنور الاموال الكثيره

باب طسرسون ذكر الموت وقيل

قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانها توفون اجور يوم القيمة
من زحزح عن المنار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع
الغروب وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يتاخرون ساعة ولا
يتقدمون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهموا اموالكم ولا اولادكم
عن ذكركم الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون والفقوا بما رزقناكم من
قبل زياتي احدكم الموت فيقول رب اولا اخرجتني الى اجل قريبا فطرد
واكون من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما

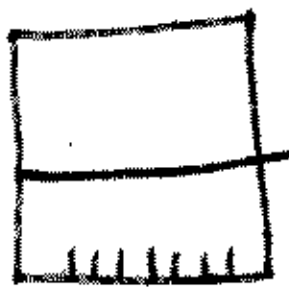
وقال تعالى وما تدبرن
ما اذا تدبرن وما تدبرن
باب ارضي بغيرهم

تعملون

تفعلون وقال تعالى حتى اذا جاء احدكم من بينكم فاعلموا ان الله قد اخذ
اعمالكم صالحا فبما تركت كلا اينما كلبه هو قايلا ومن وراهم بريح الى يوم
يبعثون فاذا نفع في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون نلغ وجوههم النار وهم فيها كالحون الى قوله تعالى
قال لهم ربنا في الارض عدد سنين قالوا البنا يوما او بعض يوم فسأل العاقبين قال ان
لبنتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون الحسب انما حلفناكم عتبا وانتم البنا لا ترجعون
وقال تعالى الم ايان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فاسقون والايات في الباب كثيرة معلومة **عن** بن عمر رضي الله
عنها قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم منكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر
سبيل وكان بن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
بيته ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه هذا لفظ البخاري
وفي رواية بيت ثلث ليل قال بن عمر ما رت على ليله منذ سموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لك الا وعندي وصيتي من النبي رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامك وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاء الخط الاقرب رواه البخاري **وعنه** بن مسعود قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مرتعا وخطا في الوسط خارجا منه وخط
خطا صغارا الى هذا الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذا الخط الصغار
الاعراض فان خطاه هذا هشته هذا وان خطاه هذا هشته هذا رواه

بسم الله

مسلم



الخط والخط

الخاربي وهذا وضوءه مطوي إلى هرة رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس شبعوا هل تنتظرون إلا
 فقرا متبعا أو غنا صبيبا أو مرضا مقيدا أو هرا مقيدا أو موتا مجيها أو
 الدجال فترا غيب ينتظرون الساعة والساعة أدهى وأمر رواه الترمذي وقال
 حديث حسن ~~وعنه~~ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 من ذكر هادم اللذات بعين الموت رواه الترمذي وقال حديث حسن ~~وعنه~~
 أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 ذهب تلك الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله جأت التراجفة
 تتبعها التارفة جأ الموت بما فيه جأ الموت بما فيه قلت يا رسول الله إن
 الصلاة عليك فلم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الرجوع قال ما شئت
 فإن ردت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت فإن ردت فهو خير لك
 قلت فالثلثان قال ما شئت فإن ردت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي
 كلها قال ذاك لفي هكل ويعفرد ^{لك} نيك رواه الترمذي وقال حديث حسن ه

الثلثين م

باب ما يقولون عند زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

للرجال وما يقوله الزبير عن أبي بريدة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتم عن زيارة القبور فزوروها رواه
 مسلم ~~وعنه~~ عاتبة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلما كان ليثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع
 فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاءنا بكم لنعدوا من
 غدا مؤجبلون وإنا إن شاء الله بكم لأجفون اللهم اغفر لأهل البقيع الفرقد رواه مسلم
~~وعنه~~ بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم
 إذا خرجوا إلى لمفاير أن يقولوا فيلهم السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين
 وإنا إن شاء الله بكم لأجفون إننا لله لنا ولكم العاقبة رواه مسلم ~~وعنه~~

الصلوة

رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبرية فاقبل
عليهم بوجهه فقال لسلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم سلفنا
وحن بالاشتر رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب ما يمتنع من قول النبي صلى الله عليه وسلم

بسبب ضرب نزل به ولا بأس به لحوق الفتنه في الدين عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
احدكم الموت ايا محسنا فلعله يزداد اومثيا فلعله يستعيب منق عليه
وهذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

وامام

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تموت احدكم الموت ولا يدع به
من قبل ان ياتيه اذ امان انقطع عمله وانه لا يزيد الموتى الا

انهم

خيروا عن النبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يموت احدكم الموت لضرا صابه فان كان ولا بد فاعلا فليتك
اللهم احييني انما كانت الحياه خيرا لي وتوفي انما كانت الوفاة خيرا لي

ما

منق عليه عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب رضي الله
عنه نعوده وقد اکتوي سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانما اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولو

لا ان النبي صلى الله عليه وسلم نانا ان ندعوا بالموت لدعوت به ثم اتيناه
مرة اخرى وهو بين حيايطا له فقال ان لم يلم لي وجهي في كل شي ينفض
الا في شئ يجعله في هذا التراب منق عليه وهذا لفظ رواية البخاري

باب ما يمتنع من قول النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقال
تعالى ان ربك لبا لمصراد عن العن بن شبر رضي الله عنه قال
سئمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام

بين وبينها مشتمات لا يعلم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان ملك من الاغراب حرم الله محارمة الا ان في الجسد
مضعفا اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب متفق عليه رواه من طريق بالفاظ متقاربة **وعن** انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد مرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه
وعن النؤاس بن سمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البرحس الخلق والام ما حاك في نفسك وكريهت ان يطلع
عليه الناس رواه مسلم ه حاك بالحاء المهملة والهمزة اي تردد فيه
وعن وابنه بن معبد رضي الله عنه قال اثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال جيت تسأل عن البر قلت نعم فقال استتقت قلبك البر
ما طانت اليه النفس واطان اليه القلب والام ما حاك في النفس وتردد
في الصدر وان افناك الناس واقتول حديث حسن رواه احمد والدارمي
في مسندهما **وعن** ابي شروعة بكسر الشين المهملة عقبه بن الحرث رضي
الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فانشه امرأه فقالت ابي
ابي قد ارضعت عقبه والتي قد تزوج بها فقال لها عقبه ما اعلم انك
ارضعيني ولا اخبريني فركب ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدنية
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبه
ونكحت زوجا غيره رواه البخاري اهاب بكسر الهزة وعزيز بفتح العين
وبزاي مكرره **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنه قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ما لا يزيدك رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح معناه اشرك ما تشك فيه وحده لا تشك فيه

وقتها

وعنه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لا يلبس الصديق رضي الله عنه
 غلاما يخرج له الخراج وكان أبو بكر رضي الله عنه يأكل من خراجه فما يوم ما
 سني فاكل منه أبو بكر فقال الغلام انك هذا فقال أبو بكر رضي الله عنه
 ما هو فقال كنت تكلمت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
 خدعته فلقين فاعطاني لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل أبو بكر يده
 فتأكل شي في بطنه رواه البخاري الخراج شي يجعله السيد على عبده
 يؤد به الى السيد كل يوم وياتي كسبه يكون للعبد عن نافع ان عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
 وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسة ايه قبيلة هومن المهاجرين فلم تقصته
 فقال انما اجره ابووه يقول ليس هو من هاجر بنفسه رواه البخاري
 وعن عطية بن عمرو السعدي الصحابي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع مالا
 باس من حدرا لما به باس رواه الترمذي وقال حديث حسن ه

تاسع وستون استخبار العزلة

عند فتاد الزمان والخرق من فتنه في الدين ووقوع في حرام وشبهات
 وحوها قال الله تعالى ففر والى الله ابي لكم منه نذير مبين عن
 سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله تعالى يحب العبد النقي العز الجوي واه مسلم ه والمراد بالغين
 عن النفس كاشق في الحديث الصحيح عن ابي سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رجل اي الناس افضل يرشول الله قال مومن يجاهد
 بنفسه وماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال رجل معتزل في شعب
 من الشعب يعبد ربه وفي روايه يتقي الله ويدع الناس من شره ه
 متفوق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان

يكون خير مال المسلم يتبع به تشغف الجبال ومواقع الفطر يفرد دينه من
الفتن رواه البخاري في تشغف الجبال علاها عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله تعالى نبيا الا رعى
الغم فقال اصحابه وانت فقال نعم كتازعها على قرار يبط لاهل مكة رواه
البخاري وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
خير معاشر الناس لهم رجل تمسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على منبه
كلا سمع هبعة او فرعة طار عليه بيتي القتل والموت مظاته او رجل في غيبة
في راسه تشغف من هذه الشغف او بطن واد من هذه الاودية يوم الصلاة
ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه
مسلم يطير اي يشرع ومثله اي ظهره والهبة الصوت للحرب والفرعة
خوة ومضان الشري المواضع الذي يظن وجوده فيها والغيبة بضم العين تصغير
الغم والشغف بفتح الشين والعين وهي علا الجبل هـ

باب السبعين فصل في خلاط الناس

وحضور جمعهم وجماعانهم ومشاهد الخير ومجالس الذكر معهم وعيادتهم بضم
وحضور جنابهم ومواساة محتاجهم وارشاد جاهلهم وعير ذاك من صالحهم
لمن قدرنا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقع نفسه عن الايداء
وصبر على الاذي اعلم ان الاخلاط بالناس على الوجه الذي ذكرته هو المختار
الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم وكذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم من الصحابة هـ
والتابعين من بعدهم من علماء المسلمين وخيارهم وهو مذهب اكثر
التابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي رضي الله عنه واحد واكثر
الفقهاء رضي الله عنهم اجمعين قال الله تعالى وتعاونوا على البر
والنقوي والايات في معنيها ذكرته كثيرة معلومة هـ الخراج

باب خبري ويحيون

الجناح للمؤمنين قال الله تعالى واخفون من صاحبكم المؤمنين وقال
تعالى يا ايها الذين امنوا من بينكم من علم عن دينه فسوة يا ايها الذين امنوا
ويحيونه اذ لاه على المؤمنين اعزة على الكافرين وقال تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكروا نثي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقالم وقال تعالى فلا تركزوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال تعالى
ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونكم بسيماهم قالوا ما اعنى عنك جعلكم
وما كنتم تشكرون اهؤلاء الذين قسمنا لانيالهم الله برحمه اذ خلوا الجنة
لاخوف عليهم ولانتم تحزنون وعن عياض بن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى وحي الي ان تواضعوا
حتى لا يعجب احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعة الله رواه مسلم
وعن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يفعل منفق عليه قال ان كانت الامة من اهل
المدينة لناخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فنتطلق به حيث نشاء رواه
النجاري وعن الاسود بن يزيد قال سئلت عائشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنته
اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الي الصلاة رواه النجاري
وعن ابي رفاعه عمير بن اسيد رضي الله عنه قال انتميت الي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يرسول الله رجل غريب جاء
يسال عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي فقعده عليه وجعل

يفخر

سألت

لا يغنيها عنه الله صلى الله عليه وسلم فانه اخذها رواه مسلم وعن انس رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق
 اصابعه الثلاثة قال وقال اذا سقطت لفته احدكم فلم يطعمها الا ذك
 ولياكلها ولا يدعها للشيطان وامراني ثلث الفصعة قال فانكم لا
 تدرون في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت الى كراع او ذراع لا جبت
 ولو اهدى الي ذراع او كراع لقبلت رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
 لا تشق اوم قال كانت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العضا لا تكاد تشق فجا
 اعرابي علي فعود له فسبقها فتشق ذلك علي المسلمين حتى عرفه فقال جوع علي الله
 ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري ٥

باب نال وسجون

قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
 الارض ولا فسادا والعاque للمتقين وقال تعالى ولا تش في
 الارض مرحا وقال تعالى ولا تصغر خدك للناس ولا تش في
 الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ٥ معن تصغر خدك للناس
 ايميله وتعرض عن الناس تكبرا عليهم والمرح التبخثر وقال تعالى
 ان قارون كان من قوم موسى فنبى عليهم وايناه من الكفور ما ارك
 معانجه لنوء بالعصبة اولى لقوة اذ قال قومته لا تغرغ ان الله
 لا يحب الفرحين الي قوله تعالى وما كان من المشخرين وعن
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذره من كبر فقال رجل
 ان لرجل حبان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب
 الجمال لكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم بطر الحق دفعه ورد
 علي

87

علي فاليه وغرط الناس احتقارهم
 ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كك
 يمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
 رفعها الي فيه رواه مسلم وعن حارث بن وهب رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا خيركم باهل
 النار كل غليل جواز مستكبر منفق عليه وتقدم شرحه في باب ضعفه
 المثليين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اجتجت الجنة والنار فقالت النار في الجباروف والمثليون
 وقالت الجنة في ضعفه الناس ومساكينهم فقضى الله تعالى بينها اهل الجنة
 رحمتي ارحم بكم من اشد النار عذابا اعدت بكم من اشد نار وليكلنكم
 علي ما وهار رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الي من حر ازاره بطرا منفق
 عليه عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
 الله يوم القيمة ولا يريكهم ولا ينظر اليهم ولم عذاب الهم شيخ زان وملاك
 كذاب وعابك مستكبر رواه مسلم العابد الفقير وعند قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العزازاة والكبرياء من يناعني عذبتة رواه مسلم
 وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي في حلة
 تجبه نفسه مرجل راسه يخال في مشيته اذ حسف الله به فهو يتجلمك
 في الارض الي يوم القيمة منفق عليه مرجل راسه اي مشطه يتجلمك باليمين
 اي يغوص وينزل وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكت في الجبارين
 فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وقال حديث حسن يذهب نفسه اي يرتفع ويتكبر
 بالهدوسون حسن المثليين

ضعفاه

قال النبي الله تعالي وليك تعالي خلق عظيم وقال تعالي والكاظمين الغيظ
والعالمين عن الناس والارواح ان النبي رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا متفق عليه **عن** قال ما منيت
ديباجا ولا حريرا الذين كن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت راحية
قطا طب من راحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرين شهرا قال لي قطا في ولا قال لشي فعلته لم
فعلته ولا لشي لم افعله الا فعلت كذا متفق عليه **عن** الصعب بن جثامة
رضي الله عنه قال اهديت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
فردده علي فلما راى ما في وجهي قال انما تردده عليك الا انما هو متفق عليه
عن النوايس بن سمرعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البر والادب فقال البر احسن الخلق والادب ما حاك في صدر كوكرت
ان يطالع عليه الناس رواه مسلم **عن** عبد الله بن عمر بن العاص رضي
الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وقال يقول ان من خياركم احسنكم اخلافا متفق عليه **عن** ابي الدردار
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شي اثقل في ميزان
المؤمن يوم القيمة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذي
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح البذي هو الذي يسلم بالفحش
وروي في الكلام **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله تعالي
وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الغم والفرج رواه
الترمذي وقال حديث صحيح **عن** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل المؤمن انا احسن خلقا وخياركم خياركم لست ابيهم رواه الترمذي
وقال حديث صحيح **عن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليذكر كل بحسن الخلق درجة الصيام الفاضل
 رواه ابو داود وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما زعم بيت في روض الجنة لمن ترك اللذات وان
 كان محققا وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازجا وبيت
 في اعلا الجنة لمن حسن خلقه حديث صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح
 الزعيم الضامن وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان من جلم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
 وان اغضكم الي وابعدهم مني يوم القيمة الثنارون والمتشدقون
 والمنفقهون قال لتكبرون رواه الترمذي وقال حديث حسن والثنار
 هو كثير الكلام تكلفا والمتشدق المنطاول على الناس بلامه ويتكلم
 على فيه تفاصحا وتعظا لللامه والمنففق اصله من الففق وهو الامتلاء
 وهو الذي لا يلائم باللام ويتوسع ويفرغ به تكبرا وارتفاعا واطمئنا
 للفصيلة على غيره وروي الترمذي عن عبد الله بن المبارك رحمة
 الله في تفسير حسن الخلق قال هو طلاقة الوجه وبدل المعروف وكف
 الاذكيه **باب في عيون الحكماء والارباب**
 قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
 المحسنين وقال تعالى خذ العفو واوص بالعرف واعرض عن
 الجاهلين وقال تعالى ولا تتبواي الحثنة ولا الشبه اذفع الي
 هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها
 الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقال تعالى
 ولين صبر وغفراين ذلك لمن عزم الامور وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشح عبد
 الغيظ ان فيك خصلتين نجبتا الله الحلم والاناة رواه مسلم

كذا في نسخة اخرى
 كذا في نسخة اخرى
 كذا في نسخة اخرى

فبه و

لمع مرارة على السجده
 الحاسن ان يكون معاصرا
 احمد بن محمد

عایشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله منفق عليه عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي
 على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما يشاء رواه مسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا
 ينزع من شيء الا شانه رواه مسلم
 ابى هريرة رضي الله عنه
 قال بالاعراب في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ادعوه وارفقوا على بوله سحلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
 بعثتم مبشرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري السجل بفتح السين
 المهله واسكان الجيم وهي الدلو المنلي ماء وكذا الدنوب عن انس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
 ويسروا ولا تعسروا ومنفقا عليه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مجرم الرفق محرم
 الخير كله رواه مسلم
 ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
 صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
 رواه البخاري
 ابى يعلى بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاجتنان على كل شيء فاذا اقلتم فاحسنوا
 الفعلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولجدا احذكم شفرقة وبيع ذبيحة
 رواه مسلم
 عایشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخار ايسرهما لم يكن انما كان
 انما كان بعدا للناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
 في شيء قط الا ان يثبتك حرمته الله تعالى فيدفع الله تعالى منفق عليه
 بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

امد
 اخذ

بلغ مقابلة بالاصح
 بلع المعالمة

من حرم على النار ومن حرم عليه النار حرم على كل قريب هين لين
سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن هـ

باب عرض العفو والاعتراف عن الجاهلين

قال الله تعالى خذ العفو واوامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال
تعالى فاصح الصبح الجميل وقال تعالى وليعفووا وليصغروا الاخبون ان
يعفوا لله لا و قال تعالى والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال
تعالى ولين صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور والايات في الباب كثيرة
معلومة **وعن عائشة رضي الله عنها** انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل لي عليك يوم كان شدم من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيته منهم يوم العقبة اذ عرضت نفس علي بن عبد المليك بن
عبد كلال فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهوم على وجهي فلم اشفق الا
وانا بقرن لشعاب فرفعت راسي واذا انا سحابة قد اطلت فاذا فيها جبريل
صلى الله عليه وسلم فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لئلا مرة ما شئت فبيع فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد
بعثني الله تعالى اليك لئلا امرني يا امرك بما شئت ان شئت اطقت عليهم
الاختسين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله تعالى من
اصلا بهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا منفق عليه الاختسان
الجبال ان المخرطان بكه والاختن هو الجبل الغليظ **عنه** قالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأه ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا
ان ينتمك شئ من محارم الله تعالى فينتقم لله تعالى رواه مسلم **وعن**
انس رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنظرت

91
39

وعليه برد مجراد **الغضب** الماشية فادركه اعرابي فخذيه بردا به
 جذبه شديدا وقوت **الغضب** الى صفة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 اثرت بها حافية الرداء من شدته جذته ثم قال يا محمد من لي من مال
 الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امره بوطا منفق عليه
 وعن بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربته قومه فادموه وهو يمشي الدم عن وجهه
 ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون منفق عليه **عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
 بالصرعة انا الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب منفق عليه
باب ما يعيون

منفق عليه
 عن ابي هريرة

قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
 وقال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وفي الباب
 الاحاديث السابقة في الباب قبله **عن ابي هريرة رضي الله عنه**
 ان رجلا قال برسول الله ان لي قرابة اصيلهم ويقطعونني واحسن اليهم
 ويسبون لي واحلم عنهم وجهلون علي فقال لا ان كنت كما قلت فكانا
 نقيم الملك ولا يزال عقل من اتى من اتى ظهيرا عليهم ما دمت علي ذلك
 رواه مسلم وقد سبق شرحه في باب صلة الارحام **هـ**
باب ما يعيون الغضب

اذا نزلت حرمات الشرع والانتصار لدين الله تعالى قال الله تعالى
 ومن يعظم حرمات الله فهو خيرا عند ربه وقال تعالى ان تنصروا
 الله ينصركم ويثبت اقدامكم وفي الباب حديث عائشة رضي الله عنها الساب
 في باب العفو **عن ابي مسعود عقيبته بن عمرو والبدري رضي الله**
عنه قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تحذر
 عرسلا

عن صلاة الصبح من اجل فلان ما يطيل يا خبيث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غضبت في موعدة قط اشدها فخطبت يومئذ فقال
 يا ايها الناس ان منكم منقرين فايكم ام الناس فليؤخر فان من وراءه
 الكبر والصغيت وذا الحاجة منفق عليه عايشه رضي الله
 عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
 شهوة لي بقرام فيه تامل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هنكه
 وتلون وجهه وقال يا عايشة اشد الناس عذابا وقال يا عايشة اشد
 الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله منفق
 عليه الشهوة كالصفة تكون بين يدي البيت والقرام بكسر الفاف
 يترقيق وهنكه افند الصورة التي فيه وعما ان قريشا هم
 شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من تكلم فبها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحله اسامة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
 انا اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
 سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
 بنت محمد سرقت لقطعت يدها منفق عليه وعن انس رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبله فتق ذلك
 عليه حين روي ذلك في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
 اذا قام في صلاته فانه يباجي ربه او ان ربه بينه وبين القبله فلا
 فلا يبرقن احدكم قبل القبله ولكن عن يمينه او تحت قدمه ثم اخذ
 طرف ردايه فبصق فيه ثم رجع على بعض فقال وبيعتنا هلكا
 منفق عليه والامر بالبصاق عن يمينه او تحت قدمه هو فيا اذا كان

في غير المشجدين فما في المشجدين فلا يبصق الا في ثوبه ه

باب امر بوجوه الامم

الامور بالرفق بروباهم وصبحتهم والشفقة عليهم والنهي عن غيبتهم
والتشديد عليهم واهل بيته من مسخهم والقفله عنهم وعن حواشيهم قال
الله تعالى واخفظ جناحك لمن اتبعك من المومنين وقال تعالى ان
الله يامر بالعدل والاحسان وايضا ذري لقربي وينهي عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مشول عن
رعيتيه الامام راع ومشول عن رعيتيه والرجل راع في اهله ومشول عن
رعيتيه والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسول عن رعيتيه وكلكم راع ومسول عن رعيتيه منفق عليه
وعن ابي علي معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستر الله عن رعيه يموت يوم يموت وهو
غاشئ لرعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة منفق عليه وفي رواية فلم
تخطها بنصيحة الامم يجد راحة الجنة وفي رواية لمسلم ما من امير يلي
امورا للمسلمين لم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معه الجنة
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في بين هذا اللعن من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولي من امر امتي شيا فرقق بهم فارقق به رواه مسلم **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو
اسرايل تنوشتم الانبياء كلما هلك بن خلفه نبت واينه لاني بعدى
وسيكون بعدى خلفا فمكثون قالوا فما امرنا قال وفوا ببيعة الاول
ثم اعطوهم حقه وايلوا الله تعالى لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم منفق عليه

عنه

عمر عابد

الذي

عن عابد بن عمرو رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في زياد
فقال اي نبي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعا
الخطية فاياك ان تكون منهم متفق عليه
انه قال معاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ولاه الله تعالى شيئا من امور المسلمين فاخترت دون حاجتهم وخلقهم وقرعهم
اخترت الله دون حاجته وخلقته وقرعه يوم القيمة فجعل معاوية رجلا
علي حوايج الناس رواه ابو داود والترمذي ٥

باب ناسع وسبعون

قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقال تعالى
واقتطوا ان للشجب المفتطين
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يتظلم الله تعالى في ظلم يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وشايت نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تخابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله تعالى ففاضت عيناه متفق عليه
عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المفتطين عند الله علي منابر من نور الذين يعدلون في
حكيم واهل بيعة وما اولوا رواه مسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيائا بينكم الذين تحبونكم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونكم ويبغضونكم
وتلعنونكم ويلعنونكم قال قلنا يارسول الله افلا نتايدهم قال لا ما اقاموا قيام الصلاة
اقاموا قيام الصلاة رواه مسلم تصلون عليهم تدعون لهم وعن عياض بن
حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة

في

خائيا

ثَلَاثَةٌ دُونَ مَلْطَانٍ مَقْسُطَةٌ رُوِيَ عَنْ جَمْرِ رَقِيقِ الْقَلْبِ لِذِي

قُرْبَى وَسُئِلَ وَعَفِيفٌ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَارِثَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ التَّائِبِينَ وَتَوْبَتِهِمْ وَتَوْبَةُ

الْأُمُورِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْرِيمِ طَاعَتِهِمْ فِي الْمَعْصِيَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَعَنْ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُسَلَّمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا بَاعِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
يَقُولُ لَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ غَطْبَانٌ
وَلَا حِجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً رَوَاهُ
مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُغَارِقٌ لِجَمَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً
الْمِيتَةَ بَكْرٍ الْمِيمِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْعُرُوا وَاطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعَلَّ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ
زَبِيئَةً رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمِنْ شَطْرِكَ
وَمُكَرِهِكَ وَإِنْ شِئْتَ عَلَيْكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَفْرِ قَتَلْنَا مَثَلًا فَمَا مِنْ
يُصَلِّحُ حَيَاةً وَمَا مِنْ يَنْفُضُ وَمَا مِنْ هُوِيَ حَيْثُ إِذْنَا وَأَمَّا دِي رَسُولِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْقُضُ قَبْلَ الْآخِ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى
خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أُمَّتُهُ هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهَا
فِي أَوْلِيهَا وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُتَكَرَّرُ فِيهَا وَبِحَيْثُ بَرَقَتْ بَعْضُهَا

٨٤
٩٢
هده

بعضاً ونحو الفتنه فيقول المؤمن هذه مهلكة ثم تنكشف ونحو الفتنه فيقول
المؤمن هذه فمن احب ان يخرج عن النار ويدخل الجنة فليأتني منيته
وهو يومئذ يا لله واليوم الآخر وليأتني الناس الذي يحب ان يوتي اليه
ومن بايع ايماناً فاعطاه صفقة يده وشره فليته فليطعمه ان استطاع
فان جاء اخر بنازعاً فاضربوا عنق الاخر رواه مسلم قوله ينصلي
يسابق بالرمي بالنبل والنشاب والجيش يفتح الجرم والشين المعه وبالرأ
وهي الدواب التي تدعى وتبث مكانها وقوله يرقق بعضها بعضاً اي
يصير بعضها رقيقاً اي خفيفاً لعظم ما بعده فالثاني يرقق الاول وقيل
معناه يشوق بعضها الى بعض بتحسينها وتسهيلها وقيل يشبه بعضها
بعضاً **عن** ابي هنيده وايل بن حجر رضي الله عنه قال قال سلمه بن
زيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى الله ارايت ان
قامت علينا امرأيتنا لونا حنقاً ومنعونا حنقاً فانا امرأنا فاعرض عنه
ثم سألته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانا عليهم ما
حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستلون بعدي ثرة واموت
تكر ونها فالواير رسول الله كيف تأمر من ادرك من ذلك قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم منفق عليه **عن** ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عص الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني منفق عليه **عن** ابن عباس رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئاً
فليصبر فانه من خرج من السلطان بشراً مات ميتة جاهلية منفق
عليه **عن** ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من هان لسلطان هاته الله تعالى رواه الترمذي وقال
حديث حسن وفي باب حاديت كثيرة في الصحيح وقد سبق بعضها في ابواب

باب حاديت ثمانون باب الله عز وجل الامانة

واختيار قرك الاوليات اذا لم تتعيب عليه او تدع حاجة اليه قال
الله تعالى تلك لدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبه للمتقين وعن ابي سعيد الخدري عبد الرحمن
بن سمره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمره لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مثله اغنت
عليها وان اعطيتها عن مثله فكلت اليها واذا حلفت علي يمين فرايت
غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك منق عليه وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذري اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن علي اثنين ولا
تولين مال يقيم رواه مسلم وعنه قال قلت لرسول الله الا تشعلني
فضرب بيده علي منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف واينا امانه واينها
يوم القيمة خزي وندامة الامن خذها بحقيها وادب الذي عليه
فيما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستخرون علي الامارة وستكون ندامة يوم القيمة

باب حاديت ثمانون باب سلطان

والفاخر وغيرهما من ولده الامور علي الخاف وزير صالح وتحذيرهم من
قرناء السوء والقبول منهم قال الله تعالى الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا
الا المتقين وعن ابي سعيد راي ابي هريرة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعث الله من بين ولدا استخلف من خليفته الا
كانت له بطانان بطانة نامرة بالمعروف وكحصه عليه وبطانة نامرة
بالشر

بالشر وخضة عليه والعصوم من عصم الله رواته البخاري
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى
بالامير خيرا جعل له وزير صدق ليس بذكره وان ذكره عاقبه واذا اراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء وان شئ لم يذكره وان ذكره لم يُعنه رواه ابو داود

عن ابن عباس

باب ما ورد في ثمانون

والقضا وغيرهما من الولايات لمن سألها او حرص عليها فعرض بها
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله ائتمنا على بعض ما ولاة
الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال يا واه لا تؤلى هذا العمل حدا
سأله او احدا حرص عليه متفق عليه ه كانغ وثمانون

باب ما ورد في ثمانون

والحيت على التخلق به عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يخط اخاه في الحيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان متفق عليه
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير متفق عليه وفي رواية لم يكلم الحيا خيرا
كله او قال الحيا خير كله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمان بضع وسبعون او بضع وستون
شعبة فاقضها قول الا اله الا الله وادناها اباطة الاذي عن الطريق
والحيا شعبة من الايمان متفق البضع بكثر الباء ويجوز بفتحها وهو
من الثلاثة الى عشرة والشعبة القطعة والخصلة والباطة الاذلة
والاذي ما يودي كحجر وشوك وطين ورماد وقذر ونحو ذلك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كله

عليه

أشدَّ حياءً من العذراء في حشورها ما زادني شيئاً يكرهه عرفناه في
وجهه شفق عليه قال العلماء وحقيقته الحيا خلق بيوت على ترك
الغير ويمنع من التصبير في حق ذي الحق وروينا عن أبي القاسم الجنيدي
رحمة الله قال الحيا لقوية الألام أي لنعم وروية التصبير في تولد بينهما
باب ما در نمايوس حفظ الشر

قال الله تعالى وأوفوا بالعقوبات العمد كان مشولاً عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشد
الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي
إليه ثم يشر سراً واه مسلم ^{أبو سعيد} عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
عمر رضي الله عنه حين تأميت بنته حفصة قال لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت انكحك حفصة بنت عمر فقال
سأنظر في أمري فليئت ليالي ثم لقيت فقال قد بدا لي أن لا تزوج بومي
هذا فليقت أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت إن شئت انكحك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئاً فليقت عليه أوجد من علي عثمان
فليئت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحها إياه فلقين أبو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً
فقلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أن كنت
علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم أكن لأقضي شر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبيلتها
رواه البخاري تأميت أي صارت بلا زوج وكان زوجها ثوفي رضي
الله عنه وجدت غضبت ^{عن عائشة رضي الله عنها} قالت كنت
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
تمشي ما تحط من مشيها من مشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلما

لا والله

94

رَاهَا رَحَبَ بِنَا وَقَالَ مَرَجِبًا يَا بَيْتَهُ ثُمَّ الْخَلِيفَةُ عَنِ الْمَلِكِ أَوْ عَنِ بَنِي سَارَةَ
 فَكَتَبَتْ بِكَ شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزْعَهَا سَارَتْ هَذَا الثَّانِيَةَ فَصَحَّكَ فَقَالَتْ لَهَا
 خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسِّرِّارِ فَمِائَتْ
 تَبَكُّينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَقْبِرَ عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَرَّةٌ فَلَمَّا تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
 بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لِمَا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَمَا الْآنَ فَنِعْمَ أَمَّا حِينَ سَأَلْتَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرْتَنِي
 أَنَّ جَبْرِيَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَآيَةٌ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَآيَ لَدَارِي الْأَجَلَ لَا
 قَدْ اقْتَرَبَ فَانْفِقِ اللَّهُ وَاصْبِرِي فَإِنَّهُ نِعْمَ السَّلْتُ أَنَا لَكَ فَكَيْتُ بِكَ الَّذِي
 رَأَيْتَ فَلَمَّا رَأَى جَزْعِي سَارَتْ لِي الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ
 تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَصَحَّكَ صَحِيحِي الَّذِي لَيْتَ مَنفُوقٌ
 عَلَيْهِ وَهَذَا الْفِطْرُ مُسَلِّمٌ عَنْ نَابِتٍ عَنِ ابْنِ رِشْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا الْعَبُّ مَعَ الْعُلَمَاءِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَبَعَثَنِي فِي
 حَاجَتِهِ فَأَبْطَأْتُ عَلِيَّ أُمَّيَّI
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَاجَتِهِ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ إِنَّمَا سَرَّ قَالَتْ
 لِأَخْبَرَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ انْشُرْ وَأَبُو لَوْ
 حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لِحَدِيثِكَ بِهِ يَأْتِيَانِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ بَعْضَهُ

المؤمنين و...

بعضه

باب ما جاء في العهد

وَأَجَازِ الْوَعْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا
 وَقَالَ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّهُ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَوْفُوا بِالْعَقُودِ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا بِاللَّعْنَةِ لَوْ

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أئمة المنافقين ثلاث إذا حدثت كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئمن
 خان منفق عليه يدعي زواجه لم يعلم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم
 وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أربع من كنن فيهما كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
 كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا أئمن خان وإذا حدث كذب
 وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومنفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
 قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
 وهكذا فلم يجي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
 أمر أبو بكر رضي الله عنه فنادي من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عده أو دين فليأتينا فأنشئه وقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لي كذا وكذا فحشي لي حيثه فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال لي هكذا
 مثلها منفق عليه ه

باب ما منون أمر ما حافظه

علي ما اعتاده من الخير قال الله تعالى إن الله لا يغير ما بقوم حتى
 يغيروا وما بانفسهم وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت عزائمها من
 بعد قوه إنك أتا الأثبات جمع نكت وهو الغزل المنقوض وقال
 تعالى ولا تكونوا كالذين آوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست
 قلوبهم وقال تعالى فما رعوها حق بعبثها وعن عبد الله بن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبدا لله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل منفق عليه ه

باب ما منون أشكاب طيب

اللام وطلافه الوجه عند اللغاة قال الله تعالى وأخفض جناحك

للمؤمنين وقال تعالى ولو كنت فضأ غليظ القلب لانفضوا من
من حواك وعن عدي بن يحيى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انفقوا النار ولو بشق ثبيرة فمن لم يجد فيكلمه طيبه
منفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والكلمة الطيبة صدقة منفق عليه وهو بعض حديث
تقدم بطوله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقا اخاك بوجه طلق رواه

باب التلعين

وايضاحه للخاطب وتكريره ليفهم اذا لم يفهم الا بذلك عن النبي صلى الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى
تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخاري وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه رواه ابو داود

باب ما لا يتعون

لحديث جليته الذي ليس بحرام واقتصاصات العالم والواغظ حاضري
مجلسه عن جبرين عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ائتمنت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض منفق عليه هـ

باب ما لا يتعون

قال الله تعالى ادع الي شيبيل ربك بالحلمة والموعظة الحسنة
ابي وايل شقيق بن سلمة رضي الله عنه قال كان بن مسعود رضي الله عنه
يذكرنا في كل خميس فقال الرجل يا عبد الرحمن لو دنت انك ذكرتنا
كل يوم فقال ما ائنه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اخوكم بالموعظة

كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّنَا بِهَا خَافَ خَالِسًا مَعَهُ عَلَيْنَا مَنْتَقِنًا
عَلَيْهِ يَتَخَوَّنَا بِتَعَمُّدِنَا **عَنْ أَبِي الْقَيْظَانِ عَمْرِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طَوْلَ صَلَاةِ
الرَّجُلِ وَقِصْرَ حُطْبَتِهِ مِثْلُ مِئَةٍ مِنْ فِقْمِهِ فَاطْلُوا الصَّلَاةَ وَاقْصِرُوا
الْحُطْبَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِثْلَهُ بِمِثْمٍ مَقْنُوحَةٍ هَمْزٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ
أَبِي عِلَازِمَةَ دَالَةٌ عَلَى فِقْمِهِ **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
قَالَ بَيْنَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
فَقُلْتُ يَرْجُلُكَ اللَّهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَذَكَرْتُ وَأَكْثَلُ أُمَّيَاةً مَا شَاءَ أَنْ يَنْظُرُونَ
إِلَيَّ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْجَادِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَيِّمُونِي لَكِنِّي سَكْتُ
فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنِي هُوَ وَأَمْرِي مَا رَأَيْتُ مَعَهَا قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي
قَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصِلُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ إِلَّا نَهَى النَّسِيحَ وَالنَّالِيَةَ
وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ وَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ
إِنِّي حَدِيثُ عَمِدٍ جَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَإِنْ مَنَّا رَجُلًا لَا يَأْتُونَ
الْكُفَّانَ قَالَ فَلَا تَأْتِيهِمْ وَقُلْتُ وَمَنَّا رَجُلٌ يَنْطَبِرُونَ قَالَ نَأَى شَيْءٌ مَجْدُونَةٌ
فِي صَدُورِهِمْ فَلَا يَصْدُقُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الشُّكْلُ بَعْضُ الثَّارِ الْمَثَلَةُ الْمُصِيبَةُ وَالْفَجِيعَةُ
مَا كَهَرَنِي أَبِي مَا نَهَرَنِي **عَنْ الْعَبْرِيَّاتِ بْنِ شَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**
وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ
وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ شَبَقَ بِجَالِهِ فِي بَابِ الْأَمْرِ
بِالْحَافِظَةِ عَلَى لِسَانِهِ وَذَكَرْنَا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ قَالَ إِنَّهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ه

صغوني

بَابُ مَقْرُونَةِ الْوَقَارِ وَالسُّلَيْمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا
عَابِتَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَجَمِّعًا

وَأَذَا خَاطِبُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَالْإِسْلَامِ

قَطُّ ضَا حِ كَاتِي تَرِي مِنْهُ لَهْوَانِ إِنَّا كَانُ بِتَيْمُّ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
 جَمْعُ لَهَا هِ وَهِيَ لَحْمَةُ النَّبِيِّ فِي أَقْصَى مَنُفِقِ الْفِيهِ هِ
 بِأَرْبَعِ نَسْفُونَ

وَالْعِلْمُ وَنَحْوَهَا مِنْ لِعِبَادَاتِ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَنْ يُعْطِ شُعَايِرَ اللَّهِ فَإِنَّمَا مِنْ تَعْوِي الْقَلْبِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قُمْتَ
 الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ وَأَتُوهَا وَأَنْتُمْ تَشُونَ عَلَيْكُمْ السُّكِينَةُ
 مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَانَكُمْ فَأَقْرَبُوا مَنُفِقٌ عَلَيْهِ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايِهِ
 لَهُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَجِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزْوَانَ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى زَجْرًا شَدِيدًا أَوْضُرْنَا وَصَوْتًا لِلْإِبِلِ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ
 إِلَيْهِمْ وَقَالَ يَا نَاسُ عَلَيْكُمْ بِالسُّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِضَاعِ رَوَاهُ
 النَّجَّارِيُّ وَرَوَى مَعَهُ بَعْضُ الْبِرِّ الطَّاعَةِ وَالْإِضَاعُ بَضَادٌ مَعَهُ قَبْلَهَا هَمْزٌ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ

بِأَرْبَعِ نَسْفُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ أَوْ كَرِيمٌ أَوْ كَرِيمٌ أَوْ كَرِيمٌ أَوْ كَرِيمٌ
 سَلَامًا فَإِنَّ سَلَامَ قَوْمٍ مَنُكْرُونَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّا كَالْوَنُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ
 قَوْمَهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ شَدِيدٌ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبَيْهِ خَيْرًا أَوْلِيَّتِي مَنُفِقٌ عَلَيْهِ عَنِ أَبِي شَرِيحٍ خَلِيدٍ
 بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبَيْكُمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ قَالُوا وَمَا جَائِزَتُهُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَا كَانَ
 وَرَأَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَهُ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا يَجِلُّ السَّلَامُ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبَيْهِ خَيْرًا أَوْلِيَّتِي مَنُفِقٌ عَلَيْهِ عَنِ أَبِي شَرِيحٍ خَلِيدٍ
 بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبَيْكُمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ قَالُوا وَمَا جَائِزَتُهُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَا كَانَ
 وَرَأَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَهُ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا يَجِلُّ السَّلَامُ

أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ خِيَمِهِ حِينَ يُؤْتِيهِمْ قَالُوا بَرَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَوْمُهُ

قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَالَّذِينَ لَا يُقِيمُونَ بِهِ ه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استحباب

بِالْخَيْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَشِّرُ عِبَادِي الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ لِقَوْلِي

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَقَالَ تَعَالَى يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ

وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَابْتَزُوا

بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَبَشِّرْنَا بِمَا كُنَّا نَبْغِي وَقَالَ

تَعَالَى وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا تَعَالَى وَأَمْرَانِ

قَائِمَةٌ فَضَحَكْتُمْ فَبَشِّرْنَا بِمَا سَأَلْتُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ

وَهُوَ يَأْتِي تَصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى وَقَالَ تَعَالَى

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ وَأَمَّا الْإِحَادِيثُ

فَكثيرةٌ مَعْلُومَةٌ جِدًّا وَهِيَ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْهَا عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ

وَيُقَالُ أَبُو مِحْرَبٍ وَيُقَالُ أَبُو مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَلَا صَجَبٍ فِيهِ وَلَا نِصَبٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

الْقَصَبُ هُنَا اللَّوْلُؤُ الْمَجُوفُ وَالصَّجَبُ الصَّبَاغُ وَاللَّغُظُ وَالنِصَبُ

التَّعْبُ عَنْ أَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ

فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لِأَلْقَمَنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُونَ

مَعَهُ يَوْمَ هَذَا فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالُوا وَجَّهَ هَاهُنَا قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى أَيْتِهِ اسْتَأْذَنَهُ حَتَّى دَخَلَ

بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى قَضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأْتُ إِلَيْهِ فَازَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وتوسط ففما وكشف عن شاقبه

في لبيد فقلت عليه ثم

انصرف فجلست عند الباب فقلت لا

عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر رضي الله عنه

فقال ابو بكر فقلت علي سلك ثم ذهبت فقلت رسول الله ابو بكر

يتنازل فقال يدين له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر رضي الله عنه

حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف وروى جليله

في البيه كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن شاقبه ثم

ثم رجعت فجلست وقلت اخي يتوضا ويلحق فقلت ان يريد الله

بغدا ان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان فخر الالباب فقلت من

هذا قال عمر بن الخطاب فقلت علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت عليه وقت هذا عمر يتنازل فقال يدين له وبشره

بالجنة فقلت اذن دخل ويشر بالجنة فدخل فجلس مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره وروى جليله في

البيه ثم رجعت فجلست فقلت ان يريد الله بغدا خيرا يعني اخاه يات

به فجا انسان فخر الالباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت

علي سلك وحيث النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يدين له

وبشره بالجنة مع بلوي تصيبه فقلت اذن ويشر الارسول

الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوي تصيبك فدخل فوجد القف

قد ملي فجلس وجاههم من الشق الاخر منفق عليه وزادني روايه وامري

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ الباب وفيما ان عثمان حين بشره

حمد الله ثم قال لله المستعان قوله وجه بفتح الواو وتشديد الجيم اي توجه

وقوله بيرا ريش هو بفتح الهاء وكسر الراء وبعد هاء المشناه من

تحت ساكنه ثم شين مهله وهو مصروف ومنهم من منع صرفه والقف

في حديث جليله
رواه ابو بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه جليله

بضم القاف وتشد يد العار وهو المني حول البير قوله علي رسول الله علي رسول الله
علي المشهور وقيل بفتح الهاء اي افق عن اي هديره رضي الله
عنه قال كما تعود الحول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابوبكر وعمر
رضي الله عنهما في تفرقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهمنا
فابطل علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وقزنا فقينا فقلت اول من
فزع فخرجت ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حاريط الانصار
ابن النجار قدرت به هل جد له بابا فلم اجد فاذا ابيع يدخل في جوف
حاريط من بير خارجة والريبع الجدوان فاحنقزت فدخلت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هديره فقلت نعم ير رسول الله قال ما شانك
قلت كنت بين اظهمنا فقلت فابطلت علينا وخشينا ان يقتطع دوننا
فقزنا فقلت اول من فزع فانيت هذا الحاريط فاحنقزت كما يحنق الثعلب
وهو لا يي للناس وراي فقال يا ابا هديره واعطاني ثعلبي فقال اذهب
بعلتي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحاريط يشهدان لاله الا الله فهذه
متيقنا بما قلبه فبشرة بالجنه وذكر الحديث بطوله رواه مسلم هـ
الريبع النهر الصغير وهو الجدوان يفتح الجيم كما فبشرة بالجنه والحديث
وقوله احنقزت روي بالراء وبالزاي ومعناه بالزاي تضاممت
وتضاممت حتى مكثت الدحول عن بن شماسه قال حضرنا
عمر بن العاص رضي الله عنه وهو في شياقه الموت يبكي طويلا وحول
وجهه الى الجدار فجعل ابته يقول يا ابناه اما بشرك رسول الله
عليه وسلم بلذا فاقبل بوجهه فقال ان فضل ما تعد شهاده ان لاله
الا الله وان محمدا رسول الله ابي فقلت علي اطباق ثلاث لقد رايتني وما
احدنا تدبعضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الي ان
اكون قد استمكت منه فقلت له فلو مت علي ذلك الحال لكنت من اهل النار

اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بلذا

قال

فلا جعل الله تعالى الاسلام في قلبي اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقد انشط
 بينك فلا يا بعك فسط يمينه قبضت قال قال ابن عمر وقلت اردت
 ان اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يعفوني قال ما علمت ان الاسلام
 يهدم فان قبله وازالهجرة تهدم ما كان قبلها وان يحيدم ما كان قبله
 وما كان قد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل
 فيء منه ولا كنت اطيق ان املا عيني منه اجلا لاله ولو شئت
 ان اهدم ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو كنت اطيق ان املا
 عيني منه مت على تلك الحال لرجوت ان كون من اهل الجنة ثم ولينا
 اشيا ما ادرى بما حالي فيها فاذا نامت فلا تصحبن ناحية ولا نارك فاذا
 دفنتموني فشئوا على التراب شئتم اقبر احو قري قدما ثم جزوا
 ويعتم لهم احثي شئتم بكم وانظروا ما اذا راجع به رسول الله واه مسلم
 قوله شئوا روي بالثين المعجم وبالهمزة اي صفة تليلا قليلا هـ

باب في دع صاحب

ووصيته عند مراقبه لسفر وغيره والرجال وطلب الدعاء منه قال
 الله تعالى ووصي بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لك الدين
 فلا تموتن الا واثم مسلمون واما الاحاديث فمنها حديث زيد بن ارقم
 رضي الله عنه الذي سبق في باب اكرام امر بيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فحمد الله تعالى وانش
 عليه وعظ وذكر ثم قال ما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك
 ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
 والنور فخذوا بكم وابكم بالكتاب الله واسموا بكوا فحدث علي كتاب الله ورغب فيه
 ثم قال واعلم بيني اذ ذكركم الله في ابي ابي بنى رواه مسلم وقد سبق بطوله
 وعن ابي سلمان مالك بن الحارث رضي الله عنه قال اتينا رسول الله

هذا الكتاب في فروع الحج
 من اهل البيت
 صلوات الله عليهم

هذا الكتاب في فروع الحج
 من اهل البيت
 صلوات الله عليهم
 هذا الكتاب في فروع الحج
 من اهل البيت
 صلوات الله عليهم

صلى الله عليه وسلم وحسن تبيينه متقاربون فاقمنا عنده عشرين
 ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحباً رقيقاً وظن قد
 اشتقنا اقلنا مثلنا نحن تركنا من اهلنا فاحبنا فاقمنا فقال رجعوا الي اهلكم
 فاقبوا فيهم وعلوهم ومروهم وصالوا صلاة كذا في حين كذا وصاله كذا في
 حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤدب لكم احدىكم وليؤمكم البركهم
 منقول عليه زاد البخاري في روايه له وصالوا كما رايتوني اُصلي قوله رحباً
 رقيقاً روي بقا وقاف وروي بقا فين **عن** عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال **ا**تتاذت النبي صلى الله عليه وسلم في العمره
 فاذن وقال لا تنساي احيي مزدعايك فقال كلمة ما يشرني ان لي بها الدنيا
 وفي روايه قال بشر كفايا احيي في عايك رواه ابوداود والترمذي
 وقال حديث حسن صحيح **عن** سالم بن عبدالله بن عمران عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل اذا اراد سفر اذن مني او دغل
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يود عنافيقول استودع الله
 دينك وامانتك وخواتم عملك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن عبدالله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يودع الجيوش قال استودع
 الله دينك وامانتك وخواتم اعمالك حديث صحيح رواه ابوداود
 وغيره باسناد صحيح **وعن** انس رضي الله عنه قال جاء رجل الي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفر افرودني
 فقال زدك الله التقوي قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني قال
 ويترك الخمر حيث ما كنت رواه الترمذي وقال حديث حسن ه

باب تسعون الاستشارة والمشاوره

قال الله تعالى وشاورهم في الامر وقال تعالى وامرهم شورى

طريق الاستحارة

بينهم اي يتشاورون فيه **باب مرض الله عنه** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلنا الاستحارة في الامور كما نعلنا الشو
من لقران يقول اذاهم احدكم بالامر ولا يعز كعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبه امري او
قال عاجل امري واجله فاقدته في وبيته لي ثم بارك لي فيه وان
ولس كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبه امري
او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرف من عنه واقدرك
الحير حيث كان ثم رضى به قال ويشي حاجته رواه البخاري ه
باب يطعم وتسعون

الي لعيد وعبادة المريض والحج والغزو والجنائز ونحوها من طريق
والرجوع من طريق اخر لتكثر مواضع العبادة **باب جابر رضي**
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق رواه البخاري ه قوله خالف ل طريق يعني ذهب في طريق
ورجع في طريق اخر **باب بن عمر رضي الله عنهما** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
واذا دخل مكة ادخل من الثيب العليا ويخرج من الثيب السفلى منفق عليه ه
باب يطعم المائة

في كل ما هو من باب التكتيم كالوضوء والغسل والتميم واللبس الثوب والنعل
والحنف والشرابيل ودخول المسجد والسواك والاكتحال وتقليم
الاذنار وقص الشارب ونسف الابط وحلق الراس والسلام من
الصلاه والاكل والشرب والمصافحة واسئلام الحجر الاسود والخروج

من الخلاء والاخرة **قال** هو في معناه ويُنْتَجَبُ تَقْدِيمُ الْبَيْتِ فِي
ضِدِّ ذَلِكَ كَالِاسْتِخَارَةِ وَالِاسْتِشَارَةِ عَنِ الْبَيْتِ وَدُخُولِ الْخَلَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنْ
الْمَسْجِدِ وَخَلْعِ الْحَنْ وَالْعُلَى وَالسَّرَاوِيلِ وَالنُّوْبِ وَالْأَسْتِنَاجِ وَفِعْلِ
الْمُسْتَقْدَرَاتِ وَاصْبَاهِ **قال** اللهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنْ حَسَنَةٍ فَسَأَلَ بِهَا فَهُوَ
فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطْرُهَا دَانِيَةٌ كُلُّوا واشْرَبُوا هَنِيئًا
مَا اسْتَلْفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ **وقال** تَعَالَى فَاصْحَابُ الْمِثْمَةِ مَا اصْحَابُ
الْمِثْمَةِ مَا اصْحَابُ الْمِثْمَةِ وَاصْحَابُ الْمِثْمَةِ مَا اصْحَابُ الْمِثْمَةِ **وعن** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجِبُهُ التَّمِينُ فِي
شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طَهْوَرِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَتَعَلُّهُ مَنْقُوعٌ عَلَيْهِ **وعنه** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ لِطَهْوَرِهِ وَطَعَامِهِ وَكَانَتْ
الْيُسْرَى لِحَلَايِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَدَى حَدِيثٍ صَحِيحٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادٍ
صَحِيحٍ **وعن** أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَهَنَّ فِي عَمَلِ الْبَيْتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِبْدَانٌ مِمَّا مِثْمَتُهَا وَمَوَاضِعُ الْوَضُوءِ مِنْهَا
مَنْقُوعٌ عَلَيْهِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَعَلَّ أَحَدُكُمْ فَالْبَيْدُ بِالْمِثْمِ وَأَزَانُوعٌ فَالْبَيْدُ بِالْمِثْمِ
لَكِنَّ الْمِثْمَ وَالْمِثْمَ تَعَلُّوا وَآخِرُهَا تَعَلُّوا مَنْقُوعٌ عَلَيْهِ **وعنه** حَفْصَةُ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ مِثْمَهُ لَطَعَامِهِ
وَشْرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ يُسْرَاهُ لِمَا سُوِيَ ذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ
وعنه أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ذَا الْبَيْتِ وَأَزَانُوعٌ فَالْبَيْدُ وَالْمِثْمُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتَرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وعنه** أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنَ فَاتِي الْجُمُرَةَ فَرَمَاهُمَا ثُمَّ آتَى مِنْزِلَةً مِنْ
عَمْرٍ

بِأَيِّكُمْ

وخرم قال للحلاق خذ وأشار إلى عاتقه الذي فيه ثم الذي يشتم عليك
يعطيه الناس منفق عليه وفي رواية للدين الجاهل وخرم شاة
وحلق نال الحلاق شقة الأيمن فحلقه ثم دعا الأطلحة الانصاري
فأعطاه آية ثم ناواه الشوق الأيسر فقال لعلق فحلقه فأعطاه
الأطلحة فقال أقسمه بين الناس

وفيهم أبواب اللباس
وهم فنة وعشرين
باباً على بعضه
بعض

باب ما يأخذ من الطعام

في أوله والحمد في آخره
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بمينك وكل ما يملك
منفق عليه عاتقه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسي أن يذكر اسم
الله تعالى في أوله فليقل بسم الله أو له وأخبره رواه أبو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح ^{منقول القول} جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله تعالى
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا
دخل فلم يذكر اسم الله تعالى عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت
وإذا لم يذكر اسم الله تعالى عند طعامه قال تدركم المبيت والعشاء وإسم
عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاماً لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيضع يده وإنا حضرنا معه مرة طعاماً فجاءت جارية
كانت تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدها ثم جاء عرابي كانا يدفع فأخذ بيده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يتحلل الطعام أن لا يذكر اسم الله
عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليتحلل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا

اسم

الأعرابي يستحل به فاخذت بيده والذي نفس بيده إن يده في
في يدي مع يديهما ثم ذكر اسم الله تعالى وأكل رواه مسلم
أمية بن فضال الصحابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
جالسا ورجل يأكل فلم يشبهه حتى لم يبق من طعامه إلا لقمته فلما
رفعها إلى فيه قال بسم الله أو له وأخبره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان يأكل معك فلماذا ذكر الله استقاما في بطنه رواه
أبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في سته من أصحابه فجاء أعرابي فأكله
بلقمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو سمي لكفالم رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي أمامة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رقع ما يدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكث ولا مستغنى عنه روى عنه الثوري والنسائي وعنه معاذ
بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل
طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيته من غير حَوْلٍ مِنِّي وَلَا
قُوَّةٍ عِزَّةٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ رَبِّي رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

باب الثاني من لا يجيب الطعام

استجاب مدحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما واطأ إن استهاه أكله وإن كرهه تركه منفق
عليه وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل
أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خُلٌّ فدعا به فجعل يأكل ويقول
نعم الأدم الخُلُّ نعم الأدم الخُلُّ رواه مسلم

باب الثالث من حذر الطعام

وهو صائم إذا لم يقطر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجئ فان كان حيا فليصلي بها
وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم قال العلماء معنى فليصل فليدع ومعنى فليطعم
باب الرابع منه ما يقوله من حديثه

شعبة غيره عن ابي شعور البديري رضي الله عنه قال دعا
رجل النبي صلى الله عليه وسلم بالطعام صنعة له خامسة فشمها فشمها رجل
فلا يبلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اشنع فان شئت ان
تاذن وان شئت رجعت قال بل اذن له يا رسول الله منفق عليه هـ
باب السادس منه اكل ما يليه

ووعظه وتاديبه من شئ اكله عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله تعالى وكل
بيمينك وكل ما يليك منفق قوله تطيش بكسر الطاء وبعد هاء المشاقة من
تحت معناه تحرك وتمتدالي نواحي الصحفة عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعة الا الدير فما رفعها الي فيه
رواه مسلم باب السابع منه

تدريتي ونحوها اذا اكل جماعة الا باذن رفيقه عن جيله بن شريح
قال اصابتنا عام سنة مع بن الزبير فرزقنا تمرا وكان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يمر بنا ونحن ناكل فيقول لا تغارنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهي عن الاقربان ثم يقول الا ان ينادي الرجل اخاه منفق عليه
المانيات من ما يقوله ويقوله من ذلك ولا يشع

عن وحشي بن حرب رضي الله عنهما ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلم نفترقون قالوا نعم قال

الله

فاجتمعوا على طعناهم واذكروا اسم الله بيارك لكم فيه رواه ابو داود ه
باب الامر بالاكل

من جانب القصعة والنهي عن الاكل من وسطها ه فيه قوله صلى الله
عليه وسلم وكل ما يليك ~~من~~ عليه كما سبق ~~وعن~~ بن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط الطعام
فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه ه رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح ~~عن~~ عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغرائمها اربعة رجال
فلما اضحوا وسجدوا والضحى اتي بتلك القصعة بعين وقد ترد فيها فالتفتوا
عليها فلما كثر واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذا ه
الجلتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حوالينا
ودعوا ذرنا وتهيبارك فيها رواه ابو داود باسناد جيد وثم
اعلاها بكسر الهمزة وضمها ه

باب كراهة الاكل

متكئا عن ابي حنيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا رواه البخاري قال الخطابي المتكئ هنا
هو الجالس معتد اعلى وطأ تحته قال وارا دانه لا يقعد على الوطأ
والوسايد كقول من يريد الاكثار من الطعام بك يقعد مستوفرا
لامستوطئا وياكل بلفظة هذا كلام الخطابي وشارحه الى ان
المتكئ هو المائل على جنبه والله اعلم ه ~~عن~~ ابن رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا متعبا ياكل ثم رواه مسلم المقبي هو الذي
يلسوا

يَلِصِقُ الْبَيْتَ بِالْأَرْضِ وَيَبْصُرُ الشَّيْءَ بِهَذَا
بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَكْلِ

ثَلَاثَ أَصَابِعَ وَاسْتِحْبَابِ لَعِقِ الْأَصَابِعَ وَكَرَاهِيَةِ مَقْبَلِ اللَّعِقِ
وَاسْتِحْبَابِ لَعِقِ الْقِصْعَةِ وَاحْذِ اللَّقْمَ الَّذِي كَقَطْرَةِ مَنَّةٍ وَاكْلَاهَا وَجَوَانِ
مَسْحِهَا بَعْدَ اللَّعِقِ بِالسَّاعِدِ وَالْقَدَمِ وَعَبْرَهَا عَنْ بِنِ عِبَائِرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلْتَ أَحَدَكُمْ
طَعَامًا فَلَا يَسْبِغْ أَصَابِعَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعِقَهَا مَنْفَقٌ عَلَيْهِ كَعَبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ثَلَاثَ
أَصَابِعَ فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا بِرِوَاةٍ مُثْلِهَا عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعِقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ
فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ رَوَاهُ مُثْلُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَطِّطْ بِهَا مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدْيٍ
وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَسْبِغْ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعِقَ أَصَابِعَهُ
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ رَوَاهُ مُثْلُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا اسْقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا
فَلْيَطِّطْ بِهَا مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدْيٍ ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ
أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ رَوَاهُ مُثْلُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا
لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَقَالَ إِذَا اسْقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَطِّطْ عَنْهَا
الْأَدْيَ وَلَا يَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمْرًا أَنْ تَلْتِ الْقِصْعَةَ
وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ رَوَاهُ مُثْلُهَا عَنْ شُعْبَةَ
بِنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْوَضُوءِ بِمَا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ

لقد كان من النبي صلى الله عليه وسلم لا يخدم مثل الطعام إلا قليلاً فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مثاويل إلا الكفاً وسواعدنا واولادنا نأكلنا نأكلنا ولا
توضار واه العجبارك ه

باب في الطعام

علي الطعام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثني كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربع
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثني وطعام الاثني يكفي الاربع
وطعام الاربعه يكفي الثانية رواه مسلم ه

باب في الشرب

واستحب الشرب ثلاثاً خارج الا نأوا وكرهه الشرب في الا نأوا والستحب
اداره الا نأوا على الايمن فالايمن بعد المبتدي عن النبي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الشرب ثلاثاً متفق
عليه يعني يتنفس خارج الا نأوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحداً كشراب
البعير ولكن اشربوا مشي وثلاث وشكوا اذا شربتم واحداً واذا
انتم رقعتم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي قتادة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الا نأوا
متفق عليه يعني يتنفس في نفس الا نأوا وعن النبي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلين قد شرب باء وعن ثوبان
اعرابي وعن يازره ابو بكر رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن متفق عليه قوله شرب اي خلط وعن
شميل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الورد

صلى الله على سيدنا محمد

أني شرب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أسنان فقال للغلام أنادني لي أن اعطني هو لادي فقال الغلام لا والله لا أوثر بخصبي ملكا حدا فثله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده منفق عليه قوله تله أي وضعه وهذا الغلام هو بن عباس رضي الله عنهما ه

باب كراهة الشرب

من قم القريه ونحوها وبيان أنه كراهه تنزيه لا حرمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أختان الأسقية يعني أن تكرا فواهما ويشرب فيهما منفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب من البقا والقريه منفق عليه عن أم ثابت كبتة بنت ثابت أخت حسان بنت رضى الله عنها وعنهما قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قريه معلقه قائما فمئت الي فيها فطعنه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وإنما قطعنا ليحفظ موضع ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشربك به وتصونه عن لا يتدال وهذا الحديث محمول على بيان الجواز والهديان السابقان لبيان الأفضل والأكل والله أعلم ه

باب كراهة الشرب

في الشرب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في البقي فقال رجل لقد أراها في الأنا فقال أهرقها قال فإني لا أروي من نفسي واحدا قال فإين القدح إذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن بن

النبي

عبايش رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في
الاناويث فيه رواه الترمذي في قول حديث حسن صحيح

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب من اناويثي فليس عليه صلاة

باب في الاكل والشرب

جواز الشرب قائما وبيانا الا لاكل والا فضل الشرب قاعدا فيه حديث
كشته السابق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئلت النبي
صلى الله عليه وسلم من زعم فشرب وهو قائم منفق عليه
التزالي بن شبرة قال اتى علي رضي الله عنه باب الرحبه فشرب قائما
وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كما رايتموني فعلت
رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا ناكل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مشربون نشرب ونحن قيام رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
قائما وقاعدا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن ابن ابي
الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما قال
فنادوا فقلنا لا نبي قال فقلنا لا نبي فقال لا اكشروا حث رواه مسلم وفي رواية
له ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب احد منكم
قائما ممن يشرب فليستقي رواه مسلم

باب جواز الشرب

من جميع الاواني الطاهرة غير الذهب والفضة وجواز الكرع وهو الشرب
بالنم من النهر وغيره بغير انايه ولا يد وتكره استعمال ابناء الذهب والفضة
في الشرب والاكل والطهارة وسائر وجوه الاستعمال عن ابن ابي عمير
رضي الله عنه قال حضرت للصلاه فقام من كان قريبا لداري اهل بيوت وقوم

فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِصْبُوحٍ مِنْ حِجَابِهَا فَصَفَّرَ الْخَضْبَ أَنْ
 يَنْشَطَ فِيهِ كَفَّهُ فَوَضَّاهُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالْوَالِمِ كَمَا قَالُوا قَالَ كُنَّا ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هَذَا رِوَايَةُ النَّجَّارِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بَابًا مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِقَدْحٍ زَجَاجٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَّعَ
 أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ انْشُرْ فَجَعَلَتْ أُبْظُرًا إِلَى الْمَاءِ يَتَّبِعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَجَزَّتْ
 مِنْ نَوْضًا مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ^{عَدُوٌّ} وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِضَى اللَّهِ
 عَنْهُ قَالَ أَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرِ فَوَضَّاهُ
 وَرِوَاةُ النَّجَّارِيِّ الصُّفْرُ يَضِيحُ الصَّادُ وَجُوزُ كَثْرَتِهَا وَهُوَ النَّجَّاسُ وَالْقُورُ
 كَالْقَدْحِ وَهُوَ الْبَانُ الْمُشَاهِرُ مِنْ فَوْقِ ^{وَعَنْ} جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبَةٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَ عِنْدَكَ مَائَاتٌ مِائَاتٍ هَذِهِ اللَّيْلَةَ
 فِي شَتِّهِ وَالْأَكْرَعْنَا هُ رِوَاةُ النَّجَّارِيِّ الشَّنُّ الْقَرِيبُ ^{وَعَنْ} حَذِيفَةَ
 رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَانًا عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيحِ
 وَالشَّرْبِ فِي نَبِيهِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ هُنَّ هُنَّ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي
 الْآخِرَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ^{وَعَنْ} أُمِّ سَلَمَةَ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي نَبِيهِ الْفِضَّةَ إِنَّمَا يَجْرَحُ فِي
 بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ
 فِي نَبِيهِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ مِنْ شَرْبِ فِي نَبِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ
 أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يَجْرَحُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ^{وَعَنْ}

رِجْوَانٌ

كِتَابُ اللَّبَانِ

اشْتَجَابَ النَّوْبُ الْأَبْيَضُ وَجَوَابُ الْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَسْوَدُ
 وَجَوَابُ قَطْنٍ وَكَنْبَانٍ وَشَعِيرٍ وَصُوفِيٍّ وَغَيْرِهَا إِلَّا الْحَرِيرَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ قَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّبَانَ مِنْ شُجُرِهَا وَقَالَ

تعالى وجعل لكم سلطانا يقم اليه وشرا بيل تقبل بالشكر من بني عباس
رضي الله عنهم الذين يقولون صلى الله عليه وسلم قال ان النساء من ثيابكم
البياض فانما من غصن اللؤلؤ وكفوا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء البياض فانما اظهر واطيب
وكفوا فيها موتاكم رواه النسائي والحاكم وقال حديث صحيح وعن
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مريوفا
ولقد رايت في حلة حمراء رايت شيئا قط احسن منه متفق عليه
وعن ابي حنيفة وهو بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم بكه وهو بالابطح في فثته له حمرا من دم فخرج
بلال بوضوه من ناضح ونابل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
حله حمرا فاني انظر الى بياض شاقبه فتوضا واذا ن بلال فجئت اذ تبع
قاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم
وكنن له عترة فتقدم فصلى بجر من بين يديه الكف والحمار لا يمنع
متفق عليه العترة بفتح النون نحو العكازة وعن ابي رمثة رفاعه
النبي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوبان اخضران رواه ابو داود والترمذي باسناد صحيح وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم
فتح مكة وعليه عامة سودا رواه مسلم وعنه ابي سعيد عمرو بن حريث
رضي الله عنه قال كان في نظر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عامة له سودا قدر في طرفها بين كتفيه رواه مسلم
وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عامة سودا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض شحوليه ^{بثياب} ثياب القميص
 ولإمامة منفق عليه الشحولية ^{بثياب} ثياب القميص وظهرها وضم الحاء
 المهلن ثياب ثلثت إلى شحول قديم باليمن ^{بثياب} ثياب القميص
 رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 غداة وعليه مرط مرحل من شعر أشود رواه مسلم المرط
 بكسر الميم هو كساء والمرحل بالحاء المهمل هو الذي فيه صور ه
 رجال الأيل وهي الأكوار ^{بثياب} ثياب القميص شعبة رضي الله عنه
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مشير فقال لي
 أمك ما قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل
 ثم جأ فأفرغت عليه من الأداة فغسل وجهه وعليه حبة
 من صوف فلم يشطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من
 أسفل الحبة لغسل ذراعيه ومسح برأيه ثم أهوى لا يزع خفيه
 فقال دعها فاني دخلتها طاهرتين ومسح عليهما منفق عليه وفي
 روايه وعليه حبة شامية ضيقة الكمين وفي روايه أن هذه
 القضية كانت في غزوه تبوك ه

باب شحول القميص

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان حب الثياب لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم القميص رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
 حقه طول

القميص والك والإزار وطرفي العامه وتخرم إنبال سبي من ذلك
 علي شيبيل الخيل أو كراهته من غير خيلا عن الثمانيت يزيد
 الانصاري رضي الله عنها قالت كان قميص رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إلى الرشح رواه أبو داود والترمذي وقال حديث

حسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من جردت عنك ليل لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
 ابو بكر رضي الله عنه رسول الله ان ازارني يشترخي الا
 ان انا هذة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
 من نفعه خيلا رواه البخاري وروى مسلم بعضه وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا ينظر الله يوم القيمة الى من جردت ليله بطرا منفق عليه
 وعن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من العين
 من الازار ففي النار رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
 ينظر اليهم ولا يذكهم وهم عذاب اليم قال فقرا اها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاث مرار وقال ابو ذر خابوا وحسروا قلت من
 هم رسول الله قال المسيل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
 رواه مسلم وفي رواية المسيل زارة وعن ابن عمر رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاشبال في الازار والقميص
 والعمامة من جرت شيئا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه
 ابو داود والنسائي باسناد صحيح وعن ابي جري جابر بن سليم
 رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول
 شي الا صدر واعنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قلت عليك السلام برسول الله مرتين قال لا تغك
 عليك السلام عليك السلام تحية الموتي قيل السلام عليك قال
 قلت انت رسول الله قال ان رسول الله الذي اذا اصابتك ضرر
 فدعوته كشف عنك واذا اصابتك عام شته فدعوته ابنتها لك

واذا كنت

وذا كنت بارض قفرا وفلاه فضلت را
عليك قال قلت اعهد لي قال لا اشتر
حرا ولا عبدا ولا بيعرا ولا شاة ولا
شيئا وان تكلم اخاك وانت متبسط العود منك ان ذلك من
المعروف والرفع ازار كل الي نصف الشاق فان ابنت فالي
الكعبين وايتال وايتال الازار فانها من المخيلة فان الله لا يحب
المخيلة وان امرت سبك وعترتك بايعامك فلا تغيرة با تعلم فيه
فانها وتال في كعليه رواه ابو داود والترمذي بالاسناد والطحيح
قال الترمذي حدث حسن صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سبارجل يصلي مثيلا ازاره قال لع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهت فتوضا فذهت فتوضا وجاف قال اذ هت فتوضا فقال
رجل برسول الله مالك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه قال به كان
يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل رواه ابو
داود باسناد صحيح على شرط مسلم عن قيس بن بشر الثعلبي
قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان يدمشق
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له بن
المنظليه وكان رجلا متوحدا قل ما يجالس الناس انما هو صلاة
فاذا فرغ فابها هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله فمر بنا ونحن عند ابي
الدرداء فقال له ابو الدرداء كلبه تنفعنا ولا تضرك قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجارجل منهم فجلس
في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل الي جنبه لو رايتنا حين التقينا نحن والعدو والحمل فلان قطع
فقال خذها مني وانا العلام الغفاري كيف ترى في قوله قال ما

منها

أراه الأقدب بطل أجره فسمع بذلك أخرف فقال ما أرى بذلك يا شافنا زعمنا
حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله لا بأس أن
يوجر ويحمد فقلت أنا الذي أرى بذلك وجعل يرفع رأسه إليه
وهو يقول أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم
فأزال يعيد عليه حتى أتى لأقول ليبركن علي ركبتيه قال
فمر بنا يوماً آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تشفعنا ولا تنصرك قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده
بالصدق ولا يقبضها ثم مر بنا يوماً آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تشفعنا
ولا تنصرك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبع الرجل خروتم
الأسدي لو لا طول جمته واستبال إزاره فبلغ ذلك خيراً فجعل يأخذ
شفره فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى اصفان شاقبيه
ثم مر بنا يوماً آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تشفعنا ولا تنصرك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم قادمون علي خوائكم فاصبحوا
رحالكم واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله لا يحب
الفحش ولا النقحش رواه أبو داود والباستان وحسن الأقيش بن بشير
فاختلفوا في توثيقه وضعيفه وقد روي له مسلم عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزاره المثلج إلى اصف
الشافق ولا حرج أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين
وهو في النار ومن جزاره بطرام ينظر الله إليه رواه أبو داود والباستان
صحيح وعن بن عمر رضي الله عنهما قال مرت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي إزاره شتر خافق قال يا عبد الله ارفع إزارك فرفعت
ثم قال زد فزدت فمأزك انحراها بعد فقال لبعض القوم إلى أين قال
إلى اصفان الشافق رواه مسلم **عنه** قال قال رسول الله صلى

١٠٩
الله عليه وسلم من جرّ ثوبه خيلاً لم يطبخ به الله يوم القيامة فكانت
أمّ سله فكيف تصنع النساء يذيون قال أبو خنيس مشرّاً قالت إذا نسأ
تلك أفدامهن قال فريحته ذراعاً إلا يزيدن طهره رواه
أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ه ه ه

باب استحياء اللباس

ترك الترفع في اللباس تواضعاً وقد سبق في باب فصل الجوع وخنثونه
العيش جمل تعلق بهذا الباب ه ه عن معاذ بن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعاً
له وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلايق حتى يخيره
من أي خلل الأيمان شاء ليشرها رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب استحياء اللباس

في اللباس ولا يقتصر على ما يتردى به لغير حاجه ولا مقصود شرعي
عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن يرى أثر نعمته
على عبده رواه الترمذي وقال حديث حسن ه ه

باب تحريم لباس الحرير

على الرجال وتحريم خلوصه عليه واستناده إليه وجواز لباسه
للنساء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة منفق عليه ه ه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا يلبس الحرير
من لاخلاق له منفق عليه ه ه وفي رواية البخاري من لاخلاق
له في الآخرة قوله لاخلاق له أي لا نصيب له ه ه عن أنس

عليه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
الليالي لم يلبس في الآخرة منقوش عليه **عن** علي رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في مئبئه وذهبا
فجعله في شهايه ثم قال ان هذين حرام علي كورامي رواه ابو داود
بإسناد حسن **وعن** ابي موسى الأشعري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حرم لبس الحرير والذهب علي ذكور امي
وأجل لانا نهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** حذيفة
رضي الله عنه قال نمانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب
في نية الذهب والفضه وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والدياج
وان يجلس عليه رواه البخاري

النبي

حكه **عن** ابي رضي الله عنه قال خص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير حكه بها منقوش عليه ٥

جلود النور والدركوب عليها **عن** معوية رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخرز ولا النار حديث
حسن رواه ابو داود وغيره بإسناد حسن **عن** ابي المليح
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن جلود الشباع رواه ابو داود والترمذي والنسائي بإسناد
إسناد صحيح **وعن** ابي الترمذي عن جلود الشباع ان تفتش

توبأجديدا ونعلا او نحوه **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجدتوا شأه بانته عامه
أوفيا

او قيصا وورد يقول اللهم لك الحمدات ككوتيبه اشالك خيرة وخير ما
صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن ه

باب في اللبائس هذا الباب تقدم مقصوده وذكرنا الاচারيت الصريحة وبالله التوفيق

باب في اللبائس هذا الباب تقدم مقصوده وذكرنا الاচারيت الصريحة وبالله التوفيق
بابه واثنين وفيه ابواب السلام

والاضطجاع عن البرأين عازب رضاه عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الي فراشه نام على شقته اليمين
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجان ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجأ منك الا اليك انت بكما بك الذي انزلت ونبتلك الذي
ارسلت رواه البخاري بهذا اللفظ في كتاب الادب من صحيحه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوئك للصلاة ثم اضطجع على شقك اليمين وقول وذكر نحوه
وفيه واجعلهن اخر ما نقول متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة
ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقته
اليمين حتى يحوي المودن فيودنه متفق عليه عن حديفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم بالسر موت واحيا واد
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه الشور
رواه البخاري عن يعقوب بن طحيف الغفاري رضي الله
عنه قال قال انبي بينا انا مضطجع في المسجد علي بطني اذ رجلا

يُحَرِّكُنِي بِرَجْلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ صُجْعَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ قَالَ فَتَنْظُرُ فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرْ لِي اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نِزْرَةٌ وَمَنْ
أَقْطَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرْ لِي اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نِزْرَةٌ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ النَّزْرَةُ بِكُسْرِ النَّوْنِ الْمَثْنَاءُ مِنَ فَوْقِ
وَهِيَ النَّقْصُ وَقِيلَ النَّبْعَةُ هـ

وَوَضِعَ أَحَدِي الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْآخِرِي إِذَا لَمْ تَحْقِ نَكْشَافَ الْعَوْرَةِ
وَجَوَازِ الْعُقُودِ مَتْرَعًا وَمُخْتَبًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقِيًا فِي الْمَسْجِدِ
وَإِضْعًا أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْآخِرِي مَتَّفِقًا عَلَيْهِ وَكَانَ جَابِرُ بْنُ
سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَائِمًا فِي الْمَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ
تَدْبَعُ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْ بَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَبُ بِالْكَعْبَةِ مُخْتَبًا بِيَدَيْهِ
هَكَذَا وَوَصَفَ بِيَدِيهِ الْإِخْتِبَاءَ وَهُوَ الْقُرْفُصَاءُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ قَبْلَهُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَتَّخِعَ أُرْعَدْتُ مِنَ الْفَرَقِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتَرْمِذِيُّ وَعَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا وَقَدْ وَضَعْتُ
بِيَدِي الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى يَدِي فَقَالَ لَنْ تَقْعُدَ
قَعْدَةَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ هـ

هذا الحديث صحيح
رواه أبو داود
وغيره بإسناد صحيح

المع المعانيه

باب في اداب التجالس

والجليس عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توشعوا وتفسحوا وكان بن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا منا حيث ينهي رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن عن ابي عبد الله سليمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفله ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لابن ابي اود لا يجلس بين رجلين الا باذنها عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس من جلس وسقط الحلقه رواه ابوداود باسناد حسن وروى الترمذي عن ابي مجلز ان رجلا قد وسقط حلقه فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اولعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسقط الحلقه قال الترمذي حديث حسن صحيح عن ابي شعيب

الحدیث رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
خیر المجالس وشطرها رواه ابو داود وداود وصحیح علی شرط البخاری
وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم من جلس فی مجلس فکثر فیہ لفظه فقال قبل ان یقوم
من مجلسه ذلک سبحانک اللہ وحمدک استمدان لاله الا انت استغفرک
وانتوب الیک لا عفر له ما کان فی مجلسه ذلک رواه الترمذی
وقال حدیث حسن صحیح **وعن** ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یا خیرة اذا اراد ان یقوم من
المجلس سبحانک اللہ وحمدک استمدان لاله الا انت استغفرک
وانتوب الیک فقال رجل یرسول اللہ انک لتقول قولاً ما كنت
تقوله فہامض قال ذلک کفارة لما یلون فی المجلس رواه ابو داود
ورواه الحاکم ابو عبد اللہ فی المستدرک من رواہ عابثہ رضی
اللہ عنہما وقال صحیح الاثنان **وعن** بن عمر رضی اللہ عنہما قال
قل ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقوم من مجلس حتی
یدعوا بہم ولای الدعوات اللہم اقم لنا من حسناتک ما تحول بیننا
وبین معصیتک ومن طاعتک ما ینلغنا بہ حسناتک ومن الیقین ما
تھون علینا مصائب الدنیا والاخرة اللہم متعنا باسما عینا وابصارنا
وقوتنا ما احببنا واجعله الوارث منا واجعل ثارتنا علی من ظلمنا
وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل
الدنیا کبرفہتنا ولا مبلغ عیننا ولا تسلط علینا ید توننا من لا
یرحمنا رواه الترمذی وقال حدیث حسن رواه ابو داود
وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ما من قوم یقومون من مجلس لا یتذکرون اللہ تعالیٰ فبہم

الا فامواعن مثل جيفه حار وكان له حشرة رواه ابو داود
 باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جئت قوم
 محلتا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه الا كان
 عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى
 ترة ومن اضطلع مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من
 الله ترة رواه ابو داود وقد سبق قريبا وشرحنا الترة فيه ه

باب في احوال النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى ومن اياته منا ممل بالليل والنهار
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لم يبق من النبوة الا المشرقات قالوا وما المشرقات قال
 الرويا الصالحة رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تذكروا والمومن تذكرون وروى المومن
 جز من سنته واربعين جزءا من النبوة متفق عليه وفي
 روايه واصدقكم روي اصدقكم حديثا وعنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فتيراني في
 اليقظة او لكانت راني في اليقظة لا يمتثل الشيطان لي متفق
 عليه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا راي احدكم رويها فانه من
 الله تعالى فليجرب الله عليها وليحدث بها وفي رواية لا يحدث به الا
 من تحت واذا راي غير ذلك مما يكره فانه من الشيطان فليستعد
 من شره ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره متفق عليه

وهو على العظماء
 في المصنفين
 وهو ابو داود الترمذي

ابى قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
 وفي رواية الرويا الحسنة من الله تعالى والحلم من الشيطان فمن
 راي شيئا يكرهه فليفت عن شانه ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
 فانها لا تضره منقوع عليه الفت نفع لطيف لا يرق معه
 جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راي
 احدكم الرويا يكرهها فليصن على سياره ثلاثا وليتعوذ بالله من
 الشيطان ثلاثا وليتجول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم
 ابى الاسقع واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفري ان يدعى
 الرجل الى غير بيته او يري عينه ما لم اتر او يقول على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل رواه البخاري ه

باب فضل السلام

والامر يا فتايبه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
 غير بيوتكم حتى تستأثروا وتسئلو اهلها وقال تعالى فاذا
 دخلتم بيوتا فاستلبوا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
 وقال تعالى واذا جئتم تحية فحيوا باحسن منها ووردها
 وقال تعالى هل انال حديث ضيف ابراهيم المكرم من ادخلوا
 عليه فقالوا سلاما قال سلام من عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انى الا سلام
 خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
 منقوع عليه وعنه ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لما خلق الله تعالى آدم قال ذهب فم علي اولىك تقرض الملائكة
 جلتوس

على حوا والخطا والخطا
 رواه الاسكندر بن عمار
 مع برهان ابن احمد

ابن عماره

جاورنا فاشبع ما يحبو نك فانما حيتك وحيه ذليل فقال السلام عليكم فقالوا
 السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله منفق عليه **ابن البراء**
 بن عازب رضي الله عنه قال **امرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 بشيخ بعبادة المريض واتباع الجنائز وتثبيت العاطنين ونصر
 الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام واپرار القتم منفق عليه
 هذا لفظ احدي روايات البخاري **ابن هريرة رضي الله**
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
 ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولادكم على شي الا فعلتموه تحاببتم ائتمنوا
 السلام بشكروا ه **ابن يوسف عبد الله بن سلام**
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
 الناس ائتمنوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
 والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث
 صحيح **الطفيل بن ابي بن كعب** انه كان ياتي عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهم فيغدو وامعه الى السوق قال فاذا غدونا الى
 السوق لم يبر عبد الله على سقاط ولا صاحب بيعه ولا مسكين
 ولا احد الا سلم عليه قال الطفيل فحيث عبد الله بن عمر يوما
 فاستنبتني الى السوق فقلت له ما تصنع بالسوق وانت لا تفعل على
 البيع ولا تشال عن البيع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق
 واقول اجلس بنا هاهنا فحدثت فقال يا ابا بطن وكان الطفيل ذا
 بطن انا نغدو ومن اجل السلام نكلم علي بن لقينا ه رواه مالك في الموطا باسناد

ان يقولم

يتخ المبتدي بالسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فياتي بصميم
 الجمع وان كان المسالم عليه واحد ويقول المصيب وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته فياتي بواو العطف في قوله وعليكم ^{عن} عمران بن
الحصين رضي الله عنهما قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم العشر
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال المشرون
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال ثلاثون
رواه الترمذي وقال حديث حسن ^{عن} عائشة رضي الله عنهما
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك
السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته متفق عليه
وهكذا وقع في بعض روايات الصحيحين وبركاته وفي بعضها حذفها
وزيادته الثقة مقبولة ^{عن} انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه واذا اتى
علي قوم وسلم عليهم ثلاثا رواه البخاري وهذا محمول على ما كان الجمع
كثرا ^{عن} المغيرة رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا
نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن فيجئ من الليل
فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم كما كان يسلم رواه مسلم ^{عن} اشما بنت يزيد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من المشركين
تعود قالوا بئذ بالرسول رواه الترمذي وقال حديث حسن
وهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة
ويؤيده ان في روايته ابي اورد فسلم علينا ^{عن} ابي جزي
القمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
عليك السلام يرسول الله قال لا تغل علينا السلام ما ان
عليك السلام تحية الموتى رواه ابو داود والترمذي

ابوداود

سلم عليهم

قالوا بيده

قاله

وقال حديث حسن صحيح وقد سبق بطوله هـ

باب ما قاله علي بن ابي طالب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يُقالُ الرَّاكِبُ على الماشي والماشي على الفاعِدِ والقليلُ على الكثيرِ منفقٌ عليه وفي روايةٍ للنخاري والصغيرُ على الكبيرِ
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان اولي الناس بالله من بدأهم بالسلام رواه ابو داود
بإسنادٍ جيدٍ ورواه الترمذي عن ابي امامة قيل يرسول الله الرجلان يلتقيان
ايهما يبدأ بالسلام قال اولها بالله تعالى قال الترمذي حديث حسن هـ

صديق ابن عجلان

باب ما قاله علي بن ابي طالب
ايعادة السلام علي من تكرر لقاؤه علي قرب بان دخل ثم خرج ثم دخل
في الحال وحال بينهما شجرة وخوها عن ابي هريرة رضي الله
عنه في حديث المشي صلاته انه جافضلي ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عليه فردد عليه السلام فقال الرجوع فصل فانك لم تنصل
فرجع فصلي ثم جافضلي علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى فعل ذلك ثلاث
مرات منفق عليه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذالقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حلت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود هـ

الي

باب ما قاله علي بن ابي طالب
السلام اذا دخل بيته قال الله تعالى فاذا دخلت بيوتا فسلموا
علي انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة عن النبي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت

علي هلك فلم تكن بركه عليك وعلى هلك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب ما رواه الترمذي عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مر على صبيان فسلم عليهم
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل منفق عليه ك

باب ما رواه الترمذي عن ابن عباس

علي زوجته والمرأة من محارميه وعلي اجنيبه واجنيبات لا
تخاف الفتنة بهن وسلامهن بعد الشرط سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة وفي رواية كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول الباق فتطرحه في القدر وتذكر حبات من
شعير فاذا اصلنا الجمعة انصرفنا فسلم عليها فتقدمه النار واه
النخاري قوله تذكراي دطحن ام هاني فاجتته بنت ابي
طالب رضي الله عنها قالت انيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وهو يعقل وفاطمة تثره فقلت وذا لرب الحديث رواه مسلم
عن اشمايت يريد رضي الله عنها قالت مر علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن وهذا لفظ ابي داود ولفظ الترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة
من ايتاء قعود قالوا ايده بالتسليم ه

باب ما رواه الترمذي عن ابن عباس

الكافر بالسلام وكيفيه الرد عليهم واستجاب السلام على اهل
مجلس فيه كفار مسلمون وفيهم كفار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود
ولا النصارى بالسلام فاذا القيمة احدكم في طريق واضطروه الي
اضيقه

اضيقه رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
منفق عليه اسامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم متر على مجلس فيه اخلاط من المشركين والمشركتين عبده
الاوثان واليهود فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم منفق عليه

اذ قام من المجلس وفارق جلساءه او جلسته عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى
احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى
باحق من الاخره رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأثروا وتسلموا على اهلها وقال تعالى واذا
بلغ الاطفال منك الحلم فليستادقوا كما استنادن الذين من قبلكم
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاستيذان ثلاث فان اذن لك والادراج
منفق عليه عن سهل بن شعيب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستيذان من اجل البصر
منفق عليه يعني بن جريش قال حدثنا رجل من
بن عامر استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت
فقال اخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الى
هذا فجلس الاستيذان فقالت قتل السلام عليكم اذ دخل فسمعه الرجل
فقال السلام عليكم اذ دخل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رواه

ابو داود في باب ما رواه عنه
ابن النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة بن الحنبل رضي الله عنه قال
والسلام عليكم اذ حل رواه ابو
داود والترمذي قال حديث حسن ه

باب ما رواه عنه

اذا قيل للمتاذين من ان يقول فلان فيسمى نفسه بما يعرف
به من اسم او كنية وكرهه قوله انا وخوها عن ابن رضي الله
عنه في حديثه المشهور في الاثر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صعدني جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد ثم صعد الى السماء الثانية والثالثة والرابعة وشاره
ويقال في باب كل شئ من هذا فيقول جبريل منفق عليه وعن
ابي دريضة رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مشي وحده فجعلت امشي في ظل القمر والنفت فراني
فقال من هذا فقلت ابو دريضة منفق عليه عن ام هاني رضي الله
عنها قالت اني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل وفاطمة تستره
فقال من هذه فقلت انا ام هاني منفق عليه عن جابر رضي
الله عنه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال
من داققت انا فقال انا انا كانه كرهها منفق عليه ه

باب ما رواه عنه

اذا حمد الله تعالى وكرهه تسميته اذ لم يحمد الله تعالى في بيان اداب
التسميت والعتايش والشاوب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العتاش ويلو الشاوب
فاذا عطش احدكم وحمد الله تعالى كان حقا علي كل مسلم سمعه ان يقول
له بركة

له يرحمك الله واما الشاؤب فانها طيور من الشيطان فاذا شاؤب احدكم
فليرد ما استطاع فان احدكم اذا شاؤب فليقل الله فليقل الله فليقل
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطش احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوة او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل
تهديكم الله ويصليح بالكم رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطش احدكم
فحمد الله تعالى فسمي ثوة فان لم يجد الله فلا تسمي ثوة رواه مسلم وعنه
رضي الله عنه قال عطش رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فسمي احداهما ولم يسمي الاخر فقال الذي لم يسمي عطش فلان
فسمي وعطست فلم تسمي فقال هذا حمد الله تعالى وانك لم تجد الله
منقول عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عطش وضع يده او ثوبه على فيه
وحقق اغض بما صوته شك الراوي رواه ابوداود والنسائي
وقال حديث صحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود
يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحون ان يقول
لم يرحمك الله فيقول يديك الله ويصليح بالكم رواه ابوداود والنسائي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شاؤب احدكم فليقل
بيده علي فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم هـ

اشخاص المصلحة

عند اللقاء ينشأه الوجه وتقبل يد الرجل الصالح وتقبل ولده
شفقة ومعاينة القادم من سفر وكراهة الجنابة وتباده
رضي الله عنه قال قلت لاني رضي الله عنه اكات المصالحه

في صحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري وعن ابن
 رضي الله عنه قال لما جاء أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصطفى رواه ابو
 داود باسناد صحيح ^{الذي رواه ابن ابي عمير} رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من مثلين يلتقيان فيتصالحان الا عفر لهما قبل
 ان يفرقا رواه ابو داود وعن ابن رضي الله عنه قال قال
 رجل برسول الله الرجل منا يلقي خاة او صديقه ايتخزل قال لا
 قال اقلنرمة ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصاحه قال نعم رواه
 الترمذي وقال حديث حسن ^{وعنه} صفوان بن عسال قال
 قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا اليهودي النبي فاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتالاه عن تسع آيات بينات فذكر
 الحديث الى قوله فقبلا يده ورجله وقال لا تشهدا نك نين رواه الترمذي
 وغيره باسناد صحيح ^{وعنه} بن عمر رضي الله عنهما قصه قال
 فيما قد نونا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلا يده رواه ابو
 داود ^{وعنه} عابته رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة
 المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانا ففرع
 الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فخرت يده واعنقه
 وقبله رواه الترمذي وقال حديث حسن ^{وعنه} ابي ذر رضي
 الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
 المعروف شيئا ولو ان تلقا خاك بوجهه طليق رواه مسلم
^{وعنه} ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال الا فرغ من حابين ان
 لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من لا يرخم لا يرخم منق عليه ه

رواه ابو داود
 رواه ابن ابي عمير
 رواه الترمذي

كتابها والدين

وتشيع الميت والصلوة عليه وحضور دفن فيه والمكث عند قبره
 بعد دفن فيه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال امرئ القيس
 الله صلى الله عليه وسلم بعبادة المريض واتباع الجنائز وتثبيت
 العاطين وابراء القسائم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافتاء السلام
 منفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال حق المسلم على المشايخ من ذلك السلام وعبادة المريض
 واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتثبيت العاطين منفق عليه وعن
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
 وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
 اعودك وانت رب العالمين قال اعالمت ان عبيدي فلانا مرض
 فلم تعده اما علمت انك لو عدتني عندئذ عندئذ يا ابن آدم استطعتك
 فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت
 انه استطعتك عبيدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
 لو حدثت ذلك لعندي ابن آدم استطعتك فلم تقبل قال يا رب
 كيف تقبل وانت رب العالمين قال استطعتك عبيدي فلان
 فلم تقبله اما انك لو تقبلته لو حدثت ذلك لعندي رواة مثل
 ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عودوا المريض واطعموا الجايع وفكوا العاني رواة البخاري العاني
 الاثير وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الملك اذا عاد اخاه المسلم نزل في خرقه الجنة حتى
 يرجع قيل يرسول الله وما خرقه الجنة قال جناها رواة مسلم
 وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

١١٧
 قتل
 و
 بين
 طاب
 ك

وسلم يقول ما لم يأتوا فوجدوا غيرة إلا صلى عليه سبعون ألف
ملك حين يحيى ولين عاد معشيرة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك
حين يضحى وكان الخريف في الجنة رواه الترمذي وقال حديث
حسن الخريف الترمذي في أي المحتسب وعن انس رضي الله
عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأناه النبي صلى الله عليه وسلم فعوده ففقد عند رأسه فقال له اسلم
فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار رواه البخاري هـ

باب ما يدعى به البرص

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
الإنسان الشئ منه أو كانت قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
بأصبعه هكذا ووضع شفتين بن عيينة الراوي ثباته بالأرض
ثم رفعها وقال بسم الله تربة أرضنا بريقه بعضنا يشفى به شفتينا
بإذن ربنا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب
الناس اذهب البأس أشف وانت الشافي لا تشفى الا شفاؤك شفاء
لا يعاد شفاؤك عليه وعن انس رضي الله عنه أنه قال
لثابت رحمة الله إلا أرقيل بريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلي قال اللهم رب الناس اذهب البأس اشف أنت الشافي لا تشفى
شفا الا شفاؤك شفاؤك رواه البخاري وعن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا رواه مسلم وعن
أبي عبد الله عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وجعاً جديدهً في حنجره فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من حنجرتي وقل بسم الله ثلاثاً وقل
سبع مرات أعوذ بعزة الله وقد روي عن شيوخنا أجدوا حازراً
رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع
مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا
عافاه الله تعالى من ذلك المرض رواه أبو داود والترمذي
وقال حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح على شرط البخاري
وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عراقي يعوده
وقال إذا دخل علي من يعوده قال لا بأس طهوراً إن شاء الله
رواه البخاري **وعنه** أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشكيت قال نعم قال يا شيم الله أرقيل من كل شيء يؤذيك من شر
كل نفس أو عين حاك الله يشفيك بسم الله أرقيل رواه مسلم
وعنه أبو سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر
صدقة ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له قال يقول لله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا له الحمد ولي
الملك وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال
قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكانت يقول من قالها
في مرضه مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب ما جاء في علاج الحنجرية

عن جالس من بني عمار بن اوس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجوه الذي توفي فنه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله تعالى باريا رواه البخاري هـ

عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقين بالرفيق
الاعلى متفق عليه وعنه ارضي الله عنها قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعندك قدح فيه ماء وهو
يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اغفر
علي عمران الموت وسكرات الموت رواه الترمذي هـ

المريض او من خد منه بالاجناس اليه واخيماله والصبر على ما
يتق من امره وكذا الوصية من قرب شئ موته خيرا وقصاص
وخوها عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان امرأة من
جهمية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبل من الزنا فقالت يا
رسول الله اصبحت خذاقا فاقمده علي فداعي نبي الله صلى الله عليه
وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائني بها فتعل فامر بها
النبي صلى الله عليه وسلم فتدث عليها ثيابها ثم امر بها فرجحت
ثم صلى عليها رواه مسلم هـ

انا وجمع او شديدا الوجع او موعول او واراشاه وخو ذلك وبيان
انه لا كراهة في ذلك دام يكن على التخييط واظهار الجزع عن ابن

سعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمستته فقلت انك يوعك وعكك ودا قال اجل كما يوعك رجلان منكم متفق عليه
 رضي الله عنه قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني من وجع اسندي فقلت بلغني ماتت وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنتي وذكر الحديث للمتفق عليه
 بن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها وارا ساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارا ساه وذكر الحديث رواه البخاري هـ

باب ما يوقل له

لا اله الا الله عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخيرا كلامه من قول لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود والحاكم وقال حديث صحيح الاثنا عشر
 ابو شعيب الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم هـ

باب ما يقوله بعد

تغيب الميبت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد شق بصره فاعمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فصيح ناس من اهلها فقال لا تدعوا علي الفيلم الا خير فان الملايكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين واقم له في قبره ونوره فيه رواه مسلم هـ

باب انقال عند الميبت

وما يقوله من مات له ميت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيراً
فإن الملائكة يوسوسون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أنبت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله إن أبائكم قد مات قال قولي
اللهم اغفر لي وله واغفر لمنه عقيب حسنة فقلت فاعقبين الله
من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم رواه مثل هكذا إذا
حضرتم المريض أو الميت على الشكر ورواه أبو داود وغيره الميت
بلا شك وعن ابن أبي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه
راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا أجره
الله تعالى في مصيبته واخلف له خيراً منها قالت فلما توفي أبو
سلمة قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله
تعالى لي خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذمات ولذا العبد قال لله تعالى للملائكة قبضتم ولد
عبدى فقولون نعم فقول قبضتم مرة فواره فقولون نعم
فقول فاذا قال عبدى فقولون حمدك واسترجع فقول الله تعالى
أبنا العبدى بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدى لمومن
من عندي جزاً إذا قبضت صفة من أهل الدنيا احتسبه
إلا الجنة رواه البخاري وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت
أرسلت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم إليه تدعو
وتخبره أن صبيها أو ابنتها في الموت فقال للرسول أرجع
إليها

أسلم بن زيد
وهو الذي قال

البا فاحترها ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل من عنده با حيل
مستغنى عنها فلنصبر ولتحتسب وذكر تمام الحديث من عنده عليه ه

باب جواز التكبير في الصلاة

من غير ندب ولا نباحه اما النباحه فخرام وشياني منها باب
في كتاب النبي ان شا الله تعالى ولما البكافات احدثت بالنبي
عنه وان لم يت بعدت بكاء اهله وهي متاوله ومجمله على من
اوصى به والنهي انما هو عن التكبير الذي فيه ندب او نباحه
والدليل على جواز التكبير ندب ولا نباحه احدث كثيره
منها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاد سعد بن عباده ومعه عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن شعور رضي الله عنهم
فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلوا فقال لا تسمعون ان الله لا بعدت
بدمع العين ولا يخترن القلب ولكن بعدت بهذا او برحمة
واشار الى لثانه منفق عليه وعن ابن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه ابن ابيته وهو
في الموت ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
شعور ما هذا يرسل الله قال هذه رحمة جعلنا الله تعالى في
قلوب المؤمنين من يشاء من عباده وان يرحم الله من عباده الرحما
منفق عليه وعن ابن ابي ربيعة عن ابن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم رضي الله عنه وهو يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
وانت يرسل الله فقال يا ابن عوف انما رحمة ثم اتبعها باخري فقال

اشانه م

ان العين تدمع والقلب يخزن لانه يقول الاما يرضي ربنا وانما يفراقك
لحزون ورواه البخاري في صحيحه في مسلم بعضه والاحاديث
في الباب كثيرة الى الله صمد من عباده وانه اعلم ه

باب ما جاء في القبر من الحديث

من معرويه عن ابي رافع اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فكم عليه غفر
الله له اربعين مرة ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ه

باب الصلاة على الميت

وشيعه وحضور دفنه وكرامه اتباع النساء الجنائز قد سبق فضل
الشييع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قبراط ومن
شهدها حتى تدفن فله قبراطان قيل وما القبراطان قال مثل
الجلين العظيمين متفق عليه وعند رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم انا او احسبا او كان معه
حتى يصلى عليها ويقرع من دفنها فانه يرجع من الاجر بقبراطين
كل قبراط مثل احد ومن صلى عليها رجوع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقبراطين ورواه البخاري وعن ام عطية رضي الله عنها قالت
تيساعن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا متفق عليه ومنقاه لم
يشدد في النهي كما شدد في المحرمات

باب استحباب تشييت الصليين

على الجنازة وجعل ضفوفهم ثلاثة فالتشيع عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت تصلى عليه
امه من المسلمين يلقون مائة كلم يتفقون له الا شفيعوا فيه

رواه مسلم وعنه بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أمان رجل مسلم من قوم على
خيارته أربعون رجلاً لا يشركون بالله الا يستعجم الله فيه
رواه مسلم وعنه مرثد بن عبد الله التيمي قال كان مالك بن
بن هبيرة رضي الله عنه اذا صلى على الجنائز فقال للناس عليهما السلام
ثلاثة اجزا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه
ثلاثة صفوف فقد اوجب رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن

باب ما يقال في صلاة الجنائز

يكثر أربع تكبيرات يتعوذ بعد الاولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم تكبير
الثانية ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد والافضل ان يسمي بقوله كما صليت على ابراهيم الى قوله
حمد مجيد ولا يفعل ما يفعل كثير من العوام من قرائهم ان الله
وملائكته يصلون على النبي الاية فانه لا يصح صلاته اذا اقتصر
عليه ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت والمسلمين باستذكرة من
الاحاديث ان شاء الله تعالى ثم يكبر الرابعة ويدعو ومن احسنه
اللهم لا تخرمنا اجره ولا تقبلنا بعده واغفر لنا وله والمختار
انه يطول الدعاء في الرابعة خلافاً لما يعناده اكثر الناس لحديث
بن ابي اوفى الذي شذكرة ان شاء الله تعالى فاما الادعية الماثورة
بعد التلبية الثالثة فمنها عن ابي عبد الرحمن عفيف بن
مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازه فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقيه من الخطايا كما تقيت الثوب الابيض من الدنس وايدله داراً

حَدَّثَنَا أَبُو نَوَيْلَةَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَأَهْلُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَرَوَى جَابِرٌ مِنْ وَجْهِهِ وَأَدْخَلَهُ
الْحَنَّةَ وَأَعَدَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ عَذَابِ النَّارِ حَتَّى مَنَّبِتُ أَنْ
أَكُونَ نَادِئًا لَكَ بِطَوَائِفِ بَيْتِكَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابِي قَنَادَةَ
وَابِي بَرِهَةَ وَالْأَشْهَبِيَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوهُ صَحَابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جِنَازِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا
وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرْنَا وَأُنثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا اللَّهُمَّ
مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَاجْعَلْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّطْهُ
عَلَى الْإِيمَانِ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُغْنِبْنَا بَعْدَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
مَنْ رَوَاهُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْأَشْهَبِيَّ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَمَنْ رَوَاهُ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَابِي قَنَادَةَ قَالَ الْجَاهِلِيُّ حَدَّثَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ
النَّخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ النَّخَارِيُّ اصْحَحْ رَوَايَاتِ هَذَا
الْحَدِيثِ رَوَاهُ الْأَشْهَبِيُّ قَالَ النَّخَارِيُّ وَأَصْحَحْ شَيْءِي فِي الْبَابِ حَدِيثُ
عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ
هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا
حِينَ شَفَعَا لَهُ فَأَغْفِرْ لَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ وَالثَّلَثَةُ بْنُ الْأَشْجَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ فُلَانٌ بِنْتُ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَلَّتْ
جِوَارِكَ فَقِهِ فَنَسَتْ الْقَبْرَ وَعَذَابُ النَّارِ وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدُ
اللَّهُمَّ فَأَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةِ ابْنَتِهِ

لها أربع تكبيرات فقام بعد الرابع وكذا رواه ابن النجار
لها ويدعو قائم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا وفي رواية كبر أربعاً فمكث
حسباً ثم سأل عن مسيده وعن شماله فلما
انى لا يزيدكم على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم وقال حديث صحيح

باب اشراج الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشرعوا بالجنائز فان تل صالحه فخير انقدهمونا وان
تلك سوى ذلك فشر انصعونه عن رقايم متفق عليه وفي رواية
لمن فخير انقدهمونا عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحه
قالت قدموني وان كانت غير صالحه قالت لاهلها يا وئيلنا
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شئ الا الانسان
ولو سمع الاثان لصعق رواه البخاري هـ

باب حمل قضا الدين

عن الميت والمبادرة الى تجهيزه الا ان يموت فجاء فيترك حتى
يتيقن موته عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة يديه حتى يقضى عنه
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن خصيب بن
وحوج رضي الله عنه ان طلحة بن البراء رضي الله عنه مرض
فأناه النبي صلى الله عليه وسلم يعودة فقال اني لا اري طلحة

الاقْدَحُ حَتَّى فِيهِ الْمَوْتُ فَأَذِنُوا بِي بِهِ وَعَجَلُوا بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعِي
لِحَيْثُ مَسَّ مِنْ حَيْثُ بِي ظَهَرِي أَهْلُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ هـ

بَابُ عَشْرٍ فِي الرَّغْظِ عِنْدَ الْفَتْرِ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازِهِ فِي بَيْعِ الْعَرْقِ فَإِنَّا نَارُؤُلُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَدَّ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ فَكَسَّ
وَجَعَلَ يَنْكُثُ مَخْضَرِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَسْلَمُ مِنْ أَحَدٍ لَاقَدَّكَ مَقْعُودَةٌ مِنَ النَّارِ
وَمَقْعُودَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالُوا بَرِيئُونَ لِلَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا
فَقَالَ اعْمَلُوا فَاكُلْ مِمَّا خَلَقَ لَهُ وَذَكَرْنَا الْحَدِيثَ فَتَعَفَّقَ عَلَيْهِ هـ

بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ

بَعْدَ دَفْنِهِ وَالْقُعُودِ عِنْدَ قَبْرِهِ بِسَاعَةِ الدُّعَاءِ لَهُ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالْقِرَاءَةِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو بَلِيٍّ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَجْلِمْ وَسَلُّوا لَهُ
التُّنْبُوتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُنَالُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا دَفَنْتُمُونِي فَأَقْبِمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تَحْكُمُ
جَزْوَةً وَيُقَسِّمُ لَهَا حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِكُمْ وَأَعْلَمُ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رَسُولِي
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَبَقَ بِطَوِيلِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ
يُقْرَأَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنْ خَمَّوْا الْقُرْآنَ فَلَهُ كَانَ حَسَنًا هـ

بَابُ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

وَالدُّعَاءِ لَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُنْقَلْتُ
نَفْسِي وَأَرَاهَا الْوَفَّاءُ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا فَمَلَّ لَهَا الْجُرَّانُ تَصَدَّقْتُ

عنه قال نعم منفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا
من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او واد صالح يدعو له رواه مسلم

باب ما ورد في الجنة

عن النبي رضي الله عنه قال مررت بالجنان فاستوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررت باخرى فاستوا عليها
شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثبتت عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثبتت عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
منفق عليه وعن ابي الاسود قال قدمت المدينة فجلست الي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثبتت علي صاحبها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مررت باخرى فاثبتت علي صاحبها خيرا فقال عمر
وجبت ثم مررت بالثالثة فاثبتت علي صاحبها شرا فقال عمر وجبت قال
ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انما مسلم شهد له اربعة بحرا دخله الله
الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم تساله عن الواحد رواه البخاري هـ

باب فضل من مات له اولاد صغار

عن النبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحلم الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمة اياهم منفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتتسه النار الا حلة القسم

الجنة

متفق عليه بحلة الفسيفساء قال الله تعالى وان منكم الاوايرها والورود
هو العبور على الصراط وهو مشهور بالنصب على ظهر جهم عافانا الله
الله منها وحدثني عن ابي عبد الله الخدي رضي الله عنه قال جئت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا ما
عليك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا واجتمعن فانا هن النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت مما علمت الله ثم قال ما منكن من امراة
تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة
واثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنان متفق عليه هـ

باب النكاح والحزن

عند المرو ويقبور الظالمين ومصارعهم واظهار الافتقار الى
الله تعالى والحد من الغفلة عن ذلك عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه يعني
لما وصلوا الى الحجر يارثور لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين الا ان
تكونوا اباكين فان لم تكونوا اباكين فلا تدخلوا عليهم لا تصيبكم ما اصابكم
متفق عليه هـ وفي رواية قالت لما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان تصيبكم
ما اصابكم الا ان تكونوا اباكين ثم فتعراثة واشرع السير حتى جاز الوادي

كتاب اية ان الشربا واربعة وفيه اثنا عشر بابا

الخروج يوم الخميس واستجابته اول النار عن كعب بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم
الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس متفق عليه هـ وفي
رواية في الصحيحين لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه اربعة اشياء

سنة من اعلى الله وعافانا الله
والحمد لله رب العالمين
فارادوس

تَخْرُجُ الْاِثْنِي عَشَرَ مِنَ الْجَنِينِ وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمَّانِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ
 لَأُمَّتِي فِي تَكْوِينِهَا وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سُرِّيَّةً أَوْ جَيْشًا لَمْ يَمُرَّ مِنْ أُولِي
 النَّهَارِ وَكَانَ صَخْرًا جَرًّا فَكَانَ يَبْعَثُ بِنَجَارِثِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ فَاتَّرَى
 وَكَثُرَ مَالُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ هـ

بَابُ اسْتِخْبَانِ طَلَبِ

الرِّفْقَةِ وَتَأْمِيرِهِمْ عَلَى انْفُسِهِمْ وَاحِدًا يُطِيعُونَهُ عَنْ بِنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ
 النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ لَكَ بَلِيلٌ وَحَدَّثَهُ
 رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّابِثُ
 شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَشَقٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ
 ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَعَنْ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ عَائِدَةٍ
 وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةٌ الْاِثْنِي عَشَرَ وَكَانَ تَقَلُّبُ اثْنَا عَشَرَ النَّعْمَانِ
 قَلْبَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ هـ

بَابُ إِذَا بَلَغَ الْخَيْفَ وَالنُّزُولِ

وَالْمَبِيتِ وَالنُّوْمِ فِي السَّفَرِ وَاسْتِخْبَانِ الشُّرَى وَالرِّفْقِ بِالذُّوَابِ
 وَمُرَاعَاةِ مَصْلِحَتِهَا وَأَمْرٍ مِنْ قَصْرِ فِي حَقِّهَا بِالنِّقْمِ كَقَبْهَا وَجَوَابِ

الاريدان على لادته اذا كانت تطيق ذلك عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجذب
فاسرعوا عليها السير وادبروا بها نقيها واذا عرستم فاجنبوا الطريق
فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل رواه مسلم عن اعطوا
الابل حظها من الارض اي رفقوا بها في السير لترعى في حال سيرها
وقوله نقيها هو بكسر النون واسكان القاف وبالبا المشاة من تحت
وهو الملح معناه اسرعوا بها حتى تصلوا المقصد قبل ان يذهب
مخها من ضنك السير والتعريض التروى في الليل عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في
سفر فعرض بليل اضطلع على يمينه واذا عرث قيل الصبح
نصب ذراعته ووضع راسه على كفيه رواه مسلم قال العلماء انها نصب
ذراعته لئلا يتغيرت في النوم فتفوت صلاة الصبح عن وقتها
او عن اول وقتها عن ابي رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدخية فان الارض تطوى بالليل
رواه ابو داود باسناد حسن الدخية السير بالليل عن
ابي ثعلبة الخنسي رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا
مئرا لا تفرقوا في الشعاب والاورديه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تفرقوا في الشعاب والاورديه انما ذلكم من الشيطان
فلم ينزلوا بعد ذلك مئرا الا انضم بعضهم الى بعض رواه ابو داود
باسناد حسن عن سهل بن عمرو وقيل سهل بن
البيع بن عمرا انصاري المعروف بابن الخنظلية وهو من اهل
بيعه الرضوان رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه

هذه

وسهل بن عمرو

وسلم بعشر قد لحق ظهره ببطنه فقال انظروا الله في هذه السبايع
 المعجم فانكروها صالحة وكلوها صالحة وكروها صالحة وكروها صالحة
 صحيح عن ابي جعفر عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال
 اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم خلقه واسرائيل
 حديثا لا احث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذق او حاش نخيل عن حايط
 نخل رواه مسلم هكذا مختصرا او زاد فيه البرقاني باسناد مسلي
 هذا بعد قوله حاش نخيل فدخل حايط الرجل من الانصار فاذا
 فيه حمل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرجروا ذرفت
 عينا فانا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه سرائه اى سنامه
 وذقراه فسكن فقال من رب هذا الجمل من هذا الجمل فجاؤني
 من الانصار فقال هذا يرسول الله قال فلاتنفي الله في هذه
 الهيمه التي ملكت الله اياها فانه يشكو اليك جوعه وتديته
 ورواه ابو داود ذكره البرقاني قوله ذقراه هو بكسر الهمزة
 المعجم واسكان الفاء وهو لفظ مفرد مؤنث قال هل اللغة الذقور
 الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وقوله تديته اى
 تعبته وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما انزلنا منزلا
 لا نبيح حتى نخل الرجال رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم وقوله
 لا نبيح اى لا نضلى النافله ومعناه انامع حرسنا على
 الصلاه لانفدتها على حط الرجال وارجحة الدواب ه

باب اعانه الرفيق

في الباب احاديث كثيرة تقدمت كحديث والله في عون العبد ما
 كان العبد في عون اخيه وحديث كل معروف صدقه

واشباهها **عن** ابن شعبة الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن
 في سفرة خارجة على ناقه داخله ابل وقد يضرب بصره عينا وسما لا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد
 به على من لا ظهر له ومن كان له فضل فليعد به على من لا
 زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد
 منا في فضل رواه مسلم **عن** جابر رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يغزو فقال يا معشر المهاجرين
 والانصار ان من حوائكم قوما ليس لهم مال ولا عشرة فليضأ حذم
 اليه الرجلين والثلاثة فما الاحد من ظهر بحملة الا عثبه كعقبه
 يعني حذم قال فضمت الي اثنين وثلاثة ومالي الا عثبه كعقبه
 احدهم من جهلي رواه ابو داود **عن** رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المشير فيرجي الضعيف
 ويردق ويدعوا له رواه ابو داود باسناد حسن ه

باب ما يقوله اذا ركب دابة للسفر

قال الله تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتسئروا
 على ظهوره ثم تذكروا نعمه ربكم اذا استوتبتم عليه وتقولوا سبحان
 الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي رينا لمنقلبون **عن**
 بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوي
 على بعيره خارجا الي سفرة كثر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
 وما كنا له مقرنين وانا الي رينا لمنقلبون اللهم اننا نسالك في سفرة
 هذا البركة والتقوي ومن العمل ما ترضي اللهم هون علينا سفرةنا
 هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
 في الابل اللهم اني اعوذ بك من وعننا السفر وكأبه المنظر وسوء

المقلد

المتقلب في المال والاهل واذا رجعت فالهين ونادى بين يبيون ثابون
عابدون لربنا حامدون **رواه مسلم** **معنى** مقرين مطيقين
والوعثا بفتح الواو واستكان لغيب الملهة **والثالث** وبالمد
وهي الشدة والكأبة بالمد وهي تغير النفس من حزين ونحوه
والمنقلب لمرجع **عن** **عند الله بن شريح** رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من **وعثا**
العقر وكأبة المتقلب والخور بعد الكون ودعوة المظلوم وشو
المنظر في اهل والمال **رواه مسلم** هكذا هو في صحيح مسلم الخور بعد
الكون بالنون وكذا **رواه الترمذي** والنسائي قال الترمذي
ويروى **الخور** بالراء وكلاهما وجه **قال** **العلماء** ومعناه بالنون
والراجح الرجوع من الاستقامة او الزيادة الى النقص قالوا
ورواية **الراء** ما خودة من تكوير العامة وهو لغتها وجمعها **ورواية**
النون من الكون مصدر كان يكون كونا اذا وجد واستقر **عن**
علي بن ربيعة قال شهدت **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه اتي
بداية ليركبنا فلما وضع رحله في الركاب قال بسم الله فلما اتوى علي
ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث
مرات ثم قال سبحانك ابي طلت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل يا امير المؤمنين من ابي شي ضحك قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يرسول الله من
ابي شي ضحكت قال ان ربك سبحانه وتعالى يعجب من عبده اذا
قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري **رواه** **ابو داود** **والترمذي** **وقال** **حديث**

حسن وفي بعض النسخ حين يصيح وهذا لفظ ابي داود ه
بالتسليم المسمى المشافرا اذا

صعد الشايات وسببها وتبين ان اذ اهبط الاوردية وخوها والنبي
عن المبالغة برفع الصوت بالكبير وخوه عن جابر رضي الله
عنه قال كما اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سجدنا رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وحيوشه اذا علوا الشايات كبروا واذا هبطوا استحواروا رواه ابو داود
بالتسليم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة كلما اوفى على ثبته اوقد قد كبر ثلاثا ثم قال لا
اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايون تايون عابدون شاجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه وفي روايه
مسلم اذا قفل من الحيوش او الشرايا او الحج او العمرة قوله اوفى اي ارتفع
وقوله قد هو يفتح الفايين بينهما ادمه ساكنه واخره دال
اخري وهو الغلط المرتفع من الارض وعن ابي هريره
رضي الله عنه ان رجلا قال برسول الله اني اريد ان اسافر
فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولي الرجل
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي وقال
حدث حسن وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا اذا شرفنا علي واذا هزلنا وكبرنا
ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا
انه معلم انه شيع قريت متفق عليه اربعوا بفتح الباء

الموحدة اي ارفقوا بانفسكم
باب استجابات علي لسفر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ودعوة المسكين ودعوة الوالد على ولده رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن وليس في رواية ابي داود علي ولده
باب ما يدعوا به اذا خاف

ناسا وغيرهم عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا خاف قوما قال اللهم انا
تجمل في حوزهم وتعود بك من شرورهم رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح
باب ما يقول اذا نزل من لا

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من نزل من لا م قال اعوذ بكلمات الله
الناميات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله
ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فرق قبل الليل قال يا ارض ربني
وربك الله اعوذ بالله من شرك وشركائك وشرا ما خلق
فيك وشرا ما يدب عليك اعوذ بك من شر اسدي واسود ومن
الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه ابو
داود والاسود الشحضي قال الخطابي وساكن البلد هم الجن الذين
هم سكان الارض قال والبلد من الارض ما كانت ماوى الحيوان
وان لم يكن فيه بنا وسائر قال ومحمل ان المراد بالوالد البليس وما ولد الشياطين

باب استجابات جميل المسافر

الدُّجُوعِ إِلَى الْمَطْلُوبِ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ
الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَيَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى حَدَّكُمْ
نَهَيْتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَعْرِضْ إِلَى أَهْلِهِ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ نَهْمُهُ مَقْصُودُهُ هـ

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُدُومِ

عَلَى هَلِهِ نَهَارًا أَوْ كَرِهَتِهِ فِي اللَّيْلِ لَغَيْرِ جَاحِدٍ **عَنْ** جَابِرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْثَ
فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا مَنُفِقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ** أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَالْكَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ
يَأْتِيهِمْ عَذْوَةٌ أَوْ عَشِيَّةً مَنُفِقٌ عَلَيْهِ الطَّرُوقُ الْجَمْعُ فِي اللَّيْلِ هـ

بَابُ مَا يَقُولُهُ إِذَا رَجَعَ وَإِذَا

بَلَغَ بَلَدَتَهُ فِيهِ حَدِيثُ بِنِ عُمَرَ الشَّابِقِ فِي بَابِ تَكْبِيرِ الْمَسَافِرِ إِذَا
صَعِدَ الشَّأْيَا **وَعَنْ** أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بَطْحَمِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَيُّونَ تَأْيُونُ عَابِدُونَ
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ

بَابُ اسْتِحْبَابِ ابْتِدَاءِ

الْقَادِمِ بِالشَّجْدِ الَّذِي فِي حِمَارِهِ وَوَصَلَاتِهِ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ **عَنْ** كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ
سَفَرٍ يَبْدَأُ بِالشَّجْدِ فَرَكْعٍ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ هـ

بَابُ كَرِّ السَّفَرِ

الْمَرَّاهِ وَحَدَّثَهَا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحُلْ لِأَمْرٍ تَوَسُّمٌ بِأَبِيهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَشَافِتُ
مَشِيرَةَ يَوْمٍ وَلِيْلَهُ الْإِمْعُودِي مُحْرِمٌ عَلَيْهِ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ** بَنِي عَبَّاسٍ

رضي الله عنها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلون رجلك
 بامرأة الا ومعهاد ومحرم ولا تشارك المرأة الامع ذي محرم فقال رجل
 يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجته واني كنت في غزوه
 كذا وكذا قال انطلق فجمع امراتك متفق عليه ه

كتابيه وختم كتاب الفضائل

باب فضل قراءة القران
 عن ابي امامة رضي الله عنها عنده قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا
 لصحابه رواه مسلم وعن النوايس بن سمعان رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي يوم القيامة بالقران
 واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدم ثور البقرة وال
 عمران حجاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن عثمان بن عفان رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
 القران وعلمه رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القران ويتتبع فيه
 وهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي
 يقرأ القران مثل الأترجة رحيها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
 الذي لا يقرأ القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
 المنافق الذي يقرأ القران مثل الریحانة رحيها طيب وطعمها مر ومثل
 المنافق الذي لا يقرأ القران كمثل الخنظل ليس له ريح وطعمها مر
 متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى

وهو كما هو به مع السهم اللاتم البرم والى بقدر
 القران مع

الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به
 اخرين رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا حشد الا في اثنتين رجل ناه الله القرآن
 فهو يقوم به انا الليل وانا النهار ورجل ناه الله ما لا فهو يتفقه
 انا الليل وانا النهار متفق عليه الا في الساعات **عن البراء**
رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعندك فرشت
 مريوطة بسططين فتفتته شحابة فحكت تدنو او جعل
 فرشته يتفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
 ذلك فقال تلك ثمرات للقران متفق عليه الشطن ابفتح الشين
 المعجم والطاء المهله الجبل **عن ابن مسعود رضي الله عنه**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله
 تعالى فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الا اقول الم حرف ولام
 حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حسن صحيح **عن ابن**
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه
 الترمذي وقال حسن صحيح **عن عبد الله بن عمرو بن العاصي**
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب
 القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا من كل عند
 اخرايه تقرأ رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح ه

السليبة

القرآن

فان

باب الامر بتعمد القرآن

والتخدير من تعريضه للناس **عن ابي موسى رضي الله عنه**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي
 نفس محمد بيده لم هو أشد كلفنا من الابل في عقولها متفق عليه

والله

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل للعقلة ان عامدا عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه ه

باب حسن الصوت

الصوت بالقرآن وطب لقرأه من حسن الصوت والاشتهار لها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء حسن الصوت
يتغنى بالقرآن كحفر به متفق عليه معن اذن الله اي اشتهر وهو
اشارة الى الرضى والقبول **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لقد اوتيت من امراس
من اميرداد ومثوق عليه وفي رواية لسليمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له لو رايتني وانا استمع لقرأتك البارحة **وعن**
البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
بالتين والزيتون فاسمعت احدا احسن صوتا منه متفق عليه
وعن ابي لبابة بشير بن عبد المنذر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتغنى بالقرآن فليس منا رواه
ابوداود باسناد جيد معن يتغنى بحسن صوته بالقرآن ه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يرسول الله اقرأ عليك وعليك
انزل قال اي احي ان اسموه من غيري فقرأت عليه سورة الشكا
حتى حيت الى هذه الاية فكيف ذا جينا من كل امه بشميد
وجينا بك علي هولاي شميدا قال حسبل الان فالتفت
اليه ناد اعيناه تدري فان متفق عليه ه ه

رسول الله

الم

باب في الحديث على رسول

ص
لله

وَايَاتٍ مَّحْمُودَةٍ عَلَيْهِ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْلَمُكَ عَظِيمَ سُورَةٍ
 فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَهْدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ عَظِيمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ رَوَاهُ
 النَّجَّارِيُّ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَشَقَ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ وَقَالُوا أَيُّهَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
 الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ **عَنْ** أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ
 رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّ دُمُوعًا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَّقَى لَهَا فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ
 رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ
 رَوَاهُ مِثْلُ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَحْبَبْتُ هَذِهِ السُّورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ إِنَّ جَهَنَّمَ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةُ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ النَّجَّارِيُّ فِي صَحِيحِهِ
 تَعْلِيْقًا **عَنْ** عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْذَلَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرْمَلْهُنَّ
 قَطُّ قُلْ عَوْدُ بَرِّ الْفَلَقِ وَقُلْ عَوْدُ بَرِّ النَّاسِ رَوَاهُ مِثْلُ

وعلى رسول

عَنْ أَبِي تَعْيِبٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَغَيْرِ الْإِنْسَانِ حِينَ
تُرْتَلُ الْمُعَوَّذَاتَانِ فَلَمَّا تَرْتَلْتُ أَخَذَ بِهَا وَتَرَكَهَا شَوْهَاً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً
شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حِينَ تَمُوتُ وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى دَاوُدَ
تَشْفَعُ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
فِي لَيْلَةٍ كَفَنَاهُ مَنفُوقٌ عَلَيْهِ قِيلَ كَفَنَاهُ الْمَكْرُوهَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقِيلَ
كَفَنَاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ مَقَابِرَاتٍ
الشَّيْطَانُ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ يَدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
مَعَكَ أَعْظَمُ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي
وَقَالَ لِيْمَنْكَ الْعِلْمُ يَا الْمُنْذِرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ
رُكَاةِ رَمَضَانَ فَأَنَابَنِي أَنْ تَجْعَلَ مَحْتَوًى مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي فَقُلْتُ
لَا رُفْعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي مَحْتَوًى وَعَلَى
عِيَالٍ وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ بِبَيْتِكَ الْبَارِحَةَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأْتُ حَاجَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ

أما إنه قد كذبك وسبعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرصدته فحاجتو من الطعام فقلت لا رفعك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعيني فاني محتاج وعلي عيال لا
أعود فرحمته فخلت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أشيرك قلت يرسل الله شكا حاجه
وعيا لا فرحمته فخلت سبيله فقال إنه قد كذبك وسبعود فرصدته
الثالثه فحاجتوا من الطعام فاخذته فقلت لا رفعك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود
ثم تعود فقال دعيني فاني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أشيرك البارحة
قلت يرسل الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلت
سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من مخاطب مند ثلاث يا أبا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان
رواه البخاري **وعن** أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول
سورة الكهف عصم من الدجال ٥ وفي رواية من خرسوره
الكهف رواها مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سئلت
جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم يسمع تقيضا
من قنونه

من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من الشياطين ففتح اليوم ولم يفتح
قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض
لم ير قط إلا اليوم فقال ائتروني بين يديهما لم يوتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقر
بحرف منها إلا أعطيتة رواه مسلم النقص الصوت ه

باب استخار الأجناع

علي القرأني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة
وعشيتهم الرحمة وحففتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم ه
باب ما به وسلكه فضل الوضوء

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين
وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الماء فاغسلوا أو لا منتم الشاغل تجدوا ماء فتميموا ه
صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولعلكم
تذكرون وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم
القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن
يطيل غرته فليفعل متفق عليه وعن رضي الله عنه
قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول يبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم وعن عثمان بن عفان

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
 فاحسن الوضوء خرجت خطاياهُ حتى يخرج من تحت أظفاره
 رواه مسلم **رضي الله عنه** قال رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ
 هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيئه
 إلى المسجد نافله رواه مسلم **عن** أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد
 المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
 نظر إليها بعينه مع الماء أو مع أخر قطر الماء فإذا غسل
 يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها بقاء مع الماء
 أو مع أخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها
 رجلاه مع الماء أو مع أخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب
 رواه مسلم **رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى المقبرة فقال لسلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن
 شاء الله مخي بكم لاحقون ووددت أن أقدر أيتها إخواننا فالوا
 أولسنا إخوانك برسول الله قال نعم أصحابي وإخواننا الذين
 لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمم
 برسول الله فقال أرايت لو أن رجلاً له خيل غر محلب من
 الوضوء وأنا فرطهم على الجوض رواه مسلم **رضي الله عنه**
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدرككم بحوا الله به
 الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال أشباغ
 الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المشاجد وانظر الصلاة
 بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم **عن** أبي مالك الأشعري

من ظهر في يوم الجمعة
 قالوا يا رسول الله قال نعم يا رسول
 الله
 عن علي بن
 عمار

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط
الايان رواه مسلم وقد سبق بطوله في باب الصبر وفي الباب
حديث عمر بن عبيدة رضي الله عنه السابق في احوال الرجال
وهو حديث عظيم مشتمل على جميل من احوال الرجال
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد
يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثانية يدخل من اي شاء رواه مسلم وزاد الترمذي
اللهم اجعلني من القوابين واجعلني من المتطهرين ه
بأنايه وسبعه
فصل لاذان

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو تعلم الناس ما في البداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يسموا عليه لاسموا عليه ولو يعلموا ما في التهيير لاسموا اليه
ولو يعلمون ما في العتم والصبح لاسموا بها ولو خبوا منفق عليه
الاستتمام الاقتراع والتهيير التكبير الى اصلاحه عن معوية
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول المودنون
اطول اعناق يوم القيمة رواه مسلم عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابى صعصعة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له ابى اراك تحب العتم والبارية فاذا كنت في غمك وباريتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالبدا فانه لا يسمع مدى صوت
المودن جن ولا انس ولا شئ الا شهيد له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له
 ضراط حتى لا يسمع الاذان حتى اذا قضى الثوبت اقبل حتى يحيطر
 بين المر ونفسيه يقول اذكر اذ اذكر اذ اذكر اذ اذكر من قتل
 حتى تظلل الرجل ما يدري كم صلى متفق عليه ه الثوبت الاقامة
 وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول ثم صلوا
 على قايته من صلى على صلاة صلى الله عليه بما عشرين تسلاوا الله الى الوسيلة
 فانها منزلة في الجنة لا تبغى الا لعبد من عباد الله وارحوا ان اكون انا هو
 فمن سأل في الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وعن ابي سعيد
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء
 فقولوا كما يقول المودن متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
 رب هذه الدعوة النامية والصلاة القائمة اهدني لهذا الوسيلة
 والفضيلة وابعدني مما يحور الذي وعدته حلت له شفاعتي
 يوم القيامة رواه البخاري وعن شعيب بن ابي وقاص رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المودن اشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضى
 بالله رباً ومحمداً رسلاً وبالا سلام ديناً غفر له ذنبه رواه مسلم
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة رواه ابو
 داود الترمذي وقال حديث حسن ه

باب ما به وثلاثين فضل الصلوات ومعها

قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وعن ابي

مرويه

شئ ٢

هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ارايت لوان نهار ايباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس
 مرات هل يفتي من درنيه قالوا لا سقى من درنيه شي قال فاذلك
 مثل الصلوات الخمس يحجوا الله من الخطايا منسفق عليه وعن جابر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات
 الخمس كتل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس
 مرات رواه مسلم العريفة الغين المعجم الكبير وعن ابن
 مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراه قبله فاتي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلاة طرفي
 النار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
 ابي هذا قال لجميع امتي كلهم رواه متفق عليه وعن ابي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم
 تغش الكبائر رواه مسلم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ احضره
 صلاة مكتوبة فحسين وضوءها وحسنها وركوعها الا كانت
 كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم

باب فضل صلاة الصبح والعصر

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه البردان الصبح
 والعصر وعن ابي رهير عمار بن روية رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يبلغ النار احد
 صلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الصبح والعصر ه

البحر

رواه مسلم **وعن** جَدِيدِ بْنِ سُنَيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ
فَأَنْظُرِي بَيْنَ دَمٍ لَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ مَعَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَعَاتَبُونَ قِيَمَ مَلَائِكَةَ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةَ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ لَمْ يَعْزُجِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيهَا لَمْ يَمُوتُوا وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ كَيْفَ
تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاكُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَنْبِيَائُهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ
مَنْفِقٌ عَلَيْهِ **وعن** جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظُنَرْنَا إِلَى الْقَهْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَنْتُمْ
سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَهْرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ
اسْتِطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَيَّ صَلَاةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ عُرُوبِهَا فَافْعَلُوا
مَنْفِقٌ عَلَيْهِ ه **وفي** رَوَايَةٍ فَظُنَرْنَا إِلَى الْقَهْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ **وعن**
بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ ه

باب ما يتعمد فضل المشي إلى المشاجد

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كَمَا غَدَا
أَوْ رَاحَ مَنْفِقٌ عَلَيْهِ **وعنه** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ
فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَاتُهُ أَحَدًا هَاتِحًا خَطِيئَةً
وَالْآخَرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وعن** أَبِي بَرْكَاتٍ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَعْلَمُ أَحَدًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَكَانَتْ لَخَطِيئَةٌ
صَلَاةً فَقِيلَ لَهُ لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرَكَيْتَهُ فِي الظُّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ فَقَالَ

ما يشربني ان منبري الى جنب المسجد اني ريد ان يكتب لي منشاى
الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله ورواه مسلم عن جابر رضي
الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراك بنو سبلة ان يتقلوا
قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم
تريدون ان تتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا
ذلك فقال بنو سبلة دياركم تكثر اثاركم دياركم تكثر اثاركم فقالوا
ما يشربنا انا كما تحولنا ورواه مسلم وروى البخاري معناه من روايه
انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة بعد هم اليها منشا
فابعد هم هو الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصليها ثم ينام متفق عليه وعن نريدة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر والمشاين في الظلم الى المشايد
بالنور النائم يوم القيوم رواه ابو داود والترمذي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادلكم
علي ما يحو الله به الخطايا ويوقع به الدرجات قالوا بلى يا رسول
الله قال ايباغ الوضوء على الحارة وكثرة الخطا الى المشايد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذ رايتم الرجل يعناد المشايد فاشهدوا له بالايان قال الله تبارك
وتعالى انما يعمر مشايد الله من من يابيه واليوم الاخر الاية ورواه الترمذي وقال
حديث حسن باب عشرين انتظار الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى
اليمين أو الأضحية منفق عليه **وعنه** رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للملائكة تفضلوا على أحدكم ما دام في صلاة الذي
صلى فيه ما لم يحدث **رسول الله** اغترله اللهم ارحمه رواه البخاري
وعنه انيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر
ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعدما صلى فقال
صلى الناس وقد واو لم تر الوافي صلاة منذ انظرتموها رواه البخاري
باب ما يه واحد عشر فضل صلاة الجماعة ومعها باب اخر

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفرد سبع وعشرين درجة منفق عليه
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه
خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
خرج إلى المسجد لا يخرجها الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وخط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم ترك الملائكة تفضل عليه
ما دام في صلاة ما لم يحدث اللهم صلى عليه اللهم ارحمه ولا يزال
في صلاة ما انظر الصلاة منفق عليه وهذا لفظ البخاري **وعنه**
رضي الله عنه قال اني لنبى صلى الله عليه وسلم رجل اعرج فقال
يرسل الله لبيس لي فايدئودني الى المسجد فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلى في بيته فرخص له فلما
ولى دعاه فقال له هل سمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه
مسلم **وعنه** عبدالله وقيل عمرو بن قيس المعدوني بن ام مكنوم
المؤدب رضي الله عنه انه قال يرسل الله ان المدينة كثيرة

الهوام والشياع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع حتى حي
 علي الصلاة في علي لفلان في هذا رواه ابو داود وداود حسن
 ومعنى حتى هلا تعال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
 بحطب فحطبت ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلاً يوم الناس
 ثم اختلف الي رجال فاحرق عليهم بيوتهم متفق عليه وعن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال من شئت ان يلقا الله تعالى غدا مسلماً
 فلما اوظ علي هولاء الصلوات حيث ينادي من فان الله شرع
 لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى
 ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة
 نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتكم وما يتخلف عنها الا منافق
 معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به ينادي بين الرجلين
 حتى يقام في الصلوة رواه مسلم وفي رواية له قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي
 يؤذن فيه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو
 لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم
 بالجماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية رواه ابو داود وداود

باب ما ياتي على من حضر

الجماعة في الصبح والعشاء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء
 في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما
 صلى الليل كله رواه مسلم وفي روايه الترمذي عن عثمان رضي الله

بلغ

من شهيد العشاء
في جماعة كانه قيام صوفية
انقله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء والفجر في
جماعة كان له كقيام ليلة القدر الترمذي حديث حسن صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلمون ما في العشاء والصبح لا توفها ولو حبو متفق عليه وقد سبق
بطوله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
صلاة على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون
ما فيها لا توفها ولو حبو متفق عليه هـ

بابه واثر عشر الامور المحفوظة

على الصلوات المكتوبات والنهي الاكيد والوعيد الشديد وتركهن
قال الله تعالى حافظوا على الصلوات وقال تعالى فان
تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتي الاعمال
افضل قال الصلاة علي وقمتا قلت ثم ائتي قال بر الوالدين قلت ثم
ائتي قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة واتى
الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم علي الله تعالى متفق عليه وعن معاذ رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقال ايك تاتي قوما
من اهل الكتاب فادعهم الي شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان

فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم حسن هدايتك في كل
يوم و ليلة فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فتتروا في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك و اكرام
اموالهم و اتق دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب متفق
عليه و عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان بيننا و بين الرجل و بين الشرك و الكفر ترك الصلاة و رواه مسلم
و عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد الذي
بيننا و بيننا الصلاة فمن تركها فقد كفره و رواه الترمذي و قال
حديث حسن صحيح و عن شقيق بن عبد الله التابعي المنفق علي
جلالته رحمه الله قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة و رواه الترمذي في كتاب
الايمان باسناد صحيح و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
من عمله صلاته فان صلحت فقد اقم و اتمح وان فسدت فقد خاب
و خسر فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب عز و جل انظروا
هل لعبدي من تطوع فيكمل بما انتقص من الفريضة ثم يكون
سائرا اعماله علي هذا و رواه الترمذي و قال حديث حسن

باب اية و بلاة عشر فصل في الصف الاول

والامرياء نام الصفوف و تشويبتها و التراض فيما عن جابر بن سمرة
رضي الله عنها قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا بئس سؤال الله و كيف تصف
الملائكة عند ربها قال يتنون الصفوف الاول و يتراصون في الصف
رواه مسلم و عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لم يجدوا الا ان يستموا
عليه لاستموا من فوق جبله ~~وهو~~ رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ~~عن صفوة~~ الرجال ولها وشرفها اخرها وخير
صفوة النساء اخرها وشرفها اولها رواه مسلم ~~عن~~ ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تأخرا
فقال لهم تقدموا فانتم ابي ولياتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله رواه مسلم ~~عن~~ ابي مسعود رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي منا كيتا في الصلاة ويقول
استووا ولا تخلفوا فتخلف قلوبكم ليئين منكم اولوا الاحلام والنهي
ثم الذين يلوونكم ثم الذين يلوونكم رواه مسلم ~~عن~~ ابي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا صفوكم فان تسوية
الصف من تمام الصلاة متفق عليه وفي رواية البخاري فان تسوية
الصفوف من اتمام الصلاة ~~وعنه~~ رضي الله عنه قال اتمت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصفوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري بلفظه
وسلم بمعناه وفي رواية البخاري وكان احدنا يلزق منكبه
بمنكبه صاحبه وقد مته بقدميه ~~وعن~~ النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشون
صفوكم اوليها الفز الله بين وجوهكم متفق عليه وفي رواية مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كنا يسوي
بما القداح حتى راى لنا قد غفلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يليرق راى رجلا با ديا صدره من الصف فقال عباد الله للشون
صفوكم اوليها الفز الله بين وجوهكم ~~عن~~ البراء بن عازب رضي الله

عن

عنها

الى ناجيه

عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل لصف من
 ناحيه يسبح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تخلفه خلف قلوبكم وكان
 يقول ان الله وملائكته يصلون على الصوفى الاول رواه ابو داود
 باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اقبوا الصوفى وحادوا بين المناكب وسدوا الخلك
 وليتوا بايدي اخوانكم ولا تدروا فرجات للشيطان ومن وصلك
 صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعاه الله رواه ابو داود باسناد
 صحيح وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رصوا صفوقكم وقاربوا ايديها وحادوا بالاعناق فوالذي نفسي
 بيده اني لاربي الشيطان يدخل من خلل الصف كما نزل الحدق حديث
 صحيح رواه ابو داود باسناد على شرط من الحدق بجار مهله
 وذالك مجيء مفتوحين ثم فار وفي غم شورا اصغار تكون باليمن
 وكنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا
 الصف المتقدم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف
 المؤخر رواه ابو داود باسناد حسن وعن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
 على من اصاب الصوفى رواه ابو داود باسناد على شرط من
 وفيه رجل تخلف في توثيقه عن البراقال كنا اذا صلينا
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبتنا ان تكون عن يمينه
 ثقيل علينا بوجهه فسمعتة يقول رب قبي عذابي يوم
 تبعث او جمع عبادك رواه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الایام وسدوا
 الخلك رواه ابو داود

باب ما روي في فضل السنن الربية في ثمانية ابواب

مع الفرائض ويأمن قلبها واكلمها وما بينهما عن ام المؤمنين ام حبيبة
رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا من عبدني صلى الله تعالى كل يوم اثنتي عشرة
ركعة تطوعاً غير فرضه الاثنى الله تعالى له بيتاً في الجنة رواه
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد الجوع
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء متفق عليه وعن عبد
الله بن معقل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
كل ذائبة صلاة بين كل ذائبة صلاة قال في الثالثة
لمن شاء متفق عليه المراد بالذائبة الاذان والاقامة ه

باب ما روي في فضل السنن الربية

الصبح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل المغداة رواه البخاري وعنه
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهداً منه علي ركعتي الفجر متفق عليه وعنه رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعننا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه
مسلم وفي رواية لها احب الي من الدنيا وما فيها جميعاً وعن ابي
عبد الله بلال بن رباح رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة
المغداة فشغلت عائشة بلالاً ما يرتئى لثته عنه حتى اصبح جداً
فقام بلال فاذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاحبوا ان عائشة رضي الله عنها شغلته

بامرٍ شالته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطل عليه بالخروج فقال بعين النبي
صلى الله عليه وسلم اني كنت ركعتي الفجر فقال رسول الله انك
اصبحت جدا فقال لو اصبحت اكثرهما اصحت لركعتي واحسنهما واجملها
رواه ابو داود باسناد حسن ه

باب كحيف ركعتي الفجر

وبين ما يقرأ فيها وبيان وقتها عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين من الندا والاقامة
من صلاة الصبح منقوعا وفي رواية لها يصلي ركعتي الفجر فيخففهما
حتى يقول هل قرأ فيها بام القرآن وفي رواية لمسلم كان يصلي
ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر
عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
كان اذا اذن المودن للصبح وبدا الصبح يصلي ركعتين خفيفتين منقوع
عليه وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر
لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثل مني ويوتر بركعة
من اخر الليل ويصلي الركعتين قبل صلاة العداة وكان الاذان باذنيه
منقوعا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا امنا بالله وما
انزل لنا الاية التي في البقرة وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد
بانا مسلمون وفي رواية وفي الاخرة التي في آل عمران تعالوا
الي كل من سوا ربينا وبينكم واهم مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ومقت

النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً بغير أي الركعتين قبل الفجر قديماً الكافرون
وقيل هو الله أحد آه رواه الترمذي وقال حديث حسن ه

باب تسليمة الجحش لاضطباع

بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن والحث عليه سواء كان يتجدد
بالليل أم لا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقيقه الايمن رواه البخاري
وعنه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم
بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكنت المؤذن من صلاة الفجر
وتبزل له الفجر وجاء المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقيقه الايمن حتى ياتيته المؤذن للاقامة رواه مسلم قوله
يسلم بين كل ركعتين هكذا هو في مسلم ومعناه بعد كل ركعتين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدى ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه
ابوداود والترمذي باسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح ه

باب سنة الظهر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل
الظهر رواه البخاري وعنه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلي ركعتين

في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما
الاسلم بركعتين الفجر الا انما يعاقف
بما رواه البخاري في الفجر ركعتين
وعنه رضي الله عنهما

رواه مسلم وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حافظ علي أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها
 حرم الله عليه النار رواه أبو داود والترمذي وقال حديث
 حسن وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً بعد أن تزل الشمس قبل الظهر
 وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأجبت أن يصعد لي فيها
 عمل صالح رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عائشة
 رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل
 أربعاً قبل الظهر صلاه من بعدها رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب سنة العصر

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي أربعاً قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم
 على الملائكة المقربين ومن تعفم من المسلمين والمؤمنين رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعن علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين
 رواه أبو داود بأسناد صحيح

باب سنة المغرب

بعد ما وقبلها تقدم في هذه الأبواب حديث بن عمرو وحديث
 عائشة وهما صحيحان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
 المغرب قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري وعن ابن
 رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يبتدرون السواري عند المغرب رواه البخاري وسنه
 رضي الله عنه قال كنا نضلي علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحيح م

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
 أمراً صلوا قبل العصر أربعاً رواه أبو داود والترمذي وقال حديث

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي أربعاً قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
 ومن تعفم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وقال حديث حسن

رضي الله عنهم

ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب فقيل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليها قال كان يرانا يصليها فلم يرنا ولم يبيننا
رواه مسلم **باب** رضى الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المودن
لصلاة المغرب ابتدروا الشواري فركعوا ركعتين حتى ان
الرجل لغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة
من يصليها رواه مسلم

باب سنة العشاء

بعدها وقبلها فيه حديث بن عمر السابق صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين بعد العشاء وحديث عبد الله
بن مفضل بين كل ذاتين صلاة متفق عليه كما سبق ه
باب مائة وعشرون سنة الجمعة

فيه حديث بن عمر السابق انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم 8
ركعتين بعد الجمعة متفق عليه **باب** مائة وعشرون سنة الجمعة
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعاً رواه مسلم **باب** مائة وعشرون سنة الجمعة
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته رواه مسلم ه

باب مائة وعشرون سنة استجاب

جعل النوافل في البيت سواء الراكب والراية وغيرها والامر بالتحول
للفلح وغيرها من موضع الفريضة او الفصل بينهما بسلام
عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان فضل الصلاة المراد في
بيته الا المكتوبة متفق عليه **باب** مائة وعشرون سنة استجاب
عن

١٤٠
١٢٩

من صلواته

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم بيوتكم ولا
 تتخذوها قبورًا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضلي حدكم صلواته
 في المسجد فليجعل لبيته نصيبًا من صلواته فان الله عاجل في
 بيته خيرًا رواه مسلم وعن عبد بن عطاء ان نافع بن جبير
 ارسله الى الشائب بن ابي عمير يسأله عن شيء رآه منه معاوية
 في الصلاة فقال نعم صليت مع الجماعة في المقصورة فلما سلم الامام
 ثم في مقامى فصليت فلما دخل رسل الى فقال لا تعذ لما فعلت
 اذا صليت الجماعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او يخرج فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصيك
 صلاة بصلاته حتى تكلم او يخرج رواه مسلم ه

بابه وسبع عشر الصلوات على الصلاة

الوتر وبيان انه سنة مؤكدة وبيان وقته عن علي رضي
 الله عنه قال لو تر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن شر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
 القران رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعن
 عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل وتر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اول الليل ومن وسطه ومن اخره وان النبي
 وتره الى السحر متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترا
 متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا وعن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته بالليل

قدح

رواه مسلم

وهي معتز ضميمين يديه فاذا بقي لوتر انقضا فاوترت رواه
مسلم وفي رواية له فاذا بقي لوتر قال قومي فاوتر بي عايشة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بارد رواه الصبح بالوتر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخرا لليل فليوتر اوله
ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخرا لليل فان صلاة
اخرا لليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم هـ

من؟

باب اية وثمانية عشر في فضل صلاة الضحى وبعده باب

وبين اكثرها واقلها واوسطها والحث على الطواف طه عليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوترت
قبل ان ترقد متفوق عليه والايثار قبل النوم انما يستحب لمن لا
يشق بالاستيقاظ اخرا لليل فان وثق فاخرا لليل افضل وعن
ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح
علي كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيح صدقة وكل
حمد صدقة وكل تلبية صدقة وكل تكبير صدقة وامر
بالمعروف وصدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من
ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
او يعا ويريد ماشا الله رواه مسلم وعن ام هاني فاخته بنت
ابي طالب رضي الله عنها قالت اذ هبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل فلما فرغ من غسله صلى ثلث ركعات

ركعتين وذلك صحيح متفق عليه وهذا المختصر لفظ احدى روايات مسلم
باب يجوز صلاة الضحى

من ارتفاع الشمس الى زوالها والافضل ان يصلي عند ابتداء
الحري وارتفاع الضحى عن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه رأى
قومًا يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير
هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلمه ترمض ابقع
النار والميم والضا والمجه يعني شدة الحر والفصال جمع فصيل وهو

الصف من الابل ه

باب ما به تسعة عشر الحث على تحية المسجد

ملاحظة

ركعتين وكراهة الجلوس قبل ان يصلي ركعتين في ابي وقت
دخل وسوا صلى ركعتين بنية التحية او صلاة فريضة او
سنة راتبه او غيرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه

ان

باب ما به عشرين استحباب ركعتين

بعد الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني يا ابي
علي عملته في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي
في الجنة قال ما عملت عملاً ارجى عندي من اني لم اتطهر
ظهوراً في ساعة من ليل او نهار الا ضلت بذلك الطهور ما كتبت
لي ان اصلي متفق عليه وهذا لفظ البخاري الدق
بالفار صوت النعل وحركته على الارض ه

وعن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
يقال صل ركعتين متفق عليه

عشرون
باب فضل الجمعة

اكتاب

ووجوبها والاعتساف لها والطيب والتكبير الميا والادعاب يوم الجمعة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وبيان شاعره
الاجابة واستحباب ذكر الله تعالى بعد الجمعة قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما قاننثروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا العلم بعلوم وعش ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم عنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع واتصت غفر له ما تقدم بينه وبين
الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مشى الحصر فقد لغا رواه مسلم
وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن اذا اجتبت للباير رواه مسلم عنه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي اعواد
منبره ليتكلمين اقوام عن وديع الجفعات اولي حجت لله على قلوبهم
ثم ليكوثن من الغافلين رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل متقو عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على
كل مسلم محتل متقو عليه المراد بالمحتم البالغ والمراد بالوجوب
وجوب اختيار كقول الرجل لصاحبه حقل واجب علي والله اعلم

اعلم عن شجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ولعمرة ومن اغتسل قال اغتسل افضل رواه ابوداود والنزدي وقال حديث حسن عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويداهن من دهنه او تمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الاغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر متفق عليه قوله غسل الجنابة اي غسل الجنابة في الصلوة عنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه وانشأ يديه يقللها و متفق عليه وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ائمتنا اباك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم عن ابي

بن اوسين رضي الله عنه عني قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان من فضلك انك يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه
 فان صلاتكم روضه علي رواه ابو داود و اسنادر صحيح هـ
 باب ما به اربع وعشرون اشغال سجود

الشكر عند وجوب حصول نعمه ظاهره او اندفاع بليته ظاهرة
 عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة تريد المدينة فلما كنا قريباً
 من عذرة انزل ثم رفع يديه فدا الله تعالى ساعة ثم خر ساجداً
 فمكطاً طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً فمكطاً
 قال انى ساءت ربي وشقت لامتى فاعطاني ثلث امير
 فخرت ساجداً لله في شكر اثم رقت راسي فسماك ربي لا منى فاعطاني
 ثلث امير فخرت ساجداً للربى رواه ابو داود هـ
 باب ما به عشرين

فضل قيام الليل
 قال الله تعالى ومن الليل فتجدي به نافلة لك عسى ان يبعثك
 ربك مقاماً محموداً وقال تعالى تتجافوا جنوبهم عن المضاجع
 وقال تعالى كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وعن
 عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقوم من الليل حتى تشفط قدماءه فقلت لم تصنع هذا يا رسول
 الله وقد عفت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبداً
 شكوراً متفق عليه وعن المغيرة بن نحوه متفق عليه وعن علي
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلة
 فقال الا تصليان متفق عليه طريقه انا ليلة وعن سالم
 بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم قال

لذي م
 قال في فضل قيام الليل
 وهو خير الاجتهاد والعبادة
 التي لا ينقطع عنها النبي
 ورسوله حتى يلقوا ربهم

صلى الله عليه وسلم قال

صلواته عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من
 الليل قال سالم فلان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا
 متفق عليه وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله لا تكت
 مثل فلان كان يقوم الليل فتترك قيام الليل متفق عليه وعن
 بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
 وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال شيطان
 في اذنيه او قال اذنيه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقود
 الشيطان على قافية اذنك اذا هونام ثلاث عقود تضرب
 على كل عقود عليك ليلك طويل فارقد فان استيقظ فذكر
 الله تعالى اخلت عقدة فان توحا اخلت عقدة فان صلي
 اخلت عقدة فاصبح شيطا طيب النفس والا اصبح حيث النفس
 كسلان متفق عليه فاقية الراش اخوة وعن عبد الله بن
 سلام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس
 افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
 الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة
 بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وعن بن عمر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثل مثل فاذا
 خفت الصبح فاوتر بواحدة متفق عليه وعن عبد الله بن عمر
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثل مثل ويوتر

الكسرة
 علم الله واولاده وجميع المسلمين

بر كعبه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم يفترون الشهر حتى نطقوا ولا يصوم منه
 ويصوم حتى نطقوا ولا يفترون منه شيئا وكان لا نشأ أن يراه من
 الليل مصليا إلا رائته ولانا بما الأرائقه رواه البخاري وعنه
 عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 إحدى عشرة ركعة تعرف في الليل يسجد السجدة من ذلك قدر
 ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع راسه ويركع ركعتين
 قبل صلاة الفجر ثم يسطع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي
 للصلاة رواه البخاري وعنه رضي الله عنها قالت ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى
 عشرة ركعة يصلي ربعاً فلا تسأل عن حسنين وطولهن ثم
 يصلي ربعاً فلا تسأل عن حسنين وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقلت
 يا رسول الله اثنان قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تباران
 ولا يبار قلب متفق عليه وعنه رضي الله عنها أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان ينام أول الليل ويقوم آخره فيصلي متفق
 عليه وعنه بن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم تر أن قاما حتى همت بامر سوء
 قيل ما همت قال همت أن أجلس وأدعه متفق عليه وعنه
 حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى
 فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء
 فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها
 تشبيح شبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فعمل

سور سبحان

يقول سبحانه ربي العظم وكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال
 سمع الله لمن حمده ربي اللطيف ثم قام طويلاً فربما ما ركع ثم سجد
 فقال سبحانه ربي لا اعلي وكان سجوداً قريباً من قيامه رواه
 مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت رواه مسلم المراد
 بالقنوت القيام وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة إلى الله صلاة
 داود وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف
 الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وتصوم يوماً ويفطر يوماً
 متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم
 يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل
 ليلة رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتح
 الصلاة بركعتين خفيفتين رواه مسلم عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الصلاة
 من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة رواه
 مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزيه أو عن شيء منه
 فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر لبت له كأنا قرأه من
 الليل رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى
 وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها رحم الله امرأة قامت من

بن العاصم

قام من الليل فتفتح صلاة بركعتين خفيفتين
 رواه مسلم وعنها رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام

الليل فصلت وليت عليا وجرها فان ابى فصحت في وجهه الماء
 رواه ابو داود وياشعور عنه وعن ابى سعيد رضي الله
 عنها قال من سئل عن فضل الله عليه وسلم اذا انقضى الرجل
اهله من الليل فصليا اوصيا ركعتين جميعا كنت في لذكرين والذاكر
 رواه ابو داود وياشعور صحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعت احدكم في الصلاة
فليرفد حتى يذهب عنه النوم فان احلمك از اصلي وهو ناعس
لعله يذهب يستغفر قبيل نفسه متفوقا عليه وعن ابى
 هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
 من الليل فاستمع القرآن على خطابه فلم يدري ما يقول فليطمع رواه مسلم ه
باب ما به اربعون اشحان قيام رمضان

وهو التراويح عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه متفوقا عليه وعن رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
 ان يامر بغيره بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم ه
باب ما به عشرين فضل قيام ليلة

القدر وبيان ارجالها قال الله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر الى اخر السورة وقال تعالى انا انزلناه
في ليلة مباركة الايات وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه متفوقا عليه وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما

عنهما ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ليلة
 القدر في المنام في الشبع الاواخر من كان محترقا قلبه فحرقها في
 الشبع الاواخر متفق عليه **وعنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوبني في الشهر الاواخر من
 رمضان ويقول تحرقوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
 متفق عليه **وعنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تحرقوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه
 البخاري **وعنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله
 وحده وسد الميزر متفق عليه **وعنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي
 العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره رواه **وعنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر
 عن ابي بصير قال قلت لرسول الله اريت ان عليت ابي ليلة ليلة القدر
 ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفوك حب العفو فاعف عني رواه
 الترمذي وقال **حديث حسن صحيح** ه

باب اربعة وعشرين في فضائل رسول الله

وفضائل الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **لو اذ ان اسق علي امن او علي الناس**
لا مرتكم بالسواك مع كل صلاة متفق عليه **وعنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم
 يتنوض فاه بالسواك متفق عليه التنوض لذلك **وعنه** عن ابي بصير
 رضي الله عنه قال كنت اعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه
 وطهوره فيبعثه الله ماشا ان يبعثه من الليل فيتسوك ه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قرأوا القرآن فليسمعوا
 الاواخير

وَيُوضَأُ وَيُصَلِّي وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فِي السُّؤَالِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ
 عَنْ شَيْخٍ مِنْ هَاشِمِيِّينَ قَالَ قُلْتُ لَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا نِسِي
 كَانَ يَبْدَأُ بِسُؤَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ
 بِالسُّؤَالِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
 عَلِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّؤَالُ أَطَهَرُ لِلْفَرَسِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ
 أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرِ وَالْحَتَّانُ وَالْأَسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَيْفُ
 الْأَبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ الْأَسْتِحْدَادُ حَلْقُ الْعَانَةِ وَهُوَ
 حَلْقُ الشَّعْرِ الَّذِي حَوْلَ الْفَرْجِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ
 اللَّحْيَةِ وَالسُّؤَالُ وَاسْتِنْسَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَيْفُ
 الْأَبِطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَابْتِغَاءُ الْمَاءِ قَالَ الرَّائِي وَنَسَبَتُ الْعَاشِرَةَ
 لِأَنَّ تَكُونَ الْمَضْمُضَةِ قَالَ وَكَيْفَ وَهُوَ أَحَدٌ وَإِنَّهُ ابْتِغَاءُ الْمَاءِ
 يَعْنِي الْأَسْتِنْجَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْبَرَاجِمُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالْحِيمُ وَهِيَ عَقْدُ
 الْأَصَابِعِ وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ يَعْنِي مَعْنَاةً لَا يَقْضُ مِنْهَا شَيْئًا وَعَنْ
 بَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 احْفَظُوا السُّؤَالَ وَاعْفُوا اللَّحْيَةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ه

النبى
 رواه
 النجاشي
 في
 صحيحه
 ب
 اسناد
 صحيح
 و
 رواه
 ابن
 خزيمة
 في
 صحيحه
 ب
 اسناد
 صحيح

بِالْطَّيِّبِ وَنَجِّهِ وَعَسْرُونَ
 نَابِدٌ وَحَوْلُ الزُّكُوهِ

وَيَبَيِّنُ فَضْلَهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْبُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكُوهَ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَمْرٌ إِلَّا لِيَعْبُدُوا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَيَقْبُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ

قال النجاشي

حقا

وقال تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وعن
 بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتى الإسلام
 علي خيبر شهادته أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
 الصلاة واتى الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعن
 طلحة بن عبد الله رضي الله عنه قال جازل لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قبل جد ثابتر الراض تسمع دوي صوتيه ولا
 تفقه ما يقول حتى نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
 يثال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
 في اليوم والليله قال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
 قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
 والله لا ازيد علي هذا ولا اتقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افلح ان صدق متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ ارض الله عنه الي النبي فقال
 ادعهم الي شهادته ان لا اله الا الله والي رسول الله فان هم
 اطاعوا ذلك فاعلهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في
 كل يوم وليله فان هم اطاعوا ذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم
 صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرهم متفق عليه وعن
 بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت ان افانك الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله ويقموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه عصوا مني وما هم
 واموالهم وحسابهم علي الله متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي
الله عنه وكثير من كثر من العنبر فقال عمر رضي الله عنه كيف تقابل
الناس وقد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اتأكل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عظم من ماله ونفسه
الاجتهه وحسابه على الله تعالى فقال والله لا تقابلن من فرقت
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا
يوذونته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم على منعه قال
عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رايك الله قد شرح صدر ابي بكر
رضي الله عنه للفتال فعرفت انه الحق متفق عليه *وعن ابي ايوب رضي*
الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم متفق عليه *وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى*
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
فداوني قال النبي صلى الله عليه وسلم من شدة ان ينظر الى رجل من
اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه *وعن حريز بن عبد الله*
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه *وعن ابي هريرة رضي*
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب ولا فضة الا يؤتي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صحت
له صياح من ثمار الجنة في نار جهنم فيكوي بها جنبه وجهه وظهره
كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى

يُقضى بين العباد في سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل برسول
الله فالأبى قال ولا صاحب بك لا يؤدى منها حتماً ومن حتماً
حلتها يوم ورد لها إلا إذا كان يوم القيامة يطعم لها ما يطعم
كانت لا يقيد منها فصلاً واحداً تطاوة ما أحياها ونعضة بافوها
كلما مر عليه أو لاهار دت عليه أخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد في سبيله إما إلى
الجنة وإما إلى النار قيل برسول الله فالبقرة والنعم قال ولا صاحب
بقرة ولا غنم لا يؤدى منها حتماً إلا إذا كان يوم القيمة يطعم
لها يتباع قرقر لا يقيد منها شيئاً ليس فيها عقصاً ولا حلتاً ولا
عضباً تطعمه بقرونها وتطاوة بتقروها باظلافها كل ما مر عليه أو لاهها
رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد في سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار
قيل برسول الله فالخيل قال الخيل ثلاث هي لرجل وزر وهي لرجل
شتر وهي لرجل أجر فإما الذي هي له وزر فرجل رطباً رياً
وخرأونوا أهل الإسلام فهي له وزر وأما التي هي له شتر
فرجل رطباً في سبيلهم لم ينسحق الله في ظهورها ولا رقاها
فهي له شتر وأما التي هي له أجر فرجل رطباً في سبيل الله
لأهل الإسلام في صبح وزوضه فأكلت من ذلك المبرج أو
المروضه من شئ الأكت له عدد ما أكلت حسنة وكنت
له عدد آثارها وأبوها حسنة ولا تقطع طولها فاستنت
شرفاً وشرفين الأكت الله له عدد آثارها وأثرها حسنة
ولامر بها صاحبها على شرف شرب منه ولا يريد أن يشقها
الأكت لله له عدد ما شرب حسنة قيل برسول الله

فالحج قال ما أتى علي في الخبر من الأهدى الفأدة الجامعة فمن
يعلم مثال ذلك خير أمة من عملت مثالا له شريرة شقوق عليه وهذا النظر مسلم

باب ما يابى به وعنه من صوم رمضان

وَيَبَانِ فَضْلَ الصَّيَامِ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ قَالِي عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الدِّينِ مِنْ قَبْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ آيَةٌ وَآيَةٌ وَالْأَحَادِيثُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَى
الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ بِنِ اِدْمِ
لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ فَإِذَا كَانَتْ
يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُفُتُ وَلَا يَصْحَبُ فَإِنْ سَأَلَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ
فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَخْلُوفُ فِي الصَّيَامِ أَطِيبٌ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَثَلِيِّ لِلصَّيَامِ فَرِحْتَيْنِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ
وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا الْوَضْعُ رَوَاهُ النُّجَاجِيُّ
وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ يَثْرُلُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ
لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعِشْرَةِ مِثْلِهَا وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ
كُلُّ عَمَلٍ بِنِ اِدْمِ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عِشْرَةَ مِثْلِهَا إِلَى سِتِّ مِائَةٍ ضِعْفٍ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ
وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ فَرِحْتَيْنِ فَرِحَهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرِحَهُ
عِنْدَ لِقَائِ رَبِّهِ وَخَلُوفٌ فِيهِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَثَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَفَقَّقَ
رَوْحِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا

خير

خير من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
قال ابو بكر رضي الله عنه يا بني انت وامي برسول الله ما علي من
دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعي احد من تلك
الابواب كلها فقال نعم وارجوا ان تكون منهم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا
يقال الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه
احد غيرهم يقال ابن الصائمون فتقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اُغلق فلم يدخل منه احد متفق عليه وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم ما
قال في سبيل الله الا بعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين
خبرها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جار رمضان فمحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وصعدت الشياطين متفق عليه عنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرويتهم وافطروا
لرويتهم فان عبيد فاكلوا عدة بكعبان ثلثين متفق عليه وهذا
لفظ البخاري وفي روايه مسلم فان عم عليكم فصوموا ثلثين يوما

باب الصوم

وفعل المعروف والادكثر من الخير في شهر رمضان والزيادة
من ذلك في العشر الاواخر منه عن ابن عباس رضي الله

متفق عليه

قال

رواه البخاري

عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
 اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
 في كل ليلة من رمضان فيدارسهما القرآن فلرسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسله متفق
 عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيى الليل واتقظ
 اهله وشهد الميزان متفق عليه هـ

باب الذي عن تقدم

رمضان بصوم بعد نصف شعبان الا لمن وصله ما قبله او
 وافق عادة له بان كان عادته صوم الاثنين والجمعة فوافقه
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يتقدم من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
 رجلا كان يوم طومه فليصم ذلك اليوم متفق عليه وعن
 بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا الرويتيه وافطروا الرويتيه
 فان حالت دونته غيايه فاكلوا ثلثين يوما رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح وعن ابي القظان عمار بن ياسر رضي الله عنهما
 قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
 رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح هـ

باب ما يقال عند رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا راي الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
 والسلامة والاسلام ربنا ورب كل الله هـ ذلك شديد

الغاية بالضم المجرم والياء
 اثارة من تحت المذمومة
 وهي الشجاعة هـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا راي رمضان فصوموا واروا
 الترمذي وصحاح حديث حسن صحيح هـ

حسين

وخير رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب فضل المسح باليدين

وتأخيره ما لم يحش طلوع الفجر عن النبي صلى الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شحروا فان في السحور
بركة متفق عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قمنا الى الصلاة قبل كم كانت
بينما قال خمسون آية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ابي
مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذنت بليل
فكلاوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان
ينزل هذا ويرقا هذا متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة الشجر رواه مسلم

باب فضل جعل الفطر

وما ينفطر عليه وما يقول بعد افطاره عن يهود بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عملوا الفطر متفق عليه وعن ابي عطية قال
دخلت انا ومسيروق على عاتق رضي الله عنها فقال لها
مسيروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما
لا يالوا عن الخير احدهما يعمل المغرب والافطار والاخر يوجر
المغرب والافطار فقالت من يعمل المغرب والافطار قال عند
الله يعني بن سعد فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع رواه مسلم قوله لا يالوا اي لا يقصروا في الخير وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعلمهم فطرار واه الترمذي
 وقال حديث حسن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل من هاهنا
 واذبر النهار من هاهنا وعربت الشمس فقد افطر الصائم متفق
 عليه وعن ابي ابراهيم عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
 قال بكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت
 الشمس قال لبعض القوم يا فلان انزل فاجدح لنا فقال رسول الله
 لو امشيت قال نزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال نزل
 فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واسار
 بيده قبل المشرق متفق عليه قوله اجدح بحيم ثم دال لم حار
 مهلتين اي خلط الثوبين بالاروع عن سلمان بن عامر الضبي
 الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 افطر احدكم فليطط على ثمرات لم يجد فليطط على ماء فانه طهور
 رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
 انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوطط قبل ان يصل على طبات فان لم يكن رطبات فميرات
 فان لم يكن ميرات فحاشوات من ماء رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن

ثم

باب امر الصائم بحفظ لسانه

وجواز حبه عن الخالقات والاشياء ونحوها عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان تشابه احد اف

فانته

فانله فليقل لي صائم متفق عليه ~~وعنه~~ رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري
باب في مثلها

من الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا شربا كلالا وشربت فليتم صومته فانما اطعمه الله وشقاه
متفق عليه وعن لقيط بن صيرة رضي الله عنه قال قلت
يسئول الله اخبرني عن الوضوء قال اشبع الوضوء واخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرأ الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل ويصوم متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها
قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح
جنباً من حلم ثم يصوم متفق عليه هـ

ما

باب بيان فضل الصوم

المحرم وشعبان والاشهر الحرام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وعن عايشة
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر
الكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وفي رواية كان
يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه وعن محبة الباهلية
عن ابيها وعمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق
فاناه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهياثه فقال يسئول

شعبان

الله ما يعرفون قال وعين بنت قال انا الباهلي الذي جئناك عام
الاول قال ما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما
منذ فارقتك الا بال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدت
نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قال زدني فان
بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني
قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك
وقال باطابوعه الثلاث فضمها ثم ارسلها رواه ابوداود وشهر الصبر رمضان

باب فضل الصوم وغيره

العشر

في الاول من ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها حب الى الله
من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا اي رسول الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشي رواه البخاري هـ

باب صوم يوم عرفة

وعاشوراء وتاسوعاء عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال تكفر السنة
الماضية والباقية هـ رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وامر بصيامه
منفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال تكفر السنة
الماضية رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليتن بيتي الى قابل لا صوم من التاسع رواه مسلم

باب استحباب صوم

سنة ايام

بلغ القابلة

سنة ايام من كل شوال عن ابي يونس رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه
 بستامن شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم هـ
باب استحباب صوم الاثنين والخميس

عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سُئِلَ عن صوم الاثنين فقال ذلك يوم وُلِدْتُ فيه ويوم بُعِثْتُ اَو انزل
 علي فيه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال تُعْرَضُ لاجل يوم الاثنين والخميس فاجبت
 ان يُعْرَضَ علي وانا صائم رواه الترمذي وقال حديث حسن هـ
 ورواه مسلم بغير ذكر الصوم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه
 الترمذي وقال حديث حسن هـ

باب استحباب صوم ثلاثة

ايام من كل شهر والافضل صومها في ايام البيض وهي الثالث عشر
 والرابع عشر والخامس عشر وقيل الثاني عشر والثالث عشر والرابع
 عشر والصحيح المشهور الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل
 شهر ورَكْعَتَي الضحى وان اوتر قبل ان نام متفق عليه وعن عبد
 الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله
 متفق عليه وعن معاوية العَدَوِيُّه انه سَأَلَ عائشة رضي الله
 عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة
 ايام قالت نعم فقلت من اي الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي

رسول الله

وهي ايام البر والاربع عشر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
 متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر

من أبي الشمر يصوم رواه مسلم **وعن** أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صمت من الشهر
ثلاثاً فضع ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة رواه الترمذي
وقال حديث حسن **وعن** قتادة بن ملحان رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُ بالصيام أيام البيض
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة رواه أبو داود **وعن**
بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر
أيام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي بإسناد حسن هـ

باب فضل من فطر صائماً

وفضل الصائم الذي يوكل عنده ودعا الأكل للماكول عنده عن
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا يتقص من أجر الصائم شيء
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** أم عمارة الأنصارية
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت إليه طعاماً
فقال كفي فقلت أبي صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصائم
تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا ورتبها قال حتى يشبعوا رواه
الترمذي وقال حديث حسن **وعن** انس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم جالس إلى سعد بن عباد رضي الله عنه فحسب
خبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أفطر عندكم الصائمون
وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليهم الملائكة رواه أبو داود بإسناد صحيح هـ

كتاب ما به عسر الاعتكاف

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى تواقه الله تعالى ثم اعتكف
الزوجه

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
استغنى عن الاعتكاف

ان واجهه بعده متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قضى فيه اعتكف عشرين يوما رواه البخاري
كان مائة وثلاثين

قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غيبي عن العالمين وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل اكل عام يرسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال
ذروني في ما تتركتم فانما هلك من كان قلم يكثره سؤاليهم واختلافهم
على نبيهم فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن
شئ فدعوه رواه مسلم وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور متفق عليه المبرور والذي لا يترك فيه معصية وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث

بلغ ما عدل الله وما
الحولس الله مع
السنن وما حرد
وسحر وسحر اح

ما حجة

وهو الصحيح

ولم يفتق رجوع يوم ولدت أمته منفق عليه وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمري لعمره كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزا الا الجنة متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قال قلت لرسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا يجاهد فقال
لكن افضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وعنه رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتيق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفه رواه مسلم وعن بن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة
او حجة معي متفق عليه وعنه ان امرأة قالت لرسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج اذ كنت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الدراجة افا حج
عنه قال نعم متفق عليه وعن لبيد بن عامر رضي الله عنه انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا
الظعن قال حج عنك بيل واعتمر رواه ابوداود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن الشايب بن يزيد رضي الله عنه قال
حج ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين
رواه البخاري وعن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي ركباً بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا من انت قال
رسول الله فرفعت امرأة صبياً فقالت هذا حج قال نعم والاجر رواه
مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على
رجل وكانت ناملته رواه البخاري وعن بن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنته وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية فتأتموا ان
يتحجروا في المواضع فنزلت ليس عليك بعدلهم جناح ان تبسغوا فضلا
من يلكم في مواضع الحج رواه البخاري

رضي الله عنهم

كفارة الجهاد

كتابيه احد وثلاثين ومعه الجهاد باب الشهد

قال الله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين وقال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى اتقوا واثقا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون وقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والفران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببعلكم الذي يابعم بيه وذلك هو الفوز العظيم وقال لا يتتوي لقاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين رحمة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل اذ لكم على تجارة تحبكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار وساكنت في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبوننا نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين والايات في الباب كثيرة مشهورة واما الاحاديث فالكثي من ان تحصر من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعن بن شعور رضي الله عنه قال قلت يرسول الله اي العمل احب

الاجهاد

في فضل الجهاد

الى الله تعالى قال لصلاة علي وقتها قلت ثم اتي قال بئ الوالدين قلت
ثم اتي قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه **عن** ابي ذر رضي الله
عنه قال قلت لرسول الله ابي الاعمال افضل قال الايمان بالله
والجهاد في سبيل الله متفق عليه **عن** انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد وقي في سبيل الله اربعة حير من الدنيا
وما فيها متفق عليه **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اتي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي الناس افضل قال
مومن يجاهد نفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم مومن
في شغب من الشغاب يعبد الله ويديع الناس من شره متفق عليه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وعلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة برؤحها
العبد في سبيل الله او القدوة خير من الدنيا وما عليها متفق عليه
عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامته
وان مات فيه جري عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه
وامن الفتان رواه مسلم **عن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يحتم على عمله
الا المرابط في سبيل الله فانه ينزل عمله الى يوم القيمة ولو من
قته القبر رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من القيام
فياشواه من المنازل رواه الترمذي وقال حديث حسن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي
 وايمان لي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
 الى منزله الذي خرج منه بائنا من اجر وعقبيه والذي نفس محمد بيده
 ما من كلم يتكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئة يوم كلف لوزة الدم
 وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المشرك ما وعدت
 خلاق سريته تغزو في سبيل الله ابدا لكن لا احد شعة فاجله ولا
 يجدون شعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عنى والذي نفس محمد بيده الودد
 ان اغزوا في سبيل الله فاقتل ثم اغزوا واقتل ثم اغزوا واقتل واه
 مساور روى البخاري بعضه الكلم الجرح *وعنه قال قال*
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مذكور يكلم في سبيل الله الا جاء يوم
 يوم القيمة وكلمته يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك متفق عليه
 وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 قاتل في سبيل الله من رجل ساقواق ناقته وجبت له الجنة ومن
 جرح جرحا في سبيل الله او نكث نكته فانها تحيى يوم القيمة كما غزير
 ما كانت لوئها لون الزعفران وريحها كالمسك رواه ابو داود
 والترمذي وقال حديث صحيح *عن ابي هريرة رضي الله عنه*
 قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب
 فيه عيينة من ماء عذبة فامحنته فقال لو اعترلت الناس
 فامتت في هذا ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
 في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاما الا يحبون
 ان يغفر الله لهم ويدخلهم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في

لون م

رضي الله عنه

الشعب

سبيل الله فوافق ناقه وحيث له الجنة رواه الترمذي وقال
 حديث حسن والقواف ما بين الخلتين **عنه** رضي الله عنه
 قال قيل برسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطعون
 فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطعون ثم قال
 مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا
 يفتر من صلاه ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق
 عليه وهذا لفظ مسلم وفي روايه البخاري ان رجلا قال برسول
 الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجد ثم قال هل تستطيع اذا خرج
 المجاهد ان تدخل سجداً تقوم ولا تقتر وتصوم ولا تقطر فقال
 ومن يستطيع ذلك **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
 يطير على منيه كلما سمع هتعة او فرعة طار على منيه بيتي القتل
 او الموت مظانه او رجل في غميه او شعفه من هذه الشعف
 او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد
 ربه حتى ياتيته اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
 مائة درجة اعدها الله للذي هدى في سبيل الله ما بين الدرجتين
 كما بين السماء والارض رواه البخاري **عنه** الي سعيد رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله
 ربا وبالله رسولا وبمحمد نبيا وحيث له الجنة فحي
 لها ابو سعيد فقال اعدها علي برسول الله فاعادها عليه قال واخرى
 يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما
 بين السماء والارض قال وما هي برسول الله قال الجهاد في سبيل

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رسوله

الله الجهاد

الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري
 قال سمعت ابي رسول الله عنه يقول وهو محضرة العدو ويقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف
 فقام رجل من الهيبه فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول هذا قال نعم ورجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام
 ثم كسر حفرن سيفه فالفاه ثم مشى بسيفه الى العدو وضرب به حتى
 قتل رواه مسلم وعن ابي عبيد الرحمن بن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغترت قدما عبدا في
 سبيل الله فتمسكه النار رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلع النار رجل
 يكامن خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجوع على عبد غبار
 في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول عيان لا تمسها النار عين بكت من خشية
 الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
 خلق غازيا في اهله خير فقد غزا متفق عليه وعن ابي امامة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
 الصدقات ظل قنطرة في سبيل الله ومنى خادم في سبيل الله
 او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه ان فتى من اهل بيت رسول
 ابي اريد الغزو وليس معي ما اتجهز قال ايت فلانا فانه كان قد

تجهز فرض فإناة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك
السلام ويقول اعطني الذي تجهرت به قال يا فلانة اعطيه الذي
تجهرت به ولا تحسرن عنه شيئا فوالله لا تحسرن منه شيئا فياركل
لك فيه رواه مسلم **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بن خنيان فقال
ليتبعت من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما رواه مسلم وفي رواية
ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعدية خلف الخاريج في أهله
وماله بخير كان له مثل نصف أجر الأحرار الخاريج **وعن** البراء رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقتنع بالحديد فقال
يا رسول الله أقاتك وأسلم فقال أسلم ثم قاتك فأسلم ثم قاتك فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا متفق عليه
وهذا لفظ البخاري **وعن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على
الأرض من شيء إلا الشئيد يمين أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يري من الكرامة وفي رواية لما يري من فضل
الشهادة متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر بن العاص رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **تُعقر** للشئيد
كل نبت إلا الدين رواه مسلم وفي رواية له القتل في سبيل الله
يلقى كل شيء إلا الدين **وعن** أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله والأمان
بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرايت إن
قتلت في سبيل الله تلتقى عن خطاياي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وانت صابرا محتسبا مقبلا غير

قُلْتُ

مُدِيرِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قَالَ رَأَيْتَ إِنْ
 قُلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفَرَعَنِي خَطَابَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ مَا بَرَّحْتِ مَقِيلَ عَيْرِ مَدِيرِ إِلَّا الدَّيْنُ
 فَإِنْ جَرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ رَوَاهُ ^{مُسْلِمٌ} جَابِرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ ابْنُ نَابِي رَسُولِ اللَّهِ إِنْ قُلْتُ قَالَ
 فِي الْجَنَّةِ فَالْقِي مَرَاتٍ كَثْرًا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَائِلٌ حَتَّى قُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ
 حَتَّى أَكُونَ نَادِيًا وَنَهَى فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ
 يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْجَدَامِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَسُولِ اللَّهِ جَنَّةُ
 عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَخْرَجٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ مَخْرَجٌ قَالَ لَا وَاللَّهِ بِرَسُولِ
 اللَّهِ الْأَرْضَ جَا أَنْ لَوْ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ مَرَاتٍ
 مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَتَى حَيْثُ حَتَّى أَكُلَ مَرَاتٍ هَذِهِ
 إِنَّمَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ فَرَمَى بِأَكْبَانٍ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَائِلٌ حَتَّى قُتِلَ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْقُرْنُ بَعْجُ الْقَافِ وَالرَّاءُ هُوَ جَعْبَةُ الشَّامِ ^{عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ}
 قَالَ جَانَا شِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُبْعَتْ مَعَنَا
 رِجَالٌ لَا يُعَلِّمُونَ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَلْعِينَ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّافِيْمُ خَالِي حَرَامٌ يُعَدُّونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ يُعَلِّمُونَ وَكَانُوا بِالنَّهَارِ
 يَحْيُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْطِطُونَ فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْرَوْنَ

بِهِ

مُسْلِمٌ

عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

به الطعام لا هل الصفة وللفقراء فبعض النبي صلى الله عليه وسلم
 فعرضوا لهم فقتلوه قتلان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا
 نبينا انا قد لعيناك فرضينا عنك ورضيت عنا واتي رجل حراما
 قال من خلفه فطعنه برمح حتى اتعدده فقال حرام قوت ورب
 الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا
 وانتم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لعيناك فرضينا عنك ورضيت
 عنا متفق عليه وهذا لفظ مسلم **عنه** قال غان عن
 انس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اغتبت عن اول قتال فانت المشركين لئن
 الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
 احد انكشف المسلمون فقال اللهم اعنذركم ما صنع هولاء
 يعني صحابه وابراء الك ما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم
 فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
 النضر الى احد رحما من دون احد قال سعد فما استطعت رسول
 الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربه بالسيف
 او طعنه برمح او رميه بسهم ووجدناه قد قتل ومثله المشركون
 فاعرفه الا اخته بيناه **قال** انس كنا نرى او نظن
 ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخرها متفق عليه وقد
 سبق في باب المجاهدة **وعن** سمرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
 فصعدا بي الشجرة فاذا خلاني دال اهل احسن وافضل لم ارقط
 احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء رواه البخاري

انس

رضي الله عنه

رضي الله عنه

احد

وهو بعض من حديث طويل فيه انواع من العلم شيئا في باب
الكذب ان شاء الله تعالى وعن انس رضي الله عنه ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله الاخذ بن عن حارثة وكان قيل يوم بدر فان
كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتمدت عليه في البكاء فقال
يا ام حارثة انما جنان في الجنة وان انك اصاب الفردوس لا على
رواه البخاري وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جئ
بالي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت
الشف عن وجهه فبناني قوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت
الملائكة تظلمه باجتمها متفق عليه وعن سهل بن حنيف رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ثاب الله تعالى الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صاقا اعطيا ولم تصبه رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يجد الشهيد من القتل الا كما يجد احدكم من مشي القرصه
رواه الترمذي وقال حديث صحيح وعن عبد الله بن ابي و في
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي فيها العدو وانظر حتى مات الشمس ثم قام في الناس قال
يا ايها الناس لا تثنوا القاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا
لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال

رضي الله عنهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان أو قل
 ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
 رواه أبو داود بإسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم انت قصدي
 ونصيري بكل جوارحك وبكل أصولك وبكل فائك رواه أبو داود والترمذي
 وقال حديث حسن وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم
 ونعوذ بك من شرورهم رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن ابن
 عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
 معقودتي نواصيها الخير إلى يوم القيامة متفق عليه وعن عروة
 البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
 معقودتي نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم متفق
 عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من احتلبت فرسا في سبيل الله إيانا بالله
 وتصديقا بوعده فإن شبعه ورويته وبوله في ميزانه يوم
 القيامة رواه البخاري وعن أبي شعور رضي الله عنه
 قال جازح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة
 فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها
 يوم القيامة شبع مائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن أبي
 حماد عتبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم
 من قوة إلا أن القوة التي لا أن القوة التي لا أن القوة التي
 رواه مسلم عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

ورثته

وقال أبو عمرو وقال أبو الاسود وقال أبو عمرو
 وقال أبو شعيب بن بيان بن أسد وقال أبو عمرو

البركة

اللهم

وسلم يقول شيفتح عليك ارضون ويلفكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسميه رواه مسلم عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علم الدمي ثم تركه فليس مني ما اوقد عصي رواه
مسلم عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدخل بالنسب الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه محبت
في صنعته والرامي به ومثيله وارزوا واركووا وان ترموا احب
الي من ان تتركوا ومن ترك الدمي بعد ما علمه رغبه عنه فانها
بعمه تركها او قال لفرهار واه ابو داود وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر يمشون
فقال ارموا بني اسمعيل فان بالكم كان راميا رواه البخاري وعن
عمر بن عيسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رمي بسيل الله فهو له عدل مجزى رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي يحيى خريم
بن قائل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتفق تفرقه في سبيل الله تعالى كتب له سبع مائة ضعف
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار
سبعين خريفا متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم

رضي الله عنه

رضي الله عنه

الخير

ولم يحدث نفسه بغزو مائة على شعبه من نفاق رواده مسلم
وعن جابر رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاه فقال اني بالمدينة لرجال اباشرتم مشركا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم حشمتهم المرض وفي رواية احشمتهم العذرو وفي
رواية الا شركوكم في الاجر رواه البخاري من روايه ابن
ورواه مسلم من روايه جابر واللفظ له وعن ابي موسى
رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله الرجل يقا تل شجاعة ويقا تل حمة وفي رواية ويقا تل
غصبا في من في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو بن ميمون عن العاصم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية اول شريته
تغزو واقبتم وتسلم الا كانوا اعمى اثلث اجور هم وما من غازية او
شريته تحقق وتصاب الادم اجور هم رواه مسلم عن ابي امامة
رضي الله عنه ان رجلا قال برسول الله ايدك في الشياحة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شياحة امتي الجهاد في سبيل الله
عز وجل رواه ابو داود بابنا حديث وعن عبد الله بن عمرو
بن العاصم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة
كغزوة رواه ابو داود بابنا حديث القفلة الرجوع والمراد الرجوع
من الغزو بعد فراغه ومعناه انه يباب في رجوعه بعد فراغه
من الغزو وعن الشايب بن يزيد رضي الله عنه قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس مع الصبيان
علي ثيبي الوداع رواه ابو داود واثبات صحيح بهذا اللفظ ورواه

رواه ابن فضال
في تاريخه
عن جابر رضي الله عنه

قد

فلقية

الغازي

رواه عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال

التخاري قال ذهبنا نلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع وعن ابي ابيانه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزوا في جواريا او تحلق غازيا في اهله خيرا صابه الله بقارعه قبل يوم الفتح رواه ابو داود باسناد صحيح وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باسمي وانا فيكم والسننكم رواه ابو داود باسناد صحيح وعن ابي عمرو يقال ابو حليم النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يقابل من اول النهار اخر القتال حتى تزل الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثنوا لفا العدو فان القيمة ما يروا منقوعه وعنه وعن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة

باب ما جاهدوا به

من الشهداء في ثواب الاخرة وتغسلون ويصلي عليهم بخلاف القليل في حرب الكفار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء احسن المطعون والمبطلون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله منقوعه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يرسل الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امرا ذال قليل قالوا فمن يرسل الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو

شهيد ومن مات في اطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
 فهو شهيد والغريق شهيد رواه مسلم وعن عبد الله بن
 عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابي الاغور
 شعيب بن زيد بن عمرو بن نفيل اخو العشرة المشهور بالجنة
 رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد
 ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو
 شهيد رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله ان رأت ان جار رجل
 يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال رأت ان قاتلني قال
 قاتله قال رأت ان قتلني قال قاتلته قال رأت ان قتلته
 قال هو في النار رواه مسلم

باب ما به اقله وبلدك فضل العتق

قال الله تعالى فلا افتم العقبه وما ادر اكم العقبه
 فك رقبه الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعنق رقبة مثله اعنق
 الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه
 متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في
 سبيله قال قلت اى الرقاب افضل قال انفسها عند اهليها
 واكثرها ثمنًا متفق عليه

باب مديده و ملاه و ملاهين فضل الاحسان

الى الملوك قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا و يذى لفرقي واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن لسبيل وما ملكت ايمانكم وعن المعز بن سويد قال
رايت ابا ذر رضي الله عنه وعليه حلة علي غلامه مثلها
فسالته عن ذلك فذكر انه ساءت رجلا علي عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعبره بامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
امر فكل جاهلية هم اخوانك وخولك جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان حوة تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه
ما يغلبهم فان كلفوه فاعينوهم عليه متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خارجه بطعامه فان لم تجلسه معه فليتاو له لغة اولفتين
او ادله او اكلت فانه ولي عا جده رواه البخاري الاكلم بضم الهمزة وهي اللقمة

باب مديده اربعة وثلاثين فضل الملوك

الذي يودي حق الله تعالى وحق واليه عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لعبدا اذا
تصع لسيدته واحسن عبادة الله فله اجرة مرتين متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد الملوك المصلح اجران والذي نفس ابي
هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي لاحتبت
ان اموت وانا ملوك متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوك

باز
نصح

وبار الله
بكتابه

الذي تحسن عبادته ربه ويؤدي الي سيده الذي عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له اجران رواه البخاري وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيته وامن بمحمد والعبد المملوك
اذا ادي حق الله وحق مولاه ورجل كانت له امه فادبها
فاحسن تاديبها وعلما فاحسن تعليمها ثم اغتقها هـ
فتزوجها فله اجران متفق عليه

باب ما به عمه ولا به فضل لعباده

في القهرج وهو الاختلاط والفتن وخوها عن معقل بن يسار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبادة في القهرج كهجرة اليك رواه مسلم هـ

باب اربعة وثلاثين فضل السباحة

في البيع والشراء والاخذ والعطاء وحسن القضاء والتقاضى وارجاع
المكيال والميزان والنهي عن التطفيف وفضل نظار الموتر والمعسر
والوضوء عنه قال الله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه

الله وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم وقال
تعالى ويا قوم اوقوا المكيال والميزان بالسطر ولا تخسوا الناس
اشياءهم وقال تعالى ويل للمطففين الذين اذا كالتوا

على الناس يتوفون واذا كالتوا هم اوزنوا هم يخسرون الا
يظن اولى بهم مبعوثون ليوم عظيم يوم تقوم الناس لرب
العالمين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي

صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاعلظ له فقم به اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا

ثم قال اعطوه شئاً مثل شئيه قالوا ليسول الله لاخذ الا مثل من
 شئيه قال اعطوه فان خيركم احسن قضاء متفق عليه وعن
 جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم
 الله رجلاً شحاً اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري
 وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من سره ان تُجيبه الله من كرب يوم القيامة فليفتش عن
 معسر او يضع عنه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يدين الناس وكان
 يقول لقنائه اذا انت معسر الجاوز عنه لعل الله ان يجاوز عنا
 فليفتش الله فجاوز عنه متفق عليه وعن ابي مسعود البدر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوشب
 رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا انه كان يخالط
 الناس وكان مكوسراً وكان يامر غلماناً ان يجاوزوا عن المعسر
 قال الله تعالى نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه رواه مسلم
 وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتى ابي ابي بن عبد
 من عباده انا الله ما لا فقال له ما زعمت في الدنيا قال ولا
 يكتون الله حديثاً قال يارب اني من اهل فقلت ابايع الناس
 وكان من خلقي الجوان فقلت ابيت على ابو سير وانظر المعسر
 فقال لله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال
 عقبه بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سنعناه من
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من نظر معسراً او وضع له اظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه

يوم لا ظل لا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى منه بعيرا
فوزن لي فارجح متفق عليه وعن ابي صفوان شؤيد بن قيس
رضي الله عنه قال قلت انا ومخرمة العبدى بئرا من حجر
فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجح رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

هذا الحديث صحيح
رواه الترمذي والبيهقي
ابن ماجه وابن خزيمة
ابن حبان والدارقطني
ابن عساکر والهيتمي
ابن السكيت والعمري
ابن يونس والخطيب
ابن الجوزي والشمس
الذاهلي والبرقوقي
ابن الاثير والذبيح
ابن القوام والبيهقي
ابن الجوزي والشمس
الذاهلي والبرقوقي
ابن الاثير والذبيح
ابن القوام والبيهقي

كتاب ما به سبع وثلاثين العلم
قال الله تعالى وقل رب زدني علما وقال
تعالى هل يسوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
تعالى يرفع الله الذين امنوا وامنهم والذين اوتوا العلم درجات
وقال تعالى انا يخشون الله من عباده العلماء عن معاوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يريد
الله به خيرا يفتقه في الدين متفق عليه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل اناة الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اناة الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه والمراد بالحسد الغبطة
وهوان يعمى مثله وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
غيت اصابت ارضا وكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبت اللؤلؤ
والعشب الكثير وكان منها اجاد ومسك لما فتنع الله بها الناس
طائفة فشربوها وسقوا ورعوا واصاب منها اخرى التي قيعان لا
تمسك ما ولا تثبت كذا ذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله بعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك سا ولا يقبل هدي

الهدى

١٠٠
 الله الذي أريتك به متفق عليه وعن شيبان بن سعد رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه
 فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم متفق
 عليه وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آتاه وحدثوا عن بني
 إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
 رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل
 الله له طريقاً إلى الجنة رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعي إلى هدي
 كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً
 رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية
 أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لذياب ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر
 الله وما وآلوه وعالمياً ومتعلماً رواه الترمذي وقال حديث حسن
 قوله وما والآله أي طاعة الله وعن انس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل
 الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لئن شبع مؤمن من خير خير حتى يكون شهماة الجنة رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد

رضي الله عنهم

كفضلي على دنالك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون
علي مع النبي الخير واه الترمذي وقال حديث حسن وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سلك طريقا يبغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة
وان الملايكة لتضع اجحتها اطاليل العلم رضاء وان العالم يستغفر له
من في السماوات ومن في الارض حتى الحيات في الماء وفضل العالم
على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء ان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انا وورثوا العلم فمن اخذه اخذ
مخزنا وافيرا واه ابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر
الله امراسهم منا شيئا فبلغه كما سموه قرب مبلغ او عني من سامع
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
عن علم فكنهه للجم يوم القيمة يلعن من نار رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن وعن رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يتنغي به وجهه الله عز وجل
لا يتعلنه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم
القيمة يعني ربحها رواه ابو داود وداود وصححه عن ابن عمر
بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا
جما لا قسيلا فافقوا بغير علم فضلوا واصلوا متفق عليه هـ

كتاب ما روي ثلاثين حمدا لله تعالى

وشكروه قال الله تعالى فاذا ذكروني اذكروا واشكروا لي وقال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اسرى به يقده حين من خمرة ولئن فنظر اليها فاخذوا النبي فقال جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الفطرة لو اخذت لوطر

قال تعالى واشكروا لي وقال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اسرى به يقده حين من خمرة ولئن فنظر اليها فاخذوا النبي فقال جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الفطرة لو اخذت لوطر

الجزعوت منك رواه مسلم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مردي بال لا يبد فيه بالحمد لله اقطع حديث حسن رواه ابوداود وغيره وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لما ليكنه قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواد فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا عبدي بينا في الجنة وشموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يعلم علم ما ينبغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا ان الله ليرض عن العبد يا كل الاكلة فيجده وليشرب الشربة فيجده عليها رواه مسلم ه

عليها

كتاب ما روي ثلاثين صلاة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعن ابي عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها

عشرار واه مسلم وعنه بن شعور رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال **س** اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم
 على صلاة رواة الترمذي وقال حديث حسن **وعنه** اوش بن
 اوش رضي الله عنه قال **س** قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من صلاة فيه فان
 صلاتكم معرضة على فقاو اير رسول الله وكيف تعرض صلاتنا
 عليك وقد امنت قال يقول بليت قال ان الله حرم على الارض
 اجساد الانبياء رواة ابوداود باسناد صحيح **وعنه** ابي هريرة
 رضي الله عنه قال **س** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا
 قبري عيداً وصلوا علي فان صلاتكم علي تبلغني حيث كنتم رواة ابوداود
 باسناد صحيح **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **س** ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى
 اردد عليه السلام رواة ابوداود باسناد صحيح **وعنه** علي
 رضي الله عنه قال **س** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النحل
 من ذكرت عنده فلم يصل علي رواة الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح **وعنه** فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال **س** سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو في صلاته لم يحمد الله تعالى
 ولم يصل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **س** هذا ثم دعا فقال او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد
 ربه سبحانه والتسليم عليه ثم يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يدعو بعد بما يحب شاء رواة ابوداود والترمذي وقال
 حديث صحيح **وعنه** ابي محمد عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف

نسخة من كتاب
 جامع الترمذي
 في سنن
 الترمذي
 في سنن
 الترمذي
 في سنن
 الترمذي

حرج
 كعب بن

في الصلاة

نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ
 آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُتَقَدِّمٌ وَعَنْ أَبِي شُعْبَةَ وَابُدْرِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَسِي فِي
 مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لِي بَشِيرٌ شُعْبَةَ مَرَّيَا اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ
 عَلَيْكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَلَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَيَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ
 كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ أَبُو بَرَسَةَ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُ صَلَّى
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُتَقَدِّمٌ عَلَيْهِ

اللهم بارك على محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم
 كما باركت على إِبْرَاهِيمَ
 وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
 مِنْ رَبِّكَ الْعَلِيِّ
 الرَّحْمَنِ

كِتَابُ مَائَةٍ وَارْبَعِينَ
 الْأَذْكَارِ

وَمُضَافَةٌ سِتَّةِ أَبْوَابٍ

فَضْلِ الذِّكْرِ

مَا يَتَّعَلَقُ بِهِ

وَالْحَتِّ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْكُرُوا اللَّهَ أَكْبَرُ وَقَالَ
 تَعَالَى فَادْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَأَدْوَانَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
 وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمَثَلِينَ وَالْمَثَلَانَ إِلَى قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالذَّاكِرِينَ لِلَّهِ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً
 وَأَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا الْآيَةُ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ

كثيرة معلومة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
الله العظيم متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر حيا لي لما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكنف
له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحدًا بأفضل مما جاء
به إلا رجل عمل أكثر منه وقال من قال سبحان الله وحده
في يوم مائة مرة حطت خطاياؤه وإن كانت مثل بديل البحر متفق
عليه وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق
أربعة أنفس من ولد أشعيل متفق عليه وعن أبي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أخبرك
بأحب الكلام إلى الله إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وحمده رواه
مسلم وعنه أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تلاءم
الميزان وسبحان الله والحمد لله تلاءم أو تلاءم بين السموات والأرض
رواه مسلم وعنه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء

اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي كلاً ما اقوله
 قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله البركيت والحمد لله
 كثيرا سبحان لله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز
 الحكيم قال فهو لادي لبي فالي قال قل اللهم اغفيري وارحمي
 واهدني وارزقني رواه مسلم عن نوبان رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته
 استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا
 الجلال والاكرام قيل للاوزاعي وهو احدث رواه الحديث كيف
 الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله رواه مسلم
 عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
 لما اعطيت ولا معطي لما منوت ولا ينفذ الجدم منك الجدة
 متفق عليه وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان
 يقول ذب كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
 لا اله الا الله ولا تعبد الا اياه له النعمة والفضل وله الشان
 الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
 قال بن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلل من ذب
 كل صلاة رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا
 المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذهب اهل
 الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما تصلي ويصومون
 كما تصوم ولهم فضل من اموالهم يحبون ويعترون ويجاهدون

ويعترون ويجاهدون

وَيُصَدَّقُونَ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مِنْ شَيْءِكُمْ ه
وَيُشْفَوْنَ بِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ
مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ فَالْوَالِي يَرْسُولُ اللَّهَ قَالَ تُسَبِّحُونَ وَتُحَدِّثُونَ وَتُكَلِّمُونَ
خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ الرَّوَّادِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
لَمَّا سُئِلَ عَنْ كَيْفِيَّةِ ذِكْرِهِمْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى
يَكُونَ مِنْهُمْ كَلِمَتَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَشْقُوعًا عَلَيْهِ وَرَأَى سَلِيمٌ فِي رِوَايَتِهِ
فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ
إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِأَفْعَلْنَا ففَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ الدُّنْيَا وَجَمْعُ دُئْبٍ يَفْتَحُ الدَّالَ
وَأَسْتَانَ لَنَا الْمَثَلُ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَقَالَ تَامَّ الْمَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّةٌ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَفَرَتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **عَنْ** كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَعْجِيَاتٌ لَا تَحْتِيبُ قَابِلِينَ
أَوْ فَاعِلِينَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
تَحْمِيدًا وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ **عَنْ** سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَائِظٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِدُبُرِ
الْمَلَائِكَةِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِي الْعَجْرُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْقَبْرِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ **عَنْ** مُعَاذِ بْنِ رَضِيحَةَ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِئُكَ
فَقَالَ أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعُنِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ اعْنِ عَلَيَّ ذِكْرَكَ

دُبُرِهِ

عَنْ

وشكرتك وحسن عبادتك رواه ابو داود باسناد صحيح **وعن** ابي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 تشهد احدكم فليتعد باسبه من ربيع يقول اللهم اني اعوذ بك من
 عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه الحيا والمات ومن شر فتنه
 المسيح الدجال رواه مسلم **عن** علي رضي الله عنه قال كان النبي رسول
 صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكون من اخر ما يقول بين التشهد
 والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
 اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به من انت المقدم وانت الموحى
 لا اله الا انت رواه مسلم **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
 اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه **عن** ابي هريرة رضي الله عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
 سبحانك قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم **عن** ابن عباس
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الركوع
 فعظيوا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان
 يستجاب لكم رواه مسلم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد
 من ربه وهو ساجد فكثروا الدعاء رواه مسلم **عن** ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر
 لي ذنبي كله دق وجله وأوله وأخره وعلايته وسره رواه
 مسلم **عن** عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه
 وسلم ذات ليلة فحسنت فاذا هور الكع او ساجد يقول سبحانك
 اللهم وبحمدك لا اله الا انت وفي رواية فوقت يدي علي

بيان
فقه

عد دخلته سبحانه لله عدد خلقه سبحانه لله رضى نفسه
سبحان الله رضى نفسه سبحانه لله رضى نفسه سبحانه الله زينه
عرشه سبحانه لله زينه عرشه سبحانه الله زينه عرشه سبحانه
الله مداد كلماته سبحانه لله مداد كلماته سبحانه الله مداد
كلماته **وعن** ابي موسى الاشعري رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال **مثل** الذي يدكر به والذي لا
يدكر مثل الحى والميت رواه البخارى ورواه مسلم فقال **مثل**
مثل البيت الذي يدكر الله فيه والبيت الذي لا يدكر الله
فيه **مثل** الحى والميت **وعن** ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال **يقول** الله تعالى انا عند ظن
عبدى بي وانا معه اذا دكرنى فان دكرنى فى نفسه دكرته فى
نفسى وان دكرنى فى ماله دكرته فى ماله خير منهم متفق عليه **وعنه**
رضى الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل المفرادون قالوا وما المفرادون **يسئول** الله قال لا يكون
الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم **ويروى** المفرادون بتشديد
الراء وتخفيفها والمشهور الذى قاله الجمهور التشديد **وعن**
جابر رضى الله عنه قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول افضل الذكر لاله الا الله رواه الترمذى وقال حديث حسن
وعن عبد الله بن بشر رضى الله عنه ان رجلا قال **يسئول** الله
ان شرايع الاسلام قد كثرت على ما خبرني بشرايتك **يقال**
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذى وقال حديث
حسن **وعن** جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال **من** قال سبحان الله وحده غرقت له مخلقه فى الجنة

رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه بن شعور رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم
صلى الله عليه وسلم ليلة اشري بي فقال يا محمد اقرى امثل من
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة الثرىه عذبة الماواها قيعات
وان غراسها شجران لله وللحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابي الدرر رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انتم خير امة اخرج
وازكاها عند مليككم وارقعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم قالوا بلى
قال ذكر الله تعالى رواه الترمذي قال الحاكم ابو عبد الله اسناده
صحيح وعنه شعيب بن ابي وقته رضي الله عنه انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرائه وبين يديهم انوى له وحصي تسبح
به فقال خيركم ما هو ايسر عليكم من هذا او افضل فقال سبحان الله
عددا ما خلق في السماء وسبحان الله عددا ما خلق في الارض وسبحان
الله عددا ما بين ذلك وسبحان الله عددا ما هو خالق والله اكبر
مثلك لك وللحمد لله مثلك لك ولا اله الا الله مثلك لك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثلك لك رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى
بيشول لله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه

ص

باب ذكر الله تعالى

قائما وقاعدا ومضطجعا ومخدئا وجنبا وحائضا الا القران فلا يحل
لجنب ولا حائض قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض

مختلف

بلغ

واختلاف الليل والنار لايات لا ولي الا لباي الدين يذكر والله
 قياما وقعودا وعلي جوبهم **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لو ان احدكم اذا اتى اقله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
 وجنب الشيطان ما رزقنا فقضى بينهما ولد لم يضره متفق عليه

باب ما يقوله عند نومه

واشتقاقه **عن** حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال بسمك
 اللهم احياء وموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
 احبانا بعد ما اماننا واليه النور رواه البخاري ه

باب فضل جلق الذكر

والندب لي ملائمتنا والله عن مغارقنا لغير عذر قال
 الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرقتين يسألون
 اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل وهو اعلم بما
 يقول عبادي قال يقولون سبحونك ويكبرونك ويحمدونك
 ويحمدونك فيقول هل راوي فيقولون لا والله ما راوك
 فيقول كيف لوراوي قال يقولون لوراوك كانوا اشد لك
 عبادا واشد محبة واكثر لك تسبيحا فيقول فما رايسالون قال
 يسالون الجنة قال يقولون وهل راوها قال يقولون لا والله

باب ما يقوله عند نومه
 واشتقاقه
 عن حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال بسمك
 اللهم احياء وموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
 احبانا بعد ما اماننا واليه النور رواه البخاري ه

يارب مارا وها يقول فكيف ولورا وها قال يقولون لو انهم راوها
 كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم قبيار عبة قال فتم يتعودون
 قال يتعودون من النار قال يقولون وهل راوها قال يقولون لا والله
 مارا وها يقول فكيف لورا وها قال يقولون لورا وها كانوا اشد
 من افرار اواشد لها مخافة قال يقولون افاشهدكم اني قد عفرت لهم
 قال يقول ملك من الملائكة فيم فلان ليس منكم انا جالحاجه قال هم
 المجلس لا يشقني جليتهم متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان له ملائكة شياره
 فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
 وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين الشار الدنيا فاذا
 تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم
 من اين جيت فيقولون جيتنا من عند عبادك في الارض يسبحونك
 ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وماذا يا لوني
 قال يسالونك جنتك قال وهل راو جنتي قالوا لا اي رب قال
 فكيف لورا و جنتي قالوا ويسبحونك قال وهم يسبحونني قالوا
 من نارك يارب قال وهل راو ناري قالوا لا قال فكيف لو
 راوها ناري قالوا يستغفرونك فيقولون قد عفرت لهم فاعطيتهم
 ما سألوا فيقولون وله عفرت فيقوم لا يشقني بهم جليتهم عند عن
 ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفهم الملائكة وغشيتهم الرحه وتزلزلت
 عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم عن
 ابي واقد الحارث بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يينا هو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلثه

رواه
 في
 صحيح
 مسلم
 عن
 ابي
 هريرة
 رضي
 الله
 عنه
 عن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 ان
 له
 ملائكة
 شياره
 فضلا
 يتبعون
 مجالس
 الذكر
 فاذا
 وجدوا
 مجلسا
 فيه
 ذكر
 قعدوا
 معهم
 وحف
 بعضهم
 بعضا
 باجنحتهم
 حتى
 يملوا
 ما
 بينهم
 وبين
 السماء
 فيسألهم
 الله
 عز
 وجل
 وهو
 اعلم
 من
 اين
 جيت
 فيقولون
 جيتنا
 من
 عند
 عبادك
 في
 الارض
 يسبحونك
 ويكبرونك
 ويهللونك
 ويحمدونك
 ويسالونك
 قال
 وماذا
 يا
 لوني
 قال
 يسالونك
 جنتك
 قال
 وهل
 راو
 جنتي
 قالوا
 لا
 اي
 رب
 قال
 فكيف
 لورا
 و
 جنتي
 قالوا
 ويسبحونك
 قالوا
 وهم
 يسبحونني
 قالوا
 من
 نارك
 يارب
 قال
 وهل
 راو
 ناري
 قالوا
 لا
 قال
 فكيف
 لو
 راوها
 ناري
 قالوا
 يستغفرونك
 فيقولون
 قد
 عفرت
 لهم
 فاعطيتهم
 ما
 سألوا
 فيقولون
 وله
 عفرت
 فيقوم
 لا
 يشقني
 بهم
 جليتهم
 عند
 عن
 ابي
 سعيد
 رضي
 الله
 عنهما
 قال
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 لا
 يقعد
 قوم
 يذكرون
 الله
 الا
 حفهم
 الملائكة
 وغشيتهم
 الرحه
 وتزلزلت
 عليهم
 السكينة
 وذكرهم
 الله
 فيمن
 عنده
 رواه
 مسلم
 عن
 ابي
 واقد
 الحارث
 بن
 عوف
 رضي
 الله
 عنه
 ان
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يينا
 هو
 جالس
 في
 المسجد
 والناس
 معه
 اذا
 قبل
 ثلثه

غير

نفيرا قبل ان يرسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع واحد
 فوق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجه
 في الخلقه فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفه واما الثالث فادبر ذاهبا
 فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم عن النفر الثلاثة
 اما احدهم فآوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستخفى من الله
 فاستخيا واستخيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله
 عنه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
 خرج معوية رضي الله عنه على خلقه في المسجد فقال ما اجلسكم
 قالوا اجلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا ما اجلسنا
 الا ذاك قال ما ابي لم استخلفكم نعمة لكم وما كان احد ممن لتي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا من ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خراج على خلقه من اصحابه فقال
 ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للسلام ومن به
 علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك اما ابي لم استخلفكم نعمة لكم
 ولكنه اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فاخبرني
 ان الله يباهي بكم الملائكة رواه مسلم

باب الذي عند الصباح

والمساء قال الله تعالى واذكروا ربك في نفيك تضرعا وخيفة
 ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين
 قال اهل اللغة الاصل جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب
 قال تعالى وشج محمد ربك بالعشي والابكار قال اهل
 اللغة العشي ما بين زوال الشمس وغروبها قال تعالى
 في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يشخ له فيها بالغدو

والاصال رحاك لانهم يحارون ولا يبيع عن ذكر الله الاية
وقال تعالى ناسخنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وحمده
مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا واحد قال
مثل ما قال او زاد رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال
جاءني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله ما لقيت من
عقرب لدعتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعود
بكلمات الله الثمانيات من شروا خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا أصبح
اللهم بك أصبحنا وبك أمنا وبك نحيا وبك نموت واليك المنور واذا
امسيت قال اللهم بك امسيتا وبك نحيا وبك نموت واليك المنور رواه
ابوداود والترمذي وقال حديث صحيح حسن وعنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال برسول الله مررت بكلمات اقولهن
اذا أصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشدان لا اله الا
انت اعود بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال
قلما اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث صحيح حسن وعنه عن ابي شعور
رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امس
قال امسيتا وامس الملئ لله والحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له
قال الترمذي اراءة قال فهم لله الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير رب اسألك خيرا في هذه الليلة وخيرا بعدها

استغفار
امسيتا

١٩٨
١٦٥
واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعد قهاري عوذ
بك من الكسل وسوء الكبر عوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر واذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله رواه مسلم
عن عبد الله بن حبيب يضم الحار المجهر رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين
حين تمشي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه أبو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
الا لم يضره شيء رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
باب ما تقول عند النوم

قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه انزل ففنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من نصيب ربنا اننا سمعنا
من ادبائنا ان لا ايمان ان امنوا بربكم فامثار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وانما وعدتنا على سبيلك
ولا تخزينا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وعن حذيفة واني
ذري رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الي فراشه قال يا سيدي اللهم احيا واموت رواه البخاري وعن
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

له ولغاطة رضي الله عنهما اذا اوتيتا الى فراشكما واذا اخذتما
مضاجعكما فذكر اثلثا وثلاثين وشيئا اثلثا وثلاثين واحدا اثلثا
وثلاثين وفي رواية الشيخ اربعاً وثلاثين وفي رواية الكبير
اربعاً وثلاثين متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى
فراشه فليفض فراشه بداخله ازاره فانه لا يدري ما
خلفه عليه ثم يقول يا سيدي وضعت جبين وباك رقعة ان
امسكت نفسي وارحمها وان رسلتها فاحفظها باحفظ به الصالحين
متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفض في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بها جسده متفق عليه وفي رواية لها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيها فقراؤها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بها ما استطاع من جسده يبدأ بها على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه
قال اهل اللغة النفث نفع لطيف بلا ريق **وعن** البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اداءت مضجعتك فوضا ووضو للصلوة ثم اصطفى على شريك
الامين وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك
والجان ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك
الا اليك انت بكنايك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان
نتت على الفطرة واجعلين خروما نقول متفق عليه
وعن ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

وصلى على سائرنا
عنه
١٩٧

أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وشقانا وكفانا
وأوتانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤي رواء مسلم عن حذيفة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد
أن يرقد وضع يده اليمن تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه
ابوداود من روايه حفصه رضي الله عنها وفيه أنه كان يقول ثلاث مرات

كتاب مائة واحد واربعين وسبع الدعوات بايين منهم

قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال
تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقال
تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا
دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال
تعالى من نحيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض إله مع الله قليلا ما تذكرون وعن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء
هو العبادة رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتنحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك
رواه ابوداود باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال
كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أنشأني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقتل عذاب النار مشق علي زاد مستل في ه
روايته قال وكان النبي إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا
بها فإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أني أعوذ

الهدى والنبي والعقاة والغنى رواه مسلم وعنه طارق بن
اشم رضي الله عنه قال كان الرجل اذا سلم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو به ولا يلى الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمي وارزقني وارزقني رواه مسلم
وفي رواية له عن طارق انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
واناه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي قال
قل اللهم اغفر لي وارحمي وارزقني فان هولا يجمع لك
دنياك واخرتك **عنه** بن عمر بن المعاصر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تصرف القلوب تصرف
قلوبنا على طاعتك رواه مسلم **عنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسور القضاء واشمائه الاعداء متفق عليه وفي رواية قال
شفيان اشكلني زدت واحدة منها وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم املح لي ديني الذي هو عصمة امري
واملح لي دنياي التي فيها معاش واملح لي اخري التي فيها معاد
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر رواه مسلم **عنه** علي رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهديني وسددني وفي رواية
اللهم اني اسألك الهدى والشكر والوفاء **عنه** عن النبي رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
انني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والفحل واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والمات وفي
روايه واصلح الدين وعلية الرجال رواه مسلم **عنه** ابي بكر

الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علي
دعاء دع به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا
يعفو الذنوب الا انت فاعف لي مغفرة من عندك وارحمي انك
انت الغفور الرحيم متفق عليه وفي رواية ومي بيتي وروي ظلماً
كثيراً وروي كثيراً بالثاء المثلثة وبالبااء الموحدة فيسفي ان يجمع
بينهما فيقال كثيراً كبيراً وعن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اعفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اعفر
لي حدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اعفر لي ما قدمت وما اخرت وما استررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت الموحر وانت علي كل شيء قدير
متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر
ما لم اعمل رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نفيتك وجميع سخطك رواه
مسلم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والخمول والهزم وعذاب القبر اللهم انت نفس تقواها وذكما
انت خير من ذكاهما انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تتبع ومن دعوة
لا يستجيب لها رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك انتك وبك

انت وعليك توكلت واليك انبت وبيك خاصت واليك حاكث
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت انت
المقدم وانت الموحى لا اله الا انت زاد بعض الرواه ولاحول
ولا قوة الا بالله متفق عليه **عن** عايته رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم بولايي الكلمات اللهم
اني اعوذ بك من فتنه النار وعذاب النار ومن شر الغني والفقير
رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وهذا
لفظ ابي داود **عن** زياد بن علاقة عن عمه وهو
قطبه بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال
والاهوار رواه الترمذي وقال حديث حسن **عن** شكل
بن حميد رضي الله عنه قال قلت يوشول الله عليني دعاء
قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصرى ومن
شر لساني ومن شر قلبي ومن شر ميني رواه ابوداود والترمذي
وقال حديث حسن **عن** النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والحزام
وشرب الاسقام رواه ابوداود باسناد صحيح **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يبئس الضجيع واعوذ بك من الجنانه
فانه يبئس البطانة رواه ابوداود باسناد صحيح **عن** علي رضي
الله عنه ان مكابا حاة فقال اني عجزت عن كتابتي فاعين
قال الا اعلمك كلمات علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل دينا اذاه عنك قل اللهم الغني بحلال الا عن حرامك

والغني

١٨٩
وافيني بفضلك عن سواك رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
علم اياه حصينا كلمتين يدعو بهما اللهم الهني رشدي واعذني
من شر نفسي رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن
ابي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت
بيسئول الله علمي شيئا اسأل الله تعالى قال سلوا الله العافية فقلت
اياما حيث قلت يسئول الله علمي شيئا اسأله الله تعالى قال
لي يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة
رواه الترمذي وقال حديث صحيح ^{عن} شهر بن حوشب
قال قلت لام سئله رضي الله عنها يا ام المؤمنين ما اكثر دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر
دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي وقال
حديث حسن ^{عن} ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اسالك جنة وحب من تحبك والعمل الذي يلقين
جنتك اللهم اجعل جنتك اجلا لي من نفسي واهلي ومن الماء البارد
رواه الترمذي وقال حديث حسن ^{عن} انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوايبي اذ
الجلال والاكرام رواه الترمذي ورواه النسائي من روايه
ربيع بن عامر الصحابي قال الحاكم حديث صحيح الاسناد الطوا
بكثر اللام وتشد يد الظالم المعنى معناه الزموا هذه الدعوة والكثروا
منها ^{عن} ابي امامه رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعاه كثير لم تحفظ منه شيئا فقال لا اذكر الا ما يجمع

تسم بدعا
فقلت رسول الله
خطبته

ذَلِكَ كُلُّهُ تَقْوَى اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُودٌ بَدَلٌ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاذُ وَعَلَيْكَ لِبَدَائِعِ وَأَلْحَوْلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ بِنِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ اللَّهُ اسْأَلُكَ بِرُوحِيَّاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزِّ أَيْمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةِ
مِنْ كُلِّ آثِمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

أَيْم

باب فضل الدعاء

بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ه
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَقَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرْ لِدِينِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَقَالَ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا اغْفِرْ
لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ
عَبْدٍ مَسَلَّمَ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ مِثْلُ رِوَاةِ
مِثْلٍ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ
الْمُرْتَدِّ الْمَسَلِّ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَسْتَحَابَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ مِثْلُ مِثْلٍ مُوَكَّلٌ
كَلِمَاتُ دَعْوَى لِأَخِيهِ خَيْرٌ قَالِ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ مِثْلُ رِوَاةِ مُسْلِمٍ ه

باب في مسائل

مِنَ الدُّعَاءِ عَنْ أَنَسِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَيَّعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ
لِفَاعِلِهِ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا فَقَدْ بَلَغَ فِي الشَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ

حَدِيثٌ

حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم عن أبي هريرة
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد
من ربه وهو شاخص فالتشؤ والدعاء رواه مسلم عنه رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُستجاب لأحدكم ما لم يجعل يقول
قد دعوت ربي فلم يستجب لي استوفى عليه وفي رواية لمسلم لا يزال يستجاب
للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعه رحم ما لم يستعجل قيل يرسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أيستجب لي فيستجيب عندي
ذلك ويدع الدعاء وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر وذبر الصلوات
المكثوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عجب
الأرض مسلم تدعوا الله تعالى بدعوه إلا أنه الله أياها أو صرف عنه
من لسور مثلها ما لم يدع باثم أو قطيعه رحم فقال رجل من القوم إذا كنت
قال لله تعا أكثر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه
الحاكم من رواية أبي سعيد وزاد فيه أو يدخر له من الأجر مثلها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله إلا الله العظيم الحليم لا اله إلا الله العظيم
العظيم لا اله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم متفق عليه

باب ما أسس وأربعين
لأيمان الأولياء

وقضيتهم قال الله تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحيوة الدنيا

وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم **وقال**
تعالى وهزبي إليك بجدع النخلة تشاوط عليك رطباً حنياً فلكي
واشربي وقري عينا **وقال** تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم أي لك هذا قالت هو من عند الله
إن الله يرزق من يشاء بغير حساب **وقال** تعالى وإذا
اعتزلتموه وما يعبودون إلا الله فاقولوا لهي بئس لكم ربكم
من رحمته وهي لكم من أمركم مرفقا وتبى الشمس إذا طلعت
تزاو عن كهي ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال
الآية **وعن** أبي محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي
الله عنهما أن أصحاب الصفه كانوا شافقرا وإن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس ما دس
أو كما قال وإن بابكر رضي الله عنه جابثا لله وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وإن بابكر تعثر عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فجاء بعد ما مضى من الليل ماشيا
الله قالت له أمراة ما حبسك عن اضيافك قال وما عشتلهم
قالت ابو حنيفة يحيى وقد عرضوا عليهم قال فذهبت انا فاخبات
فقال يا عنتر فجدع وشب وقال كلوا لاهنيا وقال والله لا اطعمه
ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لحمه الا ربا من سفليها كثيرا اخت
بنى فراشها هذا قالت لا وقرة عين لي الان اكثر منها قبل ذلك
ثلاث مرات فاكل منها ابوبكر وقال يا كان ذلك من الشيطان بعين
يمينه ثم اكل منها لفته ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبى عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فنفرنا اثني عشر رجلا مع

عن ابي محمد عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

كل رجل منهم اناس الله اعلمكم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون وفي
روايه فحلفت ابويك لا يطعمه فحلفت المرأة لا تطعمه فحلفت الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابويك هذه من
الشیطان فدعا بالطعام فاكلوا فجعلوا الايرفعون لقته الا
ربت من شغلها اكثر منها فقال يا اخت بن فراس ما هذا ففانك وقره
عيني بها الان لاكثر مما قبل ان تاكل فاكلوا وبعث بها النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها وفي روايه ان ابويك قال لعبد
الرحمن ذونك اضيافك فاني منطلق الي النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اخرج فانطلق عبد الرحمن فانما هم باعنده فقال
اطعموا فقالوا النبي رب قال اطعموا قالوا ما نحن يا كذا حتى يخرج رب
منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فابنه ان جاء ولم تطعموا التلقين منه
فابوا معرفت انه تجد علي فلما جئت تحت عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثرا قسيت عليك ان لت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سئل اضيافك فقالوا صدق انا انا به فقال انا انظرتموني
والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا تطعمه حتى
تطعمه قال ويلكم ما لكم الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجا به
فوضع يده فقال بسم الله الاولي من الشيطان فاكلوا واكلوا
منقوع عليه قوله غنثرا يعني معجمه مضمومه ثم نون ساكنه ثم ثاء
مثلثه وهو الغبي الجاهل وقوله جددع شيامة والجدع القطع
قوله تجد علي هو بكي الجيم اي يعضب وعن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيا قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في من احد فانه عمر ربه

١٣٤

ال

منزلنا

ابو

بلغ

رواه البخاري ورواه مسلم من رواية عايشة وفي روايتها
قال بن وهب محدثون اي ملهون وعن جابر بن
شمره رضي الله عنه قال شكوا اهل الكوفة سعدا يعني
بن ابي وقاص رضي الله عنه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
واستعمل عليهم عمرا فاشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن تصلي فاسئل
اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعجونك لا يحسن تصلي
فقال ما انا والله فاني كنت اصلي ثم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اخرج منها اصلي صلاتي العتيق فاركبني لا وليتس واحف
في الاخرتين قال زال لظن بك يا اسحق وارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا
سال عنه ويتسولون معروفا حتى دخل مسجد النبي عشر
فقام رجل منهم فقال له اسامة بن قنادة نكنا باسمعة فقال
اما اذ نتدنا فان سعدا كان لا يغير بالشريه ولا يقسم
بالشويبه ولا يعدل في التضييه قال سعد اما والله لا دعون
بنت اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام ربا وسمعة فاطك
عمرة واطل افقره وعرضه للقتل وكان بعد ذلك اذا سئل
يقول شيخ كبير مثنون صابتن دعوه سعد قال عبد الملك
بن عمير الراوي عن جابر بن شمره فانار ائنه بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من البروانه ليتعرض للجواري في
الطرق فيعزهن متفوق عليه وعن عروة بن الزبير ان
شعيب بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه خاصته
اروي بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ
شيئا من رضاء فقال شعيب ان كنت اخذت من رضاء شيئا بعد الذي

٣٠٢
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذابعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال
له مروان لا اسالك بئنه بعد هذا فقال سعد اللهم ان كانت
كاذبه فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فامانت حتى ذهب
بصرها وبيها هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت فوق
عليه وفي روايه لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر معناه
وانه راها عينا نلت من الجدر تقول اصابتني عوة سعيد وابمارت
على يبي في الدار التي فاصتته فيها فوفت فيها فماتت قبرها وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حضرت احد دعائي
الي من الليل فقال ما اراني الامتولا في اول من يقبل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والى لا اترك بعدني اعز علي مثل غير نفسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخوانك خيرا فاصبحنا فكان اول قبيل ودقت معه اخو في قبره
ثم لم تطت نفسي ان تركه مع اخر فاستخرجته بعد سنة
اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه فجعلته في قبر علي حده
رواه البخاري وكن انشر رضي الله عنه ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افتروا
صار لمع كل واحد منها واحد حتى اتى اهلهم رواه البخاري من
طرق وفي بعضها ان الرجلين سيد بن خضير وعباد بن بشر
رضي الله عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت

تاريخ الخلفاء

الانصاري رضاه عنه فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة بين
 عسفان ومكة ذكروا الحجي من هذيل يقال لهم بنو طحيان فنفر قوا
 لهم تقرب من مائة رجل رام فاقنصوا آثارهم فلما احسن بهم عاصم
 والمجاهنة لحاوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقاتلوا وانزلوا فاعطوا
 بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عاصم بن
 ثابت اما انما انزل علي منه دافير اللهم اخبر عنا نبيل صلى الله
 علي وسلم موهم بالنيل فقتلوا اعضاها ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
 والميثاق منهم حبيث وزيد بن الدثنه ورجل اخر فلما استمكنوا
 منهم اطلقوا وانار قسيهم فربطوه وقال الرجل الثالث هذا اول
 الغدير والله لا اصحبكم ان لي بولاي اسوة بيذ القتل فجزوه
 وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه وانطلق نجيب وزيد بن الدثنه
 حتى باعوهما بمكة بعد اوقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
 بن نوفل بن عبد مناف حبيثا وكان حبيث هو قتل الحارث يوم
 بدر فلبث حبيث عندهم اسيرا حتى اجعوا على قتله فاستعار
 من بعض بنات الحارث موشى يستجد بهما فاعارته فدرج بين
 لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسته على فخذها والموشى
 بيده فقزعت فرعة عمر فمها حبيث فقال الحسن ان اقتله
 ما كنت افعل ذلك والله ما رايت اسيرا خيرا من حبيث
 فوالله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لم يوق
 في الحديد وما ملكه من ثره وكانت تقول انه ليريق رزقه
 الله خبيثا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الجبل قال لهم
 حبيث دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
 لو ان حبيثا انما بي جزع لرددت اللهم احصم عددا واقتلهم

بدر

٣٠٣
١٠٠

يدنا ولا يتفق منهم احدا وقال

فلت اباي حين اُقتل مسلما على ابي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك علي وصال بشلو ومزعي
وكان حيث هو شئت لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر بعين
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اُصيبوا خبرهم وبعث ناسك
من قريش الي عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤثوا
بشي منه يعرف وكان قتل رجلا من عظامهم فبعث الله لعاصم
مثل الظل من الدبر فحمته من ريشم فلم يقدر وان يقطعوا
منه شيار واه البخاري الهداه موطع والظله والسحاب
والدير النخل وقوله اُقتل يددا بلسر الباء وفتحها من كثر قال
هو جمع يد و بلسر الباء وهي النصيب ومعناه اُقتل حصصا منقسمة
لكل احد نصيب ومن فتح قال معناه متفرقين في القتل واحدا
بعد واحد من التبديد وفي لباب احاديث كثيرة صحيحة سبقت
في مواضعها من هذا الكتاب منها حديث الغلام الذي كان ياتي
الراهب والساحر ومنها حديث جريح وحديث اصحاب الغار
الذين اُطيفت عليهم الصخرة وحديث الرجل الذي سماع صوتي والسحاب
يقول اشق حديفة فلان وغير ذلك والدلائل في لباب كثيرة
شهوره وبالله التوفيق **عن** بن عمر رضي الله عنهما قال
ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول لشي قطاني لاظنه

كذا الا كان كايظن رواه البخاري ٥

كتاب ما به ثلاثة واربعين

الأمور التي عنها

باب ما به واربعين واربعين في خرب الغيب

يليه قراه على يد محمد بن عبد الله
في المجلس التاسع بمعاودة ما ذكره
في رابع عشر من العدد الرابع عشر

تلاثة ابواب احدها

والامر بحفظ اللسان قال **الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً** حيث أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم وقال **الله تعالى ولا تفتنوا ما بينكم وبينكم** علم أن الشمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً وقال **الله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد** اعلم أنه ينبغي لكل مؤلف أن يحفظ لسانه عن جميع اللوام الأكلان ما ظهرت فيه المصلحة ومثي استوى اللوام وتركته في المصلحة فالسنة الامساك عنه لأنه قد يتجر اللوام المباح إلى حرام أو مكره وذلك كثير في العادة والسلامة لا يعد لها شي عن **ابن هريرة رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت متفق عليه وهذا صريح في أنه ينبغي أن لا يتكلم إلا إذا كان اللوام خيراً وهو الذي ظهرت مصلحته ومثي شك في ظهور المصلحة فلا يتكلم **عن ابن موسى رضي الله عنه** قال قلت لرسول الله أي المتكلمين أفضل قال من سلم المتكلمون من لسانه وبيده متفق عليه **عن سهل بن سعد رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحيته وما بين رجليه أضمن له الجنة متفق عليه **عن ابن هريرة رضي الله عنه** أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما بين ما يزل بها إلى النار بعد ما بين المشرق والمغرب ومعنى يتكلم يفكر أي خيراً لا متفق عليه **عن ابن هريرة رضي الله عنه** قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم رواه البخاري **عن ابن عبد الرحمن بن بلال بن الحرف المزي رضي الله عنه** أن رسول الله

الحديث

هذا الحديث في صحيح البخاري
وغيره في صحيح مسلم
وغيره في صحيح ابن ماجه
وغيره في صحيح ابن خزيمة
وغيره في صحيح ابن عساکر
وغيره في صحيح ابن الجوزي
وغيره في صحيح ابن الاثير
وغيره في صحيح ابن الجوزي
وغيره في صحيح ابن الجوزي

مجلس

صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليسلم بالكلمه من رضوان
الله تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت بكت الله تعالى له بها رضوانه
الي يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمه من سخط الله تعالى ما كان يظن
ان تبلغ ما بلغت بكت الله تعالى بها سخطه الي يوم يلقاه رواه مالك
في الموطا والترمذي وقال حديث حسن صحيح **عن** شفين بن
عبد الله رضي الله عنه قال قلت لرسول الله حدثني يا امير اعظم
به قال قل ربنا لله ثم استقم قلت برسول الله حدثني يا امير اعظم
بلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة
الكلام بغير ذكر الله تعالى فتوة للقلب وان بعد الناس من
الله تعالى القلب القابض رواه الترمذي **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه
الله شرا بين حيينه وشرا بين رجليه دخل الجنة رواه
الترمذي وقال حديث حسن **عن** عقبه بن عامر
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ما النجاه قال امسك عليك
لسانك وليسقل بيتك واقل على خطيتك رواه الترمذي وقال
حديث حسن **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابن آدم فان
الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فبينا فانما نحن بك
فان استقت استقمنا وان اعوججت اعوججت رواه الترمذي
بعني تكفر اللسان اي تذل وتخضع له **عن** معاوية
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اخبرني بعمل يدخلني

الدين

الجنة ويباعدني من النار قال لقد نالت عن عظم وانه ليسير
علي من بيته الله تعالى عليه بعد الله تعالى لا تشرب بمشياً وتقم
الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان ثم قال الا اذ لك علي ابواب
الخير الصوم حنة والصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار
وصلاة الرجل من جوف الليل ثم ثلاثين في جنونهم عن المصاحح حتى يبلغ
يعلمون ثم قال الا خبرك برأس لا يمر وعموده وذروه سنامه
الجهاد ثم قال الا خبرك بملاك لك كليه قلت بلي برسول الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت برسول وانا لمواخذون
بما تكلم به فقال تكلمك امك وهل بك لئام في النار على وجوه
الاحصاء السنيهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقد
سبق شرحه في باب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتذرون ما الغيبة
قالوا لله ورسوله اعلم قال ذلك اخاك باكرة قبل افرات ان
كان في افي ما قول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتة وان
لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وعن ابي بكر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
خطبته يوم النحر من افي حجة الوداع ان وما لكم و الكواغرامكم
حرام عليكم حرمه يومكم هذا في سمركم هذا في بلدكم هذا
الا هل بلغت متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال
بعض الرواه تعرف قصيرة افعال لقد قلت كذا لو من حجت
بما النحر لزوجته قال وحكيت له انسانا فقال ما احب ابي حكيت
انسانا وان لي كذا وكذا رواه ابوداود والترمذي وقال هو

الدم

حديث حسن صحيح ومعنى مرجته خالطته مخالطة بتغيرها طعمه
 اورثته لشدة ثلثها وفيها وهذا الحديث من بلغ الزواج
 عن الغيب قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو
 الا وحى يوحى **عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لي مرتين يقوم لهم اطفال من حاش
 محبتون وجوههم وصدورهم فقلت من هو لا يا جبريل قال
 هؤلاء الذين يكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه
 ابوداود **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم

باب في شماع الغيب

وامر من شمع غيبه محرمة بردها والانكا اعلی قابلها فان عجز
 اولم يقبل منه فارقه للمجلس ان ملكته قال الله تعالى
 واذ اسمعوا اللغو اعرضوا عنه **وقال** تعالى والذين هم
 عن اللغو معرضون **وقال** تعالى واذ رايت الذين يخوضون
 في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسبك
 الشيطان فلا تتعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين **عن**
 ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة
 رواه الترمذي **وقال** حديث حسن **عن** عتيان بن مالك
 رضي الله عنه في حديثه الطويل المشهور قال **قال** النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي فقالوا اين مالك بن ادخشم فقال رجل ذاك
 منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 ذلك الا تراه قد قال الا الله يريد بذلك يتعني بذلك وجه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما يكل الناس من غيبه مستورا

باب بيان ما يباح من الغيب

الله صلى الله عليه وسلم وعبدان بكسر العين على المشهور وكل من بعدهما
تأنيده من فوق ثم ياء مؤنثة والذخيم بضم الدال واستبان الحاء ويضم
السين المعجني وعن ابن عباس رضي الله عنهما في حديثه الطويل
في قصة توبته وقد سبق في باب التوبة قال قال النبي صلى الله
الله عليه وسلم وهو جالس في القوم يتبوك ما فعل كعب بن مالك
فقال رجل برسول الله حبة راء والنظر في عطفه فقال له
معاذ بن جبل رضي الله عنه ليس أفت والله برسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فمكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منفق عليه عطفاه جانباه وهو اشارة الى انجابه بنفسه هـ

باب بيان ما يباح من الغيب

اعلم ان الغيب يباح لغرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول اليه الا بما هو
بسته اسباب الاول التظلم فيجوز للتظلم ان يتظلم
الى السلطان والقاضي وغيرهما من له ولاية او قدرة على انصافه
من ظالمه فيقول ظلمي فلان بكذا الثاني الاستعانة على
تغيير المنكر ورد المعاصي الى الصواب فيقول لمن يرحموا قدرته على
انزاله المنكر فلان بعمل كذا فانجده عنه ونحو ذلك ويكون
مقصود التوصل الى انزاله المنكر فان لم يقصد ذلك كان حراما
الثالث الاستفتاء فيقول للمفتي ظلمي ابي واخي وزوجي
او فلان بكذا فهل له ذلك وما طريق في الخلاص منه وتحصيل حق
ودفع الظلم ونحو ذلك فهذا جائز للحاجة ولكن لا حوط والافضل
ان يقول ما تقول في رجل او شخص او زوج كان من امره كذا فانه
يحصل به الغرض من غير تعيين ومع ذلك فالنعتين جائز كما سئله
في حديث هناد ان شاء الله تعالى الرابع تحذير المسلمين من الشر

وتعريفهم

ونصيحته وذلك من وجوه منها جرح المجر وحين من المرواه والمشهور
 وذلك جازيما جامع المثلين بل واجب للحاجه ومنها المشاورة في
 مصاهره انسان او مشاركتيه او ايداعه او معاملته بغير ذلك ومجاورته
 وحيث على المشاور ان لا تخفى حاله بل يذكر المساوي التي فيه بنسبه
 النصيحة ومنها اذا رايت متفقها يتردد الى متبديع او فاسق ياخذ
 عنه العلم وخاف ان يتضرر المتفقيه بذلك فعليه نصيحة بيان
 حاله بشرط ان يقصد النصيحة وهذا ما يغفل فيه وقد حمل
 المتكلم بذلك الحد ويلبس الشيطان عليه ذلك وتخيّل له انه نصيحة
 فليتقن لذلك ومنها ان يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها اما
 ان يكون صالحا لها واما بان يكون فاسقا او مغفلا ومخوذاً فيجب
 ذكر ذلك لمن له عليه ولاية اتملة ليزيله ويولي من يصلح او يعلم
 ذلك منه ليعامله بمقتضى حاله ولا يعثر به وان يتولى ان
 تحته على الاستقامة او يتبدل به الخامس ان يكون مجاهراً
 بنفسه او بدعيه كالمجاهرين بجر الجز ومصادره الناس واخذ
 المكس وجباية الاموال ظلاً وتولي الامور الباطليه فيجوز ذكره
 بما جازيه وتجرم ذكره بغيره من العيوب الا ان يكون لجوازه
 سبب اخر ما ذكرناه السادس التعريف فاذا كان الانسان
 معروفاً بلقب كالاعشى والاعرج والاصم والاعمى والاحول وغيرهم
 جاز تعريفهم بذلك وتجرم اطلاقه على جهة التنقص ولو امكن
 تعريفه بغير ذلك كان اولى فهذه ثمانية اسباب ذكرها العلماء
 واكثرها مجمع عليه ودلائلها من الاحاديث الصحيحة مشهورة
 فمن ذلك عايشة رضي الله عنها ان رجلاً استاذن علي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ذنوا له بين اخواله مشفق عليه

كالمجاهرين
 بجر الجز

أَحْتَجُّ بِهِ النَّجَارِيَّ فِي جَوَارِغِهِ أَهْلَ لَفْسَارٍ وَأَهْلَ الرِّيبِ وَعِنَارِضِ
 اللَّهُ عِنَا فَا لَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فَلَائِنَا
 وَفَلَائِنَا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا مَشَارَ وَاهِ النَّجَارِيَّ قَالَ اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ
 أَحَدُ رِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا لِلرَّجُلَانِ كَانَا مِنَ الْمَنَافِقِينَ وَعَنْ
 فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ يَا الْحَقُّومُ وَمَعَاوِيَةَ خَطْبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَا مَعَاوِيَةَ فَكُصْعُوكِ لِأَمَالٍ لَهُ وَأَمَا أَبُو الْحَقِّمِ فَلَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ
 عَاتِقِهِ مَتَّقِ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَأَمَا أَبُو الْحَقِّمِ فَضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ
 وَهُوَ تَفْسِيرٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَعَنْ
 زَيْدِ بْنِ رَقْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ صَابَ النَّاسُ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَا
 تَتَّقُوا عَلِيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَتَّقُوا وَقَالَ لَيْثُ بْنُ رَجَعْنَا
 إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ نُخْرِجْ إِلَّا عَزْمَنَا الْأَذْلَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَأَجْتَمَعَ مَعَهُ مَا
 فَعَلُوا قَالُوا كَذِبٌ زَيْدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي
 مَا قَالُوهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصَدَّقُوا بِأَمْوَالِكُمْ الْمَنَافِقُونَ
 ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَأَوْوَسَهُمْ مَتَّقُوا
 عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَتْ هَذَا مَرَأَةٌ أَلِيَّ
 سَفِيَانٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سَفِيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ
 يُعْطِي مَاتِكْفِينِ وَوَلَدِي الْأَمَّا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ قَالَ
 خُدِّي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْعَرُوفِ مَتَّقُوا عَلَيْهِ ه

لروايته

بأمانه رحمه الله

وهي تغلق الكلام بين الناس على جهة الإفشاء قال الله تعالى

للمعالم

هازي مشاري بنميم وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لا يهرق عتيد
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة نام متفوق عليه وعن ابن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال لهما بعدان
وما بعدان في كبري بل اني كبري اما احدهما فكان مشربا لثيمه
واما الاخر فكان لا يشتر من بوله متفوق عليه وهذا اللفظ احدي
روايات البخاري قال لعلماء عن وما بعدان في كبري كبر
في زعيمها وقيل كبري تزله عليها وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبكم ما العضة
هي لثمة القالة بين الناس رواه مسلم العضة بفتح العين المهملة
واستحسان الضاد العجمه وبالمهاري ووزن الموجهه ووزن العضة
بكسر العين وفتح الضاد علي ووزن لعدة وهي اللذيت والسنان وعلي
الرواية الاولى العضة مصدر يقال عضمه عضماء اي رماه بالعضه

باب ثمانه مئة واربعين المسمى عن نقل الحديث

وكلام النبي ولاة الامور اذا لم يدع اليه حاجة كخوف بفسده وخوها
قال الله تعالى ولا تعاوتوا علي الائم والعدوان وفي
الباب الاحاديث السابقة في الباب قبله وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني
احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
رواه ابو داود والترمذي

باب ثمانه مئة واربعين المسمى عن ذي الوجهين

قال الله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبئنون بالايدي من القول وكان الله بايعلون

مُحِيطًا الْأَيْتِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِينَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَعَهُمْ وَأَوْجَدُونَ خِيَارَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدُّهُمْ لَهُ كِرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينِ الَّذِي بَاتِي هُوَ لَا يَبُوجِيهِ وَهُوَ لَا يَبُوجِيهِ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدَانَ نَاشِئًا قَالُوا لِوَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ أَدْخَلْنَا عَلَى سُلْطَانِنَا فَقَوْلُكَ لِمُخْلَافٍ مَا نَشْكُكَ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِقَاطًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ النَّجَاشِيُّ

بَابُ مَا يَهْمُ بِهِ وَارْتِعَابُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَقَالَ تَعَالَى مَا تَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَعَنْ أَبِي سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الصِّدْقُ يَمُدُّ يَدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنْ الْبِرُّ يَمُدُّ يَدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ الْبُرْجُلُ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنْ الْكُذِبُ يَمُدُّ يَدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنْ الْفُجُورُ يَمُدُّ يَدِي إِلَى النَّارِ وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَكُذِبَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا مَنُفِقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مَنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ فَخْصَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ فَخْصَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعُمَا إِذَا أَمَّنَ خَانَ وَإِذَا حُدَّتْ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ مَنُفِقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ مَعَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ فِي بَابِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَعَنْ بِنِ عِبَاسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ تَحَلُّمَ لَم يَبْرَأْ كَلْفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ

وهم له كارهون صبت في اذنيه الا نك يوم القبره ومن صور صور
 عذب وكلف ان ينع فيما الروح وليس بناج رواه البخاري مجلم اي
 قال انه حلم في نومه ورأى كذا وكذا وهو كاذب الا نك بالمد وضم
 النون وتحقير الكاف وهو الرصاص المذاب **عن** ابن عمر رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرى لفرى
 ان يرى الرجل عينيه ما لم يريا رواه البخاري لعناه يقول
 رايت فيما لم يرو **عن** شمره بن جندب رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نكث ان يقول لاصحابه هل
 راى احد منكم من رؤى يفتقر عليه من شاء الله ان يعرض وانه
 قال لنا ذات غداه انه انا الى الليلة اتيان وانها قال لي انطلق
 واني نطقت معها وانا اتي انا على رجل مضطجع واذا اخرا قائم عليه بصخرة
 واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه فيسد هذه الحجر
 ها هنا فيتبع الحجر فيأخذة فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان
 ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل مرة الاولى قال قلت
 لها سبحان الله ما هذا قال لي انطلق فانطلقنا فاتي انا على رجل
 مستلق لبقاه واذا اخرا قائم عليه بكأوب من حديد واذا هو
 ياتي احد شقي وجهه فيشتر شرشدة الى قفاه ومخره الى
 قفاه وعينه الى قفاه ثم يحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما
 فعل بالجانب الاول كما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
 الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل مرة الاولى
 قال قلت سبحان الله ما هذان قال لي انطلق انطلق فانطلقنا
 فاتي انا على مثل الثور فاحسب انه قال فاذا فيه لفظ واصوات
 فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتهم لهم من

بتصريح الكلام

قو

انطلق

اشغل منهم فاذا انا هم ذلك اللهم ضوضوا قلت ما هو لادى انطلق
 فانطلقنا فاني اعلو حبت انه كان يقول اجرو مثل الدم واذا
 في النهر رجل سائح يتبع واذا اعلو شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
 كثيرة واذا ذلك السائح يتبع ما يتبع ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده
 الحجارة فيفعلها فاه فيلقه حرا فطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
 اليه فغزله فاه فالتقه حرا فقلت لها ما هذان قال لى انطلق انطلق
 فانطلقنا فاني اعلو رجل كريمة المرأة او كآله ما انت راى رجلا
 مرآى واذا هو عنده نار تحسبها ويسعى حولها فقلت لها ما هذا
 قال لى انطلق انطلق فانطلقنا فاني اعلو روضه معينه فيها
 من كل ثور الريح واذا بين ظهري الروضه رجل طويل لا اكا
 اري راسه طولا في الشاه واذا حول الدجل من اكثر ولدان رايتهم
 فظ قلت ما هذا وما هو لادى انطلق انطلق فانطلقنا
 فاني اعلو الى دوجه عظيمه لم ارد وجهه وظ اعظم منها ولا احسن
 قال لى ارق بها فارتقتنا فيها الى مدينه مدينه يلين ذهب
 ولين فضه فاني اعلو الى مدينه فاستفتحنا ففتح لنا ودخلنا فلقانا
 رجال شطرون خلفهم كاحسن ما انت راى وشطرون منهم كاقبح ما انت
 راى قال لى اذهبا اذهبوا افقعو افي ذلك النهر واذا هم معترضين بحري
 كان ماء المحض في لبياض فذهبا فوقعوا فيه ثم رجعوا الى
 قد ذهب ذلك الشوعه فصاروا في احسن صورة قال لى
 هذه جنه عدن وهذا ال مترلك قسما بصري صعدا فاذا قصر
 مثل لربانه البيضا قال لى هذا ال مترلك قلت لها بارك الله
 الله فيكم قد راى اذخله قال لى اما الان فلا وانت داخله قلت
 لها فاني رايت الليله عجبا فما هذا الذي رايت قال لى اما انا الان
 من

النبيات
واقية

سبحك

سُخِّرَ كَأَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي نَبَتْ عَلَيْهِ بَتْلُغُ رَأْسُهُ بِالْحَجْرِ
فَأَيُّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقِرَانَ فَيَرُفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي نَبَتْ عَلَيْهِ يُشْرَسُ رَسْدُ قَهْ إِلَى قَفَاةٍ وَمَنْجَرُهُ
إِلَى قَفَاةٍ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاةٍ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَعْدُو مَنْ بَيْتِهِ فَيَكْرِتُ
الكَذِبَةَ بَتْلُغُ الْأَفَاقِ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعِرَاةُ الدِّينُ هُمْ فِي مِثْلِ
بِنَاءِ الشُّورِ فَإِنَّهُمُ الرِّجَالُ وَالرِّجَالُ وَالرِّجَالُ الَّذِي نَبَتْ عَلَيْهِ تَسْبِيحُ
فِي النَّهْرِ وَيَلْعَمُ الْحِجَارَةَ فَإِنَّهُ أَكْلُ الرِّبَا وَأَمَّا الرَّجُلُ لِلرِّبَاةِ الْمَرْأَةِ الَّذِي
عِنْدَ النَّارِ تَحْتَمُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَا لَكَ خَازِنُ حَمِيمٌ وَأَمَّا الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوَضَةِ فَإِنَّهُ أِبْرَهُمُ وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
فَكُلُّهُمُ وَلَوْ دِمَاءٌ عَلَى الْفِطْرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ الْبَرَقَانِيُّ وَدَعَى الْفِطْرَةَ
فَقَالَ بَعْضُ الْأَعْلَمِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْعُقُومُ الدِّينُ كَانُوا
سَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَسَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا تَحَاوَرَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ رِوَاةُ الْحَارِثِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ
رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مَقْدِسَةٍ ثُمَّ ذَكَرَهُ وَقَالَ
فَانْطَلَقْنَا إِلَى نَبْتٍ مِثْلِ الشُّورِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ
حَتَّى نَارٌ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ تَخْرُجُوا وَإِذَا خَدَّتْ
رَجَعُوا فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عِرَاةٌ وَفِيهَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى بَيْتٍ مِنْ
دِيمٍ وَلَمْ يَشْكَ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى وَسْطِ النَّهْرِ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ
رَمَى الرَّجُلَ الْحَجْرَ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ فَعَمَلٌ كَمَا جَاءَ لِلْحَجْرِ
رَمَى فِي فِيهِ فَيَخْرُجُ كَمَا كَانَ وَفِيهَا قَصْعِدَانِي الشَّجَرَةَ فَأَزْخَلَانِي
دَارًا لَمْ أَرَوْهَا حَسَنٌ مِنْهَا فِيهَا رِجَالٌ شَبَابٌ وَشَبَابٌ وَفِيهَا الَّذِي

رايته يشق شدقه فكذا نحدث بالكذب فحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
 فيصنع به الى يوم القيمة وفيما الذي رايته يشدخ راسه فرجل
 علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار فيفعل به
 الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار علمه المومنين واما
 هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك
 ورفعت راسي واذا فوقي مثل السحاب قالوا انك من رلك قلت دعاني
 ادخل منزلي قالوا انه بقي لك عمر لتشكله فلو استمكنته انيت
 من رلك رواه البخاري قوله يتلغ راسه هو بالثاء المثلثة
 وبالغين المعجمة اي يتدخه ويشقه قوله يتد هذه اي يتدخرج
 الكلوت بفتح الكاف وضم اللام المشددة وهو معروف قوله
 فيشرشراي يقطع قوله ضوضوا هو يصادين معجمين اي صاحوا
 قوله فيفغر هو الفاء والغين المعجمة اي يفتح قوله المرأه هو بفتح الميم
 اي لمنظر قوله يحشها هو بفتح الحاء المهملة وبالسين المعجم اي
 يوقدها قوله روضة معني هو بضم الميم واسكان العين وفتح
 التاء وتديد الميم اي وافية النبات طويله قوله دوحه
 هي بفتح الدال واسكان الواو وبالحاء المهملة وهي الشجرة الكبيرة وقوله
 المحض هو بفتح الميم واسكان الحاء المهملة وبالضاد المعجم وهو
 اللبن قوله فسيابصري اي ارتفاع وصعدا الصاد والعين
 اي يرتفعا والريانه بفتح الراء وبالبا الموحده مكبرة وهي السحابه
باب ما يخرج من اللذيب

اعلم ان اللذيب وان كان اصله محرما فيجوز في بعض الاحوال
 بشرط قد اوضحته في كتاب الاذكار ومختصر ذلك ان الكلام
 وسيله الى المقاصد فكل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير اللذيب

تَحْرَمُ الْكُذِبَ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يُمْكِنَ تَحْصِيلُهُ إِلَّا بِالْكَذِبِ جَاءَ الْكُذِبُ ثُمَّ إِنْ
كَانَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ الْمَقْصُودِ مَبَاحًا كَانَ الْكُذِبُ مَبَاحًا وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا
كَانَ الْكُذِبُ وَاجِبًا فَإِذَا اخْتَفَى مُسْلِمٌ مِنْ ظَالِمٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ وَاحْتَدَمَ مَالِهِ
أَوْ اخْتَفَى مَالَهُ وَسَيَّلَ إِنْسَانٌ عَنْهُ وَجِبَ الْكُذِبُ بِإِخْفَائِهِ وَكَذَا
لَوْ كَانَ عِنْدَهُ وَرِيعَةٌ وَإِرَادَ ظَالِمٌ اخْتِدَافَهَا وَجِبَ الْكُذِبُ بِإِخْفَائِهَا
وَالْأَحْوِطُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَنْ يُؤَيَّسَ وَمَعْنَى التَّوْبِيغِ أَنْ يَقْصِدَ بِعِبَارَتِهِ
مَقْصُودًا وَاصْحَابُ الْبَيْتِ هُوَ كَارِزٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ كَارِزًا فِي ظَاهِرِ
الْفِعْلِ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا يَفْهَمُ مِنَ الْمَخَاطِبِ وَلَوْ تَوَكَّلَ التَّوْبِيغِ وَأُطْلِقَ
عِبَارَةُ الْكُذِبِ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ فِي هَذَا الْحَالِ وَاسْتَدَلَّ الْعُلَمَاءُ بِجَوَازِ الْكُذِبِ
فِي هَذَا الْحَالِ بِحَدِيثِ أُمِّ كَلْبُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكُذِبُ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَهُمْ
خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايِهِ قَالَتْ أُمُّ كَلْبُومٍ
وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرْخِصُ فِي شَيْءٍ مَا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بَعْدَ الْحَرْبِ
وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ الْمُرَاةِ وَحَدِيثُ الْمُرَاةِ رَوْحَهَا

بَابُ مَا يَهْوَى خَيْرًا

فَمَا يَقُولُهُ وَيُحْكِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
وَقَالَ تَعَالَى مَا يَلْفُظْ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَى
بِالْمُرِيكِدِ بَأْسًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رِوَاةً مُسْلِمٌ وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي
بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَارِئِينَ رِوَاةً مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنْ لِي ضَرَّاءُ فَهَلْ
عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ رَوْحِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم المشيع بالم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه
المشيع هو الذي يظهر الشيع وليس شيعان ومعناه هنا انه يظهر
انه حصل له فضيلة وليست حاصلة ولا بيس ثوبي زور اي زور
زور وهو الذي يروى على الناس بان يتري بي اهل
الزهد او العلم او الثروة ليغريه الناس وليس هو
بتلك الصفة وقيل غير ذلك والله اعلم
بابه احد عشر **باب غلط**

تحريم شهادة الزور قال الله تعالى تعالي واجتنبوا قول
الزور وقال تعالي ولا تقف ما ليس لك به علم وقال
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالي
ان ربك لبالمرصاد وقال تعالي والذين لا يشهدون الزور
وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انبيكم بالبر الكبار قلنا بلى برسول الله قال الا شراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكى فجلس فقال لا وقول
الزور وشهادة الزور فزال انكرها حتى قلنا ليتها سكت متفق عليه
بابه اثنين وخمسين **باب لعن اسيان**

بعينه او ذابته عن ابي زيد ثابت بن الضحاك الانصاري
رضي الله عنه وهو من اهل بيعة الرضوان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف علي عيسى ملة غير الاسلام
كاذبا معتدا فهو كافر قال ومن قتل نفسه بشي عديب به يوم
القيام وليس علي رجل نذر فيما لا يملكه ولعن ابو من كقتله
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه
مسلم

سلم وعن ابي الدردي رضي الله عنه قال قال رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم
 القيمة رواه مسلم وعن ثمر بن جندب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنه الله ولا يقضيه
 ولا بالنار رواه مسلم ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
 صحيح وعن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش
 ولا البدي رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي
 الدردي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان العبد اذا لعن شيئا صعدت لعنة الى السماء فتغلق ابواب
 السماء ونما ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها ونما ثم تأخذ
 شيئا وشيئا الا فاذا لم تجد مساعرا رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا
 لذلك والارحمت على قبايلها رواه ابو داود وعن عمران بن الحصين
 قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره وامرأة
 من الانصار على ناقه فصحرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال
 عمران فكانني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه
 مسلم وعن ابي برة نضلة بن عبيد الاشلي رضي الله عنه
 قال بينا جارية على ناقه عليها بعض متاع القوم اذ بصرت النبي
 صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العينا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحبا ناقة عليها لعنة رواه مسلم قوله
 حل يفتح الحاء المهملة والسين اللام وهي كلمة لجزر الابل واعلم ان
 هذا الحديث قد يتشكل معناه ولا اشكال فيه بل المراد النهي

رواه الترمذي

ن

ان تصاحبهم تلك لناقة وليس فيه شيء عن سبها ونجسها وركوبها
في غير صحبه النبي صلى الله عليه وسلم بل كل ذلك وما سواه من التصرفات
جائز لا يمنع منه الا من تصاحبه صلى الله عليه وسلم بالان هذه التصرفات
كلها كانت جائزة فبمع بعض منها بقي الباقي على ما كان والله اعلم
باب من يدعي حوزة لعن اصحاب المعاصي ومضافه باب

ملع

غير المعينين قال الله تعالى لا لعنة الله على الظالمين وقال
تعالى فاذن مؤذن بلنهم ان لعنة الله على الظالمين وثبت ان في الصحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
وانه قال لعن الله اكل الربا وانه لعن لمصورين وانه قال
لعن الله من غير منار الارض اي حدودها وانه قال لعن الله
الشارق يسرق البيضة وانه قال لعن الله من لعن والديه
ولعن الله من ذبح لغير الله وانه قال من اخذت فباحدا
او اوي محذرا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وانه قال
اللعن على اولادكوان وعصية عصى الله ورسوله وهذه ثلاثة وهذه
ثلاثة قبائل من اعراب وانه قال لعن الله اليهود واخذوا
قورا نبياهم متاجدا وانه لعن المشبهين من الرجال بالنساء
والمشبهات من النساء بالرجال وجميع هذه الالفاظ في الصحيح بعضها
في صحيح البخاري وسلم وبعضها في احاديثها وانما قصدت الاختصار
بالاشارة اليها وسأذكر بعضها في ابوابها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

اللعن

بعضها

باب من يدعي حوزة لعن اصحاب المعاصي

المسلم بغير حق قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واثامينا وعن
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبب المعاصي

بَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ وَقِيلَ لَهُ كَفَرْتُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَمِي رَجُلٌ رَجُلًا
بِالْفُسُوقِ وَالْكَفْرِ إِلَّا أَرْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَشَاطِينَ مَا قَالَ أَفْعَلَى الْبَارِي مِنْهَا حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا قَدْ
شَرِبَ قَالَ ضَرِبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ
بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ اخْرُجْ اللَّهُ
قَالَ لَا تَقُولُوا هَذَا لَا تَعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَقَ مَلُوكَهُ
بِالتَّيَامُ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ الْعَمِيمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

بَابُ مَا يَرَى مِنْ تَحْرِيمِ سِتِّ الْأَمْوَالِ

بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَطْلُوعٍ شَرْعِيَّةٍ وَهِيَ التَّحْذِيرُ مِنَ الْأَقْتِدَابِ فِي بَدْعِهِ
وَفُسْخِهِ وَخَوْدِ ذَلِكَ فِيهِ الْأَيُّهُ وَالْأَحَادِيثُ السَّابِقَةُ فِي الْبَابِ
قَبْلَهُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا الْأَمْوَالَ فَإِنَّكُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
بَابُ مَا يَرَى مِنْ تَحْرِيمِ سِتِّ الْأَمْوَالِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا كَتَبْنَا وَقَدْ أَحْبَبُوا بَيْنَنَا وَابْنَانَا وَأَنَا مَبِينٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بِزَعْمِهِ وَبِزَعْمِ الْعَاصِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ
مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَ أَنْ يُرْجَعَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ

الجنة فلنائه مبيته وهو يوم من بالله تعالى واليوم الآخر وليا
الى الناس الذي يحث ان يوتى ليه رواه مسلم وهو بعض
حديث طويل شق في باب طاعه ولاة الامور
بابه من حديث

بابه من حديث

والنقاطع والتدابير قال الله تعالى انا المومنون اخوة
وقال تعالى اذله على المومنين اعز على الكافرين وقال
تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رجاء ربهم
ومن انى رض الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تبأغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين ويوم الخميس فيعقر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا ارجلا
كانت بينه وبين اخيه شحنا فقال انظروا هذين حتى يصطلما
انظروا هذين حتى يصطلما رواه مسلم وفي روايات له
تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين وذكر نحوه
بابه من حديث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بابه من حديث

وهو عن زوال النعم عن صاحبها شكوا كانت نعمة دين او
دينا قال الله تعالى ان تحسدونا لنا على ما انا لله
من فضله وفيه حديث انى الكابق في باب قبله وعن
ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحيات كما تاكل النار الحطب او قال العنت رواه ابو داود
بابه من حديث

بابه من حديث

والشع لكلام من يكره اشتاعة قال الله تعالى ولا تجسسوا

وقال

وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
 اكتسبوا فقد حتمنا عقابنا واثامنا وعن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يا اباكم والظن فان
 الظن كذب الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا
 تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تباذروا وكونوا عبادا لله اخوانا كما
 امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوي هاهنا
 التقوي هاهنا ويشير الى صدره بحشب امر من الشرايز يحقر
 اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله
 لا ينظر الي اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الي
 قلوبكم وني روايه لا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تجسسوا ولا
 تنافسوا وكونوا عبادا لله اخوانا وفي روايه لا تقاطعوا ولا
 ولا تباذروا ولا تباعضوا ولا تحاسدوا وكونوا عبادا لله اخوانا
 وفي روايه ولا تتاجروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض رواه
 مسلم بكل هذه الروايات وروى البخاري اكثرها عن معاوية
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انكرا ان تبع عورات المسلمين فسدتم او كذبت اشي تفسدتم كذب
 صحيح رواه ابوداود باسناد صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 انه اتى فقبل له هذا فلان تظن حينه خمر فقال انا قد نهينا
 عن التجسس ولكن ان يظفر لنا شي تاخذ به حديث صحيح رواه
 ابوداود باسناد على شرط البخاري ومسلم**

التقوي هاهنا

يا اباكم

باب ما يمسو وحمين النبي عن ظن الشور

بالمسلمين من غير ضرورة قال **يا ايها الذين
 امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم** وعن ابي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياكم والظن فإن الظن الكذب الحديث متفق عليه

بابه وثنين
عن إخنفاً بالمسلم

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يخرقوا من قوع
عشر أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءً من نساءٍ عشر أن تكن خيراً
منهن ولا تلبسوا أنفسكم ولا تنابزووا بالألقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الإبان ومن لم يبت فأولئك هم الظالمون وقال
تعالى ويل لكل همزة لمزة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحسب امرئ من الشرا أن
يخفرا حاة المسلم رواه مسلم وقد سبق قريباً بطوله **عن**

بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن
الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة فقال إن الله جميل

يحب الجمال الكبريطر الحق وعمط الناس رواه مسلم بطر الحق
دفعه وعمط إخنفاً **وقد سبق بيانه أوضح من هذا في باب**

الكبر **عن** جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يعفرا الله لفلان فقال

الله عز وجل من ذا الذي يتألي علي أن لا أعفرا
لفلان إني قد عفرت له وأحبط عملك رواه مسلم

بابه احد وثنين
الذي عن اظهار الشبانة

بالمسلم قال الله تعالى إنما المؤمنون أخوة وقال تعالى
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم أعداؤنا لنعم
في الدين والآخر **عن** واثله بن الأشعث رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشاة لا حيك
فريحة الله ويبتليك رواة الترمذي وقال حديث حسن
وفي باب حديث أبي هريرة السابق في باب التحشيش كل المسلم على المسلم حرام الحديث
باب ما أسدوس

في الأثبات الثابتة في ظاهر الشرع قال الله تعالى والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما كتبوا فقد اختلفوا بيننا واثما
مينا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما كقر الطعن
في النسب والناسحة على الميت رواة مسلم ه
باب ما أسدوس

قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما كتبوا فقد اختلفوا بيننا واثما مينا وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا ومن قشنا فليس منا رواة مسلم وفي
روايه له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فدخل يده فيها فماتت اصابعه بل لا فقا ما هذا يا صاحب
الطعام قال صابئة الشاير رسول الله قال فلا جعله فوق
الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا وعن رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجسوا متفق
عليه وعن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن التحشيش متفق عليه وعن رضي الله عنه قال
ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تجدع في البيوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت قتل لا خلاية متفق

وحدود

عليه الخلابه نجامي مكتوبة وبها موحدة وهي الحد يعة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبت زوجة
امرا وملاوكة فليس مبار واه ابوداود خبت نجامي ثم يامكره اي قسده
وخذعه بابه ابو وسير حريم الغد

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى
واوفوا بالعهد ان العهد كان مشولا وعن عبد الله بن عمر بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا اخبر كذب متفق عليه وعن ابن مسعود وابن
عمر وانس رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدره فلان متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء عند راسه يوم القيمة ترفعه بقدر غدره الا ولا
غادر اعظم غدرا من امير عامر رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى ثمن غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل سناجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجرة رواه البخاري
باب ما عهدين الفرض المن المعطية

وخوها فان الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تطلوا صدقاتكم باليمن
والادنى وقال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكاهنهم الله يوم القيمة ولا ينظر
الهم

١٨٧

اليوم ولا يتركهم ولم يعبث بهم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات قال يؤذون خابوا وخسروا من هم برسول الله
قال المشيد والمنان والمنفق شلعته بالخلف الكاذب رواه مسلم
وفي رواية له المشيد زارة بعين المشيد زارة وثوبه استقل من الكعبين للخيل

باب ما عليه من سنة وسنين
باب الذي لا يفتر عن النبي

بلغ

قال الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم بين اتقى وقال تعالى انما
السيل على الذين يظلمون الناس ويبعون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم وعن عياض بن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى لي ان
تواضعوا حتى لا يتغى احد على احد ولا يتجر احد على احد رواه مسلم
وقال اهل اللغة البغي لتعدي والاستطالة وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكم رواه مسلم والرواية المشهورة
اهلكم برفع الحاف وزوي بنصيبا وهذا النهي لمن قال ذلك
عجبا بنفسه وتصاعرا للناس وارتفاعا عليهم فهذا هو الحرام
واما من قاله لما يري في الناس من نقص في امر دينهم وقاله تحريفا
عليهم وعلى الدين فلا يباش به هكذا مشرة العلماء وفضلوا ومن قاله
الاية الاغلام مالك بن انس والخطابي والحميدي
واخرون وقد اوضحت في كتاب الاذكار

باب ما به سنة وسنين
باب حرم الجزار

بين المسلمين فوق ثلاثه ايام الا يداعه في المهور او نطا هير
بفسق او نحو ذلك قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين خوتكم قال تعالى ولا تعاوتوا على الائم والعدوان

عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود باسناد
حسن قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله تعالى فليس من هذا في شيء
ما يهتبه ثمانين **باب** عن ثمانين

دون الثالث بغير اذنه الا لخاصة وهو ان يجردت اسراحت لا
يسمعهما وفي معناه ما اذا اخذت ابلسان لا يعبه قال الله تعالى
انا الخوي من الشيطان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناحى اثنان دون
الثالث متفق عليه ورواه ابو داود وزاد قال ابو صالح قلت لابن
عمر فاربعة قال لا يضررك ورواه مالك في الموطا عن عبد الله
بن دينار قال كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عتبة التي
بالسوق فجاء رجل يريد ان يتناحيه وليس معي غيري
فدعا ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الثالث
الذي دعاه استاخز شيئا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يتناحى اثنان دون واحد **باب** عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا
يتناحى اثنان دون الاخر حتى يخططوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه
متفق عليه **باب** ما يهتبه ثمانين **باب** عن ثمانين

العبد والدايته والمرأة والولد لغيره يثيب شرعي او رايد
علي قد را لا ديب قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لاشد من كان محتالا فخورا **باب** عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذبت امرأة في

هِيَ شَجْنَهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهَا طَعَمَتْهَا وَسَقَمَتْهَا
إِذْ هِيَ حَبْسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكْنَا نَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ مُتَّفِقٌ
عَلَيْهِ حَشَائِشِ الْأَرْضِ يَفْتَحُ الْخَارِ الْمَجْمُوعِ وَالسَّيْنِ الْمَجْمُوعِ الْمَكْرُورِ
وَهِيَ هَوَامُّهَا وَحَشَائِشُهَا وَعَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَتِيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ
نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِبَةٍ
مَنْ يَبْلُغُهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا بَنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ بَنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ
اجْتَدَشْتِيَا فِيهِ الرُّوحَ عَرَضًا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ الْفَرَضُ يَفْتَحُ الْغَيْبِ
الْمَجْمُوعِ وَالرَّارِ وَهُوَ الْهَدْفُ وَالشَّيْءُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَعَنْ أَنَسِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصْبَرَ
الْبَيَاتِ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ تَحْبُسُ لِلْقَتْلِ وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ سَوْدِ بْنِ
مُقَرَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ شَبَعَةَ مِنْ بَنِي
مُقَرَّبٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعَقِّمَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ سَابِعَ أَخُوهُ
لِي وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسُّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَيْمًا مَسْعُودٍ
فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي ذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ يَقُولُ أَيْمًا مَسْعُودٍ أَنْ لَوْ أَنَّكَ
مَنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَيْدِي رِوَايَةٍ
فَسَقَطَ السُّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَقُلْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ هُوَ حَرُّ لَوْجِهِ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا لَوْلَمْ تَفْعَلْ لِلْفَحْشَاءِ النَّارُ أَوْلَمْ تَشْكُ
النَّارَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ خَدٌّ لَمْ

يائه اول طه فان كفارته ان يعنقه رواه مسلم عن هشام بن
 حكيم بن حزام رضي الله عنهما انه مر بالشام علي الناس من الانباط
 وقد اقبوا في الشمس وصبت علي روضهم الزيت فقال ما هذا قيل
 يعدون في الخراج وفي رواية حيسوا في الجزية فقال هشام
 اشهدني الدنيا فدخل علي الامير فحدثه فامرهم فخلوا رواه
 مسلم الانباط الفلاحون من العمري عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
 موشوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمة الا اقص شي
 من لوجه وامر بحماره فكوى في جاعرته فهو اول من
 كوى الجاعرتين رواه مسلم الجاعرتان ناحيتا الوركين
 حول الذنب عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
 قد وشم في وجهه فقال لعن الله الذي وشمه رواه مسلم
 وفي رواية لمسلم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضرب في الوجه وعن الوشم في الوجه

باب ما يكره من التعذيب

بالنار في كل حيوان حتى المملة واخوها عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعث فقال ان وجدتم فلانا وقلنا لرجلين من قريش
 شهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين اردنا الخروج ابي كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
 وقلنا وان النار لا تعذب بها الا الله فان وجدتموهما
 فاقتلوهما رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله
 عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شجر

لم يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله يعذب الذين
 يعذبون الناس

في

فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَى جُرَّةَ مَعْمَا فَرَحَانَ فَاخَذَ نَافِرَ حَيْبَاتِ
الْحِجْرَةِ فَجَعَلَ تَعْرِسًا فَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ جَمَعَ
هَذِهِ بَوْلًا هَارِدًا وَوَلَدَهَا الْبِئْرَ وَرَأَى قَرِيْبَةً نَزَلَتْ قَدِ حَرَّقَتْهَا
فَقَالَ مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ قَلْبًا حَرَّقَ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ
بِالنَّارِ إِلَّا رِبَّ النَّارِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيْحٍ قَوْلُهُ
قَرِيْبَةً نَزَلَتْ مَعْنَاهُ مَوْضِعُ النَّهْلِ مَعَ التَّمَلُّكِ ه

بَابُ مَا يَهْدِيهِ أَحَدٌ وَسَبْعِينَ حَرْفًا مَطْلُ الْغَنِيِّ

بِحَقِّ طَلْبَتِهِ صَاحِبَتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ هَلِئِهَا وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ مِنْكُمْ
بَعْضٌ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي يَأْتِيَنَّ أَمَانَتَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ
وَإِذَا اتَّبَعْتُمْ أَحَدًا عَلَىٰ مِثْلِي فَلْيَتَّبِعْ مَتَّفِقًا عَلَيْهِ مَعْنَى اتَّبِعْ أَحْيَلًا

بَابُ مَا يَهْدِيهِ أَحَدٌ وَسَبْعِينَ حَرْفًا عَوْدُ الْأَشْيَاءِ

فِي هَيْبَةٍ لَمْ يُبَلِّغْهَا إِلَىٰ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَفِي هَيْبَةٍ وَهَبَهَا لَوْلَا يَهْدِيهَا
أَوْ لَمْ يُبَلِّغْهَا وَكَرَاهَةٌ شَرَاهٍ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ مِنَ الَّذِي
تُصَدَّقُ عَلَيْهِ أَوْ أُخْرِجَتْ عَنْ زَكَاتِهِ أَوْ كَفَّارَتِهِ أَوْ حَوْهَا وَلَا
بِأَنَّ شَرَاهٍ مِنْ شَخْصٍ أُخْرِجَتْ قَدْ انْتَقَلَ إِلَيْهِ عَنْ بِنِ عِبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَعُودُ
فِي هَيْبَةٍ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْبِهِ مَتَّفِقًا عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ
مِثْلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدْقَتِهِ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَقْتَرِي بِمِثْلِ يَعُودُ فِيهِ فَيَأْكُلُهُ
وَفِي رِوَايَةٍ الْعَايِدُ فِي هَيْبَةٍ كَالْعَايِدِ فِي قَيْبِهِ وَعَنْ عُمَرَ
بِابِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمَلْتُ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَطَلَبْتُ

انه يبيعه برخص فسأث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعدني صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في
صدقته كالعائد في قيه متفق عليه قوله حملت علي فريسي
في سبيل الله معناه تصدقت علي بعض المجاهدين هـ

باب ما لا سبعين

قال الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انهم ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال تعالى ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقال تعالى ويصلونك عن
اليتامى قل صلاح لكم خير وان تخاطوهم فاخوانهم والله يعلم المفسد
من المصلح من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا اي رسول
الله وما السبع الموبقات قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات
العافلات متفق عليه الموبقات المهلكات هـ

باب ما لا سبعين ثقل طهرم الربا

قال الله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك ما كنتم قالوا انها البيوع مثل
الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى قلبه ما خلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون محقق انه الربا وبين في الصدقات والله
لا يحب كل كفار اثم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم

هـ

تَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَأَمَّا الْآحَادِيثُ فَكثيرةٌ في الصحيح مشهورةٌ منها
حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه السابق في الباب قبله عن
بنِ شعوبٍ رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا
ووكله رواه مثل زاد الترمذي وغيره وشاهدته وكاتبته هـ
بأمانه طه وسبعين

باب من الربا وبعد باب

قال الله تعالى وما أمرنا إلا للعباد واليه مخلصين له الدين
الآية وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالدين
والأذى كالذي ينفق ماله رياءً الناس الآية وقال تعالى
يُذَوِّنُ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً
اشترى فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم عنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجلٌ شهِدَ
فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْتَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمَلٌ فَمَا قَالَ قَاتَلْتُ فَيْكُ
حَتَّى شَشَّهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنَّ يُقَالَ
جَرِيٌّ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي
النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ
نَعْتَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمَلٌ فَمَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ
وَقَرَأْتُ فَيْكُ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيَقَالَ هُوَ قَارِيٌّ
فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ
وَشَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْتَهُ

يقال بحالهم وقراءات القرآن

مخبرها

فعر فيها قال فماعت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان يتفق فيها الا انفتت
 فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
 فسحب علي وجهه ثم القى في النار رواه مسلم جري بفتح الجيم وكسر
 الراء وبالمد اي شجاع حادق وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان نائبا
 قالوا له انا ندخل علي سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما تكلم اذ اخرجنا
 من عندهم قال بن عمر كنا نعد هذا نقا قاعا علي عهد رسول الله
 صلي الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله
 بن سفين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم من سمع سمع الله به ومن يراي يراي الله به متفق عليه رواه
 مسلم ايضا من رواه بن عباس سمع تشديد الميم ومعناه
 اظهر علمه للناس راي سمع الله به اي فضحة يوم القيمة ومعنى
 من راي راي الله به اي من اظهر للناس العمل الصالح ليظهر عندكم
 وليس هو كذلك راي الله به اي اظهر سريرة علي رؤس الخلائق
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم من تعلم علما ينسوي به وجهه الله عز وجل لا
 يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
 يوم القيمة يعني ربحها رواه ابوداود باسناد
 صحيح والاحاديث في الباب كثيرة مشهورة

باب ما يتوهم انه رياء

وليس هو رياء عن ابي ذر رضي الله عنه قال
 قيل لرسول الله صلي الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير
 ويحده الناس عليه قال تلك اعجل بشري المومن رواه مسلم ه
 باب ما يتوهم انه رياء

الاخْيِيَّةُ وَالْاَمْرُ بِالْحَسَنِ لغير حاجه شرعيه قال الله تعالى
 ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال
 تعالى يعلم خائنه الاعين وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد
 وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كتبت على بن زياد ثم نصيبه من الزنا مذكر في ذلك حاله
 العنان زناها النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناه اللام
 واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوي ويتمني
 ويصدق ذلك الفرج او يكذبه متفوق عليه وهذا لفظ مسلم
 ورايه البخاري مختصره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
 في الطرقات قالوا اي رسول الله وما الجلوس في الطرقات ما لنا من
 مجالسنا نبدئ نحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ايتم
 الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
 الله قال غرض لبصر وكف لاذي ورد السلام والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر متفوق عليه وعن ابي طلحه زيد بن شميل رضي
 الله عنه قال كما تعود ابا الاقيبه نحدث نجار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال مالك ولجالس الصعودات اختلفوا
 مجالس الصعودات فقلنا انما فعدنا لغير ما يابس فعدنا نثدا كد
 ونحدث قال مالك فاذا واحقها غرض لبصر ورد السلام وحسن
 الكلام رواه مسلم الصعودات بضم الصاد والعين اي الطرقات
 وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت كتبت عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعند ه ميمونه فاقبلت بن ام مكتوم وذلك بعد
 ان منانا بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احيي امنه فقلنا

رواه مسلم في صحيحه
 رواه البخاري في صحيحه
 رواه ابن ماجه في صحيحه
 رواه الترمذي في صحيحه
 رواه ابن خلدون في تاريخه
 رواه ابن كثير في تاريخه
 رواه ابن عسقلان في تاريخه
 رواه ابن الجوزي في تاريخه
 رواه ابن الاثير في تاريخه
 رواه ابن خلدون في تاريخه
 رواه ابن كثير في تاريخه
 رواه ابن عسقلان في تاريخه
 رواه ابن الجوزي في تاريخه
 رواه ابن الاثير في تاريخه

رواه

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يُبصِرنا ولا يُعرفنا فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أفعيتا وإن اثنا الستمائة صرنا به رواه أبو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح عن أبي سعيد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل
ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يقضي الرجل إلى الرجل في ثوب
واحد ولا تقضي المرأة إلى المرأة في ثوب الواحد رواه مسلم هـ
باب ما نهى عنه سبعين حريم المملوك والجنبيه

قال الله تعالى وإذ أتت النوهن منافعاً فالوهن من ورأجاب
وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال أياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
أفرايت الحم قال الحم الموت متفق عليه الحم قريب الزوج كإخيه
وإبن خيه وابن عمه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجالون أحدكم بأمرأة إلا مع ذي
محرم متفق عليه عن بريدة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدتين
لحرمة أمهاتهن ما من رجل من القاعدتين يخلف رجلاً من المجاهدين
في أهله فيخونته فيم الأوقف له يوم القيمة فيأخذ من حسناته
ما شأحتي يرضى ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما طمركم رواه مسلم
باب ما نهى عنه سبعين حريم الرجال بالنساء

وتشبه النساء بالرجال في لباس وغير ذلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المحشيين
من الرجال والمترجلات من النساء وفي رواية لعن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المشبهين من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء

بالرجال رواه البخاري وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة ولداة
تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما
قوم معهم شياط كازنات البقر يضربون بالناس ونساء كاسيات
عاريات أميلات مايلات رؤسهن كأسنمة الخيل ما يلبس لا يدخلن
الجنة ولا يجدن رجبها وإن رجبها ليوحدن من مشير كذا وكذا رواه
مسلم معن كاسيات أي من نعم الله عاريات من شكرها وقيل
معناه تشتت بعض يديها وتلشف بعضه اظهار الجالها ونحوه وقيل
تلبس ثوباً رقياً يصف لوثيها ومعن مايلات قيل عن طاعة
الله وما يلزمهن حفظه ميلات أي تعلمن غيرهن فعلمن المدوم
وقيل مايلات يمشين متجيرات ميلات لا كما فهمن وقيل مايلات
تمشطن المشطه الميلا وهي مشطه النعابا وميلات يمشطن غيرهن
تلك المشطه رؤسهن كأسنمة الخيل أي يكرهن وتعضنهم بلن عمامه او عصا به او

باب ما يدعى وعن النبي عن الشبه بالشیطان

والكفار عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بها رواه مسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصنعون مخالف قوم متفق عليه المراد خضاب شعر اللحية
والرايش لا يبيض بصفرة او حمرة وامبا لسوار فنهني عنه كما شذك

في الباب بعدة ان شاء الله تعالى
باب ما تسمى به الرجل والمرأة عن خضاب

شعرها بشوار عن جابر رضي الله عنه قال اتي بابي
فخافه والديابي بكر الصديق رضي الله عنهما يوم فتح مكة وراسته
ولحيته كالنعامه بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا واجتنبوا الشمس وارواه مسلم

باب ما به وثمانين الفرع عن القزع

وهو خلق بعض الرأس دو بعض واباحه خلقه كله للرجل المرأة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن القزع متفوق عليه وعنه رضي الله عنه قال راي رسول

بعضه

الله صلى الله عليه وسلم صبيا قد خلق شعرة وثرك بعضه فها هم
عن ذلك وقال اخلقوه كله رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط
معلم البخاري وسلم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان

او انزكوه كله

النبى صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر رضي الله عنه ثلاثا ثم اناهم فقال
لا تكلوا علي في فحيتي كما كنا افرح فقال ادعوا لي الخلاق فامر الخلق
رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري وسلم

بعد اليوم ثم قال
ادعوا لي بني ابي

وعن علي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تخلق المرأة راسا رواه البخاري

النساء

باب ما به ثمانين عن رسول الله

والوشم والوشى وهو تحديد الاسنان قال الله تعالى ان
يدعون من دونه الا انا انا وان يدعون الا شيطانا مريدا
العنة الله وقال لا تحذن من عبادك تصيبا مفرضا ولا تضلهم
ولا مبيتهم ولا مرتهم فليتبكن ذان الانعام ولا مرتهم فليغيرن

خلق الله يوم يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر
خسراً مبيهاً عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت برسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فتمزق شعرها او تستعيرها شعيراً اخر والموصلة التي توصل
شعرها والمستوصلة التي يسال من يفعل ذلك لها وعن عائشة
رضي الله عنها حوثة متفق عليه **ومن** حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معاوية بن ربيعة رضي الله عنه عام حج على المنبر وتناول قصة من
شعر كانت في يد حرسه فقال يا اهل المدينة اين علماءكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلك بنو اسرائيل حين اخذها نساؤهم متفق عليه **ومن** بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه **ومن** بن
سعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشيات والمستوشيات
والمتمصيات والمتفليات للحسن المغيرة خالتها فقالت له امرأة
في ذلك فقال وما لي لا العز من لعنة الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى وما انا لكم الرسول فجدوه وما
نما لكم عنه فانهوا متفق عليه المتفلية هي التي تترك اسنانها
ليتأخذ بعضها عن بعض قليلاً وحشياً وهو الوشر والنايسة
التي تاخذ من شعر حاجب غيرها وترقيقه ليصير
حشاً والمتمصية التي تأمر من يفعل بها ذلك

وهو من سنن الترمذي
باب ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشعر والواشمة والمستوشمة والمتفلية
والمتمصية والواشيات والمستوشيات
والمتمصيات والمتفليات للحسن المغيرة
خالتها

بابه اسر وثمانين الذي عن شرب الشب

من الحجية والرايش وغيرها وعن ثقف الامر وشعر طيته
عند اول طلوعه عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده

اصولها عن علي بن ابي طالب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا
الشيء فإنه نور المسلم يوم القيامة حديث حسن رواه أبو
داود والترمذي والسنائي بإسناد حسن قال الترمذي
هو حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَمِدَ عَمَلِيْنَ عَلَيْهِ امْرَأَتَا فَوَرَدَ رِوَاةُ مَكْلَمٍ ه
بَابُهُ مَلَامَةٌ وَمَأْسُ كَرَاهَةِ الْاِسْتِغْنَاءِ

باليمن ومس الفرج باليمن عند الاستغناء من غير عذر عن
ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمنه ولا
يسمى بيمنه ولا يتنفس في الانا متفوق عليه وفي الباب احاديث كثيرة
صحة باب مائة اربعة ومائتين

كراهة المشي في نعل واحد او خفي واحد لغير عذر وكراهة
لبس النعل والخفي قايما لغير عذر عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم
في نعل واحد ليعلها جميعا او ليخلعها جميعا وفي رواية او
ليخلعها جميعا متفق عليه وعن رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع تسع نعل احدكم
فلا يمش في الاخر حتى يصلحها رواه مسلم وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يمش الرجل
قايما رواه ابو داود بإسناد حسن باب مائة وثمانين

عن تترك النار في البيت عند النوم ونحوه سوا كانت في سراج

بلغ رواية عن النبي
في المجلس الثاني
رواه الترمذي

او غير عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي
 موسى الاشعري رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة
 علي اهله من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
 قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفيئوا فانفق عليه
 وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فطوا الاناء واوكوا السقا واغلقوا الباب واطفيئوا
 السراج فان للشيطان لاجل سقا ولا يفتح بابا ولا يكتف
 اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض علي نايه عور او يدكر
 اسم الله فليقل وان الفوسقة تضرم علي اهل البيت
 بئيم رواه مسلم الفوسقة الفارة وتضرم تحرقه
 بابها سبعه وثمانين

باب ما لا يصلي فيه بمسقه

عن التلخيص وهو فعل وقول ما لا يصلي فيه بمسقه قال
 الله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين وعن
 بن عمر رضي الله عنهما قال سمنا عن التلخيص رواه البخاري
 عن مشروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم
 يعلم فليقل لله اعلم فان من اعلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
 قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم
 عليه من اجر الا وما انا من المتكلمين رواه البخاري
 بابها سبعه وثمانين

باب ما لا يصلي فيه بمسقه

النياحة علي الميت ولطم الحد وشق الحبيب وثقب الشعر
 وحلقه والدعاء بالويل والبور عن عمر بن الخطاب رضي
 الله

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يُعَذَّبُ
 في قبره بإنيح عليه وفي رواية ما يُنح عليه متفق عليه وعن
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
 الجاهلية متفق عليه وعن أبي بردة قال وحج أبو موسى
 الأشعري فمضى عليه ورأسه في حجر امرأه من أهله فأقلت
 تصيح برأسه فلم يبتطبع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال يا بري
 من بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بري من الصالحه والحالقه والشاوقه متفق
 عليه الصالحه التي ترفع صوتها بالباحه والندب الحالقه
 عند المقصيه والشاوقه تشق ثوبها وعن المغيرة بن شعبه
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من ينج عليه فإنه يُعَذَّبُ بإنيح عليه يوم القيمة متفق عليه
 وعن أم عطية نسيته بضم النون وفتحها رضي الله عنها قالت
 أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا نؤخ
 متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
 أغمى علي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فحولت أخته بكلي
 وأجبلته والذواق كذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا
 الا قيل لحيات كذا رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال تشكى سعد بن عباد رضي الله عنه شكوى فأنابه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
 وجدته في غشية فقال قضى فقالوا لا يرسل الله قبلي رسول

من بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهم

ان ح
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بكوا قال لا تشعرون الله لا يعذب بدمع العين ولا
 بحزن القلب ولكن يعذب بما أشار الى لسانه اويبرح متفق
 عليه **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الناحية اذا لم تثبت قبل موثباتها يوم
 القيامة وعلها يشرب من قطران ودرع من حبوب رواه مسلم **وعن**
 اسد بن ابي شيد التابعي عن ابيه عن ابي بصير قال قال
 فما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي
 اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نحش وجها ولا ندعوا ويلاء
 ولا نسق جبا وان لا ينشر شعرا رواه ابو داود باسناد
 حين **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم بالكلمة فيقول واجتلاه
 واشيذاه او نحو ذلك الا واكل به ملكان يلقه اياه هكذا انت
 رواه الترمذي وقال حديث حسن **والله** جميع اليدي في الصدق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انشأت في الناس هياجيم
 كفر الطعن في السب والنياحة على الميت رواه مسلم
 ما يهتبه وتماين

الدفع

بلغ

عن ابي ثابان الكهمان والمنجيين والعرفان واصحاب الرمل والطوارق
 بالحصن وبالشعير ونحو ذلك **عن** عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهمان فقال
 ليس بشي فقالوا اي رسول الله انتم تجدوننا احيا ناسي فكون
 حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق

تحتها

يَحْفَظُهَا الْجَنِّ فَيَقْرُهَا فِي دُنِّهِ وَرَأْيُهُ فَيَجْلِطُونَ مَعَهَا مِائَةً كَذِبِهِ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّجَّارِيِّ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِلْمَلَائِكَةِ نَسْرًا
فِي الْعَنَانَ وَهُوَ السَّحَابُ فَيَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَيَنْتَبِهُ وَالشَّيْطَانُ
السَّمْعَ فَتَسْتَهْتَهُ فَيُؤْتِيهِ إِلَى الْكَمَانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةً كَذِبِهِ مِنْ
عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ قَوْلُهُ فَيَقْرُهَا هُوَ يَفْتَحُ الْبَابَ وَيُضِمُّ الْفَأْفَاقَ وَالرَّأْيَ
يُلْقِيهَا وَالْعَنَانَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَمْرٍو
عَنْ بَعْضِ زُرَّاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ آتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ يُقِلَّ لَهُ
صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْعَيَاقُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ رِوَاةُ أَبُو دَاوُدَ بَأْسَادٍ
حَسَنٌ وَقَالَ الطَّرْقُ الرَّجْرَجِيُّ زَجْرُ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَتَمَيَّنَ
أَوْ يَتَشَامَّ بِطَيْرَانِهِ فَإِنْ طَارَ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ تَمَيَّنَ وَإِنْ طَارَ
إِلَى جِهَةِ الشَّامِ تَشَامَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَالْعَيَاقُ الْخَطُّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ الْجَبْتُ كَلْبَةٌ تَقَعُ عَلَى الصَّبِيِّ وَالكَاهِنِ وَالْعَاهِرِ
وَيُخَوِّفُكَ وَعَنْ بَيْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَبَسَ عَلَمًا مِنَ الْجُحُومِ اقْتَبَسَ
شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرِ زَادَ مَا زَادَ رِوَاةُ أَبُو دَاوُدَ بَأْسَادٍ صَحِيحٌ
وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَرْسُولُ اللَّهِ إِيَّيْ حَدِيثُ عَمِيدٍ بِحَا هَلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ
بِالْإِسْلَامِ وَإِنْ سَارَ جَالِدًا يَأْتُونَ الْكَمَانَ قَالَ فَلَا تَأْتِيهِمْ قَالِ
وَمِنْ جَالِ تَطِيرُونَ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُ وَتَهُ فِي صَلَاةٍ وَرِيمٍ

كسرة حركات حركات
والمعنى والى

فلا يصدفم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم عن ابي شعوب
البدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومقهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه
بابه تسع ومائتين

بابه تسع ومائتين

عن التطير فيه الاحاديث السابقة في باب قبله عن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قال الفأل قال كلبه
طيبه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
قالوا وما الفأل قال كلبه طيبه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
وان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرش متفق عليه
عن ثريدة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يتطير واه ابوداود وصحيحه صحيحه عن عمرو بن عامر
رضي الله عنه قال ذكرني الطيرة عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسألاً فاذا راى
احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك حديث صحيح رواه ابوداود وصحيحه صحيح
بابه وتسعين

بابه وتسعين

تصوير الحيوان في ساط او حجر او ثوب او درهم او دينار او
وشادته وغير ذلك وحديث الخاد الصورة في حائط او سقف وستر
وعامة وثوب وحوها والامر بانلاف الصورة عن ابن عمر
صحيح

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين
يصنعون هذه الصوت بعد بون يوم القيمة يقال لهم احيوا
ما خلقتم متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت تكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سرت شهوة
لي بقرام فيه ثايل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلون
وجهه وقال عايشة اشدا للناس عذابا عند الله يوم القيمة
الذين يصاهون مخلوقا به قالت فقطعناه فجلنا منه وسادة
او وسادتين متفق عليه القرام بكسر القاف هو الكثر والشهوة
بفتح السين الملهة وهي المصفة تلون بين يدي بيت وقيل
هي الطاق لنا في الحايط وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة مصورة هانقا فيعذب به
في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع
الشجر وما لا روح فيه متفق عليه عنه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صور صورة في الدنيا فلان ينفع فيها الروح يوم القيمة وليس
بناج متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشدا للناس
عذابا يوم القيمة المصورون متفق عليه وعن ابى
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم من ذلك خلق الخلق
فلتخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة متفق عليه
عن ابى طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

عند الله

وسلم قال لا تدخل الملائكة بيئاته كلك ولا صورة متفق عليه
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ان ياتيه قرأت عليه حتى اشتد
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقبه جبريل عليه السلام
 فسما اليه فقال انا لا ادخل بيئاته كلك ولا صورة رواه البخاري
 رات ابطا وهو بالثار المثلثه عن عابثة رضي الله عنها قالت
 واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم في
 ساعة ياتيه فحانت تلك الساعة ولم ياتيه قالت وكان بيده
 عصا فطر حيا من بيده ويقول ما خلف الله وعده ولا رسلة
 ثم التفت فاذا جرو وكل تحت شريه فقال من دخل هذا الكلب
 فقلت والله ما دريت به فامر به فخرج فحاه جبريل عليه السلام
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فحلت لك ولم تاتي
 فقال من عنى لك الذي كان في بيتك انا لا ادخل بيئاته كلك
 ولا صورة رواه مسلم وعن ابي الهيثم حيان بن حصين
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاتدع صورة
 الاطستنا ولا قبرا مشرقا الا شويتيه رواه مسلم

علي رضي الله عنه الا ابعثك علي
 بعين عليه

اخاذ الكلب الا لصيد او ماشيه او زرع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 اقتن كلبا الا كلب صيد او ماشيه فانه يتقص من اجره كل
 يوم قيراطين متفق عليه وفي روايه قيراط وعن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سلك كلبا فانه يتقص من عمله كل يوم قيراط الا
 كلب

تيراطانم

كَلْبَ حَرْقًا وَمِثْلَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَقْنَى كَلْبًا
لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ وَلَا مِثْلَهُ وَلَا أَرْضٍ فَانَهُ يَنْقُضُ مِنْ حَبْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ ٥
بَابُ مِائَةٍ وَسَعِينَ

الكراهية

تَعْلِقُ الْجَرَشَ فِي الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ مِنْ الدَّوَابِّ وَكَرَاهَهُ اسْتِضْحَابُ
الْعَلْبِ وَالْجَرَشِ فِي الشَّفْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رِقَّةً
فِيَا كَلْبًا وَحَرَشًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَشُ مِنْ أَمِيرِ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ مِائَةٍ وَسَعِينَ

الكراهية

رَكْوِي الْجَلَالَةَ وَهِيَ لِبَعِيرٍ وَالنَّاقَةُ الَّتِي تَأْكُلُ لِعُدْرَةَ قَانٍ كَلَّتْ
عَلْفًا طَاهِرًا فَطَابَ لِحْمَانَا ذَاتِ الْكَرَاهَةِ وَعَنْ بِنِ عَمْرِو بْنِ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجَلَالَةِ
فِي الْأَبْلِ بُرُكٌ عَلَيْهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ٥
بَابُ مِائَةٍ أَرْبَعٍ وَسَعِينَ

أز

النهي

عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْأَمْرُ بِإِزَالَتِهِ مِنْهُ إِذَا وَجِدَ قَبْدًا وَالْأَمْرُ
بِتَنْزِيهِهِ الْمَسْجِدِ عَنِ الْأَقْدَارِ عَنْ لُقْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارٌ تَمَادٍ فِيمَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِدَفْنِهَا إِذَا كَانَ
الْمَسْجِدُ تَرَابًا أَوْ رَمْلًا أَوْ خَوْءَ فَيُؤَابَ بِهَا تَحْتَ تَرَابِهِ قَالَ
أَبُو الْمُحَاسِنِ الرَّوْبَاطِيُّ فِي كِتَابِهِ الْبَحْرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِدَفْنِهَا هُ
إِخْرَاجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ أَمَا إِذَا كَانَ الْمَسْجِدُ مَبْلُطًا أَوْ مَحْضًا فَدَلَّكَمَا
عَلَيْهِ مَدَائِجُهُ أَوْ غَيْرُهُ كَمَا يَفْعَلُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَلَيْسَ ذَلِكَ
بِدَفْنٍ بَلْ زِيَارَةٌ فِي الْخَطِيئَةِ وَتَكْثِيرٌ لِلْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَى مَنْ

من اصحابنا

فَعَدَّ ذَلِكَ أَنْ يَسْتَحِيَ بَعْدَ ذَلِكَ بِتَوْبِهِ أَوْ يَدِهِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ يَغِيْلَهُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى فِي جِدَارِ الْقَلْبِ مَخَاطَأَ أَوْ بُزَاقًا أَوْ خَامَةً فَحَلَّهُ مَتَّقْ عَلَيْهِ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ هَذِهِ الْمَشَاجِدُ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَدْرِ إِنَّمَا
هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ مُسَلِّمٌ
بِأَيْدِيهِمْ وَسَبْعِينَ كَرَاهَةً

الْحُصُومَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَرَفَعَ الصَّوْتِ فِيهِ وَنَشِدَ الضَّالَّةَ وَالْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ
وَالْإِجَارَةَ وَخَوَّهَا مِنَ الْمَعَامَلَاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ
ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَشَاجِدَ لَمْ تَبْنِ
لِهَذَا رَوَاهُ مُسَلِّمٌ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا
لَا تَبْتَاعَنَّ اللَّهُ تَجَارَتَكُمْ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فَقُولُوا لَا رَدَّ
اللَّهُ عَلَيْكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ بُرَيْدَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا نَشِدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَلْبِ
الْأَجْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَجِدْتِ أَنْبِيَّتِ
الْمَشَاجِدَ لَمَّا بَنِيَتْ لَهُ رَوَاهُ مُسَلِّمٌ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ
فِي الْمَسْجِدِ وَإِنْ يَنْشُدُ فِيهِ ظَالِمًا وَإِنْ يَنْشُدُ فِيهِ شَعْرًا رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ السَّائِبِ
بِ بْنِ يَزِيدَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَخَصَّصَ
رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَأَرَأَيْتُ مِنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَذْهَبُ

فأثنى بدين فحسبه بما فقال من بين اثنا فقال لا من هل الطائف
فقال لو كنتما من هل البلد لا وجعتر اترفعان اصواتهما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النجاشري
بألفه سنة تسعين

من اكل ثوما او بصلا او كراثا او غيرهما له راحة كريمة عن
دخول المسجد قبل زوال راحته الا لضرورة عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من
هذه الشجرة يعني التوم فلا يقرب من مسجدنا متفق عليه
وفي رواية مسلم مشا حدنا عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلي بنا معنا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا متفق عليه وفي رواية
لمسلم من اكل البصل والتوم والكرات فلا يقرب من مسجدنا
فان الملائكة تنادي ما يتأذى منه يتوادم وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم جمعه فقال في خطبته
ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرة تنزل اراها الا خبيثتين البصل
والتوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
رخصهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع
من اكلهما فليمتهما طيبا رواه مسلم
بألفه سنة تسعين

الاخبيث يوم الجمعة والامام خطب لانه يحل التوم فيقول
استماع الخطبة ويحاق شقا من لوضو عن معاذ بن

انس الجهمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن
الحياة يوم الجمعة والامام يحط رواه ابو داود والثرمذي وقال
حديث حسن بائنه مائة وسبعين

من دخل عليه عشرا في الجنة واراد ان يصلي عن اخذ شيء من
شعره او اظفاره حتى يصلي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
ريح يد يحكها فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من
شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يصلي رواه مسلم هـ

عن الخليفة مخلوق كالنبي واللعبة والملائكة والشيا والاباء
والحياه والروح والرأس وحياة السلطان ونعمه السلطان

وتريه فلان والامانه وهي من اشقها نبيا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب من حلفوا باياكم من كان حالفا فلحلف بالله او

يصمت متفق عليه وفي رواية في الصحيح من كان حالفا
فلحلف الا بالله اوليس كنت متفق عليه وعن عبد

الرحمن بن سمره رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا باياكم رواه مسلم

الطواغي جمع طاغية وهي الاصنام ومنه الحديث هذه طاغية
دوشاي منهم ومعبودهم وروى في غير مسلم بالطواغي

جمع طاغوت وهو الشيطان والصم من نريكة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

حلف بالباينة فليس منا حديث صحيح رواه ابو داود والبخاري

يا ايها الذين امنوا
اللهم صل على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم
والسنة في زيارة القبر
ان يقف مستقبلا
القبلة مستقبلا
لو وجه الميت ولا يشعره
ولام من اظفاره شيئا حتى يصلي
رواه مسلم هـ
فان ذلك من عادة النصارى
قال نافع كان يدعى رايته
ماتت اول سنة من سنة
الاحياء او التي
احياء او علم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب من حلفوا باياكم من كان حالفا فلحلف بالله او يصمت متفق عليه
وفي رواية في الصحيح من كان حالفا فلحلف الا بالله اوليس كنت متفق عليه
عن عبد الرحمن بن سمره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا باياكم رواه مسلم
الطواغي جمع طاغية وهي الاصنام ومنه الحديث هذه طاغية دوشاي منهم ومعبودهم وروى في غير مسلم بالطواغي جمع طاغوت وهو الشيطان والصم من نريكة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالباينة فليس منا حديث صحيح رواه ابو داود والبخاري

والمستحب في زيارة القبر ان يقف مستقبلا القبلة مستقبلا لو وجه الميت ولا يشعره ولا من اظفاره شيئا حتى يصلي رواه مسلم هـ
فان ذلك من عادة النصارى قال نافع كان يدعى رايته ماتت اول سنة من سنة الاحياء او التي احياء او علم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من حلفوا باياكم من كان حالفا فلحلف بالله او يصمت متفق عليه وفي رواية في الصحيح من كان حالفا فلحلف الا بالله اوليس كنت متفق عليه
عن عبد الرحمن بن سمره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا باياكم رواه مسلم
الطواغي جمع طاغية وهي الاصنام ومنه الحديث هذه طاغية دوشاي منهم ومعبودهم وروى في غير مسلم بالطواغي جمع طاغوت وهو الشيطان والصم من نريكة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالباينة فليس منا حديث صحيح رواه ابو داود والبخاري

صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حلف قال لي بري من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال
 وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود
 وعنه بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول لا والله لا
 فقال بن عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواه الترمذي
 وقال حديث حسن قال فشر بعض العلماء قوله كفر واشرك علي
 التعليل كما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك
 بالمايتين

تفليظ

تحريم اليمين الكاذبة عمدا عن بن شعور رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ما لا يريد
 بغير حقه لقي الله وهو غضبان قال ثم قرأ علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مصداقته من كتاب الله عز وجل ان
 الذين يشرون بعهدي لله واثمهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
 متفق عليه وعن ابى امامة اياك بن ثعلبة الحارثي
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 من اقطع حق من مسلم بيمينه فقد اوجبت له النار وجرم
 عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا كبيرا يا رسول
 الله قال وان قضيت من اراك رواه مسلم عن عبد
 الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل
 النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية له ان
 اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما

عليه

لاجل الجلاله
يعطى سؤال المسجد
لانه فيه وعيدا
ودوي عند الحسن

الكباير قال لا يشارك بالله قال ثم ما اذا قال اليمين الجوسن قلت
وما اليمين الجوسن قال الذي يقطع مال من مسلم يمين
هو فيها كاذب يا قاسم واحد

البرقي انه قال
يتادى يوم القيمة
ليتم بغضه انه
فيقوم سؤال المسجد

من حلف على يمين فراي غيرها خيرا منها ان يفعل ذلك
المحلو ف عليه ثم يفر عن يمينه عن عبد الرحمن بن سمره

والخيار اذا كان
السائل لا يخطئ
رقاب الناس

قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فان الذي

ولا يمت بين يديك
المطير ولا يسال
الحاقا وسال منه

الدهو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

لا بد منه فلا بأس
بالفعل والاعطى
لم لان السؤال كانوا

حلف على يمين فراي غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل الذي هو خير رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله

يسألون على عهد
رسول الله
في المسجد حتى روي
عنه على بن ابي طالب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يبلغ احدكم في يمينه في اهليه

انه ينصتقا
بما تموه هو في
الركوع فمدح

ان شأ الله لا احلف على يمين ثم اري غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني وانيت الذي هو خير متفق عليه

الله تعالى بقوله
ويؤتونه
الذكوة وهم
بالعورة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يبلغ احدكم في يمينه في اهليه

وانتادات

انتم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه
متفق عليه قوله يبلغ هو يفتح اللام وتشد يد الجيم اى يتاوى

فيها ولا يفر وقوله انتم هو بالثاثلثة اي اكثر ايات
يا قاسم واحد

عن لغو اليمين واثمة لا كفارة فيه وهو ما يجري على اللسان
بغير قصد لليمين لقوله على العادة لا والله ويلي والله وكجو
ذلك قال الله سبحانه وتعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم

واللكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من
 او شط ما تطعمون هليكا او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصاع
 ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلظتم واحفظوا ايمانكم عن غايبته
 رض الله عنها قالت انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في
 ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلي والله رواه الشيخ اري
 يا عانس وثلاثه

كثرة الحلف في البيع وان كان صادقا عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الحلف منقعه للسلفه محقة للسب متفق عليه وعن
 ابي قتادة رضي الله عنه انه سئع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ايام وكثرة الحلف في البيع فانه يتفق ثم يحق رواه مسلم
 يا عانس واربعة

ان يقال لانسان بوجه الله تعالى غير الجنة وكذا هه من
 يقال بالله تعالى وتشفع به عن جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله
 الا الجنة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله
 فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاحيوه ومن
 صنع اليكم معدروا فافوا بؤوه فان لم تجدوا ما تكافؤونه فادعوا
 له حتى تروا انكم قد كافؤوه حديث صحيح رواه ابو داود والشافعي
 يا عانس الصحين ابيتين وخمسة

قول شاهان شاء للسلطان وغيره لان معناه ملك الملوك ولا
 يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى عن ابي هريرة رضي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاحيوه
 ومن صنع اليكم معدروا فافوا بؤوه فان لم تجدوا ما تكافؤونه فادعوا
 له حتى تروا انكم قد كافؤوه حديث صحيح رواه ابو داود والشافعي
 يا عانس الصحين ابيتين وخمسة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاحيوه
 ومن صنع اليكم معدروا فافوا بؤوه فان لم تجدوا ما تكافؤونه فادعوا
 له حتى تروا انكم قد كافؤوه حديث صحيح رواه ابو داود والشافعي
 يا عانس الصحين ابيتين وخمسة

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من استعاذ بالله فاعيدوه
 ومن سأل بالله فاعطوه
 ومن دعاكم فاحيوه
 ومن صنع اليكم معدروا فافوا بؤوه
 فان لم تجدوا ما تكافؤونه فادعوا
 له حتى تروا انكم قد كافؤوه

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اضع اسم عند
الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك متفق عليه قال كنفن
بن عيينة ملك الاملاك مثل شاهات شاهة هـ
باب ما سوسسته النبي

عن مخاطبة الفائق والمبتدع ونحوها بسيد ونحوه عن بريدة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطكم
رسولكم عز وجل رواه ابو داود وباشنبار صحيح هـ
باب ما سوسبعه

شيب الخمر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على ام السائب او ام السيب فقال مالك يا ام السائب او يا
ام السيب تزفرين قالت الخمر لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الخمر فانها تذهب خطايا بني آدم مما يذوقها الكبريت الحديد
رواه مسلم تزفرين اي تحركين حركة سريعة ومعناه هـ
تزعزعين وهو يضيئ النار وبالزاي المكررة والفاء المكررة ورؤي
ايضا بالراء المكررة ورؤي بالراء المكررة والقافين هـ
باب ما سوسقائه النبي

عن سب الريح وبيان ما يقال عند هبوبها عن ابي المنذر
ابي بن كوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايت ما تكرهون فقولوا اللهم انا
نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ
بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيُبْحَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَعَالَى
تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا وَتَسَلُّوا
اللَّهُ خَيْرَهَا وَاتَّقُوا عَيْدُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّهَا وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ يَفْتَحُ الرَّأْيَ
أَي رَحْمَتَهُ بِعِبَادِهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ لِلرِّيحِ أَيُّ امْتَالِكِ
خَيْرَهَا وَخَيْرٌ مَا فِيهَا وَخَيْرٌ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَاعْوِذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا
وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ

بَابُ مَا سَبَّ وَتَسَبَّهَ كَرَاهِيَةً

سَبَّ الدِّيكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوَوِّظُ
لِلصَّلَاةِ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ هـ

بَابُ مَا سَبَّ وَتَسَبَّهَ كَرَاهِيَةً

عَنْ قَوْلِ مُطَرْنَابِيٍّ كَذَا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيدِيَّةِ فِي
إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ
تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبِّي قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ
أَجْعَلُ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ لِي وَكَافِرٌ قَائِمًا مِنْ قَالِ مُطَرْنَابِيٍّ بِفَضْلِ
اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ لِي كَافِرٌ بِاللَّوَكِ وَإِنَّمَا مِنْ قَالِ مُطَرْنَابِيٍّ
كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ لِي مُؤْمِنٌ بِاللَّوَكِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالشَّاهِدُ الْمَطْرُ
بَابُ مَا سَبَّ وَاحْدَى عَشْرَ كَرَاهِيَةً

قَوْلُهُ لِمُسْلِمٍ يَا كَافِرُ عَنْ بِنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَايَاهَا أَحَدُهَا

فان كان كما قال والارحمت عليه متفق عليه وعن ابي ذر
رضي الله عنه انه سئع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
دعا رجلاً بالكفر او قال عدوا لله ووليت لذلك الا حار عليه متفق عليه
چارحج باب ما سئل عن عشر

الشيء

عن الحسن بن يزيد اللذان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان
ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواية الترمذي وقال
حدث حسن عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما
كان الحيافي في شيء الا ان انه رواه الترمذي وقال حديث حسن
باب ما سئل عن عشر وبعده

الرافع باب قول

التعير في الكلام بالشدق وتكليف الفصاحه واستعمال
وحسن اللغة ودقايق الاعراب في مخاطبه العوام ونحوهم
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك المشطعون قالوا ثلاثا رواه مسلم المشطعون
المبالغون في الامور عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يتعصن لبليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل
البقرة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ه
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من احب الي وافر يكلم مجلسا يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا وان افضلكم الى وابعدكم من يوم القيمة
الشرارون والمتشققون والمتفهمون رواه الترمذي

بلغ

منه

هذا حديث حسن

وقال حدثت حسن وقد سبق شرحه في باب حسن الخلق
باب ما سئل عن عشر

لرأفة

قول خبثت نفسي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقيت نفسي متفق عليه قال العلماء معنى خبثت
عنت وهو معنى لقيت ولكن كره لفظ الخبث
باب ما سئل عن عشر

لرأفة

تسمية العيب كرماء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العيب الكرم فان
الكرم المسلم متفق عليه هذا لفظ مسلم وفي رواية فانما الكرم
قلت المومن وفي رواية البخاري ومسلم يقولون الكرم
انا الكرم قلت المومن وعن ابي بن حجر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا
العيب والخلة رواه مسلم الخلة بفتح الخاء والباء وتقال ايضا شوان الباء
باب ما سئل عن عشر

الهي

عن وصف محاسن امرأة لرجل لا يحتاج الى ذلك لغرض شرعي
كنكاحها ونحوه عن ابن شعور رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبأثرا المرأة المرأة
فتصفها الزوج كما كانته ينظر الباء متفق عليه
باب ما سئل عن عشر

لرأفة

لرأفة قول الانثى في الدعاء اللهم اغفر لي ان ثبت بل يجزم
بالطلب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقولن احدكم اللهم اغفر لي ان

كلمة الكرم من وهو ليعلم ولو الله والارسل

م

شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغرم المسئلة فانه لا مكره له
متفق عليه وفي روايه لمسلم وللن ليغرم وليعظم الرغبة
فان الله لا يتعاظمه شي اعطاء وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رعا احدكم فليغرم
المسئلة ولا يقولن ان شئت فاعطن فانه لا مستكره له متفق عليه
باب ما سئد وسوء عشر

اللهم

قوله ما شاء الله وشاء فلان عن حديقه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء
فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابوداود وصح
باب ما سئد ثمانية عشر

الحديث بعد العشاء الاخره والمراد به الحديث الذي يكون
مباحا في غير هذا الوقت وفعله وتركه سواء اما الحديث المحرم
او المكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا الوقت اشد حرثا
وكراهة واما الحديث في الخير كذا كذا العلم وحكايات الصالحين
ومكارم الاخلاق والحديث مع الضعيف ومع طالب حاجه
وخو ذلك فلا كراهة فيه بل هو مستحب وكذا العذر وعارض

الحديث

لا كراهة فيه وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة على ما
ذكرته عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى العشاء في اخر حياته فلما سلم قال ارايتكم
ليلتكم هذه فان علي راى ما به سنة لا يبقى على ظهر الارض
اليوم احد متفق عليه وعن انس رضي الله عنه انه انشظروا
النبي صلى الله عليه وسلم في اثم قريبا من شظير الليل فسلم بهم
يعني العشاء قال ثم خطبنا فقال لا اذن للناس قد صلوا

رواه ابوداود وصح
باب ما سئد ثمانية عشر

المنذوا

ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاه ما انتظرت الصلاة رواه البخاري
باب ما سن ثلثه عشر

امتناع المراه من فراش زوجها اذا دعاها ولم يكن لها عذر
شرعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجي فابت غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
متفق عليه وفي رواية حتى ترجع ه
باب ما سن ثلثه عشر

صوم المراه تطوعا وزجها حافظ الابا ذنبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يجل للمراه ان تصوم وزجها شا هذا الابا ذنبه ولا تاذن في بيته الابا ذنبه
متفق عليه باب ما سن احد وعشرين

رفع الماتوم راسه من الركوع او السجود قبل الامام عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما يحسب احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار متفق عليه ه
باب ما سن واحد وعشرين

وضع اليد على الخاصرة في الصلاة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخصر في الصلاة متفق عليه ه
باب ما سن ثلاثه وعشرين

الصلاه بحضرة الطعام ونفثه تنوق اليه او مع مدا فعه
الاختين وهما البول والغايط عن عائشة رضي الله

٢٤٥
٢١٧

عن ابي جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بحضرة طعام ولا وهو يدافع الفلانة الا خبثان رواه مسلم هـ

باب ما يسر الله من النسي

عن رفع البصر الى السماء في الصلاة عن ابي بصير بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة فاشدد قوله في ذلك
حتى قال ليس يرفعون ذلك ولو تحطفتن الله ابصارهم رواه البخاري

باب ما يسر الله من النسي

الالتفات في الصلاة لغير عذر عن عائشة رضي الله عنها قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اخلاص من خنيسة الشيطان من صلاة العبد رواه
البخاري وعن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات
في الصلاة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هـ

باب ما يسر الله من النسي

عن الصلاة الى القبور عن ابي هريرة بن ابي مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم هـ

باب ما يسر الله من النسي

المزورين يدي المصلي عن ابي الجهم عبد الله بن الحرث
بن الصبية الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلم المأزبين يدي المصلي ما زاعليه لكان
ان

كتاب

٢٢٨
١٧٥

ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي
لا ادري قال ربيع يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة متفق عليه
بارناس ثمانية وعشرين

بارناس ثمانية وعشرين

شروع المأموم في نافلة بعد شروع الموزن في قامه الصلاة
سواء كانت النافلة سنة نكاح الصلاة او غيرها عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقميت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة رواه مسلم
بارناس ثمانية وعشرين

بارناس ثمانية وعشرين

تخصيص يوم الجمعة بصيام اول ليلته بصلاة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخطوا
ليلة الجمعة بصيام من بين الليالي ولا تخطوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم بصومته احدكم رواه
مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا يوما
قبلة او بعده متفق عليه وعن محمد بن عباد قال ثلث
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الجمعة قال نعم متفق عليه وعن ابن المومنين جويرية بنت
الحرف رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهما يوم
الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امسي قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فاطوري رواه البخاري
بارناس وثلاثين

بارناس وثلاثين

الوصول في الصوم وهو ان يصوم يومين واكثر ولا ياكل ولا
يشرب بينهما عن ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم هي عن ابي اوصال متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اوصال قالوا
انك توصل قال اني لست مثلكم ابي اطعم واسقى متفق عليه وهذا لفظ
النخاري باب ما سن احد ولا من

الجلوس على قبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جره فحرق ثيابه
فخلص الى جلد خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم ه
باب ما سن اس ولا من

عن جبير بن الناعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبر
وان يعقد عليه وان يبين عليه رواه مسلم ه
باب ما سن ثلاثة ولا من

تحريم اباقي العبيد من شيد عن جبير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اباقي العبيد فقد
برئت منه الذمة رواه مسلم وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى العبد لم تقبل
له صلاة رواه مسلم وفي رواية فقد كفر ه
باب ما سن اربعة ولا من

الشفاعة في الحدود قال الله تعالى الذائبة والذاني
فاجلدوا كل واحد منا مائة جلد ولا تأخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين وعن عائشة رضي الله عنها ان قرئ بها ه
شان المرأة المحرومة التي شرقت فقالوا من يكلم فيها رسول
له

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يَحْتَرُّ عَلَيْهِ الا اُسَامَةَ
بن زَيْدٍ حَيْثُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَةُ اُسَامَةَ فَقَالَ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَشْفَعُ فِي حَيْدٍ مِنْ حَدِّ وَدِ اللهِ ثُمَّ قَامَ
فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ يَا اَهْلَكَ الَّذِيْنَ قَبْلَكُمْ اِيْنُكُمْ كَانُوْا اِذَا شَرِقَ فِيْمِ
الشَّرِيْفِ تَرَكُوْهُ وَاِذَا شَرِقَ فِيْمِ الضَّعِيْفِ اَقَامُوْا عَلَيْهِ الْحَدَّ
وَاِيْمُ اللهِ لَوْ اَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَطَعْتُ يَدَيْهَا
مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَنَلُوْنَ وَجْهَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَشْفَعُ فِي حَيْدٍ مِنْ حَدِّ وَدِ اللهِ قَالَ اُسَامَةَ اَشْفَعُ
لِي بِرَسُوْلِ اللهِ قَالَ ثُمَّ اَمْرٌ بِتِلْكَ الْمِرَاةِ فَنَقَطَعْتُ يَدَيْهَا
بِمِائَتِيْنَ خَمْسَةً وَثَلَاثِيْنَ

عَنْ التَّغْوِطِيِّ طَرِيْقِ النَّاسِ وَمَوَارِدِ الْمَاءِ وَخَوَهَا قَالَتْ اللهُ
تَعَالَى وَالَّذِيْنَ يُودِدُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا
فَقَدْ اَحْتَمَلُوْا بِسَانًا وَاِثْمًا مِثْلًا وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا الْاَعْيُنَ قَالُوا وَمَا
الْاَعْيُنُ قَالَ الَّذِيْ يَتَخَلَّى فِي طَرِيْقِ النَّاسِ وَظَلِمَ رِوَاةُ مُسْلِمٍ ه
بِمِائَتِيْنَ سِتَّةً وَثَلَاثِيْنَ

عَنْ لُبَّوْلٍ وَخَوِهِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى اَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ رِوَاةُ مُسْلِمٍ ه
بِمِائَتِيْنَ سَبْعَةً وَثَلَاثِيْنَ

تَفْصِيْلُ الْوَالِدِ بَعْضًا وَاَوْلَادِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْهَبَةِ عَنِ النُّعْمَانِ
بِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنْ اَبَاةً اَتَاهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّي نَحَلْتُ اِبْنَ هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْلٌ وَاِدْلٌ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ

اليك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجوه وفي رواية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كله قال لا
قال انقوا لله واتعدوا في اولادكم فرجع ابي فردها تلك الصدقة
وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك
ولد شوي هذا قال نعم قال اكلهم وهت له مثل هذا قال لا قال
فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي رواية لا تشهدني
على جور وفي رواية اشهد على هذا غيري ثم قال بشرك ان
يكونوا في البر شووا قال بلى قال فلا ارا متفق عليه هـ

باب ما سئل عن بلاءه

عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير

احد ايام المراه على ميت فوق ثلاثه ايام الاعلى وجهاً اربعة اشهر
وعشرة ايام عن زينب بنت ابي سله رضي الله عنها قالت
دخلت على ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدخلت بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جاربه ثم مسّت بعارضا
ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجه غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول علي المنبر لا يحل لامراه تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الاعلى
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدخلت بطيب فمسّت ثم قالت
والله مالي بالطيب من حاجه غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول علي المنبر لا يحل لامراه تؤمن بالله واليوم الاخر

منه

باب ما سئل عن بلاءه

بيع الحافظ للبادي وتلقى الركبان والبيع علي بيع اخيه والخطبه علي

قطبة

خطبه اخيه الا ان ياذن او يرد عن النبي صلى الله عليه
قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاطر لبار
وان كان اخاه لا يبيعه وامنه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تملقوا السلع
حتى يهبط بها الى الاسواق متفق عليه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تملقوا
الركبان ولا يبيع حاطر لبار فقال له طاووس ما لا يبيع حاطر
لبار قال لا يكون له شمسار متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاطر لبار ولا تملقوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا
ولا يخطب على خطبه اخيه ولا تسال المرأة طلاق اخنها
لتكف ما في انا يها وفي رواية قال النبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن النبي لئن لم يبيع المهاجر للاعرابي وان
تشرط المرأة طلاق اخنها وان يبتاع الرجل على شوم اخيه
ونهي عن النجش والتصريحه متفق عليه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب على خطبه اخيه الا ان
ياذن له متفق عليه وهذا اللفظ لم يسمع عن عقبه بن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المومن اخو المومن فلا يحل لمومن ان يبتاع على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبه اخيه حتى يذره رواه مسلم هـ

ان ما سار واربعين
عن اضاعه المال في غير وجهه التي اذن للشرح فيها عن

ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضو لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضو لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويذكره لكم قيل وقال وكثره السؤال واصاعه المال رواه مسلم وتقدم شرحه ^{عن} و زاد كاتب المغيرة قال املا علي المغيرة بن شعبه في كتاب الي معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكنت اليه انه كان ينهي عن قيل وقال واصاعه المال وكثره السؤال وكان ينهي عن عقوق الامهات وواد البنات ومنع وهات متفوق عليه وسبق شرحه

و ترجمه

رواه

باب ما سئل احد واربعين

عن الاشارة الي مسلم سلاح وخوه سوا كان جادا او مازجا والنهي عن تعاطي الشيف سئلوا عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشرككم الي ابيه بالسلاح فانه لا يدركي لعن المشيطان يترع في يده فيقع في حفرة من النار متفوق عليه وفي روايه لمسلم قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الي اخيه بخديده فان ابلايكة تلعه حتى وان اخاه لاييه وامه قوله صلى الله عليه وسلم يترع ضبط العين المله مع كسر الزاي وبالعين المعجم مع فتحها ومعناها متقارب ه ومعناه بالمهله يرمي وبالجمي ايضا يرمي ويفسد واصل

المراد

التَّيغِ الطَّعْنُ وَالْفَسَادُ وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَعَاظِمَ لِي السَّيْفَ مَلُولًا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
بَابُ مِائَةٍ وَارْبَعِينَ

الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر حتى يصلي المكتوبة عن
أبي الشعثان قال كنا نقعد أجمع أبي هريرة رضي الله عنه
في المسجد فاذن لمؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو
هريرة ببصرة حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة
أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
بَابُ مِائَةٍ ثَلَاثَةٌ وَارْبَعِينَ

رواه البخاري وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرض عليه
رجلًا فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الزمخ رواه مسلم
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرذأ لطيب رواه البخاري
بَابُ مِائَةٍ أَرْبَعَةٌ وَارْبَعِينَ

المدح في الوجه لمن خيف عليه مفسدة من أعجاب ونحوه
وجواز من آمن ذلك في حقه عن أبي موسى رضي
الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلًا يثنى على رجل ويظربه في المدح فقال أهلكوا
قطعت ظهرا الرجل يثني عليه والأطراف بالغة في المدح
وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ويحك قطعت ظهر صاحبك بقوله مرارا ان كان
 احدكم مارقا لاحالة فليقل احييت كذا وكذا ان كان يرى
 انه كذلك وحسبته الله ولا يترك علي الله احد متفق عليه
 وعن همام بن الحرث عن المقداد ان رجلا يدخ عثمان رضي
 الله عنه فعمد المقداد فحشي علي ركبتيه فجعل يحثوا في وجهه
 الحصيا فقال لعثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا رايتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
 رواه مسلم فنده الاحاديث في النبي وجاتي الاباحه احاديث
 كثيرة صحيحة قال لعلاء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال
 ان كان المدوح عندة كمال ايمان ويقين ورياضة نفس ومعرفة
 تامه بحيث لا يفتن ولا يغتر بذلك ولا تلعب به نفسه
 فليس بجرام ولا مكره وان خيف عليه شي من ذلك الامور
 كره مدحه في وجهه كراهة شديدة وعلى هذا التفصيل
 نزل الاحاديث المختلفة في ذلك وما جاتي الاباحه قوله
 صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر رضي الله عنه ارجوا ان تكون
 منهم اي من الذين يدعون من جميع ابواب الجنة لدخولها وفي
 الحديث الاخر لست منهم اي من الذين يسئلون انهم
 خيلا وقال صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ماراك
 الشيطان شاكيا فجا الاستلح فجا غير فحل والاحاديث في
 الاباحه كثيرة وقد ذكرت جملة من اطرافها في كتاب الاذكار

جعل
 جعل

219

باب ما بين خمسة واربعين

الخروج من بلد وقع فيه الويا فرارا منه وكراهة القدوم
 عليه قال الله تعالى انما نلونوا يدرككم الموت

بلع الغالبه

ولو كنتم في بروج مشيدة وقال تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
 وعن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى
 الشام حتى اذا كان سريخ لقيته امرا الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
 واصحابه فاخبروه ان الويا قد وقع بالشام قال ابن عباس
 فقال لي عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبروه
 ان الويا قد وقع بالشام واختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر لا نرى
 ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الويا فقال
 ارتفعوا عنى ثم قال ادع لي الانصار قد دعوتهم فاستشارهم فسلكوا
 سبيل المهاجرين واختلفوا كما خلا فم قال ارتفعوا عنى ثم قال
 ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
 قد دعوتهم فلم يجئت عليهم منهم رجلا فقالوا انى ان نرجع بالناس
 ولا تقدمهم على هذا الويا فنار اعمرو رضي الله عنه في الناس الى
 مصبح على ظهر قاصصوا عليه فقال بوا عبيدة ابن الجراح رضي
 الله عنه افرار من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان
 لك ابل فهطت وادباله عدوتان احد هما خصبة والاخرى
 جذبة اليس ان رعت الخصبة رعتها بقدر الله وان رعت
 الجذبة رعتها بقدر الله قال فما عبد الرحمن بن عوف رضي
 الله عنه وكان متعينا في بعض حاجته فقال ان عندى
 من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 سمعت به بارض ولا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
 تخرجوا فورا منه فجدد الله تعالى عمر رضي الله عنه وانظروا
 متقوا عليه العدو وجانب الوادي وعن ائمة رضي الله

قال عمر رضي الله عنه لو عرفت اني انا عبيدة وكان عمر رضي الله عنه
 من جدواهم

وما أتوا على الماء بين يديها وقت ما روي

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الطاعون بارض فلا
تدخلوها وإذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها متفق عليه
باب ما سئل عن ما يبرئ من الطاعون

في تحريم السحر قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا وتعلمون الناس السحر وما يعلمون من أحد حتى يقولوا إنما
نحن فتنة فلا تكفرت فتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق هـ
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجنبوا السبع الموبقات قالوا يريدون الله وما هتن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الإباحق وأكل الربوا وأكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات العافلات
متفق عليه باب ما سئل عن ما يبرئ من الطاعون

عن المشافرة بالمصحف إلى بلاد الكفار إذا خيف وقوعه بأيدي
العدو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن شافرت بالقرآن إلى أرض العدو ومتفق عليه
باب ما سئل عن ما يبرئ من الطاعون

استعمال إنا الذهب وإنا الفضة في الأكل والشرب والطهارة
وشاير وجوه الاستعمال عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يثرب في أيه
الفضة إنما يخرج في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية
لسلمة بن الذي يأكل أو يشرب في شبه الذهب والفضة هـ
وعن حديفة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه

وسلم

وشم نانا عن الحرير والديباغ والشرب في ابيه الذهب والفضه
وقال هُنْ لَعْمٌ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَعْمٌ فِي الْآخِرَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي
رَوَايَةٍ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا
الذِّبْيَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَيْبِهِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا تَأْكُلُوا
فِي صَحَائِفِهَا وَعَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ نَعْرِ مِنَ الْمُجَوِشِ فَمَجَّ بِمِثْقَالِ الْوِزْجِ عَلَيَّ
أَنَارٌ مِنْ فِضَّةٍ فَلَمْ يَأْكُلْهُ فَقِيلَ لَهُ حَوْلَهُ عَلَى أَنَارٍ مِنْ
خَلْجٍ وَجِيءَ بِهِ فَأَكَلَهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ هـ

بَابُ مَا سَرَّ نَعْرَهُ وَأَرْتَعِينُ

لَبِسَ الرَّجُلُ ثَوْبًا مِنْ عَفْرَاءٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْرَعَ الرَّجُلُ مِثْقَالَ عِلْبَةٍ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مَعْصُورَيْنِ فَقَالَ أَمْكُ
أَمْرَتُكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعْيَلْتُمَا قَالَ بَلْ خَرَفْتُمَا وَفِي رَوَايَةٍ فَقَالَ
إِنْ هَذَا مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسُوهُمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ

بَابُ مَا بَيْنَ خَمْسَيْنِ

عَنْ صَيْتٍ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمُّ بَعْدَ الْأَخْتِلَامِ وَلَا ضَمَاتٌ
يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ سَبْرٍ وَحَسَنٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ كَانَ مِنْ تَسْكِتِ أَهْلِهَا الصَّامَاتُ فَتَوَّأ
فِي الْأَسْلَامِ عَنْ ذَلِكَ وَأَمْرٌ وَإِنَّا لَذَكَرُ وَالْحَدِيثُ بِالْحَيْرِ وَعَنْ
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ خَلَّ بُوَيْبَرُ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ

لا يقره

امراء من اخصى يقال لها زينت فراهها لا تشرك فقال ما لها الا تشكلم
فقالوا حجت مصننه فقال لها تعلمي فان هذا من عمل الجاهلية فتكلمت رواه

باب ما بين احد وخمسين

انتساب الانسان الى غير ابيه وتوليئه غير مواليه عن سعد
بن ابى وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام

متفق عليه وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم ممن رغب عن ابيه فهو
كفر متفق عليه وعن يزيد بن شريك بن طارق قال

رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يحطك فسمعتة يقول لا والله
ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة
فترها فاذا فيها اثنان للادب واثنان من الجراحات وفيها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير
الي ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محذرا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا دمة المسلمين واحدة يشعربك اذناهم فمراخفتر

مما فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا ومن ادعى الى غير ابيه او
انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا متفق عليه
دمة المسلمين اى عمدتهم واما نتم واخفرت نقض عمدته والصرف
التوبة وقيل الجيلة والعدل البنداق عن ابى ذر رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من

انتمى

اجلاد

رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له
فليس منا وليتوا مقعداً من النار ومن دعا رجلاً بالكفر او
قال عدو الله وليس كذلك الا حاربه متفق عليه وهذا لفظ رواه مسلم
باب ما سئلت عن وجوبه

من رتب ما نهي الله تعالى ورثوه صلى الله عليه وسلم عنه قال
الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عدات الهم وقال تعالى وحذر لكم الله نفسه فقال
تعالى انك بطش ربك لشديد وقال تعالى وكذلك
احذر ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذها الم شديد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المرء ما حرم الله عليه متفق
عليه

باب ما يقول
ويقوله من ارتكب مبيحة قال الله تعالى واما يتربصنك من
الشيطان ترع فاستعد بالله وقال تعالى ان الذين اتقوا
ازامتهم طيف من الشيطان تذكروا فاذ اذ هم متصرفون وقال
تعالى والذين زافعلوا فاحشته او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم ينصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ونعم اجر العاقلين وقال
تعالى وتوبوا الى الله جميعاً ايها المومنون لعلكم تفلحون وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا

الله ومن قال لصاحبه تعال فامر ان يقتل صدق مشفق عليه

كتاب مائتين اربع وخمسين المشورات

هذا الكتاب من كتب المشورة
التي كتبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل الصحابة رضي الله عنهم
والكتاب من كتب المشورة
التي كتبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل الصحابة رضي الله عنهم

والمطلع عن النوايس بن شعان رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال ذات غداه فحفض
فيه ورفع حتى ظنناه في طائفه النخل فلما رجا اليه عرف
ذلك فبنا فقال ما شانك قلنا برسول الله ذكرت الرجال لغدا
فحفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفه النخل فقال
غير الرجال اهو فين علينا ان يخرج وانا قبل فانا حجيته دون وان
يخرج ولست فيك فامر حجيته نفسه والله خليفتي على كل
مثل انه ثبات قطط عيته طائفه كاني شتهه بعبد
العربي بن قطن من ادره منكم فليقرأ عليه فوايح سورة
الكمين انه خارج حلة بين الشام والعراق فعات مينا
وعات شمالا يا عباد الله فائتوا قلنا برسول الله ومالته
في الارض قال اربعون يوما يوق لسنه ويوم كشر ويوم
كجف ويوم وسابا يامه كايام قلنا برسول الله فذلك
اليوم الذي لسنه اكلنا فيه كصلاه يوم قال لا اقدروا
له قدرة قلنا برسول الله وما ايسر اعنه في الارض قال
كالغيث اشد برته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون
به ويستحيون له فيامر الشرا فترطروا الارض فنبتت
فيروح عليهم راحتهم اطول ما كانت دبرا واستفوه ضرورا
وامده حوا اصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس يديهم شي من المواليم

في يوم الاربع

وعبر بالحزبية فيقول لها اخرجي كنوزي كنوزها كعاشب
 النخل ثم يد عوارجلا مثلها شيا باقصره بالسيف فيقطعه
 جزلتين رمتها القرض ثم يد عوه فيقبل يتل ووجهه
 ويضحك فيها هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح بن مريم
 صلى الله عليه وسلم فينزل عند المنارة البيضاء شرفي دمشق
 بين مهاد ودين واضعاً كفة على اجنحة ملكين اذا طاطا
 راسه قطر وازار فعه حذر منه جنان كاللولو ولا يحل
 لكافر يجدرح نفسه الامان ونفسه ينهي الى حيث
 ينهي بصره طرفه فيطلبه حتى يدركه ياب ليريقنله
 ثم ياتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوما قد عصمهم الله تعالى منه
 فيمنع عن وجوههم ويحد ثم يدراجاتهم في الجنة فليتها هو كذلك
 اذا وحي الله تعالى الى عيسى صلى الله عليه وسلم اني قد اخرجت
 عبادي الى لا يدان لاحد يقنالهم تحرز عبادي الى الطوب
 ويبعث الله تعالى يا جوج وما جوج وهم من كل جنس ينسلون
 فيراوا ايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها وهم اخرجهم
 فيقول لقد كان يده مرة ما وكحصرين الله واصحابه
 حتى يكون راس واحد فيهم خيرا من مائة دينار لاحد لكم التورم
 اليوم فيبعث نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النعق
 في رقايم فيصبحون فرس كون نفس واحد وتم تيطاين
 الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع
 شبرا الا ملاه زهم وتلهم فيبعث نبي الله عيسى واصحابه
 الى الله فيرسل الله تعالى طورا كاعناق النحت فتجاولم فطرخم
 حيث شا الله ثم يرسل الله مطرا لا يكل منه بيت مدار ولا

فيقول لهم
 يا ايها الذين
 آمنوا

وَقَرَفَتَعِيْلُ الْاَرْضِ حَتَّى تَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْاَرْضِ
اَنْتِ تَمْرُكٌ وَرَدِي بَرَكِيكُ فَيَوْمِيذُ بِتَاكُلُ لِعِصَابَةِ مَنْ
الرُّمَانِهِ وَيَسْتَطْلُوْنَ بِفَحْمِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى زِلَّةُ
مِنَ الْاَدِيْلِ لِنُكْفِي الْفِيَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّيْحَةَ مِنَ الْبَقْرِ لِنُكْفِي
الْقَبِيْلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّيْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لِنُكْفِي الْفِيْحِدَ مِنَ النَّاسِ
فَبِنَاهُمْ كَذَلِكَ اذْ بَعَثَ اللهُ رِيْحًا طَيِّبَةً فَتَاخَذُهُمْ حَتَّى اَبَاطَهُمْ
فَنُقِيصَتْ رُؤُوحُ كُلِّ مَوْمِيْنٍ وَقَلَّ سَلْمٌ وَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ
يَتِمَارُ حَوِيْنًا فَيَبْتَا رِيْحُ الْجَمْرِ فَعَلِيْهِمْ تَقْوَمُ السَّاعَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
قَوْلُهُ خَلَفَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ اَيُّ طَرِيْقًا بَيْنَهُمَا وَقَوْلُهُ عَاتَكَ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّارَ الْمَثَلَةَ وَالْعَيْثُ اسْتَدَّ الْفَسَادَ وَالذَّرِي
الْاَسْمَةَ وَالْعِيَايِيْتِ ذَكَوْرُ النُّحْلِ وَجَزَلِيْنِ اَيُّ قِطْعِيْنِ
وَالْعَرَضُ الْهَدْفُ الَّذِي يُرْمَى بِالشَّيْءِ اَيُّ يَرْمِيهِ كَرَمِي
الشُّبُهَةِ اِلَى الْهَدْفِ وَالْمَهْرُ وَدَهُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَعْجَهُ
وَهِيَ لَبْوَةٌ لِمَصْبُوعٍ قَوْلُهُ لَا يَدَانِ اَيُّ لَاطَاقَةٌ وَالنَّعْفُ
ذُو دُورِيْنِ جَمْعُ فَرِيْسٍ وَهُوَ الْقَبِيْلُ وَالزَّلَقَةُ بَفَتْحِ الزَّايِ
وَاللَّامِ وَبِالْفَاقِ وَرَوَى لَزَلَقَةُ بَعْضُ الزَّايِ وَاسْتَكَانَ اللَّامِ
وَالْفَاءُ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ وَالرِّسْلُ بِلُكْرِ الدَّرِيْلِ
وَاللِّيْحَةُ اللَّبُونُ وَالْفِيَامُ بِلُكْرِ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةُ الْجَمَاعَةِ الْفِيْحِدُ
مِنَ النَّاسِ دُونَ الْقَبِيْلَةِ **من** رِيعِي بن حِرَاشٍ قَالَ
اَنْطَلَقْتُ مَعَ اَيُّ مَشْعُوْرٍ اِلَى اَنْصَارِيْ اِلَى حَذِيْفَةَ بِنِ الْهَامِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهُ اَبُو مَشْعُوْرٍ حَدِيْثٌ مَا سَمِعْتُ مِنْ رِثْوَلِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ اَنْ اَلدَّجَالُ يَخْرُجُ وَاِنْ
مَعَهُ مَاؤُورٌ اَفَا مَا الَّذِي يَبْرَاهُ النَّاسُ مَاؤُورٌ مَحْرُوقٌ وَاَمَا الَّذِي

بلغ

رواه

يراه الناس نارا فها بار و عذب فمن ادركه منكم فليقع في الذي
 يراه نارا فانه ما عذب طيب فقال يوم شعور وانا قد سمعته
 متفق عليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الرجال
 في امين فيكث اربعين لا ادرى اربعين يوما او اربعين
 شهرا او اربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم
 صلى الله عليه وسلم فطلته فيملكه ثم ملك الناس سبع سنين
 ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى رجلا باردا
 من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه شغال
 ذره من خير او امان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
 في ليد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقى بشرار الناس
 في حقه الطير واصلام السباع لا يعرفون معروفا ولا
 يتكلمون منكرا فيمثل لهم الشيطان فيقول لا تستجبون
 فيقولون فانا امرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك
 دار يزرون حشر عيشهم ثم يبلغ في الصور فلا يسمعه احدا الا
 اصفي ليثا كورفع ليثا واول من يسمعه رجل يلو ط حوض ابله
 فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله
 مطرا كأنه الظل والظل يثبت الناس ثم يبعث فيه اخري
 فاذاه قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الي ربكم
 فيقولون انهم مشكولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال
 من كم فيقال من كل امة تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك
 يوم يجعل اللولدان شيئا وذلك يوم يلقى عن كافي رواه
 مسلم اللبث صفة العتق ومعناه يضع صفة عتقه ويرفع له

ما
 علم

صَحَّهٗ الْاٰخِرِيَّ وَعَنْ اَبِي سُرَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بِلْدِ الْاَسْطَاةِ الدَّجَالِ
الْاِمْلَكَةُ وَالْمَدِيْنَةُ وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ نَقَابِهَا اَدْعِيهِ الْمَلَائِكَةُ
صَافِيْنَ تَحْرِيْمًا فَيَنْزِلُ بِالسَّبِيحِ فَتَرْجِفُ الْمَدِيْنَةُ ثَلَاثَ
رَجْفَاتٍ تُجْرِحُ اللهُ مِنْهَا كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَتَّبِعْ
الدَّجَالَ مَنْ يَهُودٍ اَوْ صِبْيَانَ سَبْعُوْنَ لَوْ اَعْلَمِيْمُ الطَّيَالِسَةُ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اُمِّ سُرَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّهَا سَمِعَتْ
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَيَقْرَنَ الْبَاشِرُ مِنَ الدَّجَالِ
فِي الْجِبَالِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِيْنٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
مَا بَيَّنَّ خَلْقَ اٰدَمَ اِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ اَمْرًا كَثِيْرًا مِنَ الدَّجَالِ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِي شُعَيْبٍ الْحَدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجْرَحُ الدَّجَالُ فِتْوَحَةَ قَلْبِهِ رَجُلًا
مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَيَتَلَفَاةُ الْمَسَاحُ مَسَاحُ الدَّجَالِ فَيَقُوْلُوْنَ لَهُ
اِلَى اَبْنِ تَمِيْمٍ فَيَقُوْلُ اَعْمَدًا اِلَى هَذَا الَّذِي فَيَقُوْلُوْنَ لَهُ اَوْ مَا تُوْمِنُ
بِرِيْبَا فَيَقُوْلُ مَا بَرِيْبَا خَفَاءُ فَيَقُوْلُوْنَ اَنْ تَقْلُوْهُ فَيَقُوْلُ لِعَضِيْمٍ
الْبَيْتِ قَدْ بَدَا لَكُمْ رَيْبٌ اَنْ تَقْلُوْا اَحْلَادُوْنَهُ فَيَنْطَلِقُوْنَ بِهِ
اِلَى الدَّجَالِ فَاِذَا رَاَهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَالُ
الَّذِي ذَكَرَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالَ بِهٖ فَيَسْبِيحُ
فَيَقُوْلُ خُذُوْهُ وَشَحُوْهُ فَيُوَسِّعُ طَهْرَهُ وَيَطْنُهُ صِرِيْبًا فَيَقُوْلُ اَوْ مَا
تُوْمِنُ بِي فَيَقُوْلُ اَنْتَ الْمَسِيْحُ الَّذِي فَيُوْمِرُ بِهٖ فَيُنْشَرُ بِالْمَشَارِ
مِنْ مَقَرَّتِهِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقَطْعِيْنِ

تخرج

النور

٢٥٢
ثم يقول له ثم فيستوي قائما ثم يقول له انتم مني فيقول ما اردت
فيلابصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى احد
من الناس فياخذة الدجال ليدفعه فجعل الله ما بين رقبته
الى ترقوته حائشا ولا يستطيع اليه شيئا فياخذ بيده
ورجله فيقذف به فيحسب الناس انها قد فقه في النار
وانما التي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اعظم الناس شجاعة عند رب العالمين رواه مسلم
وروى البخاري بعبارة المشايخ هم الخفراء والطلايع
عن الغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ما قال
احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما قالته وانه
قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز وتمر
ما قال هو هون علي الله من ذلك متفق عليه وعن ابن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من نزال الا وقد اندر امتة من الاعور والدجال الكذاب الا
وانه اعور وان ربه عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه
كف رمتق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدلكم حديثا عن
الدجال ما حدثت به نبي عن قومه انه اعور وانك تحي بمثال
الجنة والنار فالتى يقول انما الجنة هي النار متفق عليه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر الدجال بن ظهرا بن لياش فقال ان الله ليس باعور
الا ان المسبح الرجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقابل
المسلمون اليهود حتى يخبى اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر
او الشجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقبله الا الغر قد فاتته
من شجر اليهود متفق عليه **وعنه** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدرك الدنيا حتى يمر
الرجل بالقبير فيترغ عليه فيقول يا ليتني مكان حاجب هذا القبر
وليتني به الدين لا البلا متفق عليه **وعنه** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تحبب الفرات
عن جبل من ذهب يعقل عليه فيقتل من كل ما به شعبة
وتسعون فيقول كل رجل منهم لعل ان اكون انا الجواد وروى
بشكل تحبب الفرات عن كبر من ذهب فمن حضرة فلاح
ياخذ منه شيئا متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت
عليه لا تغشها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير
واخر من حشر اعيان من مريته يريدان المدينة يعفان
بغيرها فيجدانها وحو شاحن اذ بلغاتية الوداع حرا على
وجوهها متفق عليه **وعنه** ابي سعيد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفكم
في اخر الزمان يحنوا المال ولا يعده رواه مسلم **وعنه**
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا ليتني على الناس زمان يطوف الرجل بالصدق من الذهب
فلا يجد احدا يخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلدن به من قلبه الرجال وكثرة النسا رواه مسلم **وعنه**

ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اشترى رجل من رجل عقاراً فوجد الذي اشترى العقار في
 عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
 انا اشتريت منك الارض ولم اشترى ابل ذهب قال الذي
 له الارض انا بعثت الارض وما فيها فخذها الي رجل فقال الذي
 تحاكم اليه الكما ولد قال اخذها لي غلام وقال لا اخذ لي جارته
 قال نكحوا الغلام الجارية وانفقوا على نفسيهما منه فتصيرنا
 متفق عليه وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كانت امرأتان معهما ابناهما جارا
 الذئب فذهبت باين احداهما فماتت لصاحبتها انا ذهبت
 باينك وقالت الاخرى انا ذهبت باينك فتحاكما الى داود
 صلى الله عليه وسلم فقضى به للكبرى فخرجتا على سلمان
 ابن داود عليهما السلام فاخبرتا به فقال ابوي بالسكين
 اشقته بينهما فقالت الكبرى لا تفعل رجل الله هو
 ابنا فقضى به للصغرى متفق عليه وعن مرداس
 الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يد هب الصالحون الاول فالاول وتبقى خثالة
 كالحثالة الشعير والتمر لا يتياليم الله بالة رواه البخاري
 وعن رفاعه بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال
 جاء خبيل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعودون اهلك
 بدر فيكم قال من فضل المسلمين وقلة محوها قال وكذلك
 من شهد بدر من الملائكة رواه البخاري وعن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا نزل الله بقوم عذابا اصاب لعذاب من كان فيه ثم يعثوا
على اعمالهم مشفوعا عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
كان جدع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم يعين في الخطبة
فلما وضع النبي يده على الجدع مثل اصوات البشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وفي رواية فوضع
يده عليه فيمكن وفي رواية فلما كان يوم الجمعة فعد
النبي صلى الله عليه وسلم على النبي فصاحت الخلة التي كان
لخطبت عندها حتى كادت ان تنشق وفي رواية فصاحت
صياح الصبي فزال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فحوت بين اثنين الصبي الذي بيكك حتى استقرت
قال بكك علي ما كانت تشع من الذكر رواه البخاري وعن
ابي ثعلبة الخثمي جري يوم بنينا شر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا
تضعونها وحدا وحدا ولا تعتدوها وحرمة اشيا فلا
تنتكوها وبكك عن اشيا رحمة لكم غير بيان فلا تتحوا
عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره وعن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال عزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شبع عزونا ناكل الجراد وفي رواية
ناكل حبة الجراد يتفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن
من حجر واحد مرتين شفق عليه رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم رجل

علي فضل ما بالفلاة يمنع من بين السبل ورجل يبيع رجلاً هـ
 يتلعه بعد العصر خلف بالله لا خذها بلذا وكذا فصدقه
 وهو علي غير ذلك ورجل يبيع إيماناً لا يبايعه إلا ليدتا فان اعطاء
 منها وفي وان لم يعطه منها لم يفتق عليه وعنه رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النخسين
 اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوماً قال ابيت قالوا
 اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهراً قال ابيت وسئل
 كل شئ من الانسان الا محب ذنب منه يترك الخلق ثم يترك
 الله تعالى من الشاء ما يقبسون كما يبيت البقل متفق عليه
 وعنه رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
 يحدث القوم جاء اعرابي فقال من الساعة فصر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمعنا قال فكرة
 ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال ابن السائل
 عن الساعة قال ها انا برسول الله قال اذا ضيقت الامانة
 فانظر في الساعة رواه البخاري وعنه رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا
 فلكم وان اخطاء فلكم وعليهم رواه البخاري وعنه رضي الله عنه
 قال الله تعالى كن خير امم اخبرته للناس قال خير الناس
 للناس ياتون بهم في السلاسل في عناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 محب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل رواه البخاري
 معناه يؤسرون ويقيدون ثم يسلمون فيدخلون الجنة
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب

قال كثر اصحابه قال اذا وصى الناس
 الى غير اهله فانظر في الساعة

البلاد الى الله تعالى مساجدُها وان بعض البلاد الى الله اسواقها ورواه
مسلم **وعن سلمان الفارسي** رضي الله عنه من قوله لانكونن ^{ناب}
ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها
فانها معركة الشيطان وبها نصب رايته رواه مسلم هكذا
رواه البرقاني في صحيحه **وعن سلمان رضي الله عنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من
يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها يا ابا عبد الله الشيطان وقع
وعن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم برشوا الله
عفرا الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر كل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم وذلك ثم تلا هذه الآية واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن ابي شعوب**
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ما اذرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم
تسبحي فاصلتع ما شئت رواه البخاري **وعن ابن مسعود**
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة في الدنيا شفق عليه **وعن عائشة**
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
الملائكة من نور وخلقت الجان من نار وخلق آدم
مما وصف لكم رواه مسلم **وعن ابي عبد الله رضي الله عنه** قالت كان خلق
نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن رواه مسلم في جملة حديث
طويل **وعن ابي عبد الله رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

فقلت

فقلت برسول الله كراهية الموت فكلنا نذكر الموت قال
ليس كذلك ولكن الموت ما ابشر به الله ورضوانه وحينه
احب لنا الله فاجب الله لقاءه وان الكافر اذا ابشر بعذاب الله
وسخطه كره لقاء الله وكره لقاءه رواه مسلم وعن امر
المؤمنين صفيه بنت حبي رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم معتكفا فانيته اذ ورة ليلا فحدثته ثم قلت
لا ثقلت فقام معي ليقلبين فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم اشرفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي
يسلمكما ايها صفيه بنت حبي فقالا سبحان الله برسول الله
فقال ان للشيطان يجري من اني دم مجري الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرًا او قال شيئا شفق عليه وعن
ابي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت
انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يفارقوه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بعقله
له ايضا فلما اتفق المسلمون والمشركون ولى المشركون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
بعقلته قبل الكفار وانا اخذ بلحام بعقلته رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكفها ارادة ان لا شرع وابو سفيان اخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي عباس ناد اصحاب الشجرة قال العباس وكان
رجلا صيئا فقلت يا علي صوتي اين اصحاب الشجرة فوالله
لكان عطشهم حين سمعوا صوتي عطفا لبقرة على اولادهم فقالوا

وه

الشجرة

بِالسَّلَامِ بِالسَّلَامِ فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ وَالِدَعْوَةَ فِي الْاَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا
مَعْنَى الْاَنْصَارِ ثُمَّ قَصَّرَتِ الدَّعْوَةَ عَلَى بِنِ الْحَرْثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَنظَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَانَةٍ كَالْمَنْطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى
قَتَالِهِمْ فَقَالَ هَذَا حِمَى الْوُطَيْسِ ثُمَّ اخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهَا وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى مِنْ وَجْهِ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ انْهَزِمُوا
وَرَبِّ مُحَمَّدٍ فَذَهَبَتْ اَنْظُرًا فَازَ الْقِتَالِ عَلَى هَيْئَةٍ فَمَا ارَى فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ اِلَّا اَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّاتِهِ فَمَازَلَتْ اَرَى حَدَّثَهُمْ كَلْبًا وَامْرَأَةً
مُدْبِرًا وَرَأَى مَسْلَمَ الْوُطَيْسِ الْثَوْبَ وَمَعْنَاهُ اسْتَدْرَجَ الْحَرْثَ
وَقَوْلُهُ حَدَّثَهُمْ هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْلِكَةِ اَيْ بِاسْمِهِمْ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ لَكُمْ طَبِيبًا لَا يَقْبَلُ الْاَلْطِيبُ وَاِنَّ لَكُمْ اَمْرًا لَمْ يَنْبَغِ
بِاَمْرِهِ الْمَرْثَلِينَ فَقَالَ اَيُّهَا الرِّثْلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَقَالَ
تَعَالَى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ
يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْفَئًا اَغْرَمَ يَدَيْهِ اِلَى السَّيِّئَاتِ يَارِبِّ وِطْعَةٍ
حَرَامٍ وَمَشْرِبَةٍ حَرَامٍ وَعُدِي بِالْجِرَامِ قَاتِي سُبْحَانَ لَدَاكُ وَاِهْ مَسَلَمٌ
وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا تَحْلِمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيمٌ شَيْخُ زَيْنٍ وَمِلَّةٌ كَذَابٌ وَعَايِلٌ مُسْتَكْبِرٌ وَرَأَى مَسْلَمًا الْعَايِلُ
الْفَقِيرُ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْحَانُ وَحَيْحَانُ وَالْفِرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّ مَنْ
اَنْهَارِ الْجَنَّةِ وَرَأَى مَسْلَمًا وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى التُّرْبَةَ
يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْاَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

وخلق المكنون يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها
 الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة ^{المعنى}
 في اخر الخلق في اخر ساعة من النهار فيما بين العصر ^{الى}
 الليل رواه مسلم عن ابي سليمان خالد بن الوليد رضي
 الله عنه قال لقد انقطعت في يدي يوم موته تسعة
 اشيا في يدي لا صفى بمائه رواه البخاري
 عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
 فله اجران وان حكم الحاكم واجتهد فاخطا فله اجر متفق
 عليه ^{قوله} وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالبارئ متفق عليه
 وعنه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 مات وعليه صوم صام عنه ووليته متفق عليه والمخنار
 جواز الصوم عن مات وعليه صوم لهذا الحديث والمراد
 بالولي القريب وانما كان او غير وارث ومن عوفي بن
 مالك بن الطفيل ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد
 الله بن الزبير رضي الله عنه قال في يدي واعطاني اعطته
 عائشة والله لتنهين عائشة او لا تجزى عليا ان هو
 قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا يلمن الزبير
 ابدا فاستشفع بن الزبير اليها حين طالت الحجرة قالت لا
 والله لا استشفع فيه ابدا ولا اخرجت الي نذري لما طال
 ذلك علي بن الزبير كالمسود بن مخرمة وعبار حنين
 بن الاشود بن عبد يعقوب وقال لعائشة كما اذ دخلتني

٢٥٨

قوله

ما كان
 فيها
 وعند

عليه عايشة فانما لا تحل لها ان تُنذر قطيعتي فاقتل المسور وعبد

عليه

عن ابي اسحق بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدين

ان تدخل قال عايشة ادخلوا فاولوا اكلنا قالت نعم ادخلوا

وركانة

كلكم ولا تحل ان معها بن الزبير فلما دخلوا دخل بن الزبير المحجاب

فاغتنق عايشة رضي الله عنها فطفق يبأسد لها ويكي وطفق

وعبد

المسور والرحمن يبأسد ابنا الاكثبية وقيل منه ويقولان

ان النبي صلى الله عليه وسلم بنا عما قد علمت من الهرة ولا تحل

لك ان تخرج اياه فوق ثلاث ليل فلما اكثر واعلى عايشة من

التذكرة والتخريج طفقت تذكرها ويكي ويقول اني نذرت

والنذر شديد فبئس الايام حتى كملت بن الزبير واعنت

في نذرها ذلك رقيقة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك

فبكي حتى تبل دموعها خارها رواه البخاري وعنه عقبه

بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

الي قتي احد فقص عليهم بعد ثمان سنين كما لو رجع للاحياء والاموات

ثم طلع الي المنبر فقال اني انا بيدكم فرط وانا شهيد عليكم وان

موعدكم الحوض واني لا انظر اليكم من مقام هذا واني لست

اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها

قال فكانت حزن نظره ونظرنا الي رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم تنفقته وفي رواية ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها

عليه

ومثلهما

او مناجاة

عالم

والى

بلغ النبالة

عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها والمراد
بالصلاة علي قتل اخي الدعاء لهم لا الصلاة عليهم المعروفة وعن
ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى
حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت
العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاجبرنا
ما كان وما كانت فاعلمنا احفظنا رواه مسلم ^{هو} عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه
رواه البخاري ^{هو} عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرها بقيل الاورع وقال كان يفتح
علي برهم متفوق عليه ^{هو} عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزعة في اول
ضربه فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في لضربه الثانية
فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في لضربه
الثالثة فله كذا وكذا حسنة وفي رواية من قتل وزعا
في اول ضربه كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم قال اهلك
اللغة الورع العظيم من سماع ابرص ^{هو} عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لا تصدقن بطلاقه فخرج بصدقه فوضعا
في يد سارق فاصحوا بتدثوث تصدقني على سارق
فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقه فخرج بصدقه

فوضعتها في يد زانية فاصحوا يتحدثون تصدقوا لله على
زانية فقال الحمد لله على زانية لا تصدقن بصدقته فخرج
بصدقته فوضعتها في يد غني فاصحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاني ثقيل له ايماء صدقتك على سارق فلعله ان تشعفت عن
سرقته واما الزانية فلعلنا ان تشعفت عن زناها واما
الغني فلعله يعتبر فيفق ما انا والله رواه البخاري بلفظه
ومثل بعناه **وعنه** رضي الله عنه قال **كنا مع رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في دعوته فرفع اليه الذراع وكانت
تجيبه فتش منها نمشة وقال اناسيد الناس يوم القيمة
هل تدرون ثم ذاك جمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيصرون الناظر ويشعهم الداعي وتدنو امنم الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحلون فيقول الناس ا لا
تدرون الي ما اتم فيه الي ما بلغم الا تظرون من تشفع لكم الي ربكم
فيقول بعض الناس لبعض ا بولكم ادم فاثوته فيقولون يا ادم
انت ابوا البشر خلقك لله سيدة ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك واسئلك الجنة الا تشفع لنا الي ربك الا
تري ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه ثمان عن
الشجر فعصبت نفس نفس نفس اذ هو الي غيري ذهبوا
الي نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول لرسول الي
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اما ترى الي ما نحن فيه
الا ترى الي ما بلغنا الا تشفع لنا الي ربك فيقول ان ربي غضب

مركب

الي

البحر

اليوم غضبا لم يغضب قبلة مثله ولن يغضب بعده مثله وانما
 قد كانت الى دعوة دعوتها على قومي نفس نفس ان هبوا الى
 ان يقولوا يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مرسل
 من هبل الارض اشفع لنا الى ربك لا تتركنا فينا فيقول
 لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن
 يغضب بعده مثله وانما قد قلت نفسا لم اومر بغيبها نفسي
 نفس نفسي ان هبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى
 فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مرسل
 وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك لا تتركنا
 الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
 لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
 ذبا نفس نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا صلى
 صلى الله عليه وسلم وفي رواية فياتوني فيقولون يا محمد انت
 رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفرا الله لك ما تقدم من ذنبك
 وما تاخر اشفع لنا الى ربك لا تتركنا فينا فانطلق فاتي تحت
 العرش فاقع شاحدا الذي لم يفتح الله على من محامده وحسن الشك
 عليه شيئا لم يفتح الله على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك شك
 تعطه واشفع تشفع فارفع راسك فاقول امين يا رب امين يا رب
 يا رب فيقال يا محمد ادخل من اينك من الاجناس عليهم من الباب اليمين
 من ابواب الجنة وهم شركا الناس فما سوي ذلك من الابواب
 ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
 كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى متفق عليه وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ابراهيم بايم اسجد ويايتها

في قوله ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله
 في قوله ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله
 في قوله ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله

نفس

اشعلت وهي ترضعه حتى وضعا عند البيت عند وجهه فوق
 زمزم في علي المشجد وليس ملكة يومئذ احد وليس بامام فوضعا
 هنال ووضعا عند هاجرا باقيه مر وشقا فيه ما تم فني ابراهيم
 سطلقا فبعته ام اشعلت فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتترك
 هذا الوادي الذي ليس فيه ائيش ولا شق فقالت له ذاك مرارا
 وجعل لا يلبثت الساقيات له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا
 لا تضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم صلا الله عليه وسلم حتى اذا
 كان عند التثيبه حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
 هولاء الدعوات فرفع يده فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي
 بوادي عير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا لقبوا الصلاة فاجعل
 ائيدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
 وجعلت ام اشعلت ترضع اشعلت وتكثرت من ذلك الماء حتى اذا
 نفذ ما في الشق اعطشت وعطش ائيبا وجعلت تنظر اليه
 يتلوا او قال تبلط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
 الصفا قرب جبل في الارض يلها فقامت عليه ثم استقبلت
 الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا
 حتى اذا بلغت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت
 هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال
 ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس
 بينما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
 نفسها ثم تسعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
 عوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحت بعقبه او قال يجابه
 حتى ظهر الماء فجعلت تخوضه وتقول بيدها هذا او جعلت تعرف

انطلقت

في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى

تَعْرِفُ الْمَاءَ فِي سِقَايِيَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ وَفِي رِوَايَةٍ تَقْدِرُ
مَا تَعْرِفُ قَالَ بِنُ عِبَّاسٍ ^{رضي الله عنه} قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ اسْمَعِيلَ لَوْ تَرَكْتُ نِزْرَمَ أَوْ قَالَ لَوْ مَ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ
لَكَانَتْ زَمْرَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَتَرَبَّتْ وَارْضَعَتْ وَوَلَدَهَا قَالُ
لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّبَّعَةَ فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتٌ لِي بِبَيْتِهِ هَذَا
الْعَلَامُ وَابْوَهُ وَإِنَّ لِلَّهِ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ لَيْتَ مَرْتَفِعًا مِنَ
الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ الشُّيُوكُ فَنَاقُضُ عَنْ مَسْنَدٍ وَعَنْ شِهَابِ
فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفِئَةُ مِنْ جُرْمٍ أَوْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جُرْمٍ
مُعْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَذَا قِيلَ لَوْ أَنَّ سَفْلَ مَلَكَةٍ فَرَأَتْ طَائِرًا عَائِنًا
فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّيْرَ لِيَدُ وَرُعْلِي مَا لِعَمْدِنَا بَدَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ
مَا فَارَسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَازَا هُم بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوا هَسْرًا
فَأَقْبَلُوا أُمَّ اسْمَعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَنَا ذُنُوبُنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ
قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَأَحَقُّ لَمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ^{رضي الله عنها} بِنُ عِبَّاسٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ذَلِكَ أُمَّ اسْمَعِيلَ وَهِيَ تَحْتِ
الْأَنْثَى فَتَزَلُّوا فَارَسَلُوا إِلَى أَهْلِهَا فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِمَا هَلْ آيَاتٍ وَشَبَّ الْعَلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَابِيَّةَ مِنْهُمُ وَأَنْفُسُهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ
حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُهُ إِمْرَأَةً مِنْهُمُ وَمَاتَتْ أُمَّ اسْمَعِيلَ فَحَسَرَ
أَبْرَهُمْ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَاعِيلَ يُطَالِعُ تَرِكَةَ فَلَمَّ جَدَّ اسْمَعِيلَ فَقَالَ
إِمْرَأَتُهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا فِي رِوَايَةٍ يُصِيدُ ثُمَّ سَأَلَهَا
عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْبَتِهِمْ فَقَالَتْ حَسْبُ بَشَرٍ حَسْبُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَشَكْتٍ
إِلَيْهِ قَالَ فَكَذَا جَارٌ وَجِلٌّ قَبِيحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ يَغْيِرُ
عَنْهُ بَابُهُ فَلَمَّا حَاسَمَ اسْمَعِيلَ كَأَنَّهُ أَيْسَى شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكَ مِنْ
أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ

كَيْفَ عَيْشًا فَأَخْبَرْتُهُ إِنِّي فِي حَمْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَمَلَأَ وَصَائِكَ شَيْئًا
قَالَتْ نَعَمْ أَمْرِي أَنْ أَقْرَأَ عَلِيًّا لِسَلَامٍ وَيَقُولُ غَيْرَ غَيْبَةٍ بَابِكُ قَالَ
ذَلِكَ لِي وَقَدْ أَمْرِي أَنْ أَقْرَأَ كُلَّ الْحَقِّيِّ بِأَهْلِكَ فَطَلَعْنَا وَتَرَوَّجَ مِنْهُمْ
أُخْرَى فَلَيْتَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اتَّاهُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ
عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَكَانَتْ حَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ
وَسَأَلَ عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْبَتِهِمْ فَقَالَتْ حَرَجٌ مَحْبِرٌ وَسَعَةٌ وَأَثْبَتٌ عَلَى
اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَيْثُ وَلَوْ كَانَتْ لَهُمْ دَعَاءُ لَمْ يَشْفِهِ قَالَ فَمَهْلَا تَخْلَوُ
عَلَيْهَا أَحَدٌ يُعِيرُ مَلَكَةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَخَافَ قَالَ
أَيْنَ سَمِعِلُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بِصِدْقٍ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ الْإِنْتِزِلُ
فَطَطَعَ وَتَشْرَبَ قَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا
اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ قَالَ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَهُ دَعَاؤُهُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ كَذَا
جَازَ وَحَلَّ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَكُتِبَ عَلَيْهِ ثَبَتٌ عَشْرَةَ بَابِهِ فَلَمَّا
جَاءَ سَمِعِلُ قَالَ تَأَكَّلْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا شَيْخٌ حَسَنٌ لَهُ هَيْبَةٌ
وَأَثْبَتٌ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ كَمَا سَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشًا فَأَخْبَرْتُهُ
أَنَا مَحْبِرٌ قَالَ فَاوْصَاكَ نَبِيٌّ قَالَتْ نَعَمْ يَقْرَأُ عَلِيًّا لِسَلَامٍ وَيَأْمُرُكَ أَنْ
تُثَبِّتَ عَشْرَةَ بَابِكُ قَالَ أَلَيْسَ بِوَائِي الْعَنْبَةَ أَمْرِي أَنْ أَسْئَلَ
ثُمَّ لَيْتَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْمِعِلُ يَبْرِي نَبِيًّا لَهُ حَتَّى
دَوَّجَهُ قَرِيبًا مِنْ زَمْرَةٍ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَامَ إِلَيْهَا فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ
بِالْوَلَدِ وَالْوَالِدُ بِالْوَالِدِ قَالَ يَا سَمِعِلُ إِنَّ اللَّهَ أَمْرِي بِالْمِرْقَانِ فَاصْنَعُ
مَا أَمْرُكَ بِكُلِّ قَالَ وَتُعِينُنِي قَالَ وَأَعْيِضْكَ قَالَ فَارْتَدَّ اللَّهُ أَمْرِي أَنْ
أَبْرُ

قال في فضائل سعد بن الصفا

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ائمتنا بناها هنا وأشار الى كتفه مرتفعة على ما حوّلها فعدل الى
 رفع القواعد من البيت فجعل يميل ياتى بالحجارة وابداه يمين
 حتى اذا ارتفع البناء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يمين
 واستماعيل يتاوله الحجارة وهما يقولان ربنا ثقيل بنا انك انت السميع
 العليم وفي رواية ازا برهم خرج باسبعيل وام اسبعيل معهم شاة
 فيما ما جعلت ام اسبعيل تشرب من لبنه فبدر لبنا على طيبها حتى
 لما فنى الماء قالت لودهن فنظرت لعلى حسرتا جدا قال فذهبت
 فصعدت ونظرت ونظرت هل تحسرتا جدا فلم تحسرتا جدا فلما
 بلغت الوادي سعت واثت المروة وفعلت ذلك اشواط ثم قالت
 لودهن فنظرت ما فعل الصبي فذهبت ونظرت فاذا هو على
 حاله كأنه ينشع للون فلم تقرها بنفسها فقالت لودهن فنظرت
 لعلى حسرتا جدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
 فلم تحسرتا جدا حتى اتمت سبعاء ثم قالت لودهن فنظرت ما فعل
 فاذا هي بصوت فقالت اغت ان كان عندك خير فاذا اجرا بك
 صلى الله عليه وسلم فقال بعقبه هكذا وعمر بعقبه على الارض
 فانبتق الما فذهبت ام اسبعيل فجعلت تحفن وذكر الحديث
 بطوله رواه البخاري هذه الروايات كلها الدوحة الشجرة
 الكبيرة قوله قتيبي وولي والجري الرسول والقي معناه وجد
 وقوله ينشع اي يشفق عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكاه
 من المس وماؤها شفت العين متفق عليه
 كتاب ما يترفعه خمسين الاستغفار

الصفا

بع

قال الله تعالى واستغفر لذنبك وقال تعالى واستغفر

الله ان الله كان عفورا رحما وقال تعالى فسبح بحمد ربك
واستغفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وقال تعالى للذين اتقوا
عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله والمستغفرين
بالاشجار وقال تعالى ومن يعمل شواها او يظلم نفسه ثم
يستغفِرْ لله يجِدْ لله عفورا رحما وقال تعالى وما كان
الله ليعدنهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يُصِرْوا على ما فعلوا وهم يعلمون والايات في لبيان كثيرة معلومة
وعن الاغبر المروني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في اليوم مائة
مرة رواه مسلم وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لا استغفر الله
وانتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس بيده لو لم تدنوا الذهب لله بكم ولجا بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعنه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان عدد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثبت على انك انت
التواب الرحيم رواه ابوداود والترمذي وقال حديث صحيح
وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه

٢١٣
١

ابو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفرا لله الذي لا اله الا
 هو الحي القيوم واتوب اليه عكفت ذنوبه وان كان قد فرغ
 من الزحف رواه ابو داود والترمذي والحاكم وقال حديث
 صحيح على شرط البخاري ومسلم **عن** شداد بن ابي
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **سيد**
 الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
 وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
 من شر ما صنعت ابوء لك بسعتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار موقفا بها فمات
 من يومه قبل ان ينسى فهو من اهل الجنة ومن قالها في الليل وهو
 موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري
 ابو داود يبارمضمومه ثم واوهمه مدوده ومعناه اقرض واعترف
عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت
 السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام قيل للاوزاعي
 وهو احدث روايته كيف الاستغفار قال يقول استغفر
 الله استغفرا لله رواه مسلم **عن** عائشة رضي الله عنها
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان
 الله وحده استغفروه واتوب اليه متفق عليه **عن** انيس
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني
 غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك

اندر

عنان الشمار ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو انيتني
 بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا ينبت لك
 بقربها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن عنان
 الشمار يفتح العين قيل هو السحاب وقيل هو ما عنت لك منها
 اي ظهر وقرب الارض بضم القاف وروي بكسرهما والضم
 اشهر وهو ما يقارب ملاها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **يا** معاشر السائضات قن
 واكثرن من الاستغفار فاني رايتن كثيرا هل النار قالت امراة
 منهن ما لنا كثيرا هل النار قال تكثرن للعن وتكفرن العشير ما رايت
 من ناقصات عقل ودين اهلك لدي لي منك قالت ناقصات
 العقل قال والدين قال شهادة امرأتين بشهادة رجل وتمت
 الايام لا تصلي **لي** رواه مسلم **هـ**

باب ما بين ستة وخمسين **بيان**

ما عند الله تعالى للمؤمنين في الجنة قال الله تعالى ان
 المتقين في جنات وعيون ارجلهم باسلام امنين وبرزعنا ما في
 صدورهم من غل اخوانا على سدر متقابلين لا يسهم فيها نصب
 وما هم منها مخذجين **وقال** تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
 اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ارجلهم
 الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب والكواب
 وفيها ما تشبه الانفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي
 اوردتموها باكثر تعاون لكم فيها فاكلهم كثيرا منها تاكلون **وقال**
 تعالى ان المتقين في مقام امن في جنات وعيون يلبسون من سندس
 واستبرق متقابلين كذلك **وقد** جاءهم مجور عين يدعون فيها بكل
قاله

فألمه أمثل لا يدون في الموت لا الموتة الأولى وقام عبد الله بن الحارث
فضلاً من ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى إن الأبرار
لفي نعم على الأبرار ينظرون تعجباً على وجوههم نظرة النعم يسقون
من رحيق مخموم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومن أجرة
من تشيم عيناً يشرب بها المقربون والآيات في الباب كثيرة معلومة
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتطون
ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك خشب المسك يلهمون التسبيح
والتكبير كما يلهون النفس رواه مسلم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وافرأ إن شيتم فلا تعلم نفس ما أحق لهم
من قوة عين متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء
إضاءة ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتقلون ولا يمتطون
أمشاطهم الذهب وريشهم المسك ومخاريمهم الألوة عود الطيب
أزواجهم الحور العين علي خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
يشتون ذراعاً في السماء متفق عليه وفي رواية للنخاري ومسلم
أينهم فيها الذهب وريشهم المسك ولؤلؤ واحد منهم وحنان يري
مخ سواكيتهم ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا يتباغض قلوبهم
قلوب واحد يسبحون الله بكراً وعشياً قوله علي خلق رجل رواه
بعضهم بفتح الحاء واستكان اللام وبعضهم بضمها وكلاهما صحيح

المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سأل موسى ربه ما ادنى هل الجنة منزلة قال هو رجل
يحي بعد ما ادخل هل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي
رب كيف وقد تدل الناس منازلهم واخذوا اعدائهم فيقال له
ان رضيت ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخاتمة رضيت
رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله وكل ما اشتئت نفسك ولدت عينك
فيقول رضيت رب قال رب فاعلاه منزلة قال وليك لذين ردت
عزيت كرامتهم بيدي وخمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم
يخطر علي قلب بشر رواه مسلم **عن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم احرا هل النار
خروجاً منها و احرا هل الجنة دخولاً الجنة رجل يخرج من النار
حبوا فيقول لله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فبات بها فيجئ اليه
انها ملائكة فيقول يا رب وجدتها ملائكة فيقول الله عز وجل له اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تشخري او تصحلي و انت الملك قال فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحاح حتى بدت نواجذه فكان يقال
ذاك لي هل الجنة منزلة متفق عليه **عن** ابي موسى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللومين في الجنة خيمه من
لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً اللومين فيها هون
اهلون يطوف عليهم المومنين فلا يرى بعضهم بعضاً متفق عليه
عن ابي شعيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يثير الدراك الجواد المضمير البيع مائة

ملك
شلة

يرجع
و

الجنة

سَنَّهُمَا يَقْطَعُهُمَا تَتَفَقُّ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِضَمِّ رَوَايِهِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ سَيَّرَ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ
لَا يَقْطَعُهَا وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ هَذِهِ الْجَنَّةَ لِيَتْرَأُونَ أَهْلَ الْعُرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتْرَأُونَ الْكَوَاكِبَ
الَّذِي الْغَائِبِ فِي الْأَقْفِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ
قَالُوا يَسْئَلُ لِمَ تَعْلَمُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا نَبِيَّ إِلَّا يَبْلُغُهُمْ قَالُوا بَلَى وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلًا آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ قَوْمَ الْمُرْسَلِينَ تَتَفَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَابُ
قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مَّا تَطَّلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ تَتَفَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ
فِي الْجَنَّةِ شَوْقًا يَا تَوْ نَأْكُلُ جَمْرًا فَيَنْثُرُ رِيحَ الشَّمَالِ فَتَحْتَوِي فِي جَوْهَرِهِمْ
وَيَأْتِيهِمْ قِيْرَادُونَ حَسَنًا وَجَمَالًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدَارُ دَارُوا
حَسَنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ وَإِلَهُ لِقَدَارُ دَرْتُمْ حَسَنًا وَجَمَالًا
فَيَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَإِلَهُ لِقَدَارُ لَدْتُمْ بَعْدًا حَسَنًا وَجَمَالًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ هَلِ الْجَنَّةَ لِيَتْرَأُونَ الْعُرْفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَتْرَأُونَ
الْكَوَاكِبَ فِي السَّمَاءِ تَتَفَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلِيسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ قَالَ
فِي خِرْحَرِيَّتِهِ فَمَا مَالَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَدْنَى سَمِعَتْ وَلَا حَظَرَ
عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ قَرَأَ تَبْحَاهُ فِي جَنُوبِهِمْ عَنِ الْمُضَاجِعِ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي
سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ هَلِ الْجَنَّةَ يَتَادِي مُنَادٍ إِنْ لَمْ

ان يحسوا ولا تموتوا ابدان لكم ان تصحوا فلا تتقوا ابدان
 ان تشعوا فلا تموتوا ابدان لكم ان تتعوا فلا تتسوا ابدان رواه
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان اذني مفعد احد من الجنة ان يقول له
 ممن فتمني ويتمني فيقول له هل منيت فيقول نعم فيقول له فان
 ايا منيت ومثله معه رواه مسلم عن ابي سعيد رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله نزل وجل
 يفرل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعدتك
 والخير بيديك فيقول هل رضيتم فيقولون اننا لانرضى باربنا
 وانا اعطيننا ما لم تعط احدنا من خلقك فيقول لا اعطيتكم افضل
 من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول اهل علم هم
 رضواني فلا اسخط عليهم بعدة ابدان متفق عليه وعن جرير بن
 الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
 الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا
 ثم لا تضامون في رؤيته متفق عليه وعن صهيب رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
 الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا اريدكم فيقولون
 انهم تبيص وجوهنا ثم ندخلنا الجنة ونخرجنا من النار فيكشف الحجاب
 فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم رواه مسلم قال الله تعالى
 رواهم فيها سبحانك اللهم وتحببهم فيها الامم واخر دعوانهم ان الحمد لله
 رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا ان كنا لو كنا لسابقين لو كان
 هذا الله اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى
 آل بيته واجه وذرئته كما صليت على ابيهم وعلي آل ابيهم

في الجنة
 واهلها

وبارك علي محمد النبي وعلي آل محمد وازواجه وذريته
كما بارك علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم في العالمين انك حبيب
لله وحده وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسينا ابا عبد الله
ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي محمد وآله
وصحبه اجمعين ورضي الله عن بيتنا وعلماينا ومشايخنا ووالدينا
وعنا وعن ساير المسلمين وعفرا الله لمن كتب ولوالديه
ولين قرابته ودرعا لهم بالمغفر والتوبه
يا الله يا من فرأى خط وشاهده ادعوا لكانته كجوا من النار
واقوا سراج من شمع هذا الباب المبارك
يوم السبت الثامن والعشرين من
شهر صفر سنة خمس واربعمائة

وشعرايه

يا الله يا قاري استغفر لكاتبه فقد قتل بلاء النسخ والنعبا
يا الله يا مستفيدا من غرايبه لا تخلز بان تدعوا لمن كتبنا
فالسيد يغفر تقاربه وكاتبه في حق من نزل من انفس العوا
صلي الله علي محمد وآله فاصبر في حركه في ساير الهمم
وكاتبه احمد مسكين وواخاها بعد ما ينزل علي القدر منسكبا
فالسيد يغفر لكاتبه في الدني والدين وان در استا الي الكتاب
وسم الله اولادك باجمعهم وبن ابا بكر نور العين قد ذمها
بكون ان جباي الناس قد اخطوا في حقها يا اولادنا
شهر بان اللغز في شهر صفر سنة خمس واربعمائة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
في كتابه ما يغفر
للمؤمنين
وبارك في رسوله
محمد وآله وصحبه
وسلم

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

مسند
ويجوز للجنب شرب الماء وقبل المضمضة على السنة
لا على وجهها ولا على وجهها لانه شارب الماء المستعمل
بمنزلة